الانوار

٢٢

١٠٠ قرش

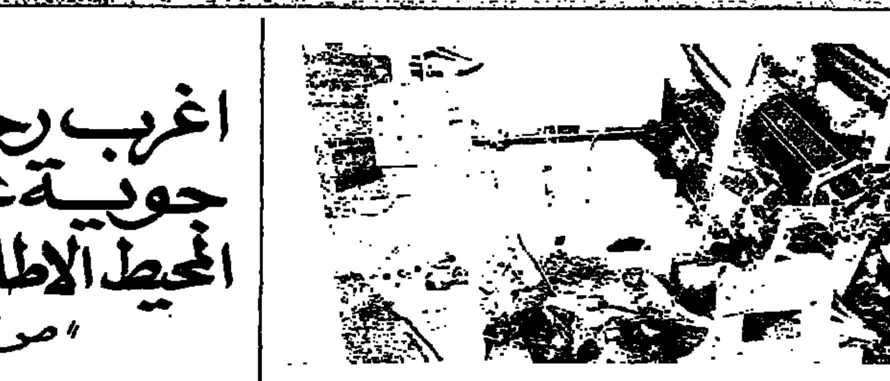
AL-ANWAR — Beyrouth 2 Novembre 1980 22e Année No. 7134

بيروت – الاحد ٢ تشرين الثاني ١٩٨٠ – السنة ٢٢ – العدد ٧١٣٤

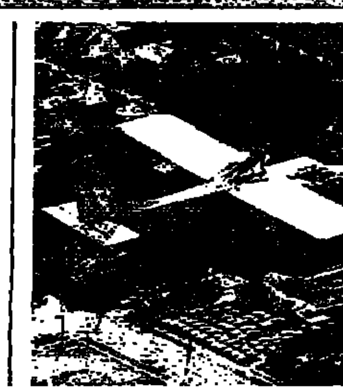
العدد الاسبوعي

٣٢ صفحة
٣ اقسام

نسف مطبعة جريدة السفير «ص ٤»



اغرب رحلة جوية عبر المحيط الاطلسي «ص ١٧»



ماري فرانس بيزيه ممثلة ومصممة ازياء «ص ٢٢»



التطورات في لبنان بين الأسد وحواتمه



■ الرئيس الاسد لدى استقباله حواتمه والوفد المرافق له (سانا)

استقبل الرئيس حافظ الاسد في الساعة الواحدة والربع بعد ظهر امس السيد نايف حواتمه الامين العام للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين : والسيد ياسر عبد ربه الامين العام المساعد للجبهة ؛ والسيد صالح رأفت عضو المكتب السياسي ؛ والسيد قيس عبد الكريم عضو المكتب السياسي للجبهة .

وذكرت وكالة الانباء السورية ان المسؤولين بحثوا ايضا الموقف في المنطقة العربية : بالاضافة الى التطورات الاخيرة التي طرأت على الموقف في لبنان على الصعيد السياسي وفي مجال الامن .

واوضحت الوكالة ان المسؤولين تناولوا ايضا بحث الاضرار التي لحقت بالقضية العربية وبالكفاح ضد الامبريالية والصهيونية بسبب الحرب العراقية – الايرانية .

(من لا يصلح أي تجاوز يعد جبانا . ومن يدعي امكان اصلاح جميع التجاوزات يعد احمق – جان باتيست دي مونتيون)

مشروع بيان وزاري..

بقلم الياس ربابي

لو كنت في عداد الموكول اليهم وضع البيان الوزاري لاقترحت أن يكتب، بطريقة ما قل ودل ، على هذا الوجه :

الى الشعب اللبناني ، عبر ممثليه النواب ، نعفيك ، ونعفي انفسنا من التوسع والاسهاب في وصف واقع حال البلاد – وهو من أصعب ، واقسى ، واسوأ ما يمكن أن يمتحن به شعب من الشعوب . فضلا عن معاناتك اياه ، في لحمك ، وعلى الطبيعة ، عذابا واضطرابا ، وبلا وهولا ، ضيقا وغضبا ، ألما وشكوى ، من مختلف الاشكال والالوان ، وفي جميع المجالات والحالات .

ثم نعفيك ، ونعفي انفسنا من الوقوف عند عرض الاسباب والعوامل التي انتهت بنا الى واقع الحال هذا – وهي اسباب وعوامل فصلت ، وعللت ، وحللت ، طويلا وكثيرا . يمكن أن يعبر عنها عنوان واحد : سوء السياسة والحكم ، واساءة المسلك والتصرف في معظم العهود الماضية .

نعفيك ، ونعفي انفسنا من هذا لنقتصر من الكلام على ذكر ما من واجبنا عمله ، وما نرجو أن يكون في وسعنا تحقيقه ، تخفيفا لشرور النكبة من جهة . وسعيا الى العودة بلبنان ، من جهة ثانية ، الى «قليل» من حياة الوئام والسلام ، والامان والاطمئنان . ما دام الرجوع الى « الكثير » متعذرا وصعب المنال .

في اطار الاجواء العامة السائدة : محليا ، واقليميا ، وعربيا ، ودوليا . وفي نطاق المتيسر من الامكانات – وهي محدودة وقليلة – ومن مؤاتاة الفرص – وهي ضيقة وضعيفة .

وفي ضوء مستجدات الحرب على الخريطتين : خريطة الارض ، وخريطة البشر ...

في هذه الحدود نرى أن نكون واقعيين وموضوعيين : « لا نسكر من زبيبة ... ولا نغرق في كأس ماء » كما يقول بعض امثالنا العامية . ونرى أن يكون تعاطينا قضايا الشأن العام أعمالا وانجازات تعلن عن نفسها بنفسها . ويحسها المواطن خدمات لنفعه وخيره . وذلك انطلاقا من قواعد اربع ، هي الاتية :

اولا : أن الاثنين والعشرين – أو العشرين – وزيرا الذين يؤلفون الحكومة سيتحولون الى فريق عمل واحد ، الى وزارة كبرى واحدة في رأس منهاجها أولويات ملحة ، منها :

أ – تأمين الحد الادنى من سلامة المواطن وأمنه ، بحيث تخف ، في التداول ، نغمات : « النقاط الساخنة ، والمحاور التقليدية ، وخطوط التماس » ... ويقل عدد الجرائم من فردية وجماعية .

ب – اشعار هذا المواطن بأنه في أول الطريق الى الفرج والانفراج ، والراحة والارتياح ، بفعل الشروع في رفع كوابيس الارهاب ، والاستغلال ، والامتهان عنه .

ج – استئناف المحاولة لاقامة معابر التوفيق والوفاق بين الفريقين ، والمنطقتين ، والمنطقين .

د – حمل خدمة (فتح الدال) الدولة : اي موظفيها على اثبات وجودهم – حضورا ونتاجا – حيث لا عوائق قاهرة تمنعهم من ذلك .

ستظهر بداءات عملية في هذا السبيل ، اقل ما يكون ، على أمل أن يعقبها ما يتدرج بها قدما وصعدا الى الامام وفوق .

ثانيا : قال رئيس البلاد ، في خطبة ٢٣ ايلول الماضي ، ما معناه : « ان أزمة لبنان اكبر منه ، وفوق قدرته على تفكيك عقدها » . وهذا ما يجب اخذه بعين الاعتبار ، دائما ، ومن جانبين ، بنوع خاص :

جانب عجزنا عن ايجاد الحلول ، ومعظمها في غير ايدينا ، كي لا نقول : في ايدي اعدائنا .

وجانب محاسبتنا على ما لا تقع تبعة الخطأ والخطيئة فيه علينا ، نحن « الذين لم ندخل القصر الا البارحة ، العصر » .

علما اننا – انتم ونحن – لن نألو جهدا في عمل كل ما يجب – ويستطاع – عمله ، طلبا للخروج من المأزق ؟

ثالثا : اذ نشكر للاشقاء والاصدقاء : في الشرق والغرب ، ما كان منهم نحونا ، في محنتنا الرهيبة ، فقد وضح – بعد التجربة والاختبار – وضوح الشمس في رابعة النهار ، ان خلاصنا لا يكون من غير صنعنا .

– البقية على الصفحة ٩ –

■ مداخل عين الرمانة لجهة فرن الشباك وثانوية هدام عون كما بدت امس (تصوير روبير قزي)

تفاهم في اجتماع اليرزه يزيل خطر المواجهة بعين الرمانه

مجلس الدفاع يجتمع غداً لبحث الموقف

الهموم العسكرية التي شغلت الحكم بعد احداث عين الرمانة : اضيفت اليها هموم سياسية بعد العراقيل الجديدة التي وضعت في طريق الحكومة والعصي التي توضع في دواليب الحكم .

وقالت مصادر سياسية ان احداث عين الرمانة وما تبعها من مواقف ضد الحكومة : تبدو وكأنها تصب في خانة التشكيك بالنهج التوحيدي الذي تعتمده السلطة . ولذلك فان الحكم يمر الان بفترة اعادة تقويم لكل شيء ، بما في ذلك قدرته على الاستمرار في مجابهة التيارات التي تهب عليه من اكثر من جهة .

وتتخوف المصادر من ان تنجح المناورات القائمة في الاطاحة بالحكومة حتى قبل مثولها امام مجلس النواب الامر الذي يدفع بالبلاد نحو مفاجآت من كل نوع .

وقد كانت هذه الامور بالاضافة الى احداث عين الرمانة مدار بحث امس بين الرئيس الياس سركيس والرئيس شفيق الوزان في القصر ، حيث تم الاتفاق على ان يعقد مجلس الدفاع الاعلى اجتماعا بعد ظهر غد لدرس الوضع الامني .

وقال الوزان بعد الاجتماع : درسنا الوضع الامني في منطقة عين الرمانة ورأينا الطلب الى الجهات المعنية ان تسرع في تقديم التحقيق المطلوب حول ما جرى ، كما اننا اصرينا على الالتزام بما سبق وقررناه من اجراءات في هذا الشأن .

اجتماع اليرزة

وفي الوقت ذاته ، عقد اجتماع في وزارة الدفاع امس ضم العماد فكتور خوري وكبار الضباط والدكتور ايلي كرامه نائب رئيس الكتائب والسيدين جوزف سعاده وعبده صعب .

وقد تناولت ابحاث الاجتماع وضع الجيش في عين الرمانة . وقالت مصادر المجتمعين ان البحث كان شاملا وبالعمق ، اذ طرح الوضع في عين الرمانة من كل جوانبه السياسية والعسكرية والسبل الواجب اتباعها لوضع حل نهائي للمشكلة تمهيدا لاعادة الحياة الى طبيعتها .

وقالت «الوكالة اللبنانية للانباء» الكتائبية ان المجتمعين توصلوا الى تكريس ما يلي :

– تثبيت وقف اطلاق النار عبر اللجان المشتركة .

– مرابطة الجيش في خطوط التماس ومحاور القتال ، وترك الاحياء لقوى الامن .

– تتولى القوات اللبنانية في مرحلة اولى ضبط الاوضاع داخل عين الرمانة تمهيدا لعودة الحياة الطبيعية نهائيا .

– البقية على الصفحة ٩ –



■ الوزان في القصر امس ■
(تصوير جاك رزق)

اشتباك في الغربية وسقوط ٣ جرحى

وقع اشتباك عند الساعة السابعة مساء امس في محلة الصنوبرة قرب فندق «بريستول» بين عناصر من « المرابطون » وعناصر من « طلائع العمل الشعبي » .

استخدمت في الاشتباك قذائف « الار. بي . جي » واسفر عن سقوط ٣ جرحى احدهم لطفي صفوان .

هذا ، وقالت مصادر امنية ان توترا سجل في بلدة الحدث مساء امس .

بغداد : لا نتحمل مسؤولية استمرار الحرب مع ايران

اعلن الدكتور سعدون حمادي وزير الخارجية العراقي امس ان ارسال معدات عسكرية اميركية الى ايران تحت اي غطاء هو امر مناقض للحياد في حرب الخليج .

ونسبت وكالة الانباء العراقية الرسمية الى الدكتور حمادي قوله في اول جلسة للبرلمان العراقي في دورته العادية امس حول تطورات الوضع على الجناح الشرقي للوطن العربي والتحرك الدبلوماسي العراقي لشرح عدالة هذه القضية التي يقاتل جيشنا الباسل من اجلها .

وابلغ الدكتور حمادي المجلس الوطني : ان العراق يسره جدا ان يتخذ الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة الاميركية والدول الاخرى موقف الحياد الحقيقي من الصراع العراقي – الايراني . غير انه لا يمكن ان يعتبر حيادا صادقا وصحيحا اذا ما ارسلت الولايات المتحدة تجهيزات عسكرية الى ايران بغض النظر عن غطاء ذلك .

واعلن الدكتور حمادي ان العراق لا يتحمل مسؤولية بداية الحرب او مسؤولية استمرارها كما ان العراق لم يقل من الاساس ان الحرب ستكون خاطفة لبضعة ايام .

وشدد على ان العراق يدافع عن سيادته الوطنية وعن حماية استقلاله .

وقال الدكتور حمادي ان العراق لم ولن يعترف باستيلاء ايران على الجزر العربية الثلاث ويعتبر الاحتلال الايراني للجزر مظهرا من مظاهر السياسة التوسعية الايرانية .

واضاف يقول ان العراق يسرى ان تقوم دولة الامارات العربية المتحدة بكل ما تستطيع من اجل استرجاع هذه الجزر ... وسيقف معها في ذلك .

وكان السيد نعيم حداد رئيس المجلس الوطني قد قال في افتتاح الجلسة ان العراق دخل المعركة مع ايران دفاعا عن السيادة الوطنية والقومية للامة العربية ومن اجل استعادة ارضها ومياهها التي اغتصبها العدو الفارسي .

البرلمان الايراني يحدد اليوم شروط اطلاق الرهائن

يجتمع البرلمان الايراني اليوم لعقد مناقشة عامة ثالثة يمكن ان تكون حاسمة حول شروط الافراج عن الرهائن الاميركيين ، في وقت يسعى فيه صناع الراي في البلاد الى جعل الافراج عنهم نصرا لايران .

وتأتي المناقشات الحساسة بعد ٣٦٤ يوما من احتجاز طلاب اسلاميين متطرفين للرهائن الاثنين والخمسين ، وبعد اسبوع من بدء البرلمان هذه الجولة الختامية من المباحثات .

وجرت المناقشات خلف ابواب مغلقة يوم الاحد الماضي وبدأت تصبح علنية يوم الخميس .

وعلى كل حال هناك عدد متزايد من المؤشرات الى ان جلسة اليوم ستقترع الاقتراع الحاسم .

وعلى صعيد اخر ، قالت وسائل الاعلام الرسمية الايرانية امس ان القوات الايرانية لا تزال تقاوم تقدم القوات العراقية في مدينتي عبادان وخورامشهر وقد اوقعت خسائر جسيمة .

وقال راديو الدولة ان المدافعين عن خورامشهر لا يزالون صامدين في الاحياء الشرقية من المدينة ويصدون الطريق امام تقدم عراقي عند جسر فوق نهر كارون .

ماسكي لا يستبعد شروطاً ايرانية جديدة

ذكر ادموند ماسكي وزير الخارجية الاميركي امس ان فرض البرلمان الايراني لشروط اضافية الى شروط اية الله الخميني من اجل اطلاق سراح الرهائن ، سيتطلب اعادة بحث الموقف من جانب الولايات المتحدة .

وصرح ماسكي ، خلال مؤتمر صحفي « باننا بحثنا وحللنا الشروط التي فرضها اية الله الخميني بيد انه لا يجب ان ننسى ان المجلس قد يضيف اليها شروطا مفاجئة » .

واضاف وزير الخارجية انه نظرا للظروف الحالية ، فان فرض البرلمان الايراني لشروط اضافية قد يعرض الحكومة الاميركية لبعض المشكلات .

وأشار ماسكي الى أن انسحاب طائرات رادار « اواكس » الاميركية الاربع التي أرسلت خلال الشهر الماضي الى المملكة العربية السعودية

– البقية على الصفحة ٩ –

العراق يتسلم الدفعة الاولى من « الميراج » في الشهر المقبل

قالت مجلة « لوبوان » التي تصدر في باريس ، ان العراق قد يتسلم في بداية شهر كانون الاول القادم الدفعة الاولى من الستين طائرة من طراز « ميراج ف ١ » التي طلبها من فرنسا في تموز سنة ١٩٧٩ .

واكدت المجلة ان « العمل يجري لدى شركة « داسو » على قدم وساق لضغط الوقت كي يمكن تقديم موعد تسليم الدفعات الاولى ثلاثة اشهر » ، وكان من المقرر ان تبدأ في شباط سنة ١٩٨١ . باريس أ ف ب

كارتر يوافق بعد الانتخابات على بعض المطالب السعودية

أعرب مسؤولو وزارة الدفاع الاميركية عن اعتقادهم بأن الرئيس جيمي كارتر سوف يوافق على بيع بعض وليس كل المعدات الاضافية التي تريدها المملكة العربية السعودية للطائرات الاميركية المقاتلة ف – ١٥ التي تعاقدت على شرائها وذلك بعد انتخابات الرئاسة الاميركية يوم الثلاثاء القادم .

وكان الرئيس كارتر قد أعلن في الاسبوع الماضي انه لن « يزود هذه الطائرات بقدرات هجومية قد تستخدم ضد اسرائيل .. » وقال ان ذلك شمل حاملات القنابل التي طلبتها المملكة لهذه الطائرات المتقدمة التي سيبدأ تسليمها في اوائل عام ١٩٨٣ .

غير أن المسؤولين قالوا أمس الاول ان تعليق الرئيس كارتر الذي جاء

– البقية على الصفحة ٩ –

لجنة عدم الانحياز تجتمع اليوم لمحاولة انهاء حرب الخليج

ستجتمع لجنة مؤلفة من ستة وزراء من دول غير منحازة في بلغراد اليوم في حملة لانهاء حرب الخليج .

ولكن مسؤولين يوغوسلافيين حذروا امس من الافراط في التفاؤل حول النتيجة .

كان مكتب التنسيق التابع لحركة عدم الانحياز المؤلفة من ٩٤ دولة قد شكل اللجنة في اعقاب مبادرة من السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وذلك اثر زيارات الى بغداد وطهران .

وقال المسؤولون ان وزراء خارجية يوغوسلافيا والهند وباكستان وكوبا وزامبيا سيشتركون في الاجتماع مع احد زعماء منظمة التحرير الفلسطينية في جلسات اللجنة .

واضاف المسؤولون يقولون ان السيد محمد صديق بن يحيى وزير خارجية الجزائر لن يحضر الاجتماعات كما تقرر في الاصل .

وقال المسؤولون ان مهمة اللجنة ستكون وضع مساعيها الحميدة في تصرف الجانبين المتحاربين سعيا وراء حل سلمي لنزاعهما .

وقالت وكالة الانباء الوطنية اليوغوسلافية « تانيوغ » ان اجتماع

– البقية على الصفحة ٩ –

السادات يدعو القادة العرب الى سياسة وتخطيط جديدين

ناشد الرئيس انور السادات أمس زعماء الامة العربية نبذ الخلافات وانتهاج سياسة جديدة وتخطيط جديد لمواجهة التطورات الخطيرة التي تجري في المنطقة ومن اجل تحقيق السلام الشامل .

وقد جاء نداء الرئيس السادات في حفل افتتاح دورة مجلسي الشعب والشورى وبعد ان عرض الوضع العربي في الفترة الاخيرة .

وقال السادات في ندائه : كفانا ما وصلت اليه الانظمة العربية من صورة ممزقة ونحن نملك كل الامكانيات للوصول الى السلام الشامل اذا خلصت النوايا وتجرد السلوك من الاطماع الزائفة التي لن تقدم خيرا .

واضاف يقول موجها حديثه الى الزعماء العرب : تيقظوا وتنبهوا الى ساعة محتومة لا بد ان تجيء

– البقية على الصفحة ٩ –

اول تصريح لبن بيلا منذ عام ١٩٦٥

قال السيد احمد بن بيلا اول رئيس للجزائر امس انه اصبح الآن حرا تماما بعد ان امضى ثلث حياته في الاعتقال في فرنسا والجزائر .

وابلغ الصحافيين الاجانب خارج منزله في مسيلة الواحة الصناعية التي تبعد ٢٠٠ كيلومتر الى الجنوب الشرقي من مدينة الجزائر قوله : انا حر تماما . وليست هناك من قيود .

وقال الرئيس السابق البالغ ٦٤ سنة من العمر وقد بدا في صحة جيدة انه لن يدلي باية

– البقية على الصفحة ٩ –

ليبيا تلغي جواز السفر بالنسبة للسوريين

أصبح بامكان السوريين اعتبارا من امس دخول الجماهيرية الليبية بالبطاقة الشخصية (الهوية) دون حاجة الى تأشيرة مسبقة او جواز سفر .

وقالت مصادر ليبية رسمية امس ان هذا الاجراء جاء نتيجة موافقة اللجان الشعبية في الجماهيرية الليبية عليه تنفيذا للخطوات الوحدوية بين سوريا وليبيا .

ويستطيع الليبيون كباقي الرعايا العرب دخول سوريا منذ سنوات دون حاجة الى تأشيرة مسبقة .

دمشق – ر



سياج الشرعية المشترك

خطورة الاحداث التي حصلت في عين الرمانة وانعكاسها على الوضعين السياسي والعسكري ، والحرج الذي واجهه الرئيس الوزان وحكومته ، وهو لم يتسلم بعد مهماته ، أعطت انطباعا لدى مختلف الاوساط بأن الشرعية في خطر ، وان الثمن الذي ستدفعه السلطة سيكون غاليا ، وعلى حساب الكثير من القناعات والمواقف السابقة •

ولكن أوساطا أخرى تعرف بخفايا الامور والتطورات ، ومطلعة على الاوضاع ، خالفت الرأي السائد ، واظهرت أمس أجواء معاكسة لاجواء المتشائمين معتقدة أن تضخيم الامور بالشكل الذي حصل ما هو الا ردات فعل سريعة لا يمكن ان تكون عكس ذلك •

المتخوفون من خطورة الوضع من احداث عين الرمانة يربطونه بالامور والتطورات التالية :

١ ـ الحرج الذي أصاب الرئيس الوزان ، وهو يواجه المرحلة الاولى من الحكم في ظل معارضة سياسية بدأت اسبابها بالاستيزار ، وانتهت بما حدث في منطقة عين الرمانة •

٢ ـ انهيار احد الصروح الذي بناه الجيش في المنطقة منذ أكثر من سنة ، هذا الصرح الذي كان يمكن أن يكون نموذجا لانتشار الجيش في مختلف المناطق •

٣ ـ التخوف الذي ساد مختلف الاوساط من خطوات قائد القوات اللبنانية الشيخ بشير الجميل في الوقت الذي يتهم فيه بالتخطيط لاقامة دولة « انعزالية » في المنطقة الشرقية •

٤ ـ فقدان الامل بايجاد حل ينقذ ماء الوجه ، نظرا لخطورة موقع منطقة عين الرمانة على خط التماس ، والتي يمكن أن تكون نافذة جديدة لعودة المعارك كما كانت عليه ولو بتبادل القصف المدفعي •

وقد اعتبر المتخوفون أن تباشير هذه الاخطار قد بدأت بالمواقف التي اعلنت من قبل بعض القيادات السياسية والحزبية ، ومنها بصورة خاصة موقف المجلس السياسي للحركة الوطنية ، ومنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي والمجلس القيادي لحركة « أمل » بالاضافة الى بعض المواقف المعلنة من قبل النواب حول قرارهم بحجب الثقة عن الحكومة ، وبضرورة حسم الموقف في منطقة عين الرمانة •

ويقول هؤلاء أن هذه المواقف لا يمكن أن تكون مجالا للمساومة في ظل الظروف الراهنة ، وأنه لا بد أن تقدم الدولة ثمنا أيا كان هذا الثمن لارضاء مواقفهم السياسية •

ولكن فريقا اخر يبني حساباته على معلومات دقيقة وقضايا يعرفها من خلال الممارسة السياسية والممارسة على الارض يعتقد أن كل هذه التخوفات هي بالواقع واردة شكلا ، ولكنها لن تصل الى الجوهر ، اي الى حد الوقوع في أزمة حكم من خلال تطيير الحكومة لعدة اسباب ابرزها:

١ ـ ان شرعية الدولة مهما كانت ضعيفة أو منهارة ، ومهما واجهتها المعارضة لاسباب شخصية أو سياسية فان جميع الفرقاء حريصون على بقاء هذه الشرعية ، لانه من خلالها يمكن العمل تحت غطائها على تنفيذ الكثير من الامور التي لا توصل الى حد الانفجار الشامل الذي لا يريده أي من الفرقاء في هذه المرحلة •

٢ ـ لا احد من الفرقاء وخصوصا الفعاليات لديه القدرة على طرح البديل للشرعية في هذه المرحلة لان الضوء الاحمر ما زال قائما من مختلف المراجع العربية والدولية •

٣ ـ اذا ذهبت الحركة الوطنية بجميع احزابها الى حد فرط الحكومة والدخول في أزمة حكم ، ستجد نفسها الخاسر الاكبر لسببين : الاول لانها تساهم بذلك بقيام دولة بشير الجميل التي تتخوف منها دون أن يعلنها هو ، والثاني لانها لن تتمكن من مواجهتها بدولة مقابلة ، ما دامت السلطة في المنطقة الغربية موزعة على عدد كبير من الاطراف •

٤ ـ أن الوصول الى أزمة حكم ، لن يكون انهيارا للشرعية بشخص الرئيس سركيس فحسب ، بل سيكون انهيارا لمقومات الوطن ، بضعف الموقف اللبناني في الخارج مما يؤدي الى تنفيذ المخططات على حساب لبنان ، وهو في حالة قصوى من الضعف ، وعدم القدرة على المواجهة السياسية على الاقل •

وبين المعطيات التي لدى المتخوفين والمعلومات التي لدى غير المتخوفين تبقى التطورات هي التي ستحكم على صحة رأي الاثنين معا ، وتبقى اللعبة الدولية التي فرضت على لبنان خربا دائمة ، وأزمات سياسية وامنية كبيرة هي التي ستفرض النتائج للازمة الجديدة ، مع فارق أن هناك من لديه اشياء كثيرة لخسارتها ، وهناك من لا يملك شعبا ليخسره• فهل تكون هذه الاوضاع هي السياج المشترك لبقاء الشرعية ؟!

فوزي مبارك





■ الوزان يتحدث في بعبدا ■ ■ مغادرا القصر ■ ■ ••• وفي السرايا ■ (حبيب ضيا)

مجلس الدفاع الاعلى يجتمع غدا
الوزان : المهم الانتراك المرحلة المصيرية من دون مسؤولية

أكدت مصادر القصر الجمهوري امس وجود مخاوف لدى الرئيس الياس سركيس وكبار المسؤولين حيال تطورات امنية مفاجئة تكون استكمالا لاحداث عين الرمانة الاخيرة وتترك انعكاسات سيئة على الوضع العام في البلاد •

وقالت هذه المصادر ان الرئيس سركيس يعمل على ازالة كل الاسباب التي من شأنها ان تثير القلق وتدفع الى استمرار التوتر في كل المناطق •

اجتماعات امنية

ولوحظ ان الرئيس سركيس قد استهل نشاطه أمس باجتماع عمل مع مدير عام قوى الامن الداخلي اللواء الركن احمد الحاج حيث عرض معه الوضع الامني بصورة عامة وفي الاجراءات الممكن اعتمادها لمواجهة كل الاحتمالات المرتقبة •

وبعد ذلك عقد الرئيس سركيس اجتماع عمل اخر مع رئيس هيئة اركان الجيش اللبناني العميد الركن منير طربيه : واطلع منه على الاجراءات الجديدة التي اتخذتها قيادة الجيش لتنفيذ التعليمات التي صدرت اليها بشأن معالجة الوضع في منطقة عين الرمانة •

وطلب الرئيس سركيس من العميد الركن طربيه اطلاع رئيس الحكومة السيد شفيق الوزان على هذه الاجراءات (بالفعل حضر طربيه الى السرايا بعد ذلك وقابل رئيس الحكومة) •

وبعد ذلك عقد الرئيس سركيس اجتماع عمل مع مدير عام الامن العام الامير فاروق ابي اللمع وبحث معه في التطورات السياسية والامنية المتعلقة بأحداث عين الرمانة وذيولها •

مع بطرس

وعند الحادية عشرة عقد الرئيس سركيس اجتماع عمل مع وزير الخارجية السيد فؤاد بطرس عرضا خلاله كل المستجدات على الساحة اللبنانية ونتائج الاتصالات التي يجريها الوزير بطرس على صعيد تهدئة الاوضاع والتفاهم بين السلطة ومختلف الاتجاهات •

وجرى خلال الاجتماع عرض الوضع في الجنوب والمواقف الدولية حيال الشكوى اللبنانية الجديدة ضد اسرائيل •

الوزان في القصر

وعند الثانية عشرة والربع عقد الرئيس سركيس اجتماع عمل مع رئيس الحكومة الاستاذ شفيق الوزان جرى خلاله بحث ذيول أحداث عين الرمانة والاجراءات المتخذة لمعالجتها •

استمر الاجتماع حتى الساعة الواحدة والنصف حاور الصحافيون الرئيس الوزان على الشكل الاتي :

● ماذا يمكن القول في ضوء الاتصالات والمشاورات التي تجري لمعالجة الوضع الامني ؟

□ في الحقيقة كان الاجتماع مخصصا لعرض الوضع الامني في

ـ البقية على الصفحة ٨ ـ

شارحا اسباب ما حصل في عين الرمانة
الجميل : هاتوا ما يطمئن الخائفين وخذوا ما في ايديهم من سلاح

قال الشيخ بيار الجميل في تصريحه امس ، انه من الجنون ان « نطمح الى الحلول مكان الدولة »• واضاف : هاتوا ما يطمئن الخائفين على امنهم وحرياتهم وخذوا كل ما في ايديهم من سلاح •

ودعا الجميل الى تخطي الجدل حول من يريد الشرعية ومن لا يريدها وقال : « كل الناس تريد الشرعية لكن المطلوب ان نطمئن، وان يطمئن معنا كل اللبنانيين ، وبالاخص عين الرمانة وابناؤها » •

وتابع يقول : « كل القضية انناء مثل كل اللبنانيين ، نفتش عما يحمينا ويرد عنا الاعتداءات ، ونفضل ، مثل اي انسان ، ان نكون في حمى الشرعية وجيشها ، وفي حمى القانون » •

وتساءل قائلا : « واي انسان يتأمن له هذه الحماية ويرفضها ؟ وهل هو معقول ان نفاضل بين الشرعية وعدمها ؟ »

نطلب الشرعية

واوضح الجميل قائلا : انه لتضليل وتجن على الحقيقة ان يقال ان ثمة من يريد الشرعية ومن لا يريدها • ولا استثني احدا هنا من اللبنانيين ، فكلنا طلاب شرعية وحياة عادية طبيعية • ونحن في الكتائب ، اكثر من غيرنا ربما ، على الاقل نعتبر ان تغيب الشرعية ومؤسساتها يحملنا اعباءومسؤوليات ليست لنا ، ولا نحن على قدها • ومكابر كل من يقول انه يستطيع الحلول مكان الدولة • ولسنا ، من هذا القبيل ، افضل من غيرنا او اكثر منه امكانات • فما تستطيعه الدولة ، لا يستطيعه اي انسان ، واي مؤسسة ، واي حزب ، واي تنظيم مهما كان • وفي اي حال نحن لا نرشح انفسنا لمثل هذا الدور المستحيل ، ولا نطمح اليه • بل انه جنون ان نطمح الى الحلول مكان الدولة •

وبالنسبة الى مأساة عين الرمانة اضاف الجميل ، كنا نفضل الف مرة ان تكون في رعاية الشرعية والدولة وتحت حمايتهما • وكنا نفضل الف مرة ايضا الا نتدخل في هذا الشأن لا من قريب ولا من بعيد • وقد عملنا المستحيل لكي تعود الشرعية وجيشها الى المنطقة المذكورة • وانتظرنا اكثر من سنة لكي تحزم الدولة امرها هناك • وقدمنا لها كل التسهيلات • وعلى رغم ذلك ، ظلت عين الرمانة مضطربة ، سائبة ، متروكة •وظلت عناصر الفوضى في فوضاها ، الامر الذي ادى الى ما كانت عين الرمانة مسرحا له في الاونة الاخيرة •

وقال الشيخ بيار الجميل : واذ اشير الى مثل عين الرمانة ،فللدلالة فقط على جوهر المشكلة • والجوهر، ليس ان ثمة اختلافا حول الشرعية، او ان ثمة مزاحمة لها ولجيشها من مثلنا ، وحرام ان يقال ذلك ،وحرام ايضا ان نطعن في الشرعية او في الجيش وهما احوج ما يكون الى ما يرد اليهما الرصيد والهيبة والمعنويات • انما القضية ، انه لا الشرعية سيدة نفسها ، ولا الجيش سيد نفسه • وكلاهما في حيرة وسط نزاع حول الوطن وكيف يكون ، ولمن يكون : لابنائه ام للاخرين •

تغليب الشرعية ؟

واضاف : « ان كل فريق من فريقي النزاع يريد الشرعية الى جانبه ، ويريد الجيش عونا له على الفريق الاخر • وكل فريق يضغط على الشرعية وجيشها لهذا الغرض ، على نحو ما حصل ، يوم الاول من امس في عين الرمانة، عندما ارغم الجيش على اقتحامها وقت هو ينتشر فيها منذ اكثر من سنة • وقد كان المقصود قهر الكتائب هنا لا تغليب الشرعية •ولو كان انتصار الشرعية هو المطلوب لكانوا تركوها تنتصر حيث هناك مزاحمة حقيقية لها » •

واستطرد رئيس الكتائب الى القول : « وبودي هنا ان القي بعض الضوء على هذه الناحية • فنحن وان كنا نطالب بخطة امنية شاملة لا تميز بين منطقة واخرى، فلسنا لنرفض الشرعية هنا بحجة انها مرفوضة هناك • ان احتلال جزء من البلاد من قبل الشرعيات الاخرى لا يبرر ابدا بقاء الجزء الاخر من دون شرعية ، او من دون امن واستقرار ،وبوضوح اكثر : ليس ما يمنع حضور الشرعية في مناطقنا وحدها ، اذا كان، حضورها في كل لبنان متعذرا • المهم هنا فقط ان تكون الشرعية فعلا الحمى الذي نفتقده فنطلبه بوسائلنا الخاصة • ونحن لم نلجأ الى الحماية الذاتية ، الا لان الشرعية لم تحمنا •

وتساءل الجميل قائلا : فما الذي تغير من هذا القبيل ؟

واجاب : الصحيح انه انا شاءت الشرعية ان تحمينا ، نسبوا اليها الانحياز ، واتهموها بالتواطوء مع الجبهة اللبنانية • وان لم تحمنا صعب علينا ان نعتمد عليها ، ونطمئن الى حضورها الناقص والرمزي • وهذا هو جوهر المشكلة •

وختم الشيخ بيار الجميل : المطلوب ما يوحي الى الناس بالارتياح والاطمئنان ، واذا الناس لم تطمئن ، فلا يعني انها ترفض الشرعية وحكم القانون • فهاتوا ما يطمئن الخائفين على أمنهم وارزاقهم وحرياتهم ، وخذوا كل ما في ايديهم من سلاح •

« لان حوادث عين الرمانه يجب ان تطغى »
الوزان يرجىء اجتماع لجنة الصياغة ويطلع من طربيه على الوضع

تأجل اجتماع اللجنة الوزارية المكلفة باعداد البيان الوزاري الذي كان محددا امس في السرايا بسبب التطورات في منطقة عين الرمانة ، ومعالجة هذه التطورات مع مختلف القيادات الامنية •

هذا ما اعلنه رئيس الحكومة السيد شفيق الوزان الذي قال لدى مغادرته السرايا متوجها الى القصر الجمهوري عند الساعة الحادية عشرة والنصف :

لقد اتخذت قراري بضرورة تأجيل اجتماع لجنة صياغة البيان الوزاري لاكثر من سبب وفي طليعة ذلك الوضع الامني في منطقة عين الرمانة الذي طغى ، ويجب ان يطغى ، على كل اهتمام •

وقال الوزان : فضلا عن ذلك فقد تبين لي ، من خلال اجتماعي بالامين العام لمجلس الوزراء ، ان بعضا من الوزراء لم يقدم لا الافكار ولا المشاريع التي تعود اليه ، فكان من الطبيعي استنادا الى السببين المذكورين ان نرجىء اجتماع لجنة البيان الوزاري ونوجه عنايتنا الفائقة الى موضوع الامن في منطقة عين الرمانة بكل ابعاده •

وسئل الوزان عن طبيعة اجتماعه بالعميد الركن طربيه رئيس الاركان فاجاب :

لقد وضعنا العميدطربيه بالصورة التي ال اليها الوضع خصوصا وانه كان مطلعا على التعليمات والتوجيهات التي اعطيناها فخامة الرئيس وانا الى القيادة العسكرية يوم الاجتماع بها وانا سأتوجه الان للاجتماع ايضا بفخامة الرئيس لمتابعة معالجة هذا الوضع وهذه القضية المهمة •

وسئل : هل حددتم موعدا لاجتماع جديد للجنة ؟ فقال : سيحدد

ـ البقية على الصفحة ٩ ـ

بقرادوني : قيادة الجيش اخطأت مرتين :
عندما لم تحسم مع الحنش بينما حاولت مع الكتائب ارضاء للوزان

في حديث الى «اذاعة لبنان الحر» في اطار برنامج « اليوم الثامن » تحدث المحامي كريم بقرادوني عضو المكتب السياسي الكتائبي عن الوضع الحكومي والاحداث الاخيرة في عين الرمانة ، فاتهم قيادة الجيش بارتكاب خطأين هما : انها لم تحسم الامر مع «الحنش» في حين انها سعت الى ذلك مع الكتائب ارضاء لضغط سياسي من قبل رئيس الوزراء •

احداث عين الرمانة

ردا على سؤال حول الاحداث في عين الرمانة ، قال المحامي بقرادوني ان الاحداث والتطورات قد لا تكون مهمة لانها انتهت ، ولكن يجب ان يكون واضحا في اذهان الجميع من هم الفرقاء في احداث عين الرمانة • فالمعركة التي جرت في عين الرمانة ليست بين الكتائب والاحرار بدليل ان الشيخ بيار الجميل والرئيس كميل شمعون متفاهمان ، وهما على ابواب اصدار وثيقة مشتركة تاريخية تحمل توقيع الزعيمين ، كما ان المعركة ليست كما اراد ان يصورها اليسار والفلسطينيون بانها معركة بين الدولة والكتائب •

واضاف : ان المعركة ، في رأيي : بدأت بين القوات اللبنانية و « الحنش » ، وبعدها جرت معركة ولو صغيرة لكنها مهمة بين الجيش اللبناني والكتائب • واذا كنا حددنا الفرقاء هكذا فاستطيع القول ان قيادة الجيش ارتكبت خطأين تكتيكيين : الاول ، عندما لم تحسم الامر مع « الحنش » ، والثاني عندما حاول الجيش ان يحسم مع الكتائب • فلمدة ثلاثة اشهر كان « الحنش » قد بدأ في خلق «صفرا» جديدة في عين الرمانة ، وطالبنا الجيش بأن يحسم الامر معه فلم يفعل ، ولما بدأت الاشتباكات بين القوات اللبنانية و « الحنش » بقيت القوات اللبنانية ٤٨ ساعة تقول للجيش احسموا انتم حتى لا نقوم نحن بالامر • فلم يفعل الجيش • وكان خطأه الاول ، ولكن بعد ذلك وبعدما حسمت القوات اللبنانية الوضع ، وجدت قيادة الجيش نفسها امام ضغط سياسي من قبل رئيس الوزراء ، فحاولت الحسم وكان الاشتباك المؤسف بين الجيش والكتائب ، هذا الاشتباك الذي طوق حاليا •

وردا على سؤال حول عدم اقدام الجيش على حسم الامر مع«الحنش» قال بقرادوني : اعتقد انها قامت بمجموعة حسابات خاطئة ، واناك اعتبر ان اخطاءها التكتيكية قائمة على حسابات خاطئة فقط ، وليس على نيات سيئة • ولكن نتيجة ما حدث في عين الرمانة تتلخص اليوم في وجود مواجهة بين رئيس الوزراء وقائد الجيش • واذا قلنا بكل محبة ان قائد الجيش قد ارتكب خطأين على المستوى التكتيكي ، فيجب ان نقول بكل محبة لرئيس الوزراء انه يرتكب خطأ رئيسيا واستراتيجيا

ـ البقية على الصفحة ٨ ـ

سلام مكررا دعمه للحكومة
المسؤولية الوطنية تفرض دعم الشرعية واصحاب النيات الحسنة

كرر الرئيس صائب سلام تأييده أمس للحكومة الجديدة ، انطلاقا من موقع المسؤولية الوطنية التي تفرض عدم عرقلة اصحاب النوايا الحسنة ، وقال أن المواطن اليوم لا يتوقف عند توزير من وزر أم لم يوزر ، بل يطلب الامن والامان والخروج من المحنة •

استهل الرئيس سلام تصريحه بالقول : أنني اذ ادعم الحكومة ورئيسها اليوم ، فذلك من موقع المسؤولية الوطنية التي تفرض علينا دعم الشرعية وعدم عرقلة أصحاب النوايا الحسنة • فالمواطن اللبناني الذي يتطلب الامن والامان كأول ما يطلب ، والذي يعلق آماله في نهوض لبنان من محنته ، وعلى اعادة الشرعية الى بلده ، لا يتوقف اليوم عند توزير من وزر ، أو من لا يوزر ، ولا حتى على غير ذلك من ملاحظات ربما كانت في محلها في تشكيل الحكومة الحالية ، بل هو يراقب ويتابع ما جرى ويجري بين الجيش وبعض الذين اعترضوه ويعترضونه في بسط الشرعية في مناطق كان حظها أن نعمت بالامن في ظل الشرعية فترة من الزمن •

وأضاف : ان الجيش الذي يتوقف عليه أمل اللبنانيين في اعادة الشرعية في المناطق التي فقدت أمنها والتي تسود فيها فوضى المسؤولية ، هو اليوم على المحك في موقع الاتحاد الحقيقي ، والقناعة كادت أن تكون عامة لدى الجميع بأن الجيش الحالي كفوء للقيام

ـ البقية على الصفحة ٩ ـ

للمرة الثانية خلال يومين
القائم بالاعمال الاميركي يزور وزارة الخارجية

انحصر نشاط وزارة الخارجية والمغتربين امس ، باستقبال القائم بالاعمال الاميركي السيد روبرت باريت ، في زيارة له الى الخارجية هي الثانية في اقل من يومين •

وكان السيد باريت وصل قصر بسترس قبل الظهر ، فاستقبله الامين العام للوزارة السفير كسروان لبكي ، وعقد معه اجتماعا استغرق خمسا واربعين دقيقة ، ذكرت مصادر الوزارة في اثره ، ان باريت حمل اسئلة محددة للحكومة اللبنانية وتولى نقل معلومات جديدة حول الوضع عموما في المنطقة •

ثم استقبل السفير لبكي النائب شفيق بدر في زيارة خاصة ،واستقبل من ثم الاب لطيف المدير العام للرهبانية الانطونية •

وكانت الوزارة شهدت صباحا اجتماع عمل بين وزير الخارجية السيد فؤاد بطرس والسفير لبكي قوما خلاله التقارير الديبلوماسية الواردة من السفارات والبعثات اللبنانية في الخارج ، ثم انتقل الوزير بطرس الى القصر الجمهوري•

داعيا الى اقامة الشرعية الواحدة
بري : معالجة قضية عين الرمانه لم تكن افضل من معالجة احتلال الوزاني

دعا الامين العام لحركة « امل » المحامي نبيه بري ، المواطنين ،الى اقامة السلطة الشرعية الحقيقية للحفاظ على لبنان الواحد الموحد ••

وقال بري ان معالجة السلطة السياسية لموضوع عين الرمانة لم تكن افضل من معالجتها لقضية احتلال منابع الوزاني ، وان المس بكرامة الجيش هو طعنة نجلاء توجه الى الشرعية التي يتوق اليها كل لبناني •

واضاف : أن المعلومات تؤكد عدم وجود اوامر حاسمة وحازمة للرد على كل اعتداء على الجيش في عين الرمانة الامر الذي يدعونا للتساؤل : ماذا يجري ؟

جاء ذلك في تصريح ادلى به بري امس تعليقا على الاحداث التي جرت في عين الرمانة استهله بقوله :

في الوقت الذي يعاني منه الجنوب من القصف والتدمير وخطر الاحتلال الاسرائيلي لبعض منابع المياه في الوزاني ، نرى ان السلطة السياسية في لبنان غائبة عن المسرح كأن الامر لا يعنيها مطلقا ، اذ لم تبادر للقيام بأقل الواجبات وهي دعوة مجلس الامن للانعقاد فورا واتخاذ قرار بطرد اسرائيل

ـ البقية على الصفحة ٩ ـ

قليلات معلقا من ليبيا :
لتدعم دول الصمود المشروع السياسي والعسكري للحركة الوطنية

علق السيد ابراهيم قليلات رئيس مجلس قيادة حركة الناصريين المستقلين (المرابطون) الموجود في ليبيا منذ امس الاول على رأس وفد من الحركة ، على احداث عين الرمانة في اتصال هاتفي مع اذاعة « صوت لبنان العربي » فدعا دول الصمود والتصدي الى دعم المشروع السياسي والعسكري للقوى الوطنية •

واستهل قليلات تصريحه بقوله : من يفاجأ باحداث عين الرمانة ودور الجيش فيها ، يعيش بلا ريب خارج الاحداث اللبنانية وسياقها العام ، ونحن في الحركة اضافة الى اننا لم نفاجأ بهذه الاحداث التي اتت ضمن «السيناريو» الموضوع لها بعناية ودقة : كنا قد نبهنا الى حصولها وخطورتها على مستقبل وحدة الوطن ووجوده • فمنذ

ـ البقية على الصفحة ٩ ـ

كاظم الخليل يؤكد مجددا انه سيحجب الثقة

اعلن نائب صور السيد كاظم الخليل امس ، انه سيحجب الثقة عن الحكومة الجديدة ، لانها، حسب قوله ، تضم بين اعضائها عناصر مشبوهة •

وجاء في رد النائب الخليل على سؤال حول موقفه من الحكومة :انني ابديت رأيي منذ تشكيل هذه الحكومة ، وقلت انها ليست الوزارة التي ينتظرها الرأي العام ، سيما وانها تضم بين اعضائها عناصر مشبوهة ، ولذا فانني سوف لن امنحها ثقتي •

ويذكر ان الخليل كان قام صباحا بزيارة مقر المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى في الحازمية ، ثم استقبل النواب ناظم القادري ، انيل روحانا صقر والبير مخيبر ، وعرض معهم امورا تتعلق بالحكومة الجديدة •

شمعون يتابع معالجة الموقف

التقى الرئيس كميل شمعون قبل ظهر امس عددا من المسؤولين الحزبيين وبحث معهم الوضع الراهن في منطقة عين الرمانة اثر الاشتباكات الاخيرة التي وقعت هناك •

وكان شمعون قد زار صباحا منزل نجله السيد داني شمعون في الحازمية حيث التقى رئيس اركان نمور الاحرار السيد جورج اعرج « كوجاك » وبحث معه الوضع الراهن •

وقد نفى « كوجاك » ما ذكرته بعض الصحف من انه يقيم في منزل احد اقربائه في المنطقة الغربية ، وقال انه مقيم في منزل امين الدفاع لحزب الوطنيين الاحرار في الحازمية •

وعند الظهر عاد الرئيس شمعون الى منزله في الاشرفية حيث تابع الوضع الراهن سياسيا وامنيا من خلال اتصالات هاتفية اجراها مع بعض المسؤولين والحزبيين•

انوار كاشفة

حرير التأليف واشواك عين الرمانه

الحكومة التي نامت مطمئنة على حرير التأليف السريع . متخطية الغاما وشروطا كثيرة وجدت نفسها فجأة على اشواك حوادث عين الرمانة : وردود الفعل عليها من هنا وهناك .

واليوم أصبح عمر الحكومة « الوزانية » أسبوعا : والدعوات الى اسقاطها تصدر من فئات مختلفة لكن الجامع الواحد هو الرغبة في اسقاط الحكومة وليس غير ذلك .

وفي يومها الثامن تقف الحكومة أمام المخاطر الاتية :

١ ـ الحملة عليها عند بعض الاحزاب وفي مقدمتها دعوة منظمة حزب البعث الى الوزان ليستقيل حفاظا على ماء وجهه : واذا كانت هذه الدعوة تعني أن سوريا تجاري منظمة حزب البعث موقفها هذا : فمن الصعب على الحكومة أن « تقلع » ولو بريشها .

٢ ـ الدعوة الصادرة عن منظمة « أمل » الى الوزراء الشيعة للاستقالة: وعدم ممارسة اعمالهم : والتي تعاطف معها سماحة الشيخ محمد مهدي شمس الدين .

٣ ـ الاجتماع الذي يعقده اليوم نواب السنة في منزل الرئيس أمين الحافظ وما قيل عن اتجاه لدعوة الوزراء السنة الى الاستقالة ايضا .

٤ ـ ردود الفعل السلبية على موقف الوزان من أحداث عين الرمانة في المنطقتين الشرقية والغربية في آن .

وتوحي هذه التطورات بأن هناك من يدفع الامور باتجاه التصعيد السياسي حتى لا يحين موعد مثول الحكومة أمام المجلس النيابي الا ويكون قد اصابها ما أصاب حكومة الرئيس أمين الحافظ عام ١٩٧٣ : عندما أرغموها على الاستقالة قبل مواجهة المجلس .

واذا صحت هذه المخططات فقد يصدق الرئيس الوزان في ما قاله الى صحيفة « القبس » الكويتية من أن سقوطه يجعله اخر رئيس وزراء في لبنان . فسقوط الحكومة اليوم يعني أمرين :

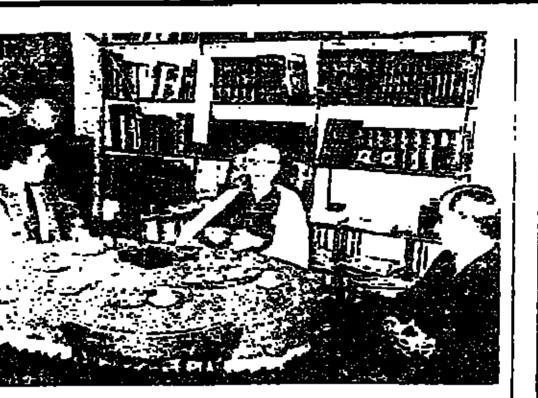
١ ـ دفع الشرعية الى الهاوية وتفريغها من كل ما تمثله من وجود دستوري وسياسي .

٢ ـ العمل أكثر فأكثر على تفكيك أدوات الشرعية الواحدة تلو الاخرى بهدف تحقيق المخطط المرسوم لاسقاط الدولة .

والملاحظة البارزة هي أن القوى التي تطالب بوحدة الدولة : وتحث الشرعية على بسط سيادتها في منطقة ما زالت تكتفي بمثل هذا الموقف دون أن تقدم تنازلات على صعيد المواقف المبدئية ، فتدعو مثلا الى نشر الجيش في كل لبنان في خطوة أمنية واحدة تحتوي بها الدولة كل الدويلات المتواجدة على الارض .

أن ما يجري الان دقيق ، وقد توقف عنده طويلا الرئيسان سركيس والوزان في اجتماعهما أمس ، فهناك على الارض سلطة غير سلطة الدولة تمتد ويشتد ساعدها : وهناك في المناطق الاخرى قوى تهاجم الوضع في المنطقة الشرقية وتسعى في الوقت نفسه الى « مشروع وطني » شبيه بحركة ٧ تموز . لكن هذا المشروع ما زال يصطدم بكثافة الانفلاش الفلسطيني وغزارة الشلل والمنظمات الامر الذي يجعل كل حركة توحيدية للبندقية في المنطقة الغربية يمر بألف كارثة وكارثة ، وهذه التطورات كلها تجعل الشرعية في الموقف الاضعف ، بينما تمعن القوى السياسية في قضمها في كل المناطق وليس في منطقة واحدة فالشرعية ليست صاحبة الكلمة الا في ما تبقى لها من مناطق يناط الامن فيها بقواتها ، أما في المناطق الاخرى فهي تكتفي بشعار الاستمرارية ، لكن ليس لها حول ولا قوة وهذا أخطر ما في « سيناريو » المرحلة الراهنة ، اذ أن المطلوب ان تنمو الشرعية وتمتد يوما بعد يوم ، بينما هي تتقلص في الواقع وتنتحر سلطتها اسبوعا بعد اخر ، وهذا مناف لمنطق ديمومة الدولة وواقعها .

منير نجار



■ الرئيس فرنجيه لدى اجتماعه بالوزير درنيقه بحضور المحامي جورج جبر ■

■ الرئيس كرامي والوزير درنيقه ■

ترك مدينته مقاولاً.. وعاد اليها وزيراً
درنيقة يزور فرنجيه وكرامي
ويعرض معهما تطلعات الحكومة الجديدة

الشمال ـ من كمال حيدر :

وضع وزير الزراعة السيد مصطفى درنيقة امس الرئيسين سليمان فرنجية في زغرتا ورشيد كرامي بطرابلس في اجواء الوضع الحكومي والتطورات السياسية والامنية : خصوصا على صعيد البيان الوزاري الذي تعده الحكومة واحداث منطقة عين الرمانة الاخيرة والانعكاسات المرتقبة حيالها .

كما اطلع الوزير درنيقة من الرئيسين فرنجية وكرامي على موقفهما من الحكومة والقضايا التي تمر فيها البلاد : والاخطار المحدقة بلبنان .

وكان الوزير درنيقة قد وصل الى ثكنة الجيش بالقبة على متن طائرة مروحية عسكرية اقلته من العاصمة ترافقه عائلته ، وهي اول زيارة له بعد توليه مهام وزارة الزراعة ، حيث كان في استقباله بعض ضباط قيادة الجيش . وعند الساعة الحادية عشرة الا ربعا وصل الوزير درنيقة الى منزل الرئيس كرامي الذي استقبله معانقا ومهنئا بتسلمه مهامه الوزارية ، واختلى به لمدة ساعة ونصف ساعة عرضا خلالها مختلف الاوضاع .

وبنهاية الاجتماع ادلى الوزير درنيقة بتصريح قال فيه :

زيارتي للرئيس كرامي تأتي في اطار الصداقة المتينة التي تربطني بالرئيس كرامي منذ مدة بعيدة ، وقد حرصت اليوم ان ازوره بعد ان تسلمت مهامي الوزارية للتشاور والاستماع الى رأيه والافادة من خبرته الطويلة في الحكم ، وانني انتهز هذه الفرصة لاقول لابناء بلدتي طرابلس بأنني سأبذل كل جهدي واضع كل امكانياتي وخبرتي لخدمة طرابلس والشمال في سبيل اعمار كل لبنان .

واضاف : اود ان اؤكد هنا ان مشاركتي في الحكم لم يكن لها اي خلفية سياسية معينة ، وهذا هو الامر الذي يمكن ان يساعدني للمساهمة في تحقيق الوفاق الذي يسعى اليه كل لبناني مخلص .

وردا على سؤال حول تصوره

ـ البقية على الصفحة ٨ ـ

ذكرى انتصار الشعب اليوناني
قداس اليوم في الاشرفية
برئاسة متروبوليت بيروت

لمناسبة ذكرى انتصار الشعب اليوناني على الاجتياح الهتلري في الحرب العالمية الثانية ، سيقام لهذه المناسبة قداس عند العاشرة والنصف من قبل ظهر اليوم في كنيسة القديس نيقولاووس في الاشرفية برئاسة متروبوليت بيروت الياس عودة ، يحضره اركان السفارة اليونانية في لبنان .

مشاركة الشعب اليوناني في هذه الذكرى تنطلق من عوامل كثيرة في مقدمتها أن اليونان ، وهي مهد الحضارات والنظم الديمقراطية ، كانت وما تزال في مقدمة الدول التي تعاطفت مع الشعب اللبناني خلال سني الحرب ، تعاطفها مع القضايا العربية .

فقد استقبلت اثينا الوف اللبنانيين الذين أرغمتهم ظروف الحرب على مغادرة بلادهم ، فوجدوا في الشعب اليوناني ، الشعب الصديق الذي فتح لهم قلبه وضيافته كما كانت اليونان أولى الدول التي اعلنت وما تزال تعلن تأييدها لعودة الاستقرار الى لبنان وحرصها على وحدته أرضا وشعبا ومؤسسات ، ووقفت في كل المحافل الديبلوماسية والدولية داعية الى رفع الايدي عن لبنان واعادة السلام الى ربوعه .

وفي المجالات الثقافية كانت اليونان وما تزال تقدم المنح الدراسية للعديد من الطلبة اللبنانيين الذين يتخصصون في الجامعات اليونانية مما جعل العلاقات بين البلدين تتخذ ابعادا واضحة في شتى المجالات خصوصا في المرحلة الاخيرة حيث يقوم السفير اللبناني في اثينا السيد سهيل شماس والقائم بالاعمال اليوناني في بيروت السيد انستاز سيديريس بجهود متواصلة لدفع العلاقات قدما نحو مجالات من التعاون أرحب واقوى .

واليونان ما تزال البلد الاوروبي المميز الذي لم يعترف باسرائيل ، ولم يقم أي شكل من اشكال التعاون معها ، معطيا الافضلية في تعاونه للدول العربية .

كرامي مواصلاً حملته على العهد:
اخشى ما نخشاه ان يكون الحل
في النهاية على حساب رئاسة الجمهورية

طرابلس ـ من كمال حيدر :

اعتبر الرئيس رشيد كرامي الحوادث الاخيرة التي جرت في « عين الرمانة » بأنها فصل جديد من فصول المؤامرة التي وضعت في كامب ديفيد وتستهدف المنطقة كلها وقال : « اخشى ما نخشاه ان يكون الحل في النهاية على حساب رئاسة الجمهورية » .

وذكر بانه لا يؤاخذ الحكومة في حال تقصيرها ، بل من يعتبر بأنه وحده يحكم هذا البلد وقال : يا ليت سركيس يحكم فعلا : لكننا نصفق بملء جوارحنا لاية خطوة ايجابية ناجحة .

وانتقد اصحاب الاتهامات التي يوجهونها الى رئيس الحكومة . وقال هل حقا يصبح الرئيس الوزان وحده الذي توجه اليه التهم ويصبح وحده المسؤول عما نحن فيه ؟

جاء هذا في خطاب سياسي القاه الرئيس كرامي خلال مأدبة غداء اقيمت ظهر امس في الشاطىء الفضي دعا اليها السيد اكرم عويضة تكريما للسفير الدكتور عدنان الترسيسي مستشار اليمن لدى الامم المتحدة حضرها محافظ الشمال السيد اسكندر غبريل والنائبان الدكتور هاشم الحسيني والدكتور عبد الله الراسي ورئيس بلدية طرابلس عشير الداية وعدد من الفعاليات .

واستهل الرئيس كرامي خطابه بالقول : اننا نتألم ونقلق لما نحن فيه وعليه ، ويزيدنا قلقا اننا الى الان وبعد ست سنوات من هذه المحنة ، لا نزال ندور في الحلقة المفرغة ورغم كل الامال التي تولد لدينا ، نشعر بالخيبة تلو الخيبة ، كلما سنحت الفرصة من اجل ما يساعد على الخروج من هذا الجمود الذي نحن فيه والفراغ القائم . فاذا بنا ندرك بين اليوم والاخر بأن ما يدبر وما يعمل لا يساعد قط على تحقيق الامال او الى انقاذ الرجاء .

وقال كرامي : نحن نعلم بأن السياسة هي عمل عام ومواقف ورأي ، من هنا لا يمكن آن نرهن سياستنا ومواقفنا واراءنا لاي سبب خاص ، بل اننا في معرض العمل ننتظر التحقيق وفي ضوئه نحكم سلبا او ايجابا خصوصا في هذه الظروف المصيرية التي نعيش ، والحكم بالنتيجة هو عمل سياسي بالاساس وكل ما يتفرع عنه يجب ان يصب في النهاية في خدمة المبدأ وتحقيق الاهداف .

واضاف : من هنا فكل من يشارك في هذه المسؤولية اول ما يتوجب عليه ان يقف الى جانب السياسة والرأي والمبدأ الذي يؤمن به والذي جاء على اساسه من اجل ان يحققه ، هذا هو تحديد موقفنا ، ومن هنا ينبعث دورنا في اعلان ما نعتقد بصرف النظر عن كل الاعتبارات الاخرى : ولذلك عندما استقالت الحكومة « الحصية » وقبلت استقالتها لازم ذلك حوادث « الصفراء » اي ٧ تموز اي اغتيال الكتائب وافتراسها الحزب الاحرار : وكأن العملية كلها فيها من التنسيق ما يبعث على الشك ، اذ ان فيها من التغطية ما جعل الكل يدرك بأن ما جرى ويجري هو مؤامرة ضد وحدة البلد : وضد الديمقراطية وضد التنافس الحر فيه ، حتى بين ابناء العقيدة الواحدة والمذهب الواحد .

تأليف الحكومة

وتناول كرامي تأليف الحكومة الجديدة فقال : من خلال تأليف الحكومة العتيدة الجديدة اذ بنا نشهد فصلا جديدا من فصول هذه المؤامرة عنيت بذلك احداث عين الرمانة الاخيرة ، ولقد تنامى الينا بأن قوة الجيش المسؤولة عن الامن في عين الرمانة ، والتي دخلتها بقرار سياسي يعطيها الصلاحية المطلقة من اجل تحقيق هذا الهدف ،

ـ البقية على الصفحة ٨ ـ

■ كرامي يلقي خطابه ■

اتحاد الشعب العامل يناقش التطورات

جاء في بيان قيادة اتحاد الشعب العامل اثر اجتماعها امس لمناقشة التطورات ان المصير الوطني اضحى امام خطر يتمثل بظاهرتين :

التوسع الاسرائيلي على حساب السيادة الوطنية في الجنوب ، والتوسع الكتائبي على حساب الوحدة الوطنية في الداخل .

واعتبر البيان ان سياسة الانتظار الدائم التي تنتهجها الدولة لم تسفر عن انتكاسات دائمة على حساب الوطن وحسب ، وانما ادت الى تفريط دائم بالارض اللبنانية .

ودعا البيان كل القوى الوطنية الى توحيد صفوفها لان السكوت الرسمي عما جرى في عين الرمانة والوزاني بات يستدعي ذلك .

واعتبر البيان ان خطيئة النهج الرسمي انه وازن بين القوى التوحيدية العاملة لتثبيت وحدة لبنان وبين القوى التقسيمية الساعية لتفتيت الكيان الوطني .

الحص يرجىء زيارته الى بلغاريا

ارجأ الرئيس الدكتور سليم الحص سفره الذي كان مقررا عند الساعة الخامسة من بعد ظهر اليوم الاحد الى بلغاريا ، لعدة اسباب ، ابرزها التطورات التي تشهدها البلاد على الصعيدين الامني والسياسي . وآثر رئيس الحكومة السابق البقاء في اجواء هذه التطورات ، واذا لم يطرأ جديد ، فسيسافر الى بلغاريا في اواخر الشهر الجاري .

وكان الرئيس الحص قد استقبل صباح امس في منزله بالدوحة مدير عام وزارة الاعلام بالوكالة الاستاذ رضوان مولوي وعرض معه الاوضاع وبعض الشؤون الاعلامية .

كما استقبل مساء المدير العام للامن العام الامير فاروق ابي اللمع .



■ الوزير اده اثناء زيارته مكاتب « السفير » ويبدو الزملاء عبد الغني سلام : طلال سلمان وموفق مدني ونزيه هاشم ■

■ المطبعة بعد تدميرها ■
(تصوير محمود الطويل)

عناصر مسلحة تقتحم مطابع « السفير » وتنسفها بعبوة من ٣٠ كيلو متفجرات

استنكار رسمي واعلامي واجتماع طارئ لنقابة الصحافة

تعرضت مطابع جريدة «السفير» لعملية تفجير فجر امس : استهدفت آلة الطباعة كما عثر عمال المطبعة على عبوة اخرى لم تنفجر .

وسبق عملية التفجير : تطويق المطبعة : الواقعة في مبنى ملاصق لمكاتب « السفير » في شارع منيمنه وقد تولت عملية التطويق ثلاث سيارات تقل ثلاث مجموعات مسلحة : يتألف كل منها من اربعة عناصر : مجموعتان تولتا الحراسة الخارجية ، والثالثة قامت باقتحام المطبعة من باب خلفي حيث عمدت الى احتجاز الحارس احمد الحكيم، واخرجته من المطبعة ، ونقلته الى محور طريق المطار فيما قام عناصر من المجموعتين الاخريين بوضع المتفجرات تحت آلة الطباعة الحديثة التي لم تبدأ العمل بعد ، ولا زالت في طور الاعداد والتجهيز .

واستغرقت عملية التجهيز نحو ثلث ساعة .

واتضح ان المسلحين باشروا عملية التطويق المحسوبة والمدروسة بدقة : نحو الثالثة فجرا : اي بعد مغادرة المحررين والعمال لمكاتب « السفير » المجاورة : فيما تم التفجير في الساعة الرابعة الا ثلثا . اذ انفجرت عبوة وحيدة ، وتعطلت الثانية لخطأ في تجهيزها ، وقد وجدت لاحقا بين الركام ، ويبلغ وزنها ٢٥ كيلو غراما من مادة الـ ت. ن. ت.

واحدث الانفجار دويا هائلا وحريقا في « دولاب » الورق ، المركب في آلات الطباعة ، وقد خف رجال الاطفاء الى المكان بناء لاتصال من عناصر مسلحة جاءت الى المكان في اثر الانفجار .

وادى الانفجار ايضا : الى قذف الباب الحديدي ، على مدخل المطبعة بضعة امتار ، وقد ساهم انهيار باب المدخل : في تخفيف ضغط الانفجار عن الداخل ، وشكل الباب الرئيسي متنفسا للضغط .

وقد خف الى المكان الرائد سليم سليم آمر فصيلة حبيش ، كما حضر الخبير العسكري المعاون يوسف البيطار وصار اجراء الكشف على المكان : فتبين ان المسلحين فتشوا المطبعة قبل تفجيرها ، وتسللوا الى الطبقات العليا : بواسطة سلم داخلي : وخلعوا باب غرفةالسنترال الجديد الجاري تركيبه ، ربما للبحث عن اشخاص او اشياء اخرى .

وظهرت اثار الانفجار في طبقات المبنى الكائنة فوق المطبعة ، فقد تأثر جهاز السنترال ، وتعطل المصعد ، وتحطم زجاج الابواب والنوافذ ، وتساقطت الديكورات الحديثة ، على ان الضرر البالغ ، كان في المطبعة ، وتحديدا في آلة الطباعة الحديثة التي وضعت المتفجرة تحت وحدة اليونفرسال فيها .

والمطبعة التي تعرضت للنسف ، لا تزال قيد الاعداد والتجهيز للطبع ، وكان من المقرر ان تباشر العمل خلال اسبوع .

وادى عنف الانفجار الى تدمير القوائم المعدنية القوية لآلة الطباعة

أما بالنسبة للحارس الحكيم فقد افرج عنه ، في محور طريق المطار ، بعد ان اطلق احد المسلحين عيارا ناريا قرب احدى اذنيه قصد ارهابه ، وامره بعدم الالتفات يمينا او يسارا ، حتى يبتعد مع رفاقه .

وذكر ان المسلحين كانوا يتنقلون بثلاث سيارات مدنية ، احداها ستايشن رمادية والثانية مرسيدس ٢٠٠ بدون لوحات : والثالثة لم تعرف .

وقال الزميل طلال سلمان صاحب « السفير » ردا على سؤال محققي الشرطة ، بانه لا يشتبه باحد ، ولا يظن بان بينه وبين احد من الناس عداوة . ببرر القيام بهذا العمل .

بيان « السفير »

وجاء في بيان صدر عن «السفير» صباح أمس :

تعرضت جريدة « السفير » فجر امس لاعتداء مسلح استهدف تفجير مطابعها .

فعند الثالثة من صباح السبت في ١ - ١١ - ٨٠ داهمت مجموعة مسلحة مبنى المؤسسة الجديد الكائن في منطقة الحمراء : خلف المكاتب الحالية - شارع منيمنة فاقتحمت الباب الرئيسي بواسطة الكسر والخلع ، واختطفت المسؤول الليلي عن المبنى احمد الحكيم وحجزته ، بينما تولت مجموعة اخرى اقتحام مقر المطبعة ، ووضعت عبوة ناسفة ثم انسحبت ومعها الحكيم الى مكان مجهول . في الوقت الذي كانت مجموعة مسلحة اخرى تجوب المنطقة لتأمين انسحاب المداهمين . وقد انفجرت العبوة عند الثالثة والثلث محدثة حريقا امكن اخماده ، واضرارا مادية فادحة .

واوضح الخبير العسكري ، المعاون اول يوسف البيطار الذي حضر الى المكان ، في تقرير اولي ان العبوة هي من مادة الهيكسوجين المحرقة ، وقد قيمتها بحوالي ٢٠ كلغ من مادة « التي، ان، تي » الشديد الانفجار او ٣٠ كلغ من الديناميت .

في وقت لاحق ، وبعد الانفجار افرج المعتدون عن حكيم في مكان ما في العاصمة بعدما اشبعوه ضربا، وقدرت الخسائر المادية بحوالي المليوني ليرة .

رئيس الحكومة

وقام رئيس الحكومة المحامي شفيق الوزان صباح امس بتفقد مكاتب الجريدة وقال : اقول صباح الخير برغم الشر الان . المؤمن هو الذي يتفاءل بالخير . انتم في موقع متقدم ونحن اصحاب قضية وطنية ونؤمن بالحرية التي تسود بلدنا على الرغم مما اصابنا نتيجة عدم تحصين هذه الحرية ، كما يجب : وانني بصفتي مواطنا قارئا للسفير وبصفتي وزيرا للداخلية ورئيسا للحكومة استنكر اشد الاستنكار هذا العمل الاجرامي وكل عمل مماثل ينال من الحرية او يعكر صفو الامن، وحسب المرء ان يستمر في طريق ما يؤمن به وتلك هي مسيرة الشرفاء .

وقال الرئيس الوزان : طبعا على صعيدنا الحكومي والرسمي ستكون لنا المتابعة الاكيدة للعمل على كشف الفاعلين ، انطلاقا مما آمنا به من ضرورة التفاني في ضبط الامور ورعاية الشأن الامني الذي نعطيه كل الاولوية .

وزار وزير الاعلام ميشال اده مكاتب « السفير » ، واعرب عن استنكاره للحادث المؤسف الذي تعرضت له مطابع الجريدة فجر امس.

واعتبر الوزير ميشال اده الحادثة دلالة جديدة لاستشهاد الصحافة المستمر على مذبح الوطن والحرية ، هذه الحرية التي هي ثروتنا الاساسية والمجسدة بالصحافة .

واشار الوزير اده الى انه سيسعى بالتنسيق مع المعنيين للوصول الى تحسين وتعزيز الامن خصوصا ما يتعلق بدور الصحف والمحررين .

وختم الوزير اده تصريحه مستشهدا بقول لزعيمة الاشتراكية الالمانية روزا لوكسمبورغ : « ان الحرية بنظرنا هي اولا حرية الاخرين » .

وفور عودته من القصر الجمهوري توجه المدير العام للاعلام الاستاذ رضوان مولوي الى مكاتب جريدة السفير معربا باسم رئيس الجمهورية عن الاستنكار والاسف للاعتداء .

وقد شكر الزميل طلال سلمان رئيس تحرير السفير رئيس الجمهورية على بادرته .

وزار وزير السياحة مروان حماده جريدة « السفير » يرافقه المدير العام للوزارة المفوض العام الممتاز عادل عبد الرحيم حيث تفقد الاضرار واعلن شجبه واستنكاره للعمل الجبان . وقال ان الصحافة دفعت وما زالت تدفع الضريبة من طاقاتها المادية والبشرية الا ان ذلك لن يردعها عن الاستمرار في مسيرة الحرية مهما تألبت عليها قوى التآمر والشر .

وزار الرئيس سليم الحص مكاتب « السفير » متفقدا ومستنكرا وقبل مغادرته قال : هذا عمل بشع وجبان . واذا كان مرتكبوه يعتقدون انهم يستطيعون اسكات صوت حر شريف فانهم سيكتشفون ان الحرية لا تقتلها رصاصة او قنبلة او متفجرة . ومثل هذه الاعمال البشعة لا تزيدنا الا تشبثا بقضية الحرية في لبنان لاننا نؤمن ان لبنان والحرية توأمان لا ينفصلان .

كما قام وزير المال الدكتور علي الخليل بزيارة جريدة « السفير » وتفقد الاضرار . وقد استنكر الاعتداء وقال انه يزيد من تمسك الصحافة بالحرية وهو دليل اخر على ان الايدي الخبيثة ما زالت تعمل بالظلام لضرب الكلمة النظيفة والحرة .

وقال الا ان ذلك لم يثن الصحافة من الاستمرار في طريق النضال والحرية .

نقابة الصحافة

واذاعت نقابة الصحافة اللبنانية البيان التالي :

قام امين سر نقابة الصحافة عبد الغني سلام واعضاء مجلس النقابة بزيارة جريدة « السفير » حيث التقوا الاستاذ طلال سلمان عضو مجلس النقابة ، صاحب الجريدة ورئيس تحريرها ، والزميل باسم السبع عضو مجلس النقابة ، واستمعوا الى تفاصيل الحادث الغادر الذي تعرضت له « السفير » بوضع عبوة ناسفة قوية الانفجار في مطابعها مما تسبب باضرار مادية كبيرة .

وقد عبر امين سر نقابة الصحافة عن استنكار الصحافة الشديد لحادث المتفجرة هذه وقال : ان هذه العبوة الناسفة التي وضعت على مطابع « السفير » هي من اشد انواع المتفجرات التي يراد بها التعطيل ليس للالة فقط بل للكلمة وللحرية في لبنان ، وان هذا الاعتداء لم يستهدف مطابع « السفير » وحدها بل استهدف الجسم الصحافي كله وما تمثله الصحافة من قيم للفكر والرقي في لبنان . واضاف سلام : من المؤكد انه ليس في مصلحة اي طرف تهديم المؤسسات الاعلامية في لبنان لان الجهات المختلفة تستفيد من استمرار حرية الصحافة والاعلام في هذا الوطن المنكوب الذي لم يبق له ما يميزه ويبرر بقاءه سوى حرية الفكر والقول .

ان نقابة الصحافة اذ تحمل الدولة مسؤولية هذا العدوان المستمر على الصحافة بمختلف اشكاله تطالبها ، في الوقت نفسه ومن خلال مختلف اجهزتها العمل على كشف الفاعلين واتخاذ التدابير اللازمة لحماية امن المؤسسات الصحافية في لبنان حماية لآخر موقع من مواقع الشرعية والديمقراطية والحرية في هذا البلد.

هذا وقد دعا امين سر نقابة الصحافة اعضاء مجلس النقابة الى جلسة استثنائية غدا الاثنين في الساعة الحادية عشرة قبل الظهر وذلك لتدارس هذا العدوان المستمر على الصحافة في لبنان واتخاذ القرارات المناسبة بشأنه .

نقابة المحررين

وادلى نقيب المحررين ملحم كرم الذي اتصل « بالسفير » من باريس بالتصريح التالي :

وهذه محاولة جديدة للنيل من الصحافة اللبنانية ومحاولة تهديمها كأن لم يكف هذه المهنة ما قدمته من قرابين وما تعرضت له من تشريد وتوقف وتدمير بل وكأنها الضريبة الباهظة التي يحاولون ان يحملوا لبنان على دفعها كبلد يحترم الحريات وله طابعه المميز الذي يوازي فيه ارقى دول العالم .

بألم بالغ واستنكار لا حدود له نواجه ، اخواني وانا ، نسف مطابع الزميلة جريدة « السفير » فيمحاولة دنيئة لخنق الكلمة ووأد الحرية وتعطيل الممارسات الديمقراطية التي تنطلق من الفكر وتعبر عن عطاءاته واتجاهاته . هذا العمل اللا اخلاقي واللاحضاري المأجور لقي في الاوساط الصحفية استنكارا اجماعيا عارما . واننا : اذ نؤكد للزميل طلال سلمان ولاسرة « السفير » التضامن المهني والعاطفة المجردة : نقول للرأي العام مرة بعد ان الارهاب لا يمكن ان يكون وسيلة للتعامل مع رجال الصحافة : ونقول لواضعي المتفجرات ومحرضيهم انهم واهمون اذا خيل اليهم ان هذا النسق يحول رجال الصحافة عن نهجهم وعن مناعاتهم .

ان ما يحصل اليوم ، وما لن نسمح له ان يتمادى وان يحقق غاياته هو تخطيط ارتجالي غير ذكي للنيل من الصحافة لانها المؤسسة الوحيدة في لبنان التي ظلت متماسكة وسط انهيار مؤسسات كثيرة بل اكثر المؤسسات وهو ما يؤلم كثيرين لان الكلمة دون سواها هي الركيزة ، فاذا انهارت: انهارت الدولة وانهار المواطنون وهو ما يحاولون تنفيذه في سياق نية بغيضة مجرمة مجنونة باطلاق رصاصة الرحمة على لبنان والاجهاز على كل قيمه ومؤسساته .

واننا ، اذ نأسف ان يكون ذلك قد وقع في وجه حكومة جديدة على رأسها الرئيس الصديق الاستاذ شفيق الوزان والوزير الصديق الاستاذ ميشال اده ، يسعدنا ان يشاركنا رئيس الحكومة ووزير الاعلام واخوانهما في الحكم الالم والمشقة ومحاولة كشف الفاعلين لان قدر الحكومة ان تعالج آلاما كثيرة ، طليعتها جراح الصحافة .

وان نقابة المحررين تعلن لابناء المهنة وللجميع ان رجال الصحافة لن يذعنوا للارهاب ، وهم يرفضون ان يلتمسوا سلامتهم وسلامة مؤسساتهم على حساب تغيير قناعاتهم ومبادئهم ، وان النقابة ، اذ تؤكد تضامنها الكامل مع اسرة السفير التي لم يتعرض احد من افرادها ، والحمد لله ، لاي أذى، تعلن ان ايديها بأيديهم وبأيدي كل ابناء المهنة في مسيرة طويلة شاقة مزروعة بالمسامير وبالاسلاك الشائكة وبالزجاج المحطم نحو اقدس هدف وأنبل قضية : انقاذ لبنان وصيانة مؤسساته ، وقيمه ، وواجهتها الحرية والديمقراطية ، وفي سبيل ذلك يرخص كل يخلوتهون كل شهادة .

وقد دعا نقيب المحررين مجلس النقابة اليوم الاحد الى الاجتماع في جلسة مفتوحة يحضرها محامو النقابة ، واجرى اتصالات بالرئيس الياس سركيس وبرئيس الحكومة وزير الداخلية شفيق الوزان ووزير الاعلام ميشال اده ووزير العدل خاتشيك بابكيان ومدعيعام التمييز الشيخ كميل جعجع وقائد الجيش العماد فيكتور خوري وقائد قوات الردع العميد سامي الخطيب ومدير عام قوى الامن الداخلي اللواء الركن احمد الحاج ومدير عام الامن العام الامير فاروق ابي اللمع مركزا على المعاني والخلفيات البغيضة لهذا الحادث ، وعلى عميق مدلوله لجهة الترويج لانعدام الامن في ظل الحكومة الجديدة طالبا تدخلا سريعا يؤكد للمواطنين الذين لم ييأسوا بعد، ان هناك حكما ودولة .

واذاع المجلس التنفيذي لاتحاد النقابات العمالية للطباعة والاعلام البيان التالي :

اننا نستنكر اشد الاستنكار الاعتداء المجرم على مطابع ومبنى جريدة السفير الذي جاء في وقت تستعد هذه المؤسسة الصحافية المرموقة لانطلاقة جديدة كبرى تعزز المهنة ووضع العاملين فيها متابعة نضالها الوطني الذي بدأته منذ صدورها .

ان هذه الاعمال الارهابية لا تخدم برأينا سوى اعداء الوطن واعداء الكلمة الحرة .

نطالب الدولة بالكشف عن الفاعلين بأسرع وقت لينالوا عقابهم وليرتدع كل اعداء حرية الرأي والتعبير .

اننا نعتبر الاعتداء موجها بالنتيجة ضد جميع العاملين في قطاع الطباعة والاعلام بقصد ارهابهم وضرب المؤسسات التي يعملون فيها وفك ارتباطهم بها .

واتصل بـ « السفير » على التوالي: رئيس مجلس ادارة مدير عام الشركة اللبنانية لتوزيع الصحافة والمطبوعات فؤاد تويني ، صلاح خلف (ابو أياد) عاصم قانصوه ، جورج حاوي ، سفير اليمن الديمقراطية احمد سلمان ، سمير صبح (المرابطون) وليد الحسيني رئيس تحرير الكفاح العربي ، قائد قوات الردع العميد سامي الخطيب ، سفير الكويت عبد الحميد البعيجان وعدد من الزملاء .

حداد : تسلمنا المحتجزين ويبقى اصلاح الكهرباء

اعلنت اذاعة « صوت الامل » في بيان للميليشيات صباح امس انها تسلمت اخر المحتجزين من ابناء « لبنان الحر » ليل الجمعة .

وقال البيان : الا انه لم نتلق اي شيء ايجابي محسوس بخصوص الكهرباء ، ونأمل ان لا يهمل هذا الموضوع لانه مهم وحيوي بالنسبة لمواطنينا .

وختم البيان الى القول لن يستقر الجو الامني الا بعد عودة التيار الكهربائي

على صعيد اخر واصلت فرقة الهندسة التابعة للقوات الدولية عملية نزع الالغام الاسرائيلية من منطقة الجرمق تمهيدا لمباشرة العمل باصلاح خطوط الكهرباء التي نربط التيار الكهربائي من النبطية الى مرجعيون . واعلن انه فور الانتهاء من عملية نزع الالغام ستباشر فرقة الصيانة في مصلحة كهرباء لبنان الجنوبي العمل في تحديد الاعطال لاصلاحها .

وعلى صعيد الامن : هدأت الاوضاع امس في الجنوب وخلت المنطقة من اية حوادث مخلة بالامن بعد توتر وعمليات قصف استمرت طوال الاسبوعين الماضيين وقد استبشر المواطنون خيرا وعادوا في صور لمزاولة اعمالهم .

الا ان الطائرات الاسرائيلية واصلت عمليات التحليق في اجواء المنطقة ووصلت ظهرا الى صيدا حيث اخترقت جدار الصوت محدثة اصوات انفجارات قوية .

اليوم انتخابات نقابتي المحامين في بيروت والشمال

من المنتظر ان تجري صباح اليوم الانتخابات النقابية لنقابة محامي بيروت في القاعة الرئيسية لقصر العدل وهي مخصصة لانتخاب نقيب جديد بدلا من النقيب الحالي السيد روجيه شيخاني و ١٢ عضوا يمثلون المجلس الجديد . وهذه الانتخابات هي الاولى منذ خمس سنوات وكانت قد جرت العادة على انتخاب نقيب جديد كل عامين و ٤ من اعضاء مجلس النقابة كل سنة .

هذا وفي حال عدم اكتمال النصاب القانوني المحدد بـ ٨٤١ محاميا فان الانتخابات ستؤجل الى يوم الاحد في ١٦ تشرين الثاني على ان يتأمن العدد المذكور وفقاللمرسوم الاشتراعي رقم ٤٢ الصادر خلال شهر حزيران عام ١٩٧٧ الذي الغى عبارة « قانونية بمن حضر ... او الحضور المطلق » ، وفي حال عدم تأمين هذا العدد في الجلسة الثانية فان الانتخابات ستؤجل الى السنة المقبلة .

وجدير بالذكر ان عدد المرشحين لمنصب النقيب هو سبعة محامين عليهم الفوز اولا بانتخابات مجلس النقابة مع ١٤ مرشحا اخرا .

وفي طرابلس ، تشهد اليوم نقابة المحامين معركة انتخابية للفوز بمنصب النقيب خلفا للنقيب الحالي رينه غنطوس واربعة اعضاء جدد مكان الذين انتهت مدة عضويتهم وهم المحامون : جان حرب ، شوقي الراسي ، فاروق مسيكه وحسين الضناوي .

وانسحب امس المرشح سعد الدين اشراقية لمصلحة قريبه خلدون نجا بحيث انحصرت الترشيحات بين : محمود الحسيني ، هشام عدره ، خلدون نجا ، فضول فضول ، حسين ضناوي ، محمود المنلا ، يوسف ديب ، رشاد حبيب واحمد المحمود .

كما ينحصر الصراع على منصب النقيب بين النقيب السابق سعدالله شعبان والمحامي محمود منلا الذي عليه ان يفوز اولا بعضوية المجلس .

تابعت الدورة التدريبية الاقليمية للقيادات المسؤولة عن تعليم المرأة في المناطق الريفية اعمالها صباح أمس بمركز مكتب « اليونسكو » الاقليمي للتربية في الدول العربية الكائن في بئر حسن ، حيث اقتصرت اعمال الدورة علىمناقشة محاضرتين للدكتور سعيد الدجاني حول « المرأة والصحة العامة » و« دور المرأة في التثقيف الصحي وبرامج التوعية الصحية » .

اوضح الدجاني في محاضرته ان عدد سكان العالم يتزايد بسرعة رهيبة لم يسبق لها مثيل ، بسرعة تفوق قدرة الانسان على انتاج الغذاء الكافي ، لاطعام هذه الاعداد المتزايدة .

وقال : ان الخبراء يقولون ان ثلثي بني البشر يعيشون في حالة مجاعة او سوء تغذية . ويعيشون في ظروف متدنية ، محرومين من العلم ، ومن التمتع بالحياة ، ومن الخدمات الصحية الاساسية .

ومن ثم انتقل الى الحديث عن وضع الشرق الاوسط الحضاري ، وطبيعة الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية والصحية للمواطنين فقال :

ان العرب بحاجة لنهضة حضارية جديدة ، وذلك يتطلب وضع الخطط المتكاملة للتطور ، في الريف وفي الحضر بالتعاون ما بين المرأة والرجل متغلبين في ذلك على رواسب السنين الماضية ، محققين بذلك التعاون والتكافؤ . وذلك يتطلب :

١ - التوسع في الخدمات الاجتماعية التي تخفف من اعباء المرأة وتساعدها في العمل ، وعلى المساهمة في تنمية المجتمع . على ان تشمل هذه الخدمات انشاء دور الحضانة لاطفال النساء العاملات ، باعداد كافية وتزويدها بمسؤولات مدربات .

٢ - التنبيه الى اهمية الطب الوقائي والتثقيف الصحي وتنظيم الاسرة .

٣ - الاهتمام بتغذية الاطفال ، وخاصة في فترة ما بعد الفطام حيث ينتقل الطفل من الرضاعة . وهنا يجب الانتباه الى انواع الغذاء الضرورية للنمو .

٤ - التدريب المهني للفتيات وتحسين طرقه .

٥ - الاستعانة بوسائل الاعلام العصرية كالتلفزيون والراديو والنشر .

٦ - تعليم الكبار ومحو الامية .

٧ - انشاء مراكز لرعاية الامومة والطفولة وتزويدها بالامكانات الضرورية لجعلها فعالة .

٨ - التنبه الى اهمية الاحصاءات الحيوية : ودرس الاتجاهات السكانية .

٩ - الاهتمام بتنمية الريف : وانشاء مراكز تدريب مهني في المناطق الريفية ، ووضع برامج للارشاد الزراعي ، بغية مساعدة المرأة على زيادة انتاجها ودخلها .

١٠ - العمل بجدية على نشر الوعي السياسي لدى المرأة وتمكينها من ممارسة حقوقها السياسية .

١١ - الحث على تشكيل المنظمات النسائية ودعمها ماليا وفنيا .

١٢ - الاستعانة بخبرات الامم المتحدة ووكالاتها المتخصصة وحث الهيئات الدولية على زيادةالاهتمام بمشاكل المرأة الفلسطينية في الاراضي المحتلة ، وتوفير سبل الرعاية لها ولاطفالها ولاسرتها .

بعد ذلك عرض الدجاني بعضا من احصاءاته ، مشددا على اهميتها للتخطيط ، واوضح ان التخطيط أمر أساسي اليوم في تطوير الدوائر الصحية وتحسين الخدمات التي تقدمها ، كجزء من

- البقية على الصفحة ٨ -

مرسوم رفع الاشتراكات والنشر في الجريدة الرسمية

صدر مرسوم يحمل الرقم ٣٥٥١ تاريخ ٢١ تشرين الاول ١٩٨٠ يقضي بتحديد تعريفة الاشتراك ونشر الاعلانات في الجريدة الرسمية وفي ما يلي نصه :

المادة الاولى : حدد ثمن العدد الواحد من الجريدة الرسمية بمبلغ ثلاث ليرات .

المادة الثانية : حدد بدل الاشتراك السنوي في الجريدة الرسمية ١٥٠ ليرة داخل لبنان و ٣٠٠ ليرة خارج لبنان .

المادة الثالثة يمكن منح اشتراكات مجانية او عن طريق التبادل في الجريدة الرسمية للهيئات الدبلوماسية والمؤسسات العلمية والثقافية وغيرها ، بعد موافقة رئيس مجلس الوزراء .

المادة الرابعة : حدد بدل نشر الاعلانات في الجريدة الرسمية (اجرة نشر كل سطر) بست ليرات . ويعتبر السطر ست كلمات او جزءا منها . وتحسب اسطر كل من الارقام والكلمات المقابلة لها في موازنات المصارف والشركات والمؤسسات التجارية وغيرها مستقلة عن بعضها .

المادة الخامسة : تعفى الادارات العامة والمؤسسات العامة والبلديات من رسم الاشتراك في الجريدة الرسمية ومن بدل الاعلانات الرسمية العائدة لها .

المادة السادسة : الغي المرسوم رقم ٧١ تاريخ ٣٠ - ٣ - ٧٧ وجميع النصوص التي تخالف احكام هذا المرسوم او لا تتفق مع مضمونه .

المادة السابعة : ينشر هذا المرسوم ويبلغ حيث تدعو الحاجة .

اضراب في زحلة استنكارا لاغتيال مسؤول كتائبي

■ الاقفال في زحلة أمس ■

زحلة — من مراسل «الانوار»:

بدأت زحلة صباح أمس اضرابا مفتوحا تجاوبا مع دعوة مجلس اقليم زحلة الكتائبي ، استنكارا لمقتل السيد فوزي الخزاقة على الاوتوستراد العام بين سعدنايل وكساره ، خاصة انه الاغتيال الثاني لاحدى الشخصيات الكتائبية الزحلية بعد اغتيال جورج سمادة مفوض القوى النظامية الكتائبية في اقليم زحلة منذ حوالي الشهر .

وقد علم من مصادر أمنية أن عملية القتل جرت اثناء انتقال السيد خزاقة من بلدته جديتا وبسيارته « الرينو ١٦ » الى منزله في زحلة .

وتعتقد الاجهزة الامنية أن الجناة اومأوا اليه بالوقوف ، ثم عاجلوه برصاصات استقرت في رأسه وكتفه ويده .

وبالرغم من حصول الجريمة على الاوتستراد الدولي ، فقد فر الجناة بسيارتهم ، بينما توجه رجال الدرك والردع الى مكان الحادث ونقلوا الجثة الى مستشفى الميس في شتوره .

وبعد ظهر أمس جرى مأتم حاشد للمسؤول الكتائبي في جديتا ، وترأس صلاة الجناز المطران اوغسطينوس فرح راعي أبرشية زحلة للروم الكاثوليك .

ويذكر ان السيد خزاقة تولى في السابق مسؤولية القوى النظامية الكتائبية في اقليم زحلة ، حيث كان القائد العسكري في المدينة ، خلال القيادة المشتركة لحزب الكتائب والتجمع الزحلي العام اثناء احداث ١٩٧٥ و ١٩٧٦ . وقد استقال في منتصف عام ١٩٧٧ من مسؤولياته العسكرية .

وقد شمل الاضراب المفتوح التي تنفذه زحلة ، احياء المعلقة والمدينة الصناعية وحوش الامراء وكساره ، ووادي العرائش ، وقاع الريم والبربارة ، والميدان ، وحوش الزراعنة ، والراسية ، وسيدة النجاة ، ومار الياس ، ومار مخايل ، بالاضافة الى الوسط التجاري والمصارف والمؤسسات التجارية والمدارس . وقد استثني من الاضراب الافران والصيدليات .

وحتى المساء كان الاضراب لا يزال مستمرا ، وينتظر استمراره اليوم الاحد ، بانتظار صدور بيان من مجلس اقليم زحلة الكتائبي .

القذائف عطلت ١٠ الاف خط في سنترال فرن الشباك

أعطى وزير البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية المهندس ميشال المر تعليماته صباح أمس الى الجهاز الفني العامل في مديرية الهاتف لتأمين الجهاز اللازم لاصلاح سنترال فرن الشباك بصورة مؤقتة وفورية خلال الاربع والعشرين ساعة المقبلة .

وجاء في بيان اصدره مصدر مسؤول في وزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية :

نتيجة للاشتباكات التي وقعت أمس الاول الجمعة في منطقتي فرن الشباك وعين الرمانة اصيب مركز سنترال فرن الشباك الهاتفي بعدة قذائف ، وان عددا من المعدات الالكترونية قد احترق وتعطلت اجهزة اخرى من جراء ذلك .

والجدير بالذكر ان المركز المذكور يؤمن عشرة الاف مشترك تبدأ ارقامهم بـ ٢٨٠ الفا وقد توقفت هذه الخطوط عن العمل كليا طيلة اليومين الماضيين .

من جهة اخرى اعطى وزير البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية المهندس ميشال المر تعليماته لتأمين اصلاح السنترال بصورة مؤقتة وفورية خلال الاربع والعشرين ساعة المقبلة على ان يصار الى اصلاحه نهائيا بعد تامين المعدات المحترقة والمعطلة .

لذلك يطلب الى المشتركين المرتبطين بهذا المركز اخذ العلم .

وطلب الوزير المر الى جميع مشتركي الهاتف في منطقة بيروت وضواحيها الاقلال من اتصالاتهم الضرورية منعا للعرقلة التي تحدث في حركة التخابر بين كافة المراكز مما يؤدي الى تأخير شارة الترقيم « الزمور » في مراكز بيروت وضواحيها كافة .

واخيرا تأمل وزارة البريد والمواصلات بان تتم عملية انجاز الاصلاح نهائيا لمركز سنترال فرن الشباك في مدة لا تتجاوز الخمسة ايام .

جثة في شكا

طرابلس - « الانوار » :

عثر امس على المدعو جان خليل النمر (٣٥ سنة) من اهالي بلدة انفة جثة هامدة قرب شركة الترابة في شكا ، ومصابا بعدة طلقات نارية ومشوه الوجه.

وفي طرابلس اقدم مجهولون على السطو بواسطة الكسر على مجوهرات مختلفة من منزل رهيف البابا .

ذهاب واياب في مطار بيروت

وصل الى بيروت أمس وزير العمل والشؤون الاجتماعية في دولة قطر السيد علي الانصاري قادما من بلاده في زيارة خاصة الى لبنان .

ويغادر بيروت غدا الى باريس المعتمد البطريركي العام لطائفة الروم الارثوذكس في اوروبا الغربية المطران غفرائيل الصليبي لاجراء بعض الاتصالات التي تتعلق بالقضية اللبنانية .

المصلحة تغذي ٦٠٠ الف نسمة في ٢٠٠ قرية بثلاثة اقضية

كتب زاهي بركة :

مصلحة مياه الباروك التي تغذي اكثر من ٦٠٠ الف نسمة في ما يزيد عن ٢٠٠ مدينة وقرية في ثلاثة اقضية في الجبل : عانت الكثير من الصعوبات منذ مطلع السبعينات بسبب الشلل الاداري والفني والمالي ، وجاءت الاحداث لتضاعف من الصعوبات والشلل .

وفي اوائل اب الماضي عين المهندس شفيق ابو سعيد مديرا اصيلا للمصلحة ، فدرس اوضاعها العامة : الادارية والفنية والتقنية ، وتمكن خلال اشهر قليلة من ضبط اكثر الامور .

وفي لقاء مع المهندس ابو سعيد ، كان الحوار التالي :

● كيف كان حال مصلحة مياه الباروك يوم تسلمت مسؤوليتها ؟

□ يوم تسلمت مديرية مصلحة مياه الباروك ، وكان ذلك في اول اب الماضي : كان وضع هذه المؤسسة سيئا للغاية لاسباب عديدة اهمها :

١ ـ سنوات الاحداث وما خلفته من صعوبات
٢ ـ بعد الادارة القديمة عن الاشراف المباشر .
٣ ـ النقص الكبير في الاجهزة الادارية والفنية اذ لم يكن في المصلحة مهندس دائم او محاسب .
٤ ـ فقدان كلي للادوات واللوازم والمعدات ووسائل النقل .
٥ ـ عدم انتظام الجباية .

وقد تجمعت كل هذه العوامل لتؤدي الى شلل كبير في المصلحة ، علما بأن مياه الباروك تغذي ما يزيد عن ٢٠٠ مدينة وقرية في اقضية المتن الاعلى وعاليه والشوف بما فيه اقليم الخروب. وان امتداد اعمال هذه المصلحة التي تعتبر من اكبر المناطق جغرافيا بين جميع مصالح المياه في لبنان ، يظهر المسافات الشاسعة فيها .

وتابع المهندس ابو سعيد : تسلمت مهمتي ، وبدأت عملي اولا بضبط الوضع الاداري والمالي ، كالدوام واعادة تحديد المسؤوليات لجميع الموظفين ووضعت كل موظف في مركز عمله لينتج كي لا يبقى في بيته .

● وكيف كانت نسبة التجاوب ؟

□ كانت النتائج ايجابية بنسبة مابة في المابة، اذ شعر الموظف بانه مراقب من رؤسائه ، فعمد الى العمل والانتاج .

ضبط الجباية

● وماليا ؟

□ فورا بدأنا بضبط امور الجباية ، فبينما كانت الجباية منذ مطلع العام الحالي حتى اخر تموز ، ثمانية عشر الف ليرة لبنانية ، وصلت الان الى مليونين وثلاثماية الف ليرة . وهذا المبلغ يشمل بالطبع قيمة اشتراكات متأخرة لسنوات خلت ، بالاضافة الى اشتراكات العام الحالي .

● وكيف تمكنتم من اقناع المواطن المشترك بدفع رسوم المياه ، خاصة المتأخرة منها ؟

□ لقد شعر المواطن اولا ببداية انضباط لدى الموظف الذي اصبح يقوم بمهماته ، وبالتالي تحسن في اوضاع المياه وايصالها الى المشترك بطريقة افضل بكثير من الماضي . وهذا ما اطلقت عليه عملية «عن تسليف ثقة » للادارة الجديدة . وبالفعل بدأ المواطن يشعر ويحس بتحسن في وصول المياه اليه يوما بعد يوم . اضافة الى قيامي شخصيا بلقاءات مع رؤساء البلديات والمخاتير ـ وطبعا بمساعدة القائمقامين ـ وبالمقابلات الشخصية ومساعدات الفعاليات على الساحة في الجبل والتي كان لها تأثير كبير ومباشر على حسن سير الاعمال والتي عملت بجد ونشاط لانجاح عملية ضبط امور المواطنين وبالتالي لنجاح عملية الجباية ، اذ كانت هناك بعض القرى التي لم تشهد المياه في منازلها منذ سنوات اصبحت تنعم بوصول المياه اليها . ولا انكر انه قد ساعدنا موسم الامطار للعام ١٩٧٩ ـ ١٩٨٠ .

● اذن اصبحت الجباية الان في وضع ممتاز ؟

□ ان الاشتراكات هي واردات تغطي جزءا من النفقات المتوجبة ، والتي بمعظمها تذهب اجورا واستهلاكات . ولا يمكن بأي حال دفع وتأمين اعتمادات ، منها لتجهيزات وانشاءات جديدة ، ولا حتى الاصلاحات الكبيرة ، فلذلك نعتمد على موارد اخرى ، والسبب ان المواطن المشترك يدفع تعرفة اشتراك جزئي ويسير من التكاليف .

■ المهندس شفيق أبو سعيد ■

● وكيف تؤمنون الاموال للمشاريع ؟

□ مع مرور سنوات الاحداث ، وقلة اعمال الصيانة ، ظهرت امامنا اعطال ملحة ، فاعددنا تقريرا شاملا بالاشغال الملحة ، يعتبر تكملة لتقارير سابقة وشاملة اعدت بدءا من العام ١٩٧١ ولم ينفذ منها سوى اليسير اليسير ورفعناه الى المسؤولين . وفي معظم هذا التقرير برامج اصلاحات على خطوط الجر الرئيسية وعلى خطوط الجر الثانوية ، واعادة تأهيل محطات الضخ العديدة ، والتي هي بحاجة ملحة للاصلاحات ، اضافة الى استبدال بعض الخطوط المهترئة . علما اننا لم نشر في تقريرنا هذا سوى الى قسم قليل من متطلبات استبدال شبكات التوزيع الداخلية في بعض قرى المناطق ، والتي هي بحاجة ملحة للاستبدال .

● وهل تتحسن اوضاع المياه اكثر في حال استجابة المسؤولين المعنيين لنداء تقريركم ؟

□ ان تحسين اوضاع الاستثمار في مصلحة مياه الباروك ، يعتمد اعتمادا شبه كلي على توفير الاعتمادات اللازمة لتنفيذ الاشغال الواردة في التقرير المشار اليه . علما كما سبق وذكرت ان مصلحة مياه الباروك ليست لديها ميزانية تمكنها من رصد اية اعتمادات للمشاريع والاشغال الملحة التي تضمنها التقرير .

وتابع المهندس ابو سعيد يقول : اننا نخشى ان تتأخر هذه الاشغال اذا ما تأخر رصد الاموال اللازمة من قبل المسؤولين المعنيين ، اذا اتبع الروتين الاداري العادي خاصة وان هناك بعض المناطق التي تشكو كثيرا قلة المياه كمناطق اقليم الخروب والمتن الاعلى ، اذ لا يمكن التأخير اطلاقا في رصد وتأمين المال اللازم للتنفيذ .

ضبط المياه

● وبالنسبة لضبط المياه لدى المشتركين ؟

□ نحن الان بصدد القيام بمسح شامل يطول جميع المشتركين في كافة مناطق الجبل . الغاية من ذلك التاكد من رقم المشتركين ، وكميات المياه المشترك بها مع مقارنتها بالكميات المتوفرة والمطلوبة . علما ان هناك مناطق لا بد من ايجاد مصادر جديدة وفورية من المياه لها .

وقال ابو سعيد : وبعد الانتهاء من هذا المسح الذي سيستمر بضعة اشهر تظهر لنا النتائج التالية :

● اولا ـ ضبط جميع السرقات والاعتداءات (المشتركون غير القانونيين) .

● ثانيا ـ معرفة الوضع الحقيقي لمختلف المناطق ، كحاجاتها لكميات المياه ، ونسبة تأمين المياه ، وحاجاتها الى مصادر جديدة ، وضبط الامور بما في ذلك الجباية .

● وشكاوى المواطنين ؟

□ تقسم شكاوى المواطنين الى عدة اقسام ، منها ما يمكن للمصلحة ان تعالجه بسبب عدم انضباط المواطن او الموظف ، وقد عولجت اكثر الحالات . وهناك حالات وشكاوى روتينية كمشاريع كبيرة ومد خطوط جديدة وغير ذلك . وهذه المشاريع يلزم رصد اموال لها لتنفيذها .

وختم المهندس ابو سعيد بقوله : نحن نعتبر ان هناك تحديا يواجهنا كمصلحة مياه الباروك ، ونفس التحدي يواجه المواطن في منطقة استثمار مياه الباروك : وهو تأمين وصول المياه الى جميع المشتركين باستمرار حسب حاجاتهم . اذن فالهدف والتحدي مشترك ، فاذا نجحنا نكون كادارة قد اثبتنا امكانية نجاح مؤسسة عامة : وكمواطنين في ابراز وجه لبناننا الحقيقي والذي تعد منطقة استثمار مياه الباروك مرآة لها .

دورة تدريبية للجمعيات الاهلية

تقيم هيئة تنسيق الجمعيات الاهلية في لبنان دورة تدريبية للقائمين على الجمعيات الاهلية على مستوى المسؤولين بهدف تنمية هذا القطاع عن طريق تحويله الى قطاع مؤثر في مجال العمل الاجتماعي في لبنان .

وتستمر هذه الدورة ايام ٣ و٤ و٥ تشرين الثاني ١٩٨٠ وذلك في مركز اعداد العاملين في مجال تنظيم الاسرة والسكان التابع لجمعية تنظيم الاسرة في لبنان .

■ جانب من الحلقة ■

ندوة في عاليه حول الثقافة الشعبية

عاليه ـ من مراسل «الانوار»:

أقام مركز التدريب على الحركة الاجتماعية والتنمية التابع لمصلحة الانعاش الاجتماعي وهيئة انماء قضاء عاليه ، ندوة حول الثقافة الشعبية : في فندق عاليه الكبير (الجبيلي) حضرها أكثر من تسعين مشتركا من المناطق اللبنانية .

افتتح الندوة السيد عادل باز : بكلمة رحب فيها بالحضور ، منوها بمثل هذه الدورات التي تؤمن التوجيه الصحيح للمواطن اللبناني.

ثم القى مدير الانعاش الاجتماعي الشيخ مهدي صادق كلمة عرض فيها اعمال الندوة بقوله : أن شعار الحكومة الجديدة ووزير العمل والشؤون الاجتماعية هو « محور عملنا من الناحية الاجتماعية هو الانسان وتحقيق انسانيته » . ولكي نصل الى انسانية الانسان والوسيلة السليمة والعيش الرغيد لهذا الانسان ، علينا أن نشدد أولا على وسائل التوعية الاجتماعية الحديثة.

وقال : ان هذه الدورة قد وضعت نصب اعينها تأمين الوسائل التثقيفية للمساعدة على افهام الانسان الدور الذي يجب أن يقوم به ، فاتخذت من الوسائل السمعية والبصرية اساسا حتى يكون له منها الدور الفاعل .

وتكلم قائمقام عاليه السيد صالح الدسوقي ، مرحبا بالمشتركين في الدورة قائلا : لم أدخل في تفاصيل مواضيع الدورة ، التي سيشرحها اختصاصيون ، بل كل ما يهمني قوله انني اعتز واقدر ظاهرة تحدي الواقع في هذه المنطقة من الجبل على أيدي الشباب ، خاصة شباب النوادي في القضاء ، الذين كان لي معهم شخصيا منذ مطلع الصيف تجربة موفقة اعتز بها . فقد وقفنا جنبا الى جنب وقفة التحدي لهذا الواقع المرير . وقد ابى هذا الشباب الا أن يملأ الاقداح الفارغة، فدأب على العمل المنتج بدل الفراغ الممل .

■ قائمقام عاليه صالح الدسوقي ■

وأضاف دسوقي : علينا أن ننطلق بلبنان ، لنحقق طموحات الشباب الذي يريد أن يعمل لوطنه . فاذا لم يكن للشباب دور في بناء لبنان وارساء قواعد المحبة والاخلاص والتفاني ، فلن يكون هذا الدور في لبنان .

والقى الدكتور هاشم الحسيني مدير مركز التدريب الاجتماعي كلمة عن اهداف الدورة وكيفية التعامل مع البيئة في اطار الثقافة الشعبية .

أما السيد غسان سالم رئيس مصلحة الديوان في الانعاش فقال ان هذه الدورة اعتمدت السينما والمسرح منطلقا للتوجيه الثقافي . وأضاف : ان السينما اضافة الى كونها وسيلة ترفيه ، فهي تعتبر لونا من الوان الثقافة الشعبية ، فالسينما هي وسيلة تثقيفية كما

ـ البقية على الصفحة ٨ ـ

البزري يرعى حفلة احياء ذكرى الحايك

رعى وزير الصحة العامة الدكتور نزيه البزري قبل ظهر امس حفل احياء ذكرى المرحوم الدكتور الياس فارس الحايك مؤسس ومدير المختبر المركزي للصحة العامة السابق ، وذلك في مكتبة المختبر المركزي ، بحضور كبار المسؤولين في وزارة الصحة العامة وعائلة الفقيد وعدد كبير من العاملين في الحقل الطبي والاجتماعي .

افتتح الحفل مدير المختبر المركزي الدكتور جوزيف حاتم بكلمة قال فيها : الرجال الكبار اعمال كبار تتحدى الزوال الجسدي وتكتب لاصحابها الحضور الدائم في ميادين الحياة ، وكلام اهل البيت في مثل هؤلاء الرجال يبقى عاجزا عن ايفائهم حقهم بما اجترحوه من منجزات خالدة هي بصمات بارزة تدل عليهم في تواريخ الاوطان .

وقال : لقد حرص الدكتور حايك ان يشرف على بناء هذه الادارة حجرا حجرا ، وان يجعل منهما الاساس العلمي المتقدم في الاعمال المخبرية التقنية واسس فيهما لهذه الغاية مدرسة فنية لاعداد وتدريب الفنيين المخبريين بمساهمة منظمة الصحة العالمية يتولى خريجوها حاليا مراكز متقدمة في هذا المجال في لبنان والبلدان العربية

كلمة الدكتور ادغار جدعون

والقى الدكتور ادغار جدعون كلمة باسم كلية الطب في الجامعة الاميركية قال فيها :

عندما عرفته منذ سنوات ، كان يراود عينيه ، حلم ...

حلم بناء المؤسسة الطبية الرسمية ، ذات المستوى العلمي ، مبنية على الدراسة الصحيحة ، على الارقام ، تقوم بدورها بفعالية بعيدة عن الاتجال وعن اللامبالاة ..

وابتدأ حلمه يحس رعشات الحياة ... فكان المختبر المركزي للصحة العامة . من اجله امضى الكثير من حياته ، منقبا ، فاحصا ... دافع عن حلمه بكثير من الحماس كما يدافع الانسان عن شيء منه . ومن اجل الحلم هذا: تكلم وناقش ، كتب وراجع ، حينا بلين وأحيانا بصراحة وعنف .

وفي حلمه هذا كان يحب الجمال والذوق ...

الجمال في هندسة البناء وتركيب الادوات

والذوق في الرسالة والكتاب والمطبوعة : كأنه وهو يبني حلمه حجرا حجرا : يستمع الى معزوفة موسيقى (ما اكثر ما كان يستمع الى موسيقى) نغمة نغمة ....

ومن حلم المختبر المركزي حلم بالمؤسسة الصحية الوطنية: بوزارة تبنى على الدراسات ، باعمال تقوم على ضوء التحليل الاقتصادي والاجتماعي حتى ان احساسه

ـ البقية على الصفحة ٨ ـ

شعراني : فوجئنا بتشحيل الميزانية كريدي : نطلب فقط ما هو ضروري

تتابع « الانوار » نشر سلسلة لقاءاتها مع مسؤولي الجامعة اللبنانية ، وذلك ضمن اطار عرض احوال الكليات : والمقارنة بين فروعها من خلال الارقام .

بعد كليتي العلوم وادارة الاعمال، اليوم كلية التربية . والمعروف ان هذه الكلية تتميز بوضع خاص عن باقي الكليات اذ أنها بعد ان توقفت لعدة سنوات عن اجراء مباراة الدخول ، تعود هذه السنة لتستقبل الطلاب ، وفقا لصيغة جديدة .

الدكتورة أمان شعراني مديرة الفرع الاول ، تحدثت عن الفرع قائلة :

قبل ان نعدد احتياجات الفرع لا بد من التحدث بايجاز عن بعض التجهيزات التي استحدثناها . فطوال السنوات الماضية ، حاولنا تحضير التجهيزات الضرورية لتطبيق المنهج الجديد للكلية . واهم هذه التجهيزات :

● قاعتان للندوات والنشاطات الفنية والاجتماعية والثقافية ، خصوصا ان نشاطات النوادي ، هي من اهم مقررات المنهج الجديد .

● بدأنا بتزويد مكاتب الاساتذة بكل ما يلزمهم من معدات ضرورية للابحاث والدراسات وخدمة الطلاب .

● جهزنا مختبرا للوسائل السمعية ـ البصرية ، بما فيه الالات السينمائية والفيديو، وافلام تعليمية مساندة لطرق التعليم . مع العلم ان هذا المختبر بحاجة دائمة الى أشياء جديدة ، الان تأمن ما هو ضروري له لكنه لم يكتمل بعد ، وحسب امكانيتنا كل سنة سنوفر له المزيد من المعدات .

أما اهم النواقص فهي :

● المشغل التربوي ، وهو مختبر يعد فيه الطلاب المواد والنماذج التعليمية . وقد قمنا بدراسة لكافة احتياجاته ، لنبدأ بتأسيسه هذه السنة .

● مبنى للمدرسة النموذجية مع تأمين التجهيزات الضرورية له وهنا نصطدم بمشكلة بدلات الايجار المرتفعة .

● مختبر للتصوير وتحميض الافلام وتظهيرها .

● توسيع مبنى الادارة ، لاننا نضطر حتى الى استعمال المطابخ حاليا ، لوضع الملفات .

● المكتبة ، كانت في السابق مزودة بكتب لاختصاصات متنوعة اضافة الى الكتب التربوية ، الان ومع تغير اهداف الكلية ، بتنا بحاجة لكتب متخصصة في طرق التعليم . هذا المبدأ : بدأنا بتطبيقه في السنة الماضية ، وسنطبقه لعدة سنوات متتالية .

اما بالنسبة للمجلات الاجنبية على الاخص ، فنحن نواجه صعوبات كبيرة في الاشتراك بها ، وذلك نظرا للاجراءات القانونية المعقدة التي يجب اتخاذها . لذلك سنحاول ايجاد طريقة تسهل لنا الحصول على هذه المجلات التي تعتبر من اهم المصادر العلمية .

وعن الميزانية قالت الدكتورة شعراني :

فوجئنا بحذف قسم كبير من الميزانية التي طلبناها ، وذلك على الرغم من كوننا اخذنا بعين الاعتبار عندما وضعنا مشروع الميزانية الاوضاع التي تمر بها الدولة . فالدولة « شحلت » من موازنة الجامعة ، والجامعة « شحلت » ايضا بدورها المبالغ التي طلبناها . لذلك سنكون مقيدين كثيرا في تنفيذ المشاريع .

■ الدكتورة أمان شعراني ■

■ الدكتور ميشال كريدي ■

الفرع الاول	
عدد الطلاب	مطلوب ٤٩٠ للفرعين
عدد الاساتذة	١٠٦
المكتبة	
عدد الكتب	٢٥٧٥٠
عدد المجلات	٣٠
الموازنة	١٠،٢١٤،١٣٥
رواتب الاساتذة	٢٠،١٠٠٠٠٠
الابنية	ثلاثة مستأجرة
بدل الايجار السنوي	٢٢٨٧٥٨ ليرة .

الفرع الثاني

اما اوضاع الفرع الثاني للكلية، فقد تحدث عنها مدير الفرع الدكتور ميشال كريدي ، فقال :

بالنسبة للتجهيزات التي لم تكتمل يمكنني القول :

المختبر السمعي ـ البصري لا يزال في بدايته ، وهذه السنة نبذل جهودا قوية لتركيزه ، مع العلم ان مختبرات العلوم لم تعد مختبرات أبحاث علمية، بل أصبحت مختبرات تعليمية .

في العلوم الطبيعية والكيمياء ، أصبح لدينا ما يمكن أن « نقلع » به هذه السنة . في الفيزياء الاحتياجات اكثر ، وبالكاد نستطيع « التقليع » . هذه السنة سنحاول استكمال ما يلزمنا لهذا الفرع نسبيا .

ـ مختبر اللغات قسم منه أصبح موجودا ، والقسم الاخر سيكتمل هذه السنة .

ـ المكتبة لا تزال في طور الاستكمال كذلك ، لكن العمل فيها سريع وجاد لتأمين كل ما يلزمها .

ـ مكاتب الاساتذة ، جهز قسم

ـ البقية على الصفحة ٨ ـ

الفرع الثاني	
عدد الاساتذة	٤٣
المكتبة	
عدد الكتب	١٤٠٠٠، بالاضافة الى ٢٨١ رسالة .
المجلات	
اشتراك	١٤٣
مجموعات قديمة	٨٣
الموازنة	١٠،٧٠٠٠٠٠
الابنية	بناء واحد مستأجر .
بدل الايجار السنوي	٢٥٠٠٠٠ ليرة .

ملاحظة : بالنسبة لعدد الطلاب الحد الاقصى له محدد بـ ٤٩٠ طالبا ، ولا يمكن معرفة توزيعهم على الفرعين ، الا بعد انتهاء عملية التسجيل .

تأجيل امتحانات الدخول الى ادارة الاعمال

اعلن عميد كلية ادارة الاعمال في الجامعة اللبنانية عن تأجيل امتحانات مباراة الدخول الى كلية ادارة الاعمال ـ الفرع الثاني للعام الدراسي ١٩٨٠ ـ ١٩٨١ والتي كان موعد اجرائها مقررا يوم الثلاثاء الواقع في ٢٨ ـ ١٠ ـ ١٩٨٠ الى يوم الاثنين الواقع في ٣ تشرين الثاني ١٩٨٠ الساعة الثامنة صباحا .

مهندسة فرنسية تحاضر في جامعة الكسليك

وصلت الى بيروت بدعوة من جامعة الروح القدس في الكسليك والبعثة الثقافية الفرنسية المهندسة الفرنسية الاستاذة ماريون تورنو برونلي لالقاء محاضرات في لبنان لمدة عشرة ايام والسيدة برونلي تلميذة المهندس الكبير اوغست بارد الذي اهتم كثيرا في بناء الباطون المسلح وهي بالوقت نفسه استاذة في جامعة باريس التابعة للفنون ومديرة مدرسة الفنون الجميلة في قصر فونتنبلو حيث الاختبار الفني الهندسي يبلغ ذروته الكبرى اذ يجمع بين الموسيقى والمسرح والهندسة وجميع الفنون .

والمهندسة برونلي تحمل وسام الفنون والاداب ووسام الاستحقاق وهي عضو منتدب عن قبل اتحاد المهندسين العالميين وعضو في مجلس نقابة المهندسين في فرنسا وعضو ايضا في اكاديمية المهندسين الفرنسيين .

جراحو الاعصاب يحتفلون بيوبيل جمعيتهم الفضي

يعقد في بيروت (الجامعة الاميركية) ما بين ١٣ و ١٦ تشرين الثاني الجاري مؤتمر لجراحي الاعصاب ـ والادمغة في الشرق الاوسط برعاية رئيس الجمهورية وذلك لمناسبة مرور خمسة وعشرين عاما على تأسيس هذه الجمعية .

يحاضر في هذا المؤتمر اربعون طبيبا من اشهر الاختصاصيين العالميين ويخصص يوم السبت الواقع في ١٥ تشرين الثاني لسلسلة من المحاضرات في مستشفى اوتيل ديو .

يساهم كل من وزارة السياحة والمجلس الوطني لانماء السياحة وشركة طيران الشرق الاوسط بالتحضير والاعداد اللازمين للمؤتمر وبتقديم التسهيلات وتتولى المكاتب السياحية الخارجية الاتصال وتقديم جميع المعلومات اللازمة للمؤتمرين .

مقدسي: مشروع جديد تعده وزارة المال لتبويب الموازنة

كشف الدكتور سمير مقدسي منسق جهاز التنسيق المالي المشترك عن مشروع جديد تعده حاليا وزارة المال بهدف وضع تبويب جديد للموازنة العامة ، توقع ان يوضع قيد التنفيذ في العام ١٩٨٢ .

مقدسي استهل حديثه عن مهام جهاز التنسيق واهدافه بالقول :

– ان جهاز تنسيق السياسة الاقتصادية يضم وزير المال ورئيس مجلس الانماء والاعمار وحاكم مصرف لبنان ، والدكتور سمير مقدسي كمنسق للجهاز .

والجهاز بدأ اعماله بصورة فعلية منذ عام تقريبا ... واهدافه تكمن في النظر بالسياسة الاقتصادية كوحدة ، بحيث لا يكون هناك تضارب ما بين سياسة الاعمار وما يقوم به مصرف لبنان على صعيد السياسة النقدية ، او بين السياستين الانفتي الذكر والسياسة المالية لوزارة المال .

من هنا كان واجب التنسيق بين الاهداف الاعمارية والنقدية والمالية ، على ان يكون هذا التنسيق مرتكزا على وضوح في الاهداف العامة التي تريد السلطات الوطنية تحقيقها «اهداف اقتصادية واجتماعية عامة» والوسائل التي تود ان تستند اليها من اجل تحقيق هذه الامور .

اذا كان لا بد من التشاور بين السلطات المعنية الانفة الذكر على اساس دراسات وتقارير معدة بهذا الشأن للتأكد من ان السياسات التي يتبعونها تصب في خدمة الاهداف المنشودة .

وعن الانجازات التي حققها جهاز التنسيق على صعيد المهام التي يعنى بها ... قال :

– ان الجهاز بدأ عمله رسميا ، وكما سبق لي ان اوضحت ذلك منذ عام تقريبا ؛ وقد تمكن من تحقيق بعض الانجازات الهامة منها :

١ – بلورة اهمية عدم التعارض بين السياسات المالية والنقدية والاعمارية ، واتخذت عدة قرارات بهذا الصدد لم يكن يعلن عنها دائما ، ونفذت عمليا كالقرار الذي يتعلق بتمويل عجز الموازنة من قبل مصرف لبنان ، حيث تقرر ، وكما سبق لوزير المال ان اعلن ذلك في وقت سابق ، ان يكون لجوء وزارة المال الى مصرف لبنان اقل مما كان عليه في العام الماضي على صعيد تمويل عجز الموازنة واللجوء بالتالي اكثر واكثر الى الادخارات الوطنية لتمويل العجز في الموازنة .

٢ – وضع مؤشرات مالية شهرية تدل على اتجاه المسيرة المالية والعلاقة بين وزارة المال ومصرف لبنان ، وهذه المؤشرات تستعمل دائما في سبيل التوصل الى قرارات .

٣ – هناك مشروع قيد الدرس حاليا في وزارة المال يقضي باعتماد تبويب جديد للموازنة . وقد تمت تهيئة هذا المشروع بمعاونة جهاز التنسيق .

وبموجب التبويب الجديد ، فان الموازنة تقسم الى قسمين : القسم الاول يشتمل على النفقات الجارية والقسم الثاني النفقات التثميرية منفردة .

ومشروع الموازنة الجديد هو قيد الدرس الان من قبل وزارة المال وفي حال الموافقة عليه فانه من الممكن ان يوضع موضع التنفيذ في موازنة عام ١٩٨٢ .

الليرة .. قوية

وبصفته استاذ اقتصاد في الجامعة الاميركية قال مقدسي عن وضع الليرة حاليا :

انني اعتقد انه على مدى الاربع او الخمس سنوات الماضية ، وفي ضوء التطورات الاقتصادية الداخلية والخارجية والمعطيات السياسية

– البقية على الصفحة ٨ –

الضمان : الاجتماع الاثنين خصص لبحث سير العمل

اعلن امس الامين العام للاتحاد العمالي العام وعضو مجلس ادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي السيد توفيق ابو خليل بان اللجنة التي شكلت لدرس المشاكل التي تعيق سير العمل في الصندوق قد انجزت تقريرها وستعرضه على مجلس الادارة في الجلسة الاستثنائية المقرر عقدها ظهر يوم غد الاثنين

واضاف ابو خليل بان التقرير تضمن نتائج الجولات التي قام بها قادة الاتحاد العمالي العام على اركان الجبهة اللبنانية والحركة الوطنية اللبنانية ، والتي اكدت ان جميع الاطراف حريصون على تسهيل اعمال الصندوق وبناء عليه تطالب الادارة باتخاذ الاجراءات القانونية بحق المستخدمين الذين يتخلفون عن متابعة اعمالهم دون عذر شرعي .

جمعية التجار تلتقي الثلاثاء: شؤون الضمان وبراءة الذمة

يعقد مجلس ادارة جمعية تجار بيروت ظهر الثلاثاء المقبل اجتماعا في مقر الجمعية برئاسة السيد فكتور قصير يبحث خلاله في الاوضاع الامنية والاقتصادية والاجتماعية ؛ وفي خطة التحرك لملاحقة المطالب المزمنة بعد تشكيل الحكومة الجديدة .

وسيحضر الاجتماع رئيس جمعية تجار طرابلس السيد جمال قرحاني بصفته ممثل القطاع التجاري في مجلس ادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي .

وينتظر ان تثار في الاجتماع قضية موجبات الصندوق الوطني للضمان والمشروع الذي تعده الادارة حول ضرورة حصول ارباب العمل على براءة ذمة الصندوق في حالات معينة لم تتبلور بعد في صورة نهائية .

ويذكر ان ادارة الصندوق اعدت مشروعا لبراءة الذمة يقضي بفرضها في حال البيوعات والرهونات والدخول في مشاركات وتأسيس شركات جديدة اضافة الى اعادة تطبيقها في حالات طلب اجازات عمل للاجانب .

ويبدو ان هذا المشروع يلقى معارضة من ممثلي العمال لدى مجلس ادارة الصندوق الذين يطالبون بفرضها على كافة المعاملات من اجل ضمان فعاليتها في حمل المؤسسات على تسديد الاشتراكات المتأخرة عليها .

الا انه فهم ان الصندوق لن يتفرد في موضوع براءة الذمة ، وهو يعتزم التشاور مع وزارة المال في هذا الشأن لان الموضوع مرتبط بسياسة عامة تنتهجها الدولة حيال النشاط الاقتصادي .

الاتحاد العمالي: اربعة اتحادات تقود حملة مضادة هدفها التمديد للمجلس الحالي

علم أن تكتل النقابات المتحدة في الاتحاد العمالي العام والمؤلف من الاتحادات العمالية الاربعة التالية : اتحاد النقابات المتحدة ، اتحاد المصارف ، الاتحاد الصحي واتحاد موظفي قطاع التامين أعد ورقة عمل سيتقدم بها من المجلس التنفيذي للاتحاد العمالي العام في أول اجتماع يعقده ، تقضي بطلب التمديد لولاية المجلس التنفيذي الحالي للاتحاد العمالي العام .

وعلم أن ورقة العمل التي يعدها تكتل اتحاد النقابات المتحدة ستدعم بتواقيع من اكثرية الاتحادات العمالية المنضوية الى الاتحاد العمالي العام تأييدا للاقتراح الذي سيتقدم به التكتل من المجلس التنفيذي والقاضي بالتمديد لولاية المجلس الحالي .

وعلم أن ورقة عمل تكتل النقابات المتحدة مدعومة من أبرز التيارات السياسية الفاعلة في الاتحاد العام والممثلة لمختلف التيارات السياسية في البلاد ، كون التيارات المذكورة لا تحبذ حاليا اجراء انتخابات جديدة في الاتحاد للاعتبارات التالية :

١ – عدم وجود مرشح اجماع لقيادة الاتحاد يخلف رئيس الاتحاد الحالي السيد جورج صقر .

٢ – التخوف من انعكاسات سلبية على وحدة الاتحاد في حال اجراء انتخابات جديدة .

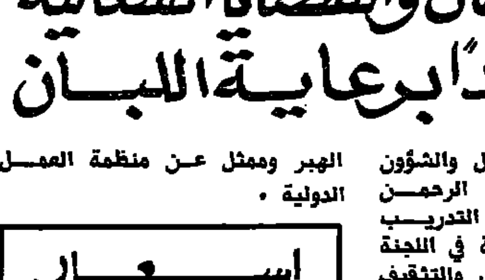
٣ – أن القيادة الحالية للاتحاد قامت بالواجبات المطلوبة منها على أكمل وجه في ضوء الامكانات والظروف المتاحة ، وليس من الاكيد أن القيادة الجديدة للاتحاد في حال اجراء انتخابات جديدة ستستطيع القيام بأكثر مما قامت به القيادة الحالية .

حماية المستهلك تستقصي ارتفاع اسعار الغاز

رئيس مصلحة حماية المستهلك السيد عبد الرحمن اللاذقي ذكر أمس بأن المصلحة ستستقصي اذا كان هناك قرار عملي من قبل شركات تعبئة وتوزيع الغاز برفع سعر قارورة الغاز بمعدل ١٢٥ قرشا .

واضاف بأن المصلحة ستعمل على تطبيق التعرفة الرسمية المقررة وهي ١٥ ليرة للقارورة واصلة الى المستهلك .

من جهة اخرى حددت المحكمة الاستثنائية الناظرة في قضايا الغلاء والاحتكار ١٢ الشهر الجاري موعدا اخيرا لصدور الاحكام بحق شركات الغاز التي خالفت التعرفة دون العودة الى الجهات الرسمية المختصة .



سجلت اسعار السكر في الاسواق المحلية مؤخرا بعض التراجع الذي عزته مصادر اقتصادية الى تراجع في الاسعار العالمية ، اذ بيع الطن الواحد من السكر بـ ٩٠٠ دولار بالجملة بدلا من ٩٧٠ دولارا الاسبوع الماضي .

وفي بيروت بيع الكيلو غرام الواحد بـ ٢٨٠ قرشا بالجملة بدلا من ٤ ليرات وبالمفرق ما بين ٤٢٥ و ٤٥٠ قرشا .

واضافت هذه المصادر ان الطلب على السكر في الاسواق المحلية تراجع بشكل ملموس .

على الصعيد الرسمي لم يطرأ اي تعديل على موقف مكتب الحبوب والشمندر السكري لجهة وقف تسليم السكر المعان وذلك بانتظار ما سيقرره الوزير الجديد السيد خالد جنبلاط على هذا الصعيد .

من جهة ثانية تراجعت اسعار البن في بيروت وبيع الكيلو الواحد بالجملة بـ ١١ ليرة رغم ان الكميات المتوفرة في السوق حاليا قليلة لكن يرتقب خلال الشهر الجاري وصول كميات كبيرة ربما تكون وراء لجم السوق .

وافادت المصادر العاملة في هذه التجارة بانه يتوقع انخفاض الاسعار مجددا فيباع الطن حاليا حاليا بـ ٢٥٠٠ دولار .

ندوة «العمال والقضايا السكانية» تفتتح غداً برعاية اللبان

برعاية وزير العمل والشؤون الاجتماعية الدكتور عبد الرحمن اللبان ، يفتتح معهد التدريب النقابي والثقافة العمالية في اللجنة الدائمة للتدريب النقابي والتثقيف العمالي بالتعاون مع منظمة العمل الدولية – مكتب العمل الدولي في جنيف حلقة تدريبية متقدمة حول العمال والقضايا السكانية في فندق « ريفييرا » ما بين ٣ و ٧ تشرين الثاني الجاري .

وسيشارك في اعمال الحلقة وزارة العمل والشؤون الاجتماعية ووزارة الاسكان والتعاونيات والاتحادات النقابية العمالية في لبنان والاتحاد النسائي اللبناني وجمعية تنظيم الاسرة ولجنة حقوق المرأة والاختصاصيون والخبراء في المسائل السكانية .

وستقدم المحاضرات التالية : الوضع السكاني في العالم والمنطقة العربية القانون والسكان ، الثقافة العمالية والثقافة السكانية ، السكان والاسكان والبيئة الخصائص المميزة للوضع السكاني في لبنان ، الخصوبة والتنمية الاجتماعية ، التعدادات والمسوحات السكانية ووضعها في لبنان ، اهمية السياسة السكانية بالنسبة للطبقة العاملة في لبنان . وسيحاضر في الحلقة عدد من الدكاترة والاساتذة .

وسيتكلم في حفل الافتتاح وزير العمل والشؤون الاجتماعية ورئيس الاتحاد العمالي العام السيد جورج صقر ورئيس لجنة التدريب النقابي والتثقيف العمالي السيد الياس الهبر وممثل عن منظمة العمل الدولية .

خوري يزور الوزان مهنئا

استقبل رئيس الحكومة السيد شفيق الوزان قبل ظهر امس في السراي الشيخ ميشال خوري حاكم مصرف لبنان الذي وصف زيارته بأنها للتهنئة ، وعرض بعض الشؤون المتعلقة بسير العمل في المصرف .

ابو صالح يستغرب نشر احصاءات المياه المعبأة

أجرى رئيس جمعية الصناعيين اللبنانيين الدكتور فؤاد ابي صالح اتصالا هاتفيا بوزير الصناعة والنفط السيد محمد يوسف بيضون مبديا استغرابه لاقدام المديرية العامة للصناعة على نشر احصاءات المياه المعبأة بصورة تفصيلية وهو أمر يضر بالمؤسسات الصناعية .

وقال ابو صالح للوزير بيضون ان الصناعيين لن يتعاونوا بعد اليوم مع مديرية الصناعة اذا استمرت على هذا النهج .

من جهة اخرى ، اعتبر بعض المسؤولين ان هذه الخطوة ستؤثر حتما على عمليات المسح الصناعي الذي تنوي المديرية العامة للصناعة القيام به في القريب العاجل .

واعتبرت ان الخوف الذي ظهر من قبل جمعية الصناعيين اللبنانيين ومن قبل بعض الصناعيين المعنيين بالامر يعود الى التهرب اساسا من دفع كل المتوجبات الضرائبية لوزارة المالية ، وان هذه الخطوة تكشف بعض الامور التي تظل مستترة ولا تعطى بالتفصيل لوزارة المال .

اسعار الخضار والفاكهة

اصدرت الجمعية التعاونية الاستهلاكية في بيروت صبرا وفردان نشرة اسعار الخضار والفاكهة ليوم امس السبت ١ – ١١ – ١٩٨٠ .

ليمون كالمنتين	٢٢٥
ليمون غريبفورت	١٢٥
ليمون افندي	٢٢٥
ليمون ابو صرة	١٨٥
ليمون حامض	٢١٥
عنب بياضي	٢٧٥
عنب بيتموني	٤٠٠
عنب اسود	٢٧٥
عنب حلواني	٢٨٠
تفاح شرابي	٢٥٠
تفاح ستاركن	٢٧٥
تفاح كولدن	٢٧٥
سفرجل	١٢٥
غوافه	٦٧٥
خرما	٤٠٠
اجاص	٥٩٠
موز صومالي	٢٨٥
بلح احمر	٧٠٠
بلح اصفر	٧٥٠
تين	٢٠٠
رمان	٢٢٥
رمان شرابي	٣٦٥
بامية خضرا	٨٤٠
كوسا	٢٢٥
باذنجان مدعبل	٨٥
باذنجان كفرسوسي	١٤٠
باذنجان طويل	١٧٥
لوبية عريضة	١٧٥
لوبية بادرية	٢٢٥
لوبية مسلات	٣٣٠
خيار	٢٢٥
لفت	٦٥
زيتون اخضر	٤٥٠
هندباء	٨٥
مقتي	٢٥٠
فول اخضر	٤٦٠
فاصوليا	٦٦٠
بطاطا	١٩٠
بندوره	١٢٥
بازيلا	٢١٠
قرنبيط	١٠٠
سلق	٨٥
ملفوف	١٠٠
سبانخ	٨٥
فليفلة حلوة	١٢٥
فليفلة حرة	٤٢٥
فجل	٢٥
جزر	١٢٥
خس	١٢٥
بقدونس	٢٥
نعنع	٤٠
كزبرة	٢٥
بصل اخضر	٢٢٥
بصل احمر	١٥٠
توم	٤٥٠
فروج طازج مجلد	٥٢٥
بن مطحون ٢٠٠غ مع هال	٤٤٠

حركة المطار

في ما يلي حركة الهبوط والاقلاع في مطار بيروت الدولي لليوم الاحد :

اقلاع

الساعة	متوجهة الى	الشركة
٩،٠٠	كالو/ابيدجيان	ط ش ا
٩،١٠	عمان	عاليه
٩:١٥	باريس	فرنسية
١٠،٢٥	لارنكا	قبرصية
١٠:٣٥	اثينا/امستردام	ك ل م
١٢،١٠	اثينا	ط ش ا
١٢،٢٠	اثينا/كوبنهاغن	ساس
١٢:٢٠	القاهرة	ط ش ا
١٢،٢٠	لندن	ط ش ا
١٢،٢٧	لندن	ط ش ا
١٢،٢٧	اسطمبول	ط ش ا
١٢،٤٠	زوريخ/فرانكفورت	ط ش ا
١٢،٥٠	باريس	ط ش ا
١٣،٠٠	روما	ط ش ا
١٤،٢٠	طرابلس/تونس	كويتية
١٥،٠٠	بغداد	عراقية
١٦،٠٠	جدة	سعودية
١٦،٢٠	بغداد	بريطانية
١٦،٢٠	عمان	فرنسية
١٧،١٠	صوفيا	بلغارية
١٧،٤٠	دبي	ط ش ا
١٧،٥٠	ابو ظبي	ط ش ا
١٨،١٠	كويت	ط ش ا
١٨،٢٠	الظهران	ط ش ا
١٨،٣٠	جدة/الخرطوم	ط ش ا
١٨،٤٠	بغداد	ط ش ا
١٨،٥٠	عمان	ط ش ا

وصول

الساعة	قادمة من	الشركة
٨،٢٠	عمان	عاليه
٨،٣٠	دمشق	فرنسية
٩،٤٠	لارنكا	قبرصية
٩،٤٠	عمان	ط ش ا
٩،٥٥	عمان	ك ل م
١٠،٥٠	جدة / عدن	ط ش ا
١١،٠٠	دوحة / بحرين	ط ش ا
١١،٢٥	الظهران	ط ش ا
١١،٢٥	بغداد	ساس
١١،٣٠	أبو ظبي	ط ش ا
١١،٣٥	دبي/رأس الخيمة	ط ش ا
١٣،٢٠	كويت	كويتية
١٤،٠٠	بغداد	عراقية
١٤،٥٠	الرياض	سعودية
١٥،٤٥	لندن	بريطانية
١٥،٥٠	باريس	فرنسية
١٥،٥٥	روما	ط ش ا
١٦،٠٥	القاهرة	ط ش ا
١٦،١٠	صوفيا	بلغارية
١٦،١٠	باريس	ط ش ا
١٦،٢٠	لندن	ط ش ا
١٦،٤٥	اسطمبول	ط ش ا
١٦،٥٠	أثينا	ط ش ا
١٧،٠٠	مدريد / جنيف	ط ش ا

حركة المرفأ

دخلت الى مرفأ بيروت ٣ بواخر افرغت ٤٦٢ طنا ، وغادرته ٨ بواخر هي : بيونير ، داليال ، غلوريانا ، بيلاسفوس ، سي هورس ، هيلاند بانسن . وبقيت قيد العمل ٣٦ باخرة ، ٥ دون عمل ، ٢ مسجلة ، ٨ مسافرة ، ١ للتسجيل ، ١٨ منتظرة .

البواخر الجديدة

اسم الباخرة	الرصيف	الكمية	النوعية	الوكيل البحري
يورن ديدي	٩	١٢٠	مختلف	ميداوي شيبنغ
ناسو	١٠	٣٣٢	—	ابناء مكاوي
ناني لاكي	٥	—	—	سنو ترادينغ

البواخر العاملة

الرصيف	اسم الباخرة	الوكيل البحري
٥	ايتامار	ح ثابت
٥	ريموندا	بغدادي
٦	ساتيلليت	ميدنافيغايشن
٦	غولد فيش	عنوري
٦	احمد ١	ب. سنو
٧	كجاردلا	ر. فرعون
٧	اندروماكي ١	ن. ابو رجيلي
٧	ريس	سي لاين شيبنغ
٧	براد	عون شيبنغ
٧	هلا	يونايتد نافيغايشن
٨	داليا	سنو ترادينغ
٨	وائل	ر. سنو
٨	الكسي «ك»	ج. شكيبان
٩	بارافولاس	» »
٩	روللرايمة	قرداحي
٩	فاستون	فوتيادس
٩	ريسجنك	او. ال. ت
١٠	الارز	مدور
١٠	بعبدا	ت. غرغور
١٠	اوغوي	سير
١٠	ارافو	ابو رجيلي
١٠	شادي	امية للملاحة
١١	فورستن فالديه	اورابيا
١١	ملى ١	اوتراكو
١١	اتحيناي	م. صحناوي
١٢	فونتازيا	سبيمار
١٢	كورموران ١	سي لاين شيبنغ
١٣	روبيني	م. اده
١٣	رابا	ك. بابادوبولس
١٣	سماح ١	رابيليون

سنسول : موران

البواخر المنتظرة

اسم الباخرة	الجنسية	النوعية	الوكيل البحري
– ريموندا	لبنانية	للشحن	بغدادي
– غولدفيش	هولندية	٤٠٠ مختلف	علوري
– كجارولا	روسية	٤٠٠ مختلف	ر. فرعون
– داليا	لبنانية	٦٠٠ عدس	سنو وطراد
– وائل	لبنانية	٨٠٠ عدس	سنو وطراد
– الكسي «ك»	قبرصية	٤٠٠ مختلف	شكيبان
– بارافولاس ٢	يونانية	٤٠٠ مختلف	»
– روللرايمة	ايطالية	٤٠٠ مختلف	فوتيادس
– ريسنجك	يوغسلافية	٣٦٠ مختلف	او. ال. ت
– الارز	لبنانية	٢٥٠ مختلف	مدور
– ارافو	يونانية	٢٥٠ سمك	م. ابو رجيلي
– التحيناي	يونانية	٧٠٠ مختلف	م. صحناوي
– كورموران ١	بانامية	١٢٥٠ –	سي لاين شيبنغ
– فانتازيا	ايطالية	٥٥ مختلف	سبيمار
– سماح ١	قبرصية	٢٤٠ مواشي	رابليون
– مهى «ت»	لبنانية	٨٥٠ خشب	الشركة التجارية
– سمير	لبنانية	للشحن	ميترفا شيبنغ

اسعار العملات

ارتفاع نسبي جديد على اسعار الدولار

طرأ ارتفاع نسبي على سعر الدولار الاميركي وبيع امس في سوق بيروت بما راوح بين ٣٥٠،٥٠ و٣٥٠،٧٥ قرشا لفئة الحوالة و ٣٤٩،٥٠ و ٣٥١ قرشا لفئة البنكنوط وتراجعت اسعار معظم العملات الاخرى .

بالنسبة الى الذهب بيعت الاونصة بـ ٦٣٦ دولارا وبيع الكيلوغرام بـ ٧١٧٠٠ ليرة . وفي ما يلي اسعار لائحة العملات كما صدرت عن ادارة البورصة في بيروت وهي لاقفال الساعة الثانية عشرة والنصف ظهرا :

الكمبيو	شراء ق.ل	بيع ق.ل
الكورون الدانمركي	٦٠	٦٠،٥٠
الكورون السويدي حوالة	٨٢،٢٠	٨٢،٥٠
الدينار الكويتي	١٢٩٢	١٢٩٨
الدينار الاردني	١١٢٩	١١٧٤
الدولار الاميركي حوالة	٣٥٠،٥٠	٣٥٠،٧٥
الدولار الاميركي بنكنوط	٣٤٩،٥٠	٣٥١
درهم الامارات العربية	٩٤،٢٥	٩٤،٨٥
الفلوران الهولندي	١٧٦	١٧٦،٥٠
الفرنك السويسري	٢٠٤	٢٠٥،٥٠
ريال قطر	٩٥،٦٠	٩٦،١٠
الالف فرنك افريقي	١٥٧٥	١٥٨٥
الدينار الليبي	[illegible]	[illegible]
الدينار البحريني	٩٢١	٩٢٥
الليرة القبرصية	٩٥٥	٩٦٥
الدينار العراقي	٩٠٦	٩١١
الريال السعودي	١٠٤،٩٠	١٠٥،٤٠
الدولار الكندي	٢٩٤،٥٠	٢٩٦،٥٠
الالف ين ياباني	١٦٥٣،٠٠	١٦٦٢،٠٠
الفرنك الفرنسي بنكنوط	٧٩،٥٠	٨٠،٠٠
الفرنك الفرنسي حوالة	٧٩،٦٥	٧٩،٧٥
الالف لير ايطالي	٣٨٥،٠٠	٣٩٠،٠٠
الجنيه الاسترليني بنكنوط	٨٥٠،٠٠	٨٥٥،٠٠

الكمبيو	شراء ق.ل	بيع ق.ل
الجنيه الاسترليني حوالة	٨٥٣،٠٠	٨٥٤،٠٠
الشلن النمساوي	٢٢،٠٠	٢٢،٢٥
الليرة المصرية	٤٥٣،٠٠	٤٥٧،٠٠
الدولار الاوسترالي	٤٠٠،٠٠	٤٠٣،٠٠
الريال الايراني	٢،٥٠	٢،٧٠
المارك الالماني	١٨٣،٥٠	١٨٥،٠٠
الليرة السورية	٧٤،٠٠	٧٥،٠٠
الليرة التركية	٣،٨٠	٤،١٠
بزيتا اسبانية	٤،٦٠	٤،٧٠
الفرنك البلجيكي حوالة	١١،٥٢	١١،٦٢

الذهب	شراء ل.ل	بيع ل.ل
الليرة الانكليزية	٥٠٠	٥٢٥
الليرة الانكليزية ملك	٥٩٠	٦١٥
الليرة الرشادية	٤٥٥	٤٨٥
الليرة العثمانية التجارية	٤٤٥	٤٧٠
بيزوس مكسيكي	٢٣٧٥	٢٤٢٥
اونصة الذهب	٦٣٦	دولارا
كيلو الذهب	٧١٢٠٠	٧١٧٠٠
اونصة الفضة	١٩،٢٥	دولارا
كيلو الفضة	٢١٥٠	٢٢٢٥

الريــاضــة

رانجرز يسحق سلتيك ٣ ـ صفر بسكوتلندا
استون فيلا مايزال اولا بانكلترا
نتائج الدوري في النمسا، المانيا وفرنسا

هدفان من غاري شو وغوردون كوانز سمحا امس بفوز استون فيلا على ليسستر سيتي ، وبالتالي حافظ الفريق على تصدره لائحة اندية الدرجة الاولى الانكليزية بفارق ثلاث نقاط عن اقرب منافسيه وهو فريق ايبسويتش تاون •

وهذا الفريق الاخير تعادل امس بدون اهداف مع وست بروموتش البيون في حين ان ليفربول ، حامل لقب البطولة للموسم الماضي ،تعادل بهدفين مع ستوك سيتي •

ويحتل المرتبة الثالثة حاليا فريق نوتينغهام فورست الذي فاز امس على ساوثهامبتون بهدفين مقابل هدف واحد •

ونعود الى مباراة استون فيلا وليسستر لنذكر بان الهدفين سجلا بخلال اربع دقائق فقط • الهدف الاول لاستون في المباراة ؛ والعاشر لشو في الموسم الحالي ، سجله هذا اللاعب في الدقيقة ٦٥ اثر تمريرة من بيتر ويز • وبعد اربع دقائق ، كان ويز يقدم كرة ثانية الى غوردون كوانز .فحولها هذا الاخير الى هدف الفوز لاستون •

وخلال المباراة ، نقل النجم ايمون ديسي (استون فيلا) الى المستشفى بعد اصابة بكتفه نتيجة اصطدامه بجيم ملروز •

وقد فشلت امس محاولة ايبسويتش لاستعادة مركز الصدارة بين اندية الدرجة الاولى بعد تعادله مع وست بروموتش • الا ان هذا التعادل اعتبر نتيجة جيدة اذ ان الفريق لعب وحارسه الاساسي بول كوبر مصاب بركبته منذ الدقيقة ١٧ •

وفي مباراة نوتينغهام فورست مع ساوثهامبتون ، سجل النجم الجديد بيتر وارد ، القادم الى فورست من برايتون بعقد قيمته ٤٥٠ الف جنيه سترليني ، هدف الفريق الاول في الدقيقة السادسة • وبعد حوالي سبع دقائق ، سجل ستيف موران هدف التعادل • وحسم جون روبرتسون المباراة بهدف من ضربة جزاء في الدقيقة ٤٤ •

وفي الدقيقة ٦٣ ، طرد المدافع مالكولم والدرون من نادي ساوثهامبتون لاقدامه على ارتكاب خطأ ضد اللاعب بول وارد •

اما كريستال بالاس ، الذي يحتل المرتبة الاخيرة بين اندية الدرجة الاولى ، فقد فاجأ الجميع امس عندما هزم نادي مانشستر يونايتد صاحب المرتبة الخامسة بين اندية الدرجة الاولى والذي لم يكن قد خسر اية واحدة من مبارياته الثلاث عشرة من الدوري الانكليزي • وقد سجل لاعب الوسط بيتر نيكولاس هدف المباراة الوحيد في الدقيقة ٣٨ • اما نادي مانشستر سيتي ، وهو في مؤخرة اندية الدرجة الاولى ، فقد فاز على نورويتش ١ ـ صفر •

وقد سجل بول باورز هدف المباراة الوحيد في الدقيقة ٦١ •

والجدير بالذكر ان لاعب الوسط فيل طودلي (نورويتش) نقل الى خارج الملعب في الدقيقة ٧٨ بعد تعرضه للاصابة •

وفي مباراة وولفرهامبتون ـ سندرلاند ، طرد المدافع جوف بالمر من الفرق الاول في الدقيقة ٦٥ ، وسجل واين كلارك هدفي وولفز في المباراة في حين سجل سام الاردايس هدف سندرلاند •

وفيما يلي النتائج الكاملة للدوري الانكليزي :

□ الدرجة الاولى :

فاز ارسنال على برايتون ٢ ـ صفر واستون فيلا على ليسستر ٢ ـ صفر ، وكوفنتري على ليدز ٢ـ١ وكريستال بالاس على مانشستر يونايتد ١ ـ صفر ، ونوتنغهام فورست على ساوثهامبتون ٢ ـ ١ وولفر هامبتون على سندرلاند ٢ ـ ١ ، وتعادل نوتنهام مع ايفرتون ٢ ـ ٢ وايبسويتش مع وست بروموتش صفر ـ صفر وفاز مانشستر سيتي على نورويتش ١ ـ صفر ، وبيرمنغهام على ميدلسبورو ٢ ـ ١ ونوتينغهام فورست على ساوثهامبتون ٢ ـ ١ ووولفر هامبتون على سندرلاند ٢ ـ ١ وتعادل ستوك سيتي مع ليفربول •

□ الدرجة الثانية :

فاز بولتون على كامبريدج ٦ ـ ١ ووستهام على بريستول روفرز ١ ـ صفر ولتن على شيفيلد ونسداي ٣ ـ صفر ونيو كاسل على واتفورد ٢ ـ ١ واوريلت على بريستول سيتي ٣ ـ ١ وتعادل نوتس كاونتي مع ركسهام ١ ـ ١ واولدهام مع بريستون نورث اند ١ ـ ١ وكوينز بارك رانجرز مع غريمسبي تاون صفر ـ صفر ودربي كاونتي مع شروز بوري ١ ـ ١ و وسوانسي سيتي مع بلاكبورن روفرز صفر ـ صفر •

□ الدرجة الثالثة :

فاز بارنسلي على تشستر ٢ ـ صفر ونيوبورت على بلاكبول ٤ ـ ٢ وبرنتفورد على اوكسفورد ٣ ـ صفر وشارلتون على هدرسفيلد تاون ١ ـ صفر ، وهال سيتي على بلايموث ١ ـ صفر ونورتسماوت على كارلايل ٢ ـ ١ وريدينغ على اكستر ٢ ـ ١ وروترهام على ميلوول ٣ ـ صفر وشيفيلد يونايتد على كولشستر ٣ ـ صفر وبورنلي على سويندون ٢ ـ صفر وتعاول تشسترفيلد مع فولهام ١ ـ ١ وجيلينغهام مع وولسال ٢ ـ ٢ •

□ الدرجة الرابعة :

فاز بورنماوث على ويغان ٣ ـ صفر وبرادفورد على الدرشوت ١ ـ صفر ودونكاستر على ويمبلدون ٢ ـ ١ وهارتلبول على كرو ٦ ـ ٢ ولينكولن على هيرفورد ٢ ـ صفر ومانسفيلد على روشديل ٤ ـ ١ ويورك سيتي على سكانثورب ١ ـ صفر ، وتعادل بيتر بورد مع بورتفيل ١ ـ ١ وتأجلت مباراة توركاي ودارلينغتون الى ساعة متأخرة •

وفي سكوتلندا ، كانت اهم النتائج امس فوز رانجرز الساحق على سلتيك بثلاثة اهداف مقابل لا شيء ، وسجل اهداف رانجرز اللاعبان كولن ماك آدم ـ هدفان ـ وجون ماكدونالد ـ هدف ـ وهكذا تقدم رانجرز على سلتيك في ترتيب اندية الدرجة الاولى الممتازة •

وبالرغم من هذا النصر الساحق لرانجرز ، ظل نادي ابردين يتصدر الدوري السكوتلندي متقدما بنقطتين على رانجرز اذ فاز أمس على ايردري باربعة اهداف مقابل هدف واحد •

وبعد مباريات أمس، اصبح رصيد كولن ماك آدم ـ رانجرز ـ للموسم الحالي ١٧ هدفا وهو بذلك يتصدر الترتيب العام لهدافي الاندية السكوتلندية • والهدف الاول في مباراة رانجرز ـ سلتيك سجله كولن بالدقيقة ٢١ بضربة قوية من قدمه اليسرى،والحقه جون ماكدونالد بهدف ثان في الدقيقة ٣٧ • وقبل انتهاء المباراة بحوالي ١٢ دقيقة ، سجل ماك آدم برأسه الهدف الثالث لرانجرز •

ومما يذكر ان رانجرز سيطر على أرض الملعب طوال المباراة وبدا تفوقه على سلتيك واضحا •

وفيما يلي النتائج الكاملة للدوري السكوتلندي :

□ الدرجة الاولى الممتازة :

فاز ابردين على ايردري ٤ ـ ١ وبارتيك على كيلمارنوك ١ ـ صفر وداندي يونايتد على مورتون ٢ ـ صفر ورانجرز على سلتيك ٣ ـ صفر وتعادل سانت ميرن مع هارتس ١ ـ ١ •

□ الدرجة الاولى :

فاز آير يونايتد على بيرويك رانجرز ٤ ـ ١ ودومبارتون على هاميلتون ٢ ـ ١ وداندي على كلايد بانكه ٢ ـ ١ ودامفر ملاين على ايست ستيرلينغ ١ ـ صفر ومانرويل على هيبرنيان ٢ ـ صفر ورايت روفرز على سانت جونستون ٣ ـ صفر وتعادل فالكيرك مع ستيرلينغ صفر ـ صفر •

□ الدرجة الثانية :

فاز البيون على مونتروز ٢ ـ ١ وميدوبانك على اربروت ١ ـ صفر وكاودنبيث على برشين ٢ ـ صفر والوا على كلايد ٣ ـ صفر وتعادل إيست فايف مع ستينهاوسميور ١ ـ ١ وفاز فورفار على سترانراير ٣ ـ صفر وكوينز بارك على كوين اوف ذي ساوث ٣ ـ صفر •

في النمسا ، انتهت امس المرحلة الرابعة عشرة من الدوري والتي فاز فيها اوستريا سالزبورغ على سبورتكلوب ٣ ـ ١ ، وستورم غراز على اوستريا واين ٢ ـ ١ وتعادل فوست لينز مع رابيد ١ ـ ١ وغاك مع ايزلشتادت صفر ـ صفر ، ولاسك مع ادميرا واكر ٢ ـ ٢ •

وهكذا اصبحت ثلاثة اندية في الطليعة هي اوستريا واين ، غاك وستورم غراز (ترتيبها بحسب فارق الاهداف) ولكل منها ١٩ نقطة يليها ادميرا واكر وله ١٦ نقطة ثم سبورتكلوب وله ١٥ نقطة •

وكانت مباريات الدوري الالماني الغربي قد اجريت بصورة استثنائية مساء يوم الجمعة لان يوم امس كان يوم عطلة رسمية •

وقد فاز هامبورغ على ارمينيا بيلفيلد ٢ ـ صفر ، وبوروسيا مونشنغلادباخ على كولونيا ٢ ـ صفر ، وبايرن ميونيخ على نورمبرغ ٤ ـ ٢ وباير اوردينغن على كايزرسلوترن ١ ـ صفر ، وبوروسيا دورتموند على دويسبورغ ٥ ـ ١ وشالكه على ميونيخ ١ ـ صفر وتعادل شتوغارت مع باير ليفركوس ١ ـ ١ وفورتونا دوسلدورف مع بوخوم ١ ـ ١ •

وفي ضوء هذه النتائج ، اصبح بايرن ميونيخ في الطليعة وله ٢٢ نقطة ، يليه هامبورغ وله ٢٠ نقطة: ثم بوروسيا دورتموند وله ١٦ نقطة ثم كايزر سلوترن وله ١٦ نقطة ، اينترافت فرانكفورت ١٤ نقطة وشتوغارت ١٣ نقطة •

في فرنسا ، انتهت اول من امس المرحلة السادسة عشرة من الدوري واصبح سانت اتيين ونانت في الطليعة ولكل منهما ٢٤ نقطة ، يليهما ليون وبوردو ولكل منهما ٢١ نقطة ثم موناكو وباريس سان جيرمان ولكل منهما ٢٠ نقطة •

وكانت نتائج مباريات الدور السادس عشر كما يلي :

فاز نانت على لافال ٤ ـ ١ وبوردو على اوكسير ٢ ـ صفر وموناكو على نيم ٢ ـ ١ وسوشو على ميتز ٢ ـ صفر ، وفالنسين على تور ٣ ـ ٢ ونانسي على ستراسبورغ ٢ ـ صفر، وباستيا على باريس سان جيرمان ٢ ـ صفر ، وتعادل نيس مع الجيه ٢ ـ ٢ ، وليل مع ليون ٢ ـ ٢ ، ولنس مع سانت اتيين ١ ـ ١ •

وفي نطاق مباريات الدور الثالث لكاس المانيا الشرقية ، فاز هانسا روستوك على شيمي هال ٢ ـ صفر، شيمي بوهلن على ويسموت ٣ـ١ وفورورارتس فرانكفورت على شيمي شويدت ٣ ـ ١ ، وديتامو برلين على فور وارتس ديساو ٣ ـ ١ ودينامو درسدن على فور وارتس سترالسون ٣ ـ ١ وليبزيغ على ماغد بورغ ٢ ـ ١ •

كأس العالم لكرة القدم
فوز ايطاليا على الدانمرك

خطت ايطاليا امس خطوة جديدة باتجاه الادوار النهائية لكأس العالم بكرة القدم في اسبانيا عام ١٩٨٢ بعد فوزها على الدانمارك بهدفين مقابل لا شيء •

ولم تضم التشكيلة الايطالية لمباراة امس سوى نجم جديد واحد هو لاعب الوسط جيامبيارو ماريني من انتر ميلان الذي لعب مباراته الدولية الاولى وهو في سن التاسعة والعشرين •

وادهش بيرزوت ، مدرب المنتخب الايطالي ، جمهوره عندما فضل فرانشيسكو غرازياني على روبرتو بروزو في خط الهجوم • لكن الجمهور هدأ عندما نجح غرازياني في تسجيل هدفين لفريقه خلال المباراة •

الاول جاء في الدقيقة السابعة من المباراة اثر تمريرة من كلوديو جنتيل ، عبر ساندرو التوبيلي ليتسلمها غرازياني ويودعها سريعة في المرمى الدانماركي •

ولم يكد الشوط الثاني من المباراة يبدأ حتى سجل غرازياني هدفه الثاني برأسه بعدما تسلم كرة عالية من كونتي الذي تولى تسديد ضربة ركنية •

وسيطر الفريق الدانماركي خلال المباراة على خط الوسط بالاعتماد على اللاعبين رونتفيد وبرتلسن اللذين صدا عدة طلعات ايطالية • الا ان مهاجمي الدانمارك كانوا عاجزين عن القيام بمهمتهم ولم تسدد اية كرة خطرة الى مرمى دينو زوف • وغاب الكابتن ستين زيغلر (آجاكس امستردام) عن دفاع الدانمارك •

وبعد نتيجة امس ، اصبحت ايطاليا شبه ضامنة لمركزها بين الدول المشاركة بكأس العالم باسبانيا عام ١٩٨٢ • وتبقى المشكلة الاخيرة لايطاليا الفوز على منتخب يوغوسلافيا بعد حوالي اسبوعين •

حضر المباراة حوالي ٥٠ الف متفرج •

وهكذا اصبح ترتيب دول المجموعة الخامسة بتصفيات كأس العالم كما يلي : يوغوسلافيا في الطليعة ولها اربع نقاط تليها ايطاليا اربع نقاط (تتأخر بفارق الاهداف) اليونان نقطتان ثم الدانمارك ولوكسمبورغ ولم تحصل اية دولة على نقاط •

ابعد بورغ وليندل وعجزا عن بلوغ الدور النهائي

الاميركي بيل سكانلون ، الذي فاجأ المراقبين اول من امس بتغلبه على بيورن بورغ في الادوار ربع النهائية لبطولة كرة المضرب الجارية حاليا في اليابان ، خسر امس مباراة الدور نصف النهائي امام مواطنه طوم غوليكسون ٦ ـ ٧ ، ٢ ـ ٦ •

وهكذا انتقل غوليكسون الى الدور النهائي ليقابل جيمي كونورز الذي وصل بعد فوزه على مواطنه جون سادري ٦ ـ ٤ ، ٦ ـ ٧ ، ٧ ـ ٦

وكان سادري ، الذي ابعد النجم التشيكوسلوفاكي ايفان ليندل ؛ عن اللعب بنفس مستوى مباراة ربع النهائي خلال لقائه كونورز امس • لذلك فقد اخرج من الدور نصف النهائي •

وهكذا يكون البطلان كونورز وغوليكسون قد نسفا بعض التوقعات القائلة بان بورغ وليندل سيلتقيان في الدور النهائي ليلعبا مباراة الثأر لبطولة سويسرا المفتوحة بكرة المضرب حيث فاز ليندل على بورغ •



■ النجم التشيكوسلوفاكي ايفان لندل تغلب على بيتر رينرت (الولايات المتحدة) في تصفيات اليابان وآسيا المفتوحة بكرة المضرب • وقد فاز ليندل (٧ـ٥ ، ٦ـ٣) وانتقل الى الدور نصف النهائي ثم هزم أمام الاميركي جون سادري ٢ ـ ١ • كما هزم بورغ أمام الاميركي بيل سكانلون ٢ـ١ ■ (صورة من ا•ب)

وات يحتفظ بلقب بطولة العالم بالملاكمة للوزن الخفيف



■ الملاكم السكوتلندي جيم وات يسدد لكمة الى وجه متحديه الاميركي شين اوغرادي خلال احدى الجولات الاولى من المباراة ■ (صورة بالراديو من أ•ب)

نجح الملاكم السكوتلندي جيم وات فجر امس السبت بالاحتفاظ بلقب بطولة العالم في الملاكمة للوزن الخفيف بعد تغلبه على متحدية الاميركي شين اوغرادي بايقاف الحكم للمباراة في الجولة الثانية عشرة •

وقد عمد الحكم الى ايقاف المباراة بعدما تبين له ان اوغرادي ٢١ عاما غير قادر على الرؤية بسبب جرح بليغ فوق عينه •وهكذا انتهت المباراة في ظل صراخ الجمهور ودعوته لوقف المباراة رفقا باوغرادي •

ولم تقتصر الاصابات على اوغرادي بل اصيب وات ايضا بجرح فوق عينه اليمنى اثر ضربة من منافسه في الجولة التاسعة • الا ان البطل استعاد انفاسه وتحامل على نفسه ليسدد ضربة عنيفة الى اوغرادي في الجولة الثانية عشرة حسم بها المباراة اذ اقنعت الحكم بعدم قدرة المتحدي الاميركي على الاستمرار •

وهذه هي المرة الرابعة التي يدافع فيها وات بنجاح عن لقبه • اما اوغرادي فكانت تلك هزيمته الثانية في ٧٥ مباراة خاضها كملاكم محترف وفاز بخمس وستين منها قبل نهاية الوقت المحدد •

ومما يذكر ان الملاكم الاميركي قد تلقى تهديدا بالقتل قبل وصوله الى الحلبة مما جعل الشرطة تتخذ تدابير امنية عدة للحفاظ على سلامته •

وقال وات بعد المباراة: انه اقوى ملاكم واجهته حتى الان : اما بات اوغرادي ، والد الملاكم الاميركي ومدربه فقال : أمل ان يشفى ولدي بسرعة حتى يخوض مباراة الثأر ضد وات واني واثق من انه سيتمكن من الفوز بلقب البطولة •

اعتماد نظام جديد لسباقات الجائزة الكبرى

أعلنت اللجنة الدولية لبناة سيارات الفورمولا واحد انها قررت اعادة تنظيم سباقات الجائزة الكبرى • وقد حظي المشروع الجديد بموافقة عدد كبير من بناة سيارات السباق باستثناء ثلاثة فقط •

وهذا البرنامج الجديد للسباقات يعتبر اخر تطورات الخلاف بين اللجنة الدولية والاتحاد العالمي لسباقات السيارات وقد يؤدي الى انقسام نهائي بين هاتين الهيئتين•

اما الشركات التي وافقت على النظام الجديد فهي اروز : اتس، برابهام : السين : فيتيبالدي ، ليجييه ، لوتس ، ماكلارن ، رام راسينغ ، تيريل ، وويليامز في حين عارضت شركات فيراري، الفاروميو ورينو •

وسوف تسمى السباقات الجديدة بطولة العالم للسائقين المحترفين وسوف تشتمل بالنسبة لموسم ١٩٨١ على سباقات الجائزة الكبرى التالية :

- ٧ شباط : جنوب افريقيا على حلبة كيالامي •
- ١٥ اذار : الولايات المتحدة على حلبة لونغ بيتش •
- ٢٩ اذار : البرازيل على حلبة ريو دي جانيرو •
- ٣ ايار : الولايات المتحدة على حلبة نيويورك •
- ١٧ ايار : ايطاليا على حلبة ايمولا •
- ٣١ ايار : موناكو في مونت كارلو•
- ٧ حزيران : اسبانيا على حلبة جاراما •
- ٢١ حزيران : بلجيكا على حلبة فرانكور شامبس •
- ٥ تموز : فرنسا على حلبة ديجون •
- ١٢ تموز : السويد على حلبة اندرستورب •
- ١٨ تموز : بريطانيا على حلبة سيلفر ستون •
- ٢ اب : المانيا الغربية على حلبة هوكنهايم •
- ١٦ اب : النمسا على حلبة اوستر رايشينغ •
- ٢٣ اب : هولندا على حلبة زاندفورت •
- ١٣ ايلول : كندا على حلبة مونتريال •
- ٢٧ ايلول : الولايات المتحدة على حلبة واتكينزغلين •
- ١١ تشرين الاول : المكسيك على حلبة مكسيكو سيتي •
- ١٨ تشرين الاول : الولايات المتحدة على حلبة لاس فيغاس •

اللجنة الاولمبية الدولية ترجئ قرارها بشأن الدول التي قاطعت اولمبياد موسكو

اجلت اللجنة الاولمبية الدولية قرارها بشأن الدول التي قاطعت الالعاب الاولمبية الاخيرة في موسكو وعددها ست وستون دولة • وقال مونيك برليو ؛ المدير التنفيذي للجنة الاولمبية الدولية : ان اللجنة لن تصدر اي قرار بشأن هذه الدول قبل ان تصلها تبريرات لعدم اشتراكها بالدورة • فهناك عدة دول قاطعت لاسباب مادية ومن غير المنطقي ان تعامل بنفس الاسلوب الذي ستعامل به الدول التي قاطعت الدورة عمدا ولاعتبارات سياسية مثل الولايات المتحدة الاميركية ؛ المانيا الغربية ؛ اليابان •

ومن جهة ثانية ؛ ناقشت اللجنة الدولية قضية الرياضة في جنوب افريقيا وقررت تأجيل موعد ارسال لجنة تدقيق الى تلك الدولة الى ان يتم جمع المعلومات اللازمة عن الاخطاء المرتكبة في تلك الدولة خاصة لجهة التمييز العنصري •

واخيرا ؛ ناقشت اللجنة الاولمبية موضوع اعادة ادراج كرة المضرب كمسابقة في الالعاب الاولمبية وذلك بعد الاتصالات المكثفة التي جرت مع الاتحاد الدولي لكرة المضرب • وتوقع بعض اعضاء اللجنة ان تقام بعض مباريات كرة المضرب الاستعراضية في البطولة القادمة بلوس انجلوس على ان تصبح المسابقة دائمة اعتبارا من عام ١٩٨٨ •

والقرارات النهائية بشأن هذه المواضيع الثلاثة ستتخذ في اجتماع المكتب التنفيذي للجنة الاولمبية الدولية بمدينة لوس انجلوس الاميركية بشهر شباط القادم •

تنقلات اللاعبين في الاندية الانكليزية

أذاع الاتحاد الانكليزي لكرة القدم مؤخرا لائحة بالتنقلات التي جرت في صفوف لاعبي الاندية الانكليزية وصفوف ادارييها • وفيما يلي تنقلات اللاعبين : جاك بانوفيك من يوغوسلافيا الى دربي كاونتي،دايف كاولتون(برنتفورد الى نورثهامبتون)، دايف كليمنت (بولتون الى فولهام)، مايك كزوكبسمان (ستوكبورت الى غريمسبي) ، جاكوب كوهين (هابويل الى برايتون) ؛ بول فلتشر (بلاكبول الى بورتسماوث) روني غورلاس (دنهاغ الى فولهام)؛ اندي هارو (رايت الى لوتن) ، دايف هوبيك (ايبسويتش الى ريمبلدون) ، أندي كينغ (ايفرتون الى كوينز بارك رانجرز) ، جون ليونز (ميلوول الى كامبريدج) ؛ فيل ليتغو (نورويتش الى اوكسفورد) ، بول ماغير (شروز بوري الى ستوك) ، ويلي مورغان (بولتون الى بلاكبول) ؛ آندي ريتشي (مانشستر يونايتد الى برايتون) ؛ جون ريان (سيتل الى شيفيلد يونايتد) ، بيتر ساير (برايتون الى برستون) ، باري سيدال (سندرلاند الى وولفرهامبتون واندررز) ، ميك والش (كوينز بارك رانجرز الى بورتو) •

تنقلات المديرين

ارتو كوكس حل مكان بيل ماكغاري كمدير لنادي نيوكاسل يونايتد ، وفرانك بارلو اصبح مديرا لنادي تشستر فيلد، عين آلان كلارك مديرا لنادي ليدز بدلا من سلفه المعزول جيمي ادمسون ، نورمان هانتر مديرا لبارنسلي بدلا من آلان كلارك ، بوب ستوكو مكان مارتن هارفي كمدير لكارلايل ، طومي دوشرتي يعزل من منصبه كمدير لفريق كوينز بارك رانجرز •

■ بيتر ساير ■

البرنامج الكامل لمباريات اتحاد الجيدو والكاراتيه

اذاعت اللجنة الادارية لاتحاد الجيدو والكاراتيه برنامج نشاطها خلال شهر الاستقلال وهو كما يلي :

ـ السبت ٨ تشرين الثاني الساعة الرابعة بعد الظهر ، المرحلة الثانية لدورة الكاراتيه كيوكو شنكاي في نادي عساكر في الجديدة قضاء المتن الشمالي •

ـ الاحد ٩ تشرين الثاني الساعة التاسعة صباحا:دورة الكاراتيه الصينية (كونغ فو) في قاعة المعهد الانطوني في بعبدا •

ـ الجمعة ١٤ تشرين الثاني الساعة الرابعة بعد الظهر ؛ دورة الكاراتيه اليابانية (جي كي اي) في قاعة نادي الكهرباء في الزوق •

ـ الاحد ١٦ تشرين الثاني الساعة التاسعة صباحا ، دورة الكاراتيه الكورية ، (تايكواندو) في المعهد الانطوني في بعبدا •

ـ الجمعة ٢١ تشرين الثاني الساعة الرابعة بعد الظهر ، دورة الكاراتيه فول كونتاكت في قاعة النادي الدولي في الروشة بيروت •

ـ الاحد ٢٣ تشرين الثاني الساعة التاسعة صباحا ؛ دورة الجيدو للكبار والصغار ؛ في قاعة الجيدو في مدرسة الفرير الجميزة بيروت •

وكان الاتحاد قد اقام أمس المرحلة الاولى لدورة الكاراتيه كيوكو شنكاي •

تعتبر رياضة الكاراتيه اقدم نوع من انواع الرياضة لدى شعوب الشرق الاقصى • وكانت متبعة ايضا في الاتحاد السوفياتي • وقد جرى الاعتراف بها رسميا في هذا البلد قبل عامين • ومنذ ذلك الحين شكل اتحاد الكاراتية السوفياتي واجريت مباريات البطولة في الكثير من المدن •

ولفتت انظار هواة الرياضة بطولة موسكو في الكاراتيه ؛ التي اقيمت مؤخرا في القاعة الرياضية العامة « دورجبا » (الصداقة) التي بنيت خصيصا للالعاب الاولمبية الاخيرة •

وكان الاهتمام بهذه البطولة كبيرا لدرجة ان القاعة التي تتسع لخمسة الاف مقعد كانت غاصة بالمتفرجين وفاز فيها رياضيون ذوو مهن مختلفة وكانوا يمارسون سابقا الملاكمة والجودو والسامبو والجمباز وغيرها من انواع الرياضة

قال المدرب اريك اغايف : لقد اظهرت بطولة موسكو بوضوح خطأ الرأي القائل ان لاعب الكاراتيه لا يحتاج الى تدريب رياضي عام ويكفيه ان يتعلم تكتيك توجيه الضربات •

ان اندية رياضة الكاراتيه تعمل الان في عواصم كل الجمهوريات السوفياتية الخمس عشرة : وكذلك في لينينغراد وراستوف على الدون وخاركوف وغيرها من المدن البالغ عددها ٥٠ مدينة • ويجري تدريب الرياضيين تحت اشراف مدربين تلقوا اعدادا خاصا في موسكو ، وحصلوا على شهادة مدرب في الكاراتيه •

تتطور في الاتحاد السوفياتي رياضة « الكاراتيه بدون تماس » وتمنع المصارعة بالتماس منعا باتا • وقد وضعت قواعد المباريات وبرنامج لفروع الكاراتيه في الاندية الرياضية واجريت ندوات للمدربين انهم يطلعون على تجربة المدارس الاجنبية ولا سيما اليابانية • فقد قدم الرياضيان اليابانيان ماسايوكي ويوتشي عروضا رياضية في معهد الرياضة البدنية بموسكو • واوضحا الاسلوب القديم والمعاصر في صراع الكاراتيه والتكتيك الرفيع في الحاق الضربات المتنوعة •

وعدا عن ذلك اجرى الضيفان تدريبا في هذا الضرب من الرياضة وقدما بعض النصائح •

ان الرياضيين السوفيات الحديثي العهد في رياضة الكاراتيه سيشاركون في المباريات الدولية عام ١٩٨١ لاول مرة •

دعوة فريق سيدرجيت بكرة القدم للعب في فرنسا

تلقى نادي سيدرجيت الرياضي التابع لشركة طيران الشرق الاوسط الخطوط الجوية اللبنانية دعوة من نادي « اير انتير » الفرنسي للاشتراك في الدورة الدولية بكرة القدم التي سينظمها خلال فصل الربيع المقبل بمناسبة مرور ١٥سنة على تأسيسه • وقد اكد السيد محمد شاكر امين سر نادي سيدرجيت اشتراك فريقه بالدورة • تجدر الاشارة بان فريق سيدرجيت لكرة القدم يضم نخبة من نجوم الاندية الممتازة وهو يحمل لقب بطل الهيئات •

من جهة ثانية نذكر ان الهيئة الادارية لنادي سيدرجيت تعكف حاليا على اعداد برنامج نشاط النادي لموسم ١٩٨١ في الحقلين المحلي والدولي •

نسور الحدث والمنشية البرج بكرة القدم

تقام الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاحد على ملعب بلدية الحدث مباراة ودية بكرة القدم بين فريقي نسور الحدث والمنشية البرج •

جون والاهلي عاليه بكرة القدم

تجري الساعة الثالثة والنصف من بعد ظهر اليوم الاحد على ملعب بلدية عالية مباراة بكرة القدم بين منتخب جون وفريق الاهلي عالية •

ارجاء مباراة الانصار والاتحاد الحدث

المباراة التي كانت مقررة أمس السبت بين الانصار والاتحاد الحدث ارجئت الى بعد ظهر الخميس القادم على ملعب بلدية بيروت •

الغاء مباراة ملعب الجمهور

كان مقررا أن يلعب تفاهم النجمة والراسينغ قبل ظهر اليوم الاحد مباراة تمرينية بكرة القدم على ملعب الجمهور مع فريق راسينغ الحازمية ، الا أن المباراة ارجئت الى وقت اخر •



الاسم : الكسير أسيس ايدير
النادي : اتليتيكو مينيرو •
العمر : ٢٣ عاما •
مركزه : جناح ايسر •
لعب حتى الان سبع مباريات مع المنتخب البرازيلي •

يعتبره المراقبون الخليفة المتفوق للنجم ذي سيرجيسو • يتمتع بقدر كبير من اللياقة البدنية مما يؤهله للعب بنفس النمط حتى اللحظات الاخيرة من المباراة • يستخدم قدمه اليسرى للرميات الطويلة لكنه يسدد بدقة اكبر بالقدم اليمنى •

كلية التربية ـ تتمة

منها ؛ وخلال فترة قصيرة يستكمل الباقي .

يبقى اننا بحاجة الى مدرسة نموذجية ملحقة بالكلية ، والان يجري التحضير لاستئجارها .

اخيرا ينبغي القول اننا في كلية التربية لا نبحث عن الكثير ، كل ما نسعى للحصول عليه الان ، هو فقط الضروري لبدء العمل فيها .

أما عن الميزانية ، فقد قال الدكتور كريدي :

لا نستطيع التكهن منذ الان اذا كانت ستكفينا ام لا ، مبدئيا هي معقولة ولم يحذف منها الكثير ، وميزانية العام الماضي لم تصرف كلها ، فدورت مبالغ منها لهذه السنة .

ندوة في عاليه ـ تتمة

هي بنفس الوقت اداة تخريبية .

والترفيه التربوي هو تنظيم أوقات الفراغ ، بطريقة تفجر مهارات وامكانات فتحولها من شيء كامن الى شيء واقعي منتج .

وقال السيد حسين ماجد ، رئيس هيئة انماء قضاء عاليه : ان التربية الشعبية ليست عملية اكتشاف المعارف وتجميعها ، وليست الحصول على الرتب والشهادات ، بل وليست تبشيرية او احتكارا على فئة معينة من الناس : انما هي عملية انمائية متكاملة ، وجزء متمم لعملية التقدم .

وتابع : ان العماد الاساسي للانماء هو الانسان ، والتربية الشعبية هي جعل هذا الانسان يعرف محيط حياته ، وان يعي الظروف التي تحيط به وان يعلم انه الانسان الخلاق المبدع .

نتائج سباق الخيل — لحفلة السبت ١ ـ ١١ ـ ٨٠

الشوط الاول

(١٤٠٠ متر ، للبونية التي عمرها ٣ و ٤ سنوات ولم تربح)
١ ـ عليان (سليمان) ١٤٠ ـ ١١٠
٢ ـ رعد (يوجا) ١١٠
٣ ـ زغرودة (فاروق) ١١٠
٤ ـ نجم الليل (نصرت)
الوقت : دقيقة و ٤٦ ثانية واربعة أخماس ، ربح برقبة وبثلاثة اطوال .

الشوط الثاني

(١٤٠٠ متر ، لخيل الدرجة الثالثة المسنة)
١ ـ امل دنيا (ناصر) ٩٦٠ ـ ٣٠٠
٢ ـ رمز (سليمان) ٣٤٠
٣ ـ هناء (عبده)
٤ ـ اشواق (عماد)
الوقت : دقيقة و ٤٤ ثانية و ٣ أخماس ، ربح بثلاثة اطوال وببعيد

الشوط الثالث

(١٠٠٠ متر ، هنديكاب لبونية الدرجة الثانية والاولى) .
١ ـ عواصف (يوجا) ٢٤٠ ـ ١٥٠
٢ ـ جوهره (عماد) ١٥٠
٣ ـ فرحان (سليمان) ١٥٠
٤ ـ مرجان (جمال)
الوقت : دقيقة و ٨ ثوان وخمسين ربح براس وبنصف طول .

الشوط الرابع

(١٠٠٠ متر ، هنديكاب لخيل الدرجة الثانية)
١ ـ نادر (فخر) ٤١٠ ـ ١٩٠
٢ ـ صبوح (ناصر) ٣١٠
٣ ـ امير الطرب (جمال) ١٧٠
٤ ـ ورد بيسان (بيطار)
الوقت : دقيقة و ٧ ثوان و ٤ أخماس ، ربح بنصف طول وبنصف طول .

الشوط الخامس

(١٤٠٠ متر ، (شوط مبيع) لخيل الدرجة الثالثة المسنة) .
١ ـ طلة (قزي) ٣١٠ ـ ٢٣٠
٢ ـ الطوارق (خضر) ٢٣٠
٣ ـ بطل (عبده) ٢٤٠
٤ ـ كرزة (انور)
الوقت : دقيقة و ٤٦ ثانية وخمس ، ربح بطولين وبثلاثة اطوال .

الشوط السادس

(١٤٠٠ متر ، لبونية الدرجة الثالثة المسنة)
١ ـ غازية (خضر) ٢٧٠ ـ ١٧٠
٢ ـ محبوب امان (بيطار) ٢٣٠
٣ ـ اميرة (فخر) ٢٤٠
٤ ـ معدن (جمعة)
الوقت : دقيقة و ٤٤ ثانية و ٤ أخماس ، ربح بثلاثة اطوال وبطولين .
ملاحظة : انسحب الجواد زعيم البادية من هذا الشوط واعيدت قيمة اوراقه .

الثنائية تون توت

الشوط الاول : عليان على رعد ١٤٠
الشوط الثاني : امل دنيا على رمز ٧٦٠
الشوط الثالث : عواصف على جوهرة ١٠٤٠
الشوط الخامس : طله على الطوارق ٧٣٠
الشوط السادس : غازية على محبوب امان ٨٣٠

المزدوجة دوبله

. الشوط الرابع على الشوط الخامس : نادر على طلة ، واعطت ليرتهما ٣٦ ليرة و ٥٠ قرشا .

برنامج سباق الخيل — لحفلة الاحد ٢ ـ ١١ ـ ٨٠

الشوط الاول — الساعة الواحدة

جائزة زكريت ـ لبونية الدرجة الثالثة التي عمرها اربع سنوات واكثر . الوزن ٥٠ كيلو للاربع سنوات و ٥٢ للمسنة مع بناليته وتخفيض للبونية . الجائزة ١٢٦٠٠ ليرة . المسافة ١٠٠٠ متر

١	هنري فرعون	مملوك	٠و٠و٠	شريف ، انور	٥٤	١،٤٨ جامد	٢٧/١٨
٢	هنري فرعون	المنتقي	١و٣و٠	شريف ، سليمان	٥٢	١،٤٦ جامد	٢٥
٣	مفيد دبغي	نجم العيد	١و٠و٠	عساف ، حسين	٥٢	١،٥٧ ثم	٢٦
٤	مفيد دبغي	فخر الزمان	٣و٣و٠	عساف ، جمال	٥٠	١،٥٥ ثم	٢٩ثم
٥	سمير برنات	مليون	٠و٠و٠	احمد س ، قزي	٥٠	٦ و١ الباب	٢٦
٦	خالد جنبلاط	ميناء	٢و٠و٤	ز الدين ، فاروق	٤٨٤	مشي خفيف	٢٧
٧	اسطبل الجزيرة	زهور	٢و٠و٤	رزق ، تادرس	٤٨٤	١،٥٠ جامد	٢٧ عك

الشوط الثاني — الساعة الواحدة والنصف

جائزة سرعل ـ للخيل التي عمرها ثلاث سنوات ولم تربح بعد . الوزن مشترك ٥٣ كيلو مع تخفيض البونية . الجائزة ١١٤٠٠ ليرة . المسافة ١٤٠٠ متر

١	اسطبل كنفاني	اجلهم	٣و٢و٠	حسين	٥٣	مشكوك في جريه	
٢	فيصل ابو خضرا	الرخ	٢و	فسحوا ، يوجا	٥٣	١،٤٥ جامد	٣١ثم
٣	فيصل ابو خضرا	نجدية	٣و٢	فسحوا ، بيطار	٥١٤	١،٤٨ جامد	٢٧ عك
٤	مصطفى ليابيدي	بيج	٠و	مالكه ، غسان	٥٣	٢ نصف م	٢٧
٥	سليم كرم	كافلكاد	٠و	ميخاليده نصرت	٥٣	١،٥٢ ثلاثة ارباع	٢٧
٦	جبران مراد	غض النظر	جديد	جان م	٥٣	١،٥١ جامد	٢٦
٧	جبران مراد	شلتا	٢و٢و٣	جان م ، عماد	٥١٤	١،٥٨ نصف م	٣٠ثم
٨	محمد سنو	كورس	٠و	شريف	٥٣	مشكوك في جريه	
٩	محمود عراجي	نجم الشرق	جديد	احمد س ، قزي	٥٣	١، ٧ الباب	٢٧
١٠	بيار فرعون	رضوان	٠و	علي س ، فاروق	٥٣	٢، ١ ثم	٢٨عك
١١	يوسف فرنسي	ذمي	جديد	ج سعد ، عبده	٥٣	مشكوك في جريه	
١٢	محمد المتر	اشبيلية	٠و	مساعد ، سليمان	٥١٤	١،٤٥ جامد	٢٥
١٣	مفيد دبغي	عطية البادية	جديدة	عساف ، حسين	٥١٤	١،٥٤ ثم	٢٧
١٤	مفيد دبغي	خزنة	جديدة	عساف ، جمال	٥١٤	١،٥١ جامد	٢٦
١٥	اسطبل عسيلي	كاندي	جديدة	عساف ، مصري	٥١٤	١،٥٧ جامد	٢٨
١٦	اسطبل عسيلي	ريا	٠و	عساف ، عيد	٥١٤	١،٤٩ جامد	٢٦
١٧	جورج عيسى	حبله	٠و	جان م	٥١٤	١،٥٨ نصف م	٢٧
١٨	منح حشمه	نور	٠و٣و٠	عساف ، خضر	٥١٠	١،٥٣ ثم	٢٦

الشوط الثالث — الساعة الثانية

جائزة شرين ـ لخيل الدرجة الثالثة المسنة . الوزن مشترك ٥٣ كيلو مع بناليته وتخفيض البونية . الجائزة ١٢٦٠٠ ليرة . المسافة ٢٠٠٠ متر

١	عثمان مكاوي	جبل لبنان	٠و٠و٣	خ نعماني ، غايل	٥٧	١،٥٢ ع كيفه	٢٩ثم
٢	عثمان مكاوي	ليالي الانس	٠و٠و٠	خ نعماني	٥١٤	مشكوك في جريه	
٣	هنري فرعون	كحيلان الحرس	٣و٠و٣	شريف ، فاروق	٥٧	١،٤٥ جامد	٢٦
٤	هنري فرعون	موج البحر	١و٠و٠	شريف ، سليمان	٥٧	١،٤٧ جامد	٢٦
٥	رجاو مفيد دبغي	سعد الجزيرة	٢و١و٣	عساف ، جمال	٥٧	١،١٨ الالف	٢٧عك
٦	حرشو البرازي	بحر	٢و٣و٣	محصلي ، عماد	٥٥	مشي خفيف	٢٩ثم
٧	ايليا مراد	جان الجان	٠و١و٠	ج لبابيدي ، تادرس	٥٣	١،٥٢ ثم	٢٨م

الشوط الرابع — الساعة الثانية والنصف

جائزة سعدنايل ـ هنديكاب للخيل التي ربحت ستة سباقات واكثر . الجائزة ١٤٤٠٠ ليرة . المسافة ١٤٠٠ متر

١	مفيد دبغي	عشير	٠و٠و٠	عساف ، جمال	٥٩	١،٤٢ جامد	٢٦
٢	مفيد دبغي	كنز	١و٠و٠	عساف ، يوجا	٥٥	١،٥٥ ثم	٢٦
٣	رجاو مفيد دبغي	صحان	٤و٤و٤	عساف ، دانيال	٤٨	٢، ٢ ثم	٢٦
٤	عثمان مكاوي	نامي	١و٢و١	خ نعماني ، غايل	٥٨٤	١،٤٥ جامد	٢٥/٢٠
٥	عثمان مكاوي	جهاد	١و٠و٤	خ نعماني ، فاروق	٤٨٤	١،٤٨ جامد	٢٦
٦	اسبطل بورسلي	غريب الدار	٠و٠و٠	حساوي ، ديب	٥٢	١،٥١ ع كيفه	٢٦
٧	اسطبل ابوزيد	سيف النصر	١و٤و١	علي س ، سليمان	٤٩	١،٤٧ جامد	٢٦
٨	اسطبل مطران	المكرام	٢و٠و٤	جان م ، عماد	٤٨٤	١،٤٣ جامد	لم يفتح

الشوط الخامس — الساعة الثالثة

جائزة درب السم ـ للخيل التي عمرها اربع سنوات واكثر ولم تربح بعد . الوزن ٥٠ كيلو للاربع سنوات و ٥١ للمسنة مع تخفيض البونية . الجائزة ١١٤٠٠ ليرة . المسافة ١٤٠٠ متر

١	جورج عيسى	وردلبنان	٠و٠و٠	احمد س	٥١	مشي خفيف	٢٧
٢	محمد المتر	الغادر	جديد	مساعد ، غايل	٥٠	١،٢٠ الالف	٢٩ثم
٣	يوسف فرنسي	اسمر	جديد	ج سعد ، عيد	٥٠	١،٥١ جامد	٢٧
٤	محمد حشي	مشرق	٠و٣و٠	محصلي ، يوجا	٥٠	١،٢٥ الالف	٢٧/١٨
٥	ايليا سبونيدس	طليع	٠و	سامي ، فخر	٥٠	١،٤٨ جامد	٢٦
٦	محمود عراجي	وش الخير	٢و٢و٤	بجري	٤٩٤	مشي خفيف	خفيف
٧	احمد حيدر	المحبوبة	٣و٠و٠	حساوي ، انور	٤٨٤	مشي خفيف	٢٧ثم
٨	اسطبل عسيلي	ازهار	جديد	عساف	٤٨٤	١،٥٧ جامد	٢٧
٩	سمير القرن	بطه	٢و٠و٠	حساوي	٤٨٤	مشكوك في جريه	
١٠	بيار دياب	كارول	٠و٠و٤	حساوي	٤٨٤	١،٥٢ جامد	٢٧
١١	بيار دياب	سمره	٢و٠و٠	لبابيدي ، عماد	٤٨٤	١،٥٨ ثم	٢٧
١٢	محمد مقداد	مياسة	٠و٠و٢	سامي ، خضر	٤٨٤	١،٥٣ نصف م	٢٧
١٣	ع الحفيظ كريدية	يازهر	٠و٤و٠	لبابيدي ، جمعه	٤٧	١،٢٥ الالف	٢٨

الشوط السادس — الساعة الثالثة والنصف

جائزة الراموط ـ (مخفضة) لخيل الدرجة الثالثة المسنة . الوزن مشترك ٥٣ كيلو مع بناليته وتخفيض البونية . الجائزة ٨٨٠٠ ليرة . المسافة ١٦٠٠ متر

١	محمد المتر	عابر سبيل	٠و٢و٤	مساعد ، يوجا	٥٧	١،٤٦ جامد	٣١ثم
٢	محمد المتر	وضاح	٠و٠و٢	مساعد ، فريد	٥٧	١،٤٦ جامد	٢٩ثم
٣	اسطبل الجزيرة	كنار	٠و٠و٢	رزق ، تادرس	٥٧	١، ٢ ثم	٢٦
٤	عثمان مكاوي	نور الفجر	٠و٠و٠	خ نعماني ، غايل	٥٧	١،٥٩ ثم	٢٦
٥	عثمان مكاوي	معروف	٠و٣و٣	خ نعماني ، فاروق	٥٣	١،٥٠ جامد	٢٧
٦	محمد سليمان	احمر اللون	٢و٠و٠	احمد س	٥٥	١،٥٣ ثم	٢٧
٧	حليم ابو مراد	مقبول	١و٠و٠	رزق ، عيد	٥٥	٥ و٢ ثم	٢٧
٨	مفيد دبغي	نسر الارز	٣و٠و٠	عساف ، جمال	٥٥	١،٥١ جامد	٢٦
٩	اسطبل ابوزيد	شيا	١و٤و٢	علي س ، سليمان	٥٣٤	١،٢٤ الالف	٢٨ثم
١٠	عبد المطالب	المشتاق	٠و٠و٠	عساف ، حسين	٥٣	١،٥٩ ثم	٢٧
١١	فايق قمولر	عزم	٠و٠و٤	احمد س ، قزي	٥٣	مشي خفيف	خفيف
١٢	توفيق مسعد	جاسر	٢و٠و٠	حساوي ، عبده	٥٣	١،٤٨ جامد	٢٧
١٣	اسطبل كنفاني	سعدفادي	٢و٠و٠	ج سعد ، جبران	٥٣	١،٤٦ جامد	٣٢ثم
١٤	يوسف فرنسي	سيار	٠و٠و٠	ج سعد	٥٣	مشكوك في جريه	
١٥	جبران مراد	البراقة	٠و٢و٤	جان م ، عماد	٥١٤	١،٤٨ جامد	٢٧عك
١٦	بيار دياب	وردية	٠و٠و٠	لبابيدي ، غسان	٥١٤	١،٥٠ جامد	٢٨

مقدسي ـ تتمة

التي واجهها لبنان وما يزال يواجهها فان الليرة اللبنانية برهنت على متانة .

وهنا يجب الا ننسى ان السياسة المعلنة لمصرف لبنان ، كما اشار الى ذلك حاكم مصرف لبنان المركزي الشيخ ميشال الخوري في عدة مناسبات ، هي سياسة تعتمد على سياسة القطع المرن ، وهي السياسة النقدية المطبقة منذ ٣٠ عاما .

اذن ان التقلبات في سعر الليرة امر طبيعي ، والسياسة المعلنة كما نعلم تهدف لجعل الليرة تعكس العوامل الاساسية في السوق فتحد من عوامل المضاربة بطرق مباشرة وغير مباشرة .

واضاف فان « الاحتياط النقدي » لمصرف لبنان مرتفع جدا ، وميزان المدفوعات اللبناني ما زال قويا مع العلم ان هناك ضغوطات داخلية وخارجية قائمة هي موضع اهتمام جهاز التنسيق حاليا .

وكلما نجحت السلطات المسؤولة في الحد من مستوى هذه الضغوطات كلما شكل ذلك دعما غير مباشر لليرة اللبنانية .

درنيقة يزور ـ تتمة

للوضع الامني في المستقبل بعد احداث عين الرمانة ، وما يشكله من ضغط على الحكومة في اول مراحل حكمها اجاب الوزير درنيقة : بالنسبة الى الانفجار الامني في عين الرمانة ، فنحن نعالجه بخط واضح نريد به ان تكون الشرعية بموقفها وبشكلها الذي نادينا به ، وهو انه لا يمكن ان نتساهل اطلاقا بأن لا يكون للجيش قوته للحفاظ على الامن في المناطق التي هي تحت السلطة الشرعية .

وعما اذا كان هذا الامر قد جرى التفاهم عليه بين الحكومة والرئيس سركيس اجاب درنيقة : نعم لقد تم ذلك وهو الان قيد المعالجة والتنفيذ .

وسئل اذا كان اللقاء مع كرامي تطرق الى مضمون البيان الوزاري فاجاب : لقد تداولنا في كثير من الامور ، وتشاورنا في معظم القضايا المطروحة .

وختم قائلا : اريد ان اقول بأنني متفائل بالمستقبل وبالوضع في لبنان .

تصريح كرامي

اما الرئيس كرامي فادلى بتصريح قال فيه : اننا نعتبر بأن معالي الوزير يحمل اليوم مسؤولية القوم الذي يمثل ، وهو لذلك يجب ان يكون في عمله بحيث يخدم المصلحة الوطنية العليا .

واضاف : ان العمل السياسي هو في اساس الحكم ومجلس الوزراء هو السلطة العليا في البلاد ، ومن خلال ذلك يجب ان يساهم الوزراء ويشاركوا في هذه العملية بما ينسجم مع الاهداف التي يعملون من أجلها .

وتابع كرامي : من هنا نحن نقدر بأن هذه الحكومة التي شاء سركيس ان يظهر وكأنها حكومته المباشرة عن طريق الخروج على المألوف من التقاليد والاصول ، واذا به يحملها جميع اوزاره ، ولكن نحن مع تقديرنا لصعوبة هذه المرحلة ومع اعترافنا بالاخطار التي رافقت تأليفها لا يسعنا الا ان نؤكد على ان العمل وحده هو المقياس لنجاحها او لفشلها .

وتطرق الرئيس كرامي الى حادثة عين الرمانة فقال :

لقد كانت حادثة «عين الرمانة» « هكذا شاء طالعها » أن تقع في مقتبل عمر الحكومة ، وهذا امتحان لا بد من أن نراقب كيفية معالجتها لما يجري حتى نتبين النهج والطريق الذي سينطبع به حكمها مع دعائنا لهم بالتوفيق ، لاننا لا نقف عند الاعتبارات الخاصة ، لا سيما في هذه الظروف المصيرية . فكلنا يعلم الاخطار التي تحيط بنا ، وانا لا يمكن أن أفسر ما يجري الا من ضمن المؤامرة الكبرى ، فحضورهم وثباتهم وكيفية مواجهتهم للقضايا ، هذه مسؤولياتهم ، وهذا هو سبيلهم الى ثقة الرأي العام .

اللقاء مع فرنجية

وعند الساعة الواحدة والنصف زار الوزير درنيقة الرئيس فرنجيه في زغرتا الذي عانقه مهنئا بالوزارة وعقدا اجتماعا حضر جانبا منه المحامي جورج جبر الذي كان يزور الرئيس فرنجية .

وتناول اللقاء مختلف التطورات السياسية والامنية الراهنة والانتقادات التي توجه الى الحكومة من بعض الاطراف .

وتناول الوزير درنيقة طعام الغداء الى مائدة الرئيس فرنجية .

هذا وكان الرئيس كرامي قد استقبل امس سفير كندا في لبنان يرافقه المستشار الثقافي حيث جرى عرض الاوضاع اللبنانية والتطورات في المنطقة العربية .

وكان السفير الكندي قد زار محافظ الشمال السيد اسكندر غبريل وبلدية طرابلس حيث اجتمع برئيسها السيد عشير الداية واعضاء المجلس البلدي ، حيث سلم البلدية مجموعة من الكتب مساهمة من حكومته للمركز الثقافي البلدي .

كرامي : ـ تتمة

ان قائد هذه الفرقة يقال بان ميوله للاحرار نقل قبل الاحداث بساعات ، وحل مكانه ضابط اخر ميوله للكتائب هكذا نمي الينا والعهدة على الراوي .

وتابع كرامي : ليس هذا هو المهم ، ولكن الاهم ان اوامر اعطيت تكرارا لهذه القوة كي تقوم بواجبها في منع المتقاتلين وحماية الامنين ولكنها لم تفعل ، وهنالك ايضا اقوال نميت الينا بانه طلب اليهم او في معرض التحليل قيل لهم « يا اخي احرار منكم بيضربوا الاحرار والكتائب منكم يضربوا الكتائب او العكس بالعكس حتى يقال بأن الجيش قام بواجبه » .

وقال : نحن ندرك بان هناك مؤامرة جهنمية تستهدف المنطقة العربية قاطبة وعنوانها « كمب ديفيد » ، فهذا هو الرئيس أنور السادات يستقبل « نافون » في القاهرة وفي هذه الظروف بالذات وهو من خلال الموقف العربي المنقسم والمتقاتل اذا بالسادات يتنازل مجددا عن مواقف اعلنها ، وهي انه لا يمكن ان يقبل بتطبيع العلاقات بين مصر واسرائيل الا على اساس التقدم في موضوع الحكم الذاتي ، ولكنه من خلال هذه الظروف الشاقة والخطيرة اراد أن يتسلل من جديد ويتقدم اكثر في طريق التعامل والاستسلام امام اسرائيل والصهيونية ومن وراءهما .

وقال كرامي : بالنسبة للبنان انه حلقة في هذه السلسلة ونحن نشاهد وندرك ونحلل فنستنتج بان اسرائيل تقضم على الحدود والاخرين يقضمون من الداخل والحكم على كل هذا نعتبره شاهد زور .

وتساءل : كيف يصح لنا ان نسكت عما يجري ونحن نرى في اي اتجاه وكيف تسلس الامور وكيف يتجه الركب بالطريق الذي لا يمكن ان نقبل به لانه طريق الذل والاستسلام والتسليم بأهداف المؤامرة ، عنيت بها التوطين وبالتالي التقسيم وقيام الدويلات الطائفية في جميع المنطقة العربية ؟ .

وتابع متسائلا : كيف يمكن ان نصدق بأن الدولة عازمة على تحقيق الامن ؟ ونحن ندرك بأنه لا يمكن للدولة أن تقوم الا اذا قام الجيش الوطني المتوازن . وكيف يمكن ان نصدق بأن هذا الجيش الذي اعدوه من أجل أن يستعملوه في سبيل تحقيق الامن والاستقرار وبسط السيادة على كل اراضي لبنان ، كيف تريدون ان نصدق ، وقد أتت البراهين اخيرا ، والدلائل القاطعة على أن هذا الجيش لا يمكن ان يعول عليه ما لم تحدد السياسة الدفاعية وما لم تحدد الواجبات الوطنية المطلوبة منه ، من أجل ان يعد الاعداد الوطني الصادق وينشأ التنشئة الصادقة التي يستطيع من بعدها ان ينفذ الاوامر التي تأمره بها السلطات السياسية .

وقال كرامي : بدون هذا انه من باب « الضحك على الذقون » ، ولذلك فنحن لا يمكن ان نسلم بهذا الامر الواقع اذ نقول بأن الدولة بحاجة الى جيش ، والجيش بحاجة الى قيادة ، والقيادة بحاجة الى قائد : والقائد هو رئيس الجمهورية ، ونحن من هنا نقول بأن على رئاسة الجمهورية ان تدرك بأن الحل لا يمكن ان يكون الا عن طريقها بالوفاق والتراضي او بالحسم والقوة .

واكد كرامي : نحن نقول اكثر ، وأخشى ما نخشاه ان يكون الحل في النهاية على حساب رئاسة الجمهورية لان الوفاق ومن وراءه ومن يطالبون به لا بد وان يعتبروا بأن رئيس الجمهورية هو المسؤول عن تحقيقه ، فاذا لم يفعل ، فاننا نطالب برئيس رجل يستطيع ان يحقق مطامح هذا الشعب وان ينقذ هذا الوطن مما هو صائر اليه .

واضاف : والعكس ايضا صحيح بالنسبة لمن يهيئون لقيام دويلتهم فاما ان يمشي رئيس الجمهورية في اهدافهم واما ان يكون الحل بالنسبة اليهم عن طريق الخلاص من رئيس الجمهورية .

وتابع : نحن عندما ننادي بالشرعية وندعم الشرعية لا ندعم شخصا ، انما ندعم سلطة شرط ان تقوم هذه السلطة بالتحرك المطلوب منها في سبيل انقاذ هذا الشعب وخلاصه مما يتعرض له .

الدورة التدريبية عن المرأة ـ تتمة

التخطيط العام .

واكد أن التثقيف الصحي على رأس واجب العاملين في الحقول الطبية والصحية ، وجزء هام من الصحة العامة ، وأداة فعالة في الوقاية من الامراض مستعرضا اهم المؤسسات على الصعيد الاقليمي والدولي الفاعلة في هذا المجال .

وعقدت الحلقة الحادية عشرة من قبل ظهر أمس ، واثر استراحة قصيرة تابع الدكتور دجاني محاضرته فتناول موضوع التغذية والغذاء وعناصره ، فبين ان حالات سوء التغذية هي :

١ ـ نقص التغذية .
٢ ـ زيادة التغذية .
٣ ـ التغذية السيئة .

موضحا ان الغذاء مشكلة عالمية ، لكنه عدد كيف يمكن على الصعيد المحلي مواجهة مشكلة التغذية ، وتوسيع الاهتمام في مواجهة هذه المشكلة وعلى مختلف الاصعدة .

بقرادوني : ـ تتمة

قد يؤدي الى نتائج سيئة جدا . والخطأ الرئيسي هذا هو ان رئيس الوزراء يحاول تحميل الكتائب دفع ثمن عجز سياسي في الحكم ، وعجز عسكري في الجيش . والمحاولة هذه خطيرة لان رئيس الوزراء يطرح الشيء وضده . هو يريد الجيش اللبناني في الشرقية ولا يريده في الغربية ، وفي شكل اوضح ان رئيس الوزراء العاجز في الغربية لا يستطيع ان يكون قادرا في الشرقية ، ونقل بصراحة اكثر ان المسلم اللبناني لا يستطيع ولا يجوز ان يحكم المناطق المسيحية من خلال الشرعية ويترك المناطق الاسلامية تحت حكم الفلسطينيين ، ولا يجوز لرئيس الوزراء ان يهز العصا امام « البارودة » المسيحية ولا يهز العصا امام « البارودة الفلسطينية » .

ويمكن ان نقول ان المشكلة الحقيقية تكمن في ان رئيس الوزراء عندنا لا يكيل بنفس المكيال لجميع الفرقاء ، فهو يتصرف كرئيس وزراء مسلم ، ويطلب من رئيس الجمهورية ان يتصرف كرئيس لبناني وليس كرئيس مسيحي ، ومن هنا يبدأ الاختلاف في المعاملة .

نحن طالبنا ان يكون رئيس الجمهورية رئيسا لكل لبنان وكل اللبنانيين وان يكون رئيس الوزراء رئيس وزراء لكل لبنان ، ولكل اللبنانيين .

ضبط السلاح

وحول مهمات القوات اللبنانية بعد العملية الاخيرة في عين الرمانة ، قال بقرادوني : يقتضي اليوم ان تؤمن القوات اللبنانية ما هو منتظر منها على الصعيد الوطني . والمهمة الاساسية بعد عين الرمانة للقوات اللبنانية هي ضبط السلاح وتجميعه في ثكنات ومنع التنقل به ، وانا اتصور انه اذا استطاعت القوات اللبنانية ان تعالج مسألة اقتناء السلاح واستعماله ، فتكون قد اثبتت عن حق انها تستحق ان تكون ، ليس قوات « ميليشيا » كما يريدون أن يسموها ، انما حرس وطني حقيقي ، وقد تصبح غدا جيش لبنان الحقيقي .

وحول الوضع الحكومي الحالي ، قال بقرادوني : كان للكتائب موقف مبدئي وهو انها تريد حكومة تربط بين الامن والوفاق ، فنحن لا نفهم كيف تأتي حكومة وتقول : نريد أن نعمل الوفاق وهي لا تضم عناصر الوفاق ، اي الفعاليات ، وتقول : نريد أن نحل الامن ولا تكون قادرة على وضع خطة امنية تشمل كل لبنان .

هذه الحكومة أتت لتثبت ان محاولة الوفاق الوطني قد فشلت ومحاولة وضع خطة امنية قد فشلت .

محاولات تعطيل

وحول المواقف الحزبية والنيابية من الحكومة ، قال بقرادوني : انا أتصور ان محاولات عدة ستأتي لتعطل هذه الحكومة في الذات ، من هنا اقول ان احدا لم يأخذ موقفا نهائيا حتى اليوم ، ولكن هنالك رغبة شبه اجماعية صامتة لافشال الحكومة وعدم اعطائها الثقة ، واتصور ان اسقاط الحكومة لن يكون على يدنا ، كما أستطيع ان أؤكد على اننا لن نقع لا في خطأ تكتيكي ولا في خطأ استراتيجي ، بأن نصطدم مع الجيش والدولة لاننا نعتبر ان كل صدام مع الجيش وان ربحته الكتائب فهي خاسرة وكل صدام بين الكتائب والجيش ولو ربحه الجيش يكون خاسرا . فنحن لن نصطدم بالشرعية ولن نخلق فراغ الشرعية لكننا لا نضمن أن يكون غيرنا ، خصوصا « الحركة الوطنية » والمقاومة الفلسطينية يهيئون الان لعملية اصطدام مع الشرعية ولتفريغ الشرعية .

وردا على سؤال اخير ، قال بقرادوني : ان الرد الطبيعي على الوضع الصعب ليس حكومة استمرار الازمة بل حكومة انهاء الازمة ، ووحدها حكومة الفعاليات قادرة على ان تبدأ بحل الازمة .

الوزان : ـ تتمة

شتى المناطق اللبنانية بما في ذلك الجنوب وقد خرجنا بنتيجة ، اذ رأينا من الفائدة دعوة مجلس الدفاع الاعلى في هذه المناسبة للمشاركة في دراسة هذا الوضع ، ومن ناحية اخرى درسنا الوضع الامني في منطقة عين الرمانة ، ورأينا الطلب الى الجهات المعنية ان تسرع في تقديم التحقيق المطلوب حول ما جرى كما اننا اصررنا على الالتزام بما سبق وقررناه من اجراءات في هذا الشأن .

● ماذا بالنسبة لمجلس الدفاع الاعلى هل سيعقد جلسة ؟

□ طبعا سيعقد المجلس جلسة على الغالب بعد ظهر الاثنين ، اذ أن الحكومة دعيت للمشاركة في اجتماع اللجنة النيابية المشتركة ، اي لجنة الدفاع والخارجية في المجلس النيابي ، والحكومة ستلبي دعوة المجلس النيابي في هذه الجلسة .

● هل يمكن القول ان اجتماع مجلس الدفاع الاعلى سيكون اجتماعا قانونيا باعتبار ان الحكومة لم تنل الثقة بعد ؟

□ ان هذا الموضوع لا يؤثر على اجتماعات الوزراء والمجالس القانونية .

● ماذا بشأن الوضع السياسي والحكومي في ضوء المواقف التي اعلنت اخيرا ؟

□ نحن نشعر ان المرحلة المصيرية التي يجتازها الوطن تجعلنا نتطلع الى مسؤولياتنا في هذا الشأن بالاولوية الكاملة ، اما ما يثار من هنا وهناك فقد سبق وقلت انني احترم كل الاراء ، وانما المهم الا نترك هذه المرحلة المصيرية دون معالجة ودون مسؤولية .

البزري يرعى ـ تتمة

العميق بهذه المتطلبات منعه بعض الاحيان من ان ينفذ خوفا من ان يجيء العمل اقل ما كان يود فيه من جمال واتقان ....

واراد ان يجسد الحلم هذا بوصية تكتب وتنشر فكان كتابه عن « فوضى الطب في لبنان » وضع فيه تجاربه وما تعرف اليه من مؤاساة الطب في لبنان واستخلص فيه مبادىء طب انساني فيه الكثير من العلم وفيه الكثير من الاحساس بالم الانسان واوجاعه . كأنه اراد ان يجعل من حلمه حلما للاطباء كافة ...

غريب ، مصير الانسان ...

بعد بضعة اشهر من انهائه الكتاب الوصية ، توفي الياس الحايك ...

توفي الياس الحايك بعد حياة امضاها يحلم فيها بانجازات وانجازات قام ببعضها وترك البعض الاخر في عالم التفكير ...

ترى : حلمك هذا ، صديقي : الست تتابعه الان ؟

أليس الموت : يا صديقي : حلم اخر : طويل : طويل ... ؟

كلمة حيدر

وتحدث الدكتور هاشم عميد معهد العلوم الاجتماعية عن مزايا الفقيد الذي كان يعالج المريض الفقير ويؤمن له الدواء اكثر الاحيان وأضاف : اني اريد ان الفت النظر الى ان الدكتور الياس الحايك قام في مؤلفه بعملية مسح لكل المشاكل التي تعترض الوضع الصحي في لبنان ، وحللها تحليلا دقيقا وتاريخيا وعميقا وانتهى في اخر مؤلفه الى وضع خطة عامة لانقاذ الوضع الصحي اللبناني فكل ما اتمنى اكراما للفقيد ان وزارة الصحة تستأنس في هذا الكتاب او تعمل به .

توفيق الاعور

وقال الدكتور توفيق الاعور ممثل نقابة اطباء لبنان ان تكريم الفقيد يشجع العاملين المخلصين ويجعلهم يجودون بكل ما يملكون من طاقات وامكانات في خدمة المرضى المحتاجين والسهر على حياتهم وسعادتهم وفي سبيل شفائهم من امراضهم ليتمتعوا بالصحة الجيدة .

أضاف : ان لبناننا الحبيب الذي ما زال يرزح تحت كابوس الاحداث الدامية الاليمة منذ ست سنوات كيف لا يزال يقدم الاشخاص الذين خدموه وقدموا لمعلمهم واختباراتهم في الحياة وساعدوه على المحافظة على مركزه اللائق في منطقة الشرق الاوسط .

وختم الحفل بكلمة نجل الفقيد السيد ريمون الحايك فشكر للوزير نزيه البزري وكل من شارك في احياء الحفل .

بعد ذلك قام الوزير البزري بازاحة الستار عن اللوحة التذكارية المخصصة للفقيد .

مشروع بيان وزاري — تتمة

وان اعتمادنا على الذات هو خشبة النجاة وسلم القيامة . وعبثا نتعلل بطيخات الحصى ، واوهام السراب .

ثم ، هب الاخرين تخلوا عنا ، مما لا يعزمهم بصورة او اخرى ، او مما يجيز لبعضنا ان يعتب ولا يحرد » ... فهل نتخلى ، نحن انفسنا ، عن انفسنا ، الى أبعد مما جرى وحصل حتى الان ، فيقرب تصرفنا من الخيانة والجناية ، ان لم يكن اياهما اسما وجسما ؟

اذا ، لا عذر لاي منا في تقاعس ، او تقصير ، او قرار من واجب حمل المسؤولية ، سواء أكنا من أهل السرايات ، أم كنا من أصحاب الفاعليات في اوساط الشعب ، وهيئاته ، ومؤسساته .

طبعا ، لا جديد في هذا الكلام المكرر ، والمعاد التكرار ، الا انه كالدعوة الصالحة تفرض الجهر بها ، باستمرار ، لعلها تحظى باستجابة وتلبية لم تظفر بهما من قبل .

رابعا : عهد علينا ان نسترشد — فكرا ونهجا — بالقاعدة القائلة : ان لبنان لا يحكم بالقهر الذي فيه قاهر ومقهور . او التغليب الذي فيه غالب ومغلوب . او التمييز الذي فيه مميز (تشديد الياء وفتحها) ومميز عليه . او الاستئثار الذي فيه غابن ومغبون . او الاكراه الذي فيه مستبد وضحية . غير أن لبنان يحكم بالعدل ، والمساواة ، والتوافق: حقا وصدقا ، قولا وفعلا ، بناء وعطاء .

هوذا نياتنا ، ومقاصدنا ، وغاية طموحنا .

وهوذا وعودنا التي نأمل ان نشرفها بتحقيق ، وبر ، ووفاء .

وهوذا بياننا — الميثاق الذي نطلب أن يكون مرجع الحكم لنا ، او علينا .

فان أحسنا — وهذه قبلة المرتجى والمشتهى — فالوطن والمواطن وخدمتهما .

وان اخفقنا — كي لا نقول : اسأنا ، وهذا ما نبغضه ونرفضه — فعلينا تبعة الحساب والعقاب . عاش لبنان » !

حاشية : يرجى من السادة النواب الذين سيتكلمون ، في جلسة الثقة — مؤيدين او معارضين — ان يذكروا ان حكومتنا ألفت في ٢٥ تشرين الاول الفائت ، فلا يحملوها اثقال ما عمل بشعا : وما لم يعمل حسنا ، في السبع والثلاثين السنة الغابرة التي هي عمر الاستقلال . وذلك تجنبا للخروج عن الموضوع ، وحصرا له في اطار طبيعته ، وواقعيته . شكرا !

وظائف

معلم طباعة تيبو عامل على المقطع وصفيف لاحرف يدوية الاتصال قبل الظهر هاتف ٣٣٢٨٥٣

مطلوب الصة سكرتيرة لكاليري طراد ، الاشرفية ، تجاه مستشفى الروم ، ت : ٣٣٦١٨٨

مطلوب معلم نجار موبيليا يملك سيارة للعمل خارج المعمل في المنطقتين الشرقية والغربية معاش مغر ٣٦٥٥٠٩ — ٣٦٦٦٨٢ السيد ابو ملهب

مطلوب رسام صناعي خبرة على الاقل ثلاث سنوات في الانشاءات المعدنية — الحمرا — هاتف : ٣٤٤١١٠

سائقين موزعين للدجاج المذبوح في جميع المناطق اللبنانية الاتصال بشركة انترفود المكلس تلفون : ٢٨٩٧١٤ — ٢٨٥٣٤٣

آليات

عقارات

شقة صغيرة مفرزة للبيع الحدث تليفون : ٤٦٣٤٧٨

ظهور النقاش ٥٥٨ م٢ ٣٧٥ ليرة م
عين سعادة ٧٢٠ م٢ ٣٥٠ الفا
الضبية البحر ٣١٠٠ م٢ ٦٥٠ ليرة م
مونيفردي فيلا مع ٨٠٠ م٢ ٧٠٠ الف
مونيفردي ١٠٠٥ م٢ ١١٥ ليرة م
للمراجعة دوماركو ٤١٤١٥٧ كما ولدينا مكاتب ومستودعات للبيع وللايجار .

اقصدوا مكتب نجم البستاني لتعليم قيادة السيارات ، فرن الشباك قرب مخفر الدرك ٢٨٨٣٦٠

مكتب أسعد سالم لتعليم قيادة السيارات ت: ٢٨٨٨٨٤ — ٢٨٥٧١٨

اعلانات رسمية

اعلان استدراج عروض

في تمام الساعة العاشرة من يوم الجمعة الواقع في ١٤ — ١١ — ١٩٨٠ يجري مجلس الخدمة المدنية في بناية الشيخ احمد بن علي آل ثاني — شارع فردان — في بيروت ، استدراج عروض بطريقة الظرف المختوم لتلزيم الات مصورة على ورق عادي لزوم الادارات العامة لعام ١٩٨٠ بطريقة غب الطلب .

يمكن الاطلاع على دفتر الشروط الموضوع لهذه الغاية خلال اوقات الدوام الرسمي في مكاتب دائرة اللوازم المشتركة في مجلس الخدمة المدنية .

تقدم العروض في غلافين مختومين : يتضمن الاول تصريح المناقص والكفالة ويشتمل الثاني على بيان بالاسعار ، يكتب على ظهر كل غلاف موضوع محتوياته تصريح او بيان بالاسعار موضوع الاستدراج والتاريخ المحدد لاجرائه واسم المناقص .

يوضع هذان الغلافان ضمن غلاف ثالث اكبر معنون باسم مجلس الخدمة المدنية ويرسل اليه باليد او بالبريد المضمون المقفل على ان يصل اليه قبل الساعة الثانية عشرة من اخر يوم عمل يسبق اليوم المحدد لاجراء الاستدراج ولا يقبل اي عرض بعد هذا الوقت ، لذلك يستحسن ايداع العرض شباك البريد قبل موعد اجراء الاستدراج بسبعة ايام على الاقل تحسبا لكل طارئ .

رئيس مجلس الخدمة المدنية
جورج صليبي

للبيع

اجتماع البرزة — تتمة

وقالت الوكالة ان الوفد الكتائبي الى الاجتماع عرض موقفه من الموضوع ، وهو يتلخص بالنقاط الاتية :

١ — ان الكتائب تدعم الشرعية وقوات الشرعية بشكل كامل وحاسم ، وهي دعت وما تزال الى بسط الشرعية في كل مكان من الاراضي اللبنانية لتطبيق حكم القانون وتأكيد السيادة اللبنانية على كل المناطق : وليس على منطقة واحدة وحسب .

كذلك فان الكتائب ، كانت وما زالت تطالب بتحرك للشرعية يشمل الجميع ولا يقتصر على فريق دون اخر ، وهي مستعدة في هذا الاطار لوضع كل امكاناتها بتصرف الشرعية .

٢ — ان احداث عين الرمانة ، والعملية التي قامت بها القوات اللبنانية في الايام الاخيرة ضد الحنش والتابعين له جاءت بعد سنة تقريبا من دخول الجيش الى المنطقة ، دون أن يبادر الى وقف الفوضى واعمال الخوة والاعتداء على حياة المواطنين واملاكهم . وقد جاءت عملية القوات اللبنانية لتضع حدا لهذا الوضع الشاذ ، بحيث ازيلت كل مسببات الفوضى والاقلاق التي كانت سائدة قبلا .

٣ — بقدر ما تحرص الكتائب على دعم الشرعية وقواتها ، فانها تحرص ايضا على توفير النجاح والمناخ الملائمين لعمل هذه القوات ، وهي بالتالي تربأ بها ان تتحول في منطقة عين الرمانة الى تكريس اهتمامها بالقضايا الروتينية على حواجز السير وغيرها ، وهي من أبسط واجبات عناصر الامن الداخلي وشرطة البلديات . ومن هنا ، فلكي يبقى للجيش فاعليته وهيبته ، وجب توجيهه الى الاماكن التي يجب ان يكون فيها ، خصوصا في خطوط التماس ومحاور القتال ، بدل التفرغ لمهمات الامن اليومي والعادي .

هذا ، وفور انتهاء الاجتماع في البرزة ، توجه الوفد الكتائبي الى البيت المركزي حيث عقد اجتماع للجنة المصغرة المنبثقة عن المكتب السياسي برئاسة الشيخ بيار الجميل ، تم فيه عرض لنقاط الاتفاق مع قيادة الجيش .

من جهة ثانية ، علم أن اتصالات مكثفة جرت أمس أبرزها بين الرئيس الياس سركيس والشيخ بيار الجميل ، وقالت مصادر مطلعة ان الاتصالات ستستمر على مختلف المستويات توصلا الى حل نهائي وشامل للمشكلة .

وعلى صعيد الوضع في عين الرمانة ، فقد سجل هدوء تام اليوم ، وبدأت ملامح العودة الى الحياة الطبيعية . وقالت الوكالة الكتائبية انه تم تسجيل الملاحظات الاتية : قوات الجيش تجمعت في مدرسة جورج قمير في التحويطة ، أما المراكز والحواجز الاخرى هي كالاتي : حاجز في محلة « الاوستن » على رأس الخط ، ثم حاجز اخر في الشفروليه ، عناصر من الفرقة « ١٦ » أمام شركة « البويك » على تقاطع سامي الصلح — بدارو .

السادات يدعو — تتمة

اذا استمر هذا الطيش . وقال ان ما تم باسم التضامن العربي خلال الخمسة عشر شهرا الاخيرة ، مهزلة وماساة .

واردف يقول : ان التطورات الخطيرة التي تقع في المنطقة تلح علينا جميعا ان تكون لنا سياسة جديدة وتخطيط جديد .

واكد الرئيس السادات وجود خلافات وفجوة بين مصر واسرائيل فيما يتعلق بمسألة الحكم الذاتي الفلسطيني وان مصر لن تفرط في مسؤوليتها العربية والاسلامية .

وقال انه طلب الى الرئيس الاسرائيلي اسحق نافون خلال زيارته لمصر في الاسبوع الماضي ان يحمل رسالة الى الحكومة والشعب الاسرائيليين بان مصر دولة عربية ، وان مسؤولية مصر العربية مسؤولية تاريخية لن تتنكر لها مصر ابدا .

وأوضح السادات ان المشكلة بالنسبة الى مصر ، ليست سيناء ولكنها كانت وستظل السلام الشامل بين العرب جميعا واسرائيل

وقال : نحن من اجل السلام الشامل ولحن في ندائنا اليوم لاخوتنا العرب ان ياتوا لكي نكمل السلام الشامل لن نتزحزح عن موقفنا ولن تكون نظرتنا شعوبية او ضيقة تنتهي عند سيناء .

سلام مكررا — تتمة

بالمهام المطلوبة منه ، اذا وجد الدعم الصحيح من قبل السلطة السياسية .

من المسؤول ...

وتابع الرئيس سلام يقول : وهنا يتوجه اهتمام اللبنانيين جميعا اليوم الى ذلك ، فهم يصرون على معرفة المسؤول عن الخلل الذي وقع في الايام الاخيرة في تصرفات الجيش ، ويطالبون بتحديد المسؤولية ومحاسبة صاحبها ، مدنيا كان ام عسكريا ، كما يطالبون بعمل حاسم من قبل القيادة السياسية في كل ذلك ، وفي تمكين الجيش من القيام بكامل واجباته ، وينتظرون النتائج بفارغ الصبر وبالسرعة المطلوبة . فالدعم الذي يناله رئيس الحكومة مع حكومته الجديدة يجب أن يتركز اليوم على هذا الاساس . فاما آن نثابر على دعمهم ليتحملوا مسؤولياتهم كاملة ، والا اذا اخطأوا في هذا المجال ، لا سمح الله ، فعندها تصح محاسبتهم ومحاسبة حكومتهم .

لجنة عدم الانحياز — تتمة

اللجنة يثير امالا ، ولكن شكوكا ايضا ، وان الامرين يعتمدان على اساس في وجودهما .

وقالت الوكالة ان العلاقات بين العراق وايران معقدة جدا ، وان النزاع اصبح اكثر حساسية وخطرا بسبب تورط المصالح النفطية وبسبب خطر المواجهة بين الكتلتين العظميين والوجود العسكري للدول العظمى القريبة من ساحة المعارك .

واضافت الوكالة تقول : لذا فان هناك قلقا لا يعد تفاؤلا رائدا ولا يعد توقعات بان نتيجة باهرة يمكن تحقيقها بين ليلة وضحاها .

واضافت تقول ان اجتماع اللجنة سيتمتع بشخصية عمل مميزة ولا توجد اية نية لجعلها تعمل كحكم او حتى محاولة التوسط بين الجانبين .

وكان اعضاء مجلس الامن الدولي قد اجروا مساء امس الاول مشاورات غير رسميه حول مشروع قرار محتمل يهدف الى المساعدة في انهاء حرب الخليج . وقال السيد اوليغ ترويانوفسكي مندوب الاتحاد السوفياتي ورئيس المجلس ان الاعضاء قد يعودون الى هذه المشاورات غدا الاثنين .

وابلغ الصحفيين قوله ان نص مشروع القرار الذي لا يزال بمثابة ورقة شاملة وضعه اعضاء بلدان عدم الانحياز في المجلس وعرض على مندوبي ايران والعراق : بالاضافة الى اعضاء المجلس لمعرفة اراء حكوماتهم بصدده .. ويتوقع ان ترد هذه الاراء في وقت لا يتعدى يوم غد الاثنين .

وامتنع السيد ترويانوفسكي الذي خلفه امس في رئاسة المجلس مندوب بريطانيا سير انتوني بارسونز عن اعطاء اية تفاصيل عن الورقة العاملة .

بلغراد — ر

بري : — تتمة

من نبع الوزاني ، مكتفية باضافة فقرة حول هذا الموضوع الى شكوى سابقة تهدف لاجراء مشاورات في مجلس الامن وليس لانعقاده ، وكأنها تطلب من الاسرة الدولية اتخاذ اللاموقف في الموضوع او كان نبع الوزاني يخصها او لا يخصها ، وهو موضع اشكال . والا كيف نفسهم كلمة مشاورات ؟

وقال بري : ومعالجة السلطة لموضوع عين الرمانة لم يكن بافضل من معالجتها للوزاني ، والمخطط واحد في داخل العاصمة وضواحيها وعلى الحدود الجنوبية .

واضاف : ان المس بكرامة الجيش هو طعنة نجلاء بالشرعية التي يتوق اليها كل لبناني ، والاخطر والادهى من ذلك كله ان يفقد المواطن اللبناني العادي ، ثقته بجيشه ، اذ ان المعلومات تؤكد عدم وجود اوامر حاسمة وحازمة للرد على كل اعتداء وباضافه بالنسبة للمناطق التي يتواجد فيها الجيش في عين الرمانة وفرن الشباك ، الامر الذي يدعونا للتساؤل : ماذا يجري ؟

ما المطلوب من الجيش ؟

وتساءل بري : هل المطلوب من الجيش تسهيل مهمة الدويلات وان يكون وسيلة ظاهرية للشرعية والحقيقة انه اداة لغير ذلك ؟

اننا نهيب بالمواطنين ، كل المواطنين ، التحلي بأعلى درجات اليقظة والحذر للحرص على وحدة البلد والوقوف قلبا ويدا واحدة للحفاظ على لبنان الواحد الموحد وان على الناس انفسهم ان يشكلوا الشرعية الحقيقية لهذا البلد .

ماسكي لا يستبعد — تتمة

يعد من بين الشروط الاضافية المحتملة .

واشار الى ان واشنطن لم تبلغ بعد بصفة رسمية بالشروط الاربعة التي وضعها الخميني يوم ١٢ ايلول الماضي ، وهي ضمان عدم التدخل ؛ والتنازل عن المطالب الاميركية ضد ايران ، واعادة ثروة الشاه ؛ والافراج عن الارصدة الايرانية المجمدة في الولايات المتحدة . غير انه صرح بان الحكومة الاميركية قامت « بدراستها وتحليلها » .

واستطرد ماسكي قائلا : اذا كانت هناك شروط جديدة ، سيتعين علينا حينذاك تقييمها كي يتسنى لنا معرفة ما اذا كان ضروريا اعادة بحث المسألة وبدء المفاوضات .. وربما تعوق بعض التطورات قدرتنا على الاستجابة لهذه الشروط .

ولم يكن وزير الخارجية الاميركية صريحا ازاء هذه « التطورات » .. الا ان المراقبين السياسيين يعتقدون انه كان يلمح الى عواقب الحرب الدائرة بين العراق وايران والى سياسة المساندة التي تتبعها الولايات المتحدة حيال بعض الدول العربية ذات الاتجاهات المعتدلة والمعارضة لنظام الحكم الايراني .

واجاب ماسكي على سؤال حول الانباء الاخيرة التي نشرتها الصحف ومؤداها ان اتفاقية قد وقعت منذ اسبوعين في جنيف بين الولايات المتحدة وايران فقال : ليس هناك اي اتفاقية ... ولا اعرف كيف يمكن ان توقع اتفاقية خارج المجلس .. اننا لا نعرف حتى ما هي الشروط التي جرت مناقشتها ... لقد اختلقت هذه القصة لاصابة المناخ السياسي بالتدهور في الولايات المتحدة .

كما نفى وزير الخارجية الاميركية انباء اخرى تفيد بان الحكومة الاميركية تستعد لاتخاذ مبادرات ديبلوماسية جديدة لانهاء النزاع الايراني — العراقي . وقال ماسكي: انني لست متاكدا من ان ذلك قد يكون بالضرورة مناسبا في هذه الظروف .

وصرح ماسكي فيما يتعلق بمعارضة بعض دول الخليج لتسليم ايران بعض المعدات العسكرية التي اشتراها النظام الامبراطوري في حالة اطلاق سراح الرهائن : اننا ندرك القلق الذي تشعر به بعض الدول ازاء مسألة توريد اسلحة لإيران . الا ان موضوع الرهائن قد اثير قبل نشوب الحرب باشهر عديدة . اننا لا نريد ان نصبح في موقف يصبح فيه الاثنان وخمسون شخصا رهائن في ايدي العراق .

واستبعد ماسكي الافتراض بأن الرئيس كارتر تعمد تأخير تسوية موضوع الرهائن لاغراض انتخابية .

واختتم تصريحه قائلا : من غير المعقول من الناحية السياسية الانتظار عن عمد الى الايام الاخيرة ... ان الامر ليس بيدنا ... فكل شيء يتوقف على المجلس ..

واشنطن — افب

قليلات : — تتمة

٧ تموز قلنا اننا سنصل الى هذه الحالة ولا سيما عند احداث الحدث ، وما رافقها من مهام للجيش اتت كلها نصب لمصلحة المشروع الكتائبي وسيطرته على الارض في مناطق كانت تخضع اصلا للاحرار ؛ لكن ما يؤسف له هو ان سلوكنا كقوى وطنية وتقدمية في الحركة الوطنية وخارجها لا زال محكوما بردات الفعل عبر البيانات او التصريحات مع اننا نحن جميعا نتحمل مسؤولية هذا التدهور خصوصا في ظل غياب المشروع الوطني المتكامل سياسيا وعسكريا وامنيا .

واضاف السيد قليلات : نذكر اننا بعد بيان اهدن — طرابلس جددنا مطالبتنا بهذا المشروع واعتبرنا ان جديته وتكامله يكمنان في تحديدة ساعة صفر لمواجهة تلك المشاريع الانعزالية والشرعية المشتركة .

وقال قليلات : وفي الوقت الذي استمر فيه واقع الفراغ والتسيب في مناطقنا : سارع المخطط الانعزالي الشرعي المشترك في خطواته المدروسة والمبرمجة ، فقد قبلت استقالة الحص اثناء العملية الكتائبية الاولى في ٧ تموز ، وتشكلت حكومة الوزان اثناء العملية الكتائبية الثانية في ٢٧ تشرين الاول في عين الرمانة ، مما يعطي الصورة الحقيقية للدور المرسوم لهكذا حكومة ، وهذا ما يجعلنا نطالب الدول الوطنية المتبقية ولا سيما دول الصمود والتصدي للاضطلاع بمهامها ومسؤولياتها القومية على الساحة اللبنانية وذلك بوضع خطة مواجهة وتصد لما يخطط ويجري في الجنوب ، وهو لا يفترق عن كونه وجها اخر للمشروع الانعزالي في الداخل .

اما على الصعيد الوطني اللبناني فان مهامها ومسؤولياتها هي في العمل على دعم المشروع السياسي والعسكري للقوى الوطنية والتقدمية انا ما قام في الوقت الذي تبقى فيه معنية ومطالبة بكشف خلفيات الشرعية وموقعها ودورها في اطار المشروع الانعزالي واهدافه التقسيمية العدائية للقوى القومية والتقدمية .

كارتر يوافق — تتمة

قبل عشرة أيام من الانتخابات التي قد يلعب الناخبون اليهود فيها دورا حاسما لم يغير من تكهنهم بأنه ستتم الموافقة على اجزاء اخرى من المعدات التي طلبتها المملكة .

وقال المسؤولون على وجه التحديد أن المملكة سوف تحصل على خزانات وقود اخرى تمكن هذه الطائرات من مضاعفة مداها .

وتعارض اسرائيل وانصارها هذه الخطوة التي سوف تمكن المملكة العربية السعودية من ضرب اسرائيل من قواعد تعتزم انشاؤها في الظهران والطائف .

ويقول مسؤولو البنتاغون أن هذا المدى الاضافي للطائرات تحتاجه المملكة للدفاع عن حقول النفط فيها .

وقال هؤلاء المسؤولون ان هناك شكا في الموافقة على جزأين اخرين من الطلب السعودي هما نوع متقدم من صاروخ « سايدوايندر » وطائرات امداد بالوقود لتزويد هذه الطائرات البالغ عددها ٦٠ طائرة بالوقود ، في الجو : غير انه قد تتم الموافقة عليهما ايضا بشكل ما . واشنطن — ر

بن بيلا — تتمة

تصريحات سياسية في الوقت الحاضر » ولكنني ساتكلم يوما ما » .

وكان هذا اول تصريح عام له منذ ان خلع واعتقل في حزيران سنة ١٩٦٥ .

وكان الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد الذي خلف الرئيس الراحل هواري بومدين قد اعلن قبل يومين رفع القيود المفروضة على السيد بن بيلا بعد الافراج عنه من المعتقل سنة ١٩٧٩ .

مسيلة — ر

حوادث عين الرمانة — تتمة

الاجتماع في مطلع الاسبوع المقبل وبعد ورود الافكار والمشاريع من سائر الوزارات .

وسئل الوزان عن رأيه بالانتقادات السياسية الموجهة للحكومة ؟ فاجاب أنا ارحب بكل انتقاد يوجه الى اعمالنا ، اما الانتقادات التي لا تستهدف عملا قمنا به أو سنقوم به واعلنا عنه لا استطيع الجواب عليه اطلاقا .

اجتماع وزاري

وكان الرئيس الوزان قد عقد عند الساعة العاشرة والنصف اجتماعا وزاريا في السرايا ضم : وزير المال علي الخليل ووزير الصناعة والنفط محمد يوسف بيضون ووزير السياحة مروان حماده حيث جرى خلال الاجتماع عرض عام للتطورات في البلاد من مختلف جوانبها السياسية والامنية .

وبعد الاجتماع قال الوزير الخليل: ان اجتماع لجنة البيان الوزاري تأجل الى وقت اخر بسبب انصباب الاهتمام والجهود كلها على الوضع في عين الرمانة .

وبدوره قال الوزير حماده : اطلع الرئيس الوزان من رئيس الاركان العميد طربيه على كل تفاصيل الوضع في عين الرمانة وكان رأي رئيس الحكومة والوزراء تأجيل اجتماع لجنة البيان الوزاري وتركيز الاهتمام على الوضع في عين الرمانة

مع ابو خاطر

وقبل ذلك عقد الرئيس الوزان اجتماعا من الساعة التاسعة والنصف حتى الساعة العاشرة والنصف مع وزير الدولة جوزف ابو خاطر وعرض معه التطورات المستجدة في البلاد من سياسية وامنية والخطوات والاحداث والعراقيل التي تقف بوجه الحكومة ومنعها من تحقيق الاهداف المطلوبة .

جورج طانيوس غلام وعائلته
ايلي طانيوس غلام وعائلته
جوزف طانيوس غلام وعائلته
بيار طانيوس غلام وعائلته
سمير طانيوس غلام
الياس خنيصر وعائلته
مارغو خنيصر ارملة المرحوم جورج لحاس .
متري خنيصر وعائلته
ينعون بمزيد من الاسى والدتهم وشقيقتهم

ماري روز خنيصر

(ارملة المرحوم طانيوس غلام)

تقبل التعازي يومي الاحد والاثنين ٢ و٣ تشرين الثاني في منزل الفقيدة شارع السيوفي ، قرب كنيسة السيدة .

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

يصادف اليوم الاحد ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم

علي مصطفى الفقيه

والد محمد

وستتلى بهذه المناسبة اي من الذكر الحكيم عن روحه الطاهرة في حسينية مسقط رأسه كفرا قضاء بنت جبيل .

الرجاء اعتبار هذه النشرة بمثابة اشعار خاص

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم

فيكتور فيليب صادر

(زوج ماري جرجورة كرم)

والد المحامي جورج وجوزف وهدى يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة والنصف من بعد ظهر اليوم الاحد في كنيسة سيدة الحدث .

تقبل التعازي في منزله الحدث — شارع بشارة كرم يومي الاثنين والثلاثاء في ٣ و٤ الجاري .

الرجاء اعتبار هذه النشرة كدعوة خاصة .

ايلين حلو للمولودة زيادة
مارون حلو وعائلته
ماريز حلو زوجة الدكتور شوقي عازوري
ينعون اليكم بمزيد الاسف الزوج والاب

الياس بطرس الحلو

المنتقل الى رحمته تعالى صباح السبت الواقع في ١ تشرين الثاني ١٩٨٠ . ينقل جثمانه من منزله في عجلتون الساعة الثانية من يوم الاحد ٢ تشرين الثاني الى مسقط رأسه بعبدا . يصلى على جثمانه الساعة الثانية في كنيسة القديسين عبدا وفوقا ثم يوارى الثرى في مدافن العائلة .

تقبل التعازي في باحة الكنيسة ومن ثم في منزله في عجلتون ايام الاحد والاثنين والثلاثاء في ٢ — ٣ — ٤ الجاري .

الرجاء اعتبار هذه النشرة دعوة خاصة .

ذكرى اربعين

لمناسبة مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

بطرس سعد بو عبود

يقام قداس وجناز عن راحة نفسه وذلك نهار اليوم الاحد ٢ تشرين الثاني في تمام الساعة العاشرة صباحا في كنيسة مار جرجس — الدكوانة .

الرجاء اعتبار هذه النشرة كدعوة عامة

السينما

الحمراء ت : ٣٤٢٠٣٣
« تطلع خشن »
(مع برت رينولدز ، ليسلي ان داون ودايفيد ديفن مغامرات في قطار بوليسي)
اتوال ت : ٣٤٣٦١٦
« انا مع وحيد القرن »
(كوميديا ايطالية مع ... وتيرانس هيل)
الدورادو ت : ٣٤١٧٢٣
« جزيرة في نهاية العالم »
(اميركي مع دونالد سذرلند ... مارتمان)
اسبلس ١ ت : ٩٣٣٣٨٧
« ليس انا بل هو »
(مع بيار ريشار في احدى افلامه الكوميدية)
اسبلس ٢ ت : ٩٣٣٣٨٧
« انا مع وحيد القرن »
(الشرح اعلاه)
اسبلس ٣ ت : ٩٣٣٣٨٧
« قطار منتصف الليل »
(رائعة الان باركر في الاسبوع التاسع عشر)
اسبلس ٤ ت : ٩٣٣٣٨٧
« كرامر ضد كرامر »
(فيلم اميركي اجتماعي مع داستن هوفمان وميريل ستريب)
استرال ١
« اوكتاغون »
(مع شاك نوريس ولي فان كليف في فيلم اميركي)
استرال ٢
« ماوي شاتل »
(مع عادل امام ونورا)
البستان ت : ٩٧٠٤٠٠
مسرحية « من الضيعة الجديدة » تأليف الشاعر ... ملصور واخراج ميلاد داوود
بيكاديللي ت : ٣٤٠٠٧٨
« سوبر ستوبر »
(مع تيرنس هيل وارنست بورغنين في كوميديا جميلة)
بريزيدانس ت : ٩٣٠٧٥٣
« سوبر ستوبر »
(الشرح اعلاه)
باركلي ت : ٩٣٠٧٥٣
« شي »
(مع عمر الشريف وكوليدا شارب في فيلم بوليسي مشوق)
برودواي
« شي »
(الشرح اعلاه)
فيفولي — برمانا
« شي »
(الشرح اعلاه)
جان دارك — ت : ٣٥٤٩٣٢
« فيلم اميركي طويل »
(مسرحية لزياد الرحباني)
ساروولا — ت : ٣٤٤٨٦٧
« وراء النصر »
(مع مارتل هاميل ولي مارفن في فيلم اميركي)

ستراند — ت : ٣٤١٧٢٣
« ليلة شتاء دافئة »
(مع عادل امام ، يسرا ومحمود المليجي)
سانسيت — ت : ٣٢٢١٠٨
« من هو »
(مع شارلتون هيستون وسذرلند ...)
فاندوم — ت : ٣٣٣٩٩٢
« وراء النصر »
(الشرح اعلاه)
فينيسيا — جونية ت : ٩٣١١٥٩
« حسناء وصالحه »
(فيلم لبناني من اخراج سمير الغصيني وبطولة ... مكعت وهبي ، فؤاد شرف الدين وجورج شلهوب)
فرساي — ت : ٨٠٠١٩٤
« اغنية الوداع »
(لعبد الحليم)
كوموذور
« حسناء وعمالقة »
(الشرح اعلاه)
كونكورد — ت : ٣٤٧١٤٤
« الطيب »
(رائعة الان بولين وجيرمين ...)
كليمنصو — ت : ٣٦٦٥٤٠
« القمر »
(رائعة برتولوتشي مع جيل كلايبورغ)
كوليزه
« ليس انا بل هو »
(الشرح اعلاه)
لاسابيس — ت : ٣٣٦٦٠٤
« تطلع خشن »
(الشرح اعلاه)
ماريتان — ت : ٣٤٥٢٨٧
« امرأة على ... »
(رومي شنايدر في فيلم جميل)
مونتريال — ت : ٣٥٣٠٠٩
« اغنية الوداع »
(الشرح اعلاه)
ميدواي — بكفيا
« شي »
(الشرح اعلاه)
مونت كارلو — ت : ٣٤٠٥٤٠
« هالكا المجيب »
(مكتبة المسخ المعذب)
ليدو الحدث — ت : ٤٦٠٤١٧
« مدام كلود »
(حلس ومغامرات جميلة مع الممثلة الفرنسية فرانسواز فابيان)
رويال برج حمود — ت : ٣٦٣٢٤٢
« عودة الزهرة والحجر »
(قمة الافلام الهندية ، بالالوان المدهشة)
بلازا سن الفيل — ت : ٣٦٠٩٩٥
« مع تحياتي لاستاذي العزيز »
(فيلم استعراضي غنائي كوميدي الممتع بطولة محمود ياسين ونبيلة ...)

التلفزيون

الاحد ٢ — ١١ — ٨٠

فترة الظهيرة : الاقنية ٩ — ١٠ — ١١

١٤٠٠ صور وموسيقى ١٤٣٠ المسلسل الاميركي ٣٣٠ الاخبار ٣٤٠٠ المسلسل اليومي ٤٠٠٠ الدمى المتحركة ٤٣٠ عربة دستي ٥٠٠٠ من الحياة .

فترة المساء — البرنامج الاول : القناتان ٥ — ١٠

٦٤٠٠ تلي ماتش ٧٠٠٠ نادي الاحد ٧٣٠ مباراة كرة القدم ٨٣٠ الاخبار واهم احداث الاسبوع ٩٣٠ مربعات الحظ . اخر الاخبار .

البرنامج الثاني : الاقنية ٤ — ٧ — ١١

٦٤٠٠ تلي ماتش ٧٠٠٠ نادي الاحد ٧٣٠ صراع الغرب الاميركي ٨٣٠ الاخبار ٩٣٠ فيلم اميركي طويل . اخر الاخبار .

البرنامج الثالث : القناتان ٢ — ٩

٦٣٠ صور وموسيقى ٧٠٠٠ زاوية الشباب ٧٣٠ الاخبار ٨٠٠ المواعيد الجديدة ٩٣٠ في المسرح هذا المساء .

الصيدليات

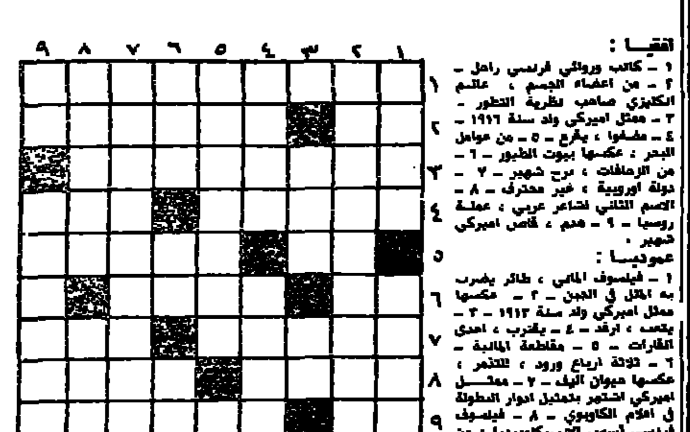
الصيدلية	المنطقة	الهاتف	الصيدلية	المنطقة	الهاتف
لبت هاوس	المارة	٣١٨٤٦٠	الشمار الجديده	الطريف	٣٢٢٦٦٦
الانيون	الروشة	٣١٦١٦٦	بلرني	الاشرفية	٣٢٢٧٤٤
اسطفان	الوردية	٣٤٣٦٧٩	سان جورج	الاشرفية	٣٢٦٨٨٥
اونيسكو	كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨	بابيكيان	التباريس	٣٢٤٩٢٩
المي	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٢	بيروت	الملعب البلدي	٣١١٢٠٠
الشمار	رأس النبع	٣٢١٠٣٨	مازن	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٢
سان ميشال	محطة مسعد	٣٢١٨٨٩	النهر	النهر	٣٢٢٨٠٣
رماط	كركول العبد	٣٣٠٦١١	الجميزة	الجميزة	٣٣٠٧٣٨
راديو	كرم الزيتون	٣٢٨٥١٢	عنبق	الاشرفية	٣٢٢٣٢٥
صراف	الاشرفية	٣٢١٢٥٨	السيدة	كرم الزيتون	٣٢٤٨٢١
الترقي	المصيطبة	٣٣١٥١٥	بسترس	الصنائع	٣٤٦٧٦٧
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦	الشرق	رأس بيروت	٣٤٤٩٧٩
بريستول	الصنوبرة	٣٤٦٠٥٨	الحكيم	رأس بيروت	٣٥١٩٥٥
ليلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦	الهلال	آخر خط الحرس	٣٣٢٧٦٥
الجامعة الجديدة	رأس النبع	٣٣٣٢٤٣	مكرزل	محطة مار مخايل	٣٣٦٦٣٠
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠١٤٣٠	اوتيل ديو	الاشرفية	٣٣٢٨٥٣
الطريق الجديدة		٣١١٧٠٩	الاتحاد	المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
شهاب	الباشورة	٣٢٩٠٥٢	الغريب	الطريف	٣٦٨٤٤٦
مقصد	كركول الدروز	٣٥٩١٦٧	الرملة البيضاء		٣٠١٦٤٤
كلكيا	محطة مار مخايل	٣٩٢٦٦٨	العمران	ابو سمرا	٣٠٦١٠٠
بدورة	الاشرفية	٣٢٣٦٧٢	سنر	سوديكو	٣٣٣٤٢٨
العدلية	الاشرفية	٣٢٥٤٣٢	السطه الجديده	السطه	٣٣٧٠٣٠
المدينة	الحمراء	٣٤٣٠١٣	الرسيد	رأس بيروت	٣٥٢٥٥٠
الحمراء	فردان	٣٥٢٢٥٥	عساني	كورنيش المزرعة	٣٠٢٦٤٤
هوم فارمسي	الروشة	٣٥٢٤٤٤	استال	محطة العكاوي	٣٣١٢٥٧
وكيل	مار نقولا	٣٣١٤٣٠	سامين	الاشرفية	٣٣٠٧٠١
كتـه	جنن دارك	٣٤٢٢٥٥	نوفل	مفرق سحاده	٣٠٤٨٤٣
كومودور	رأس بيروت	٣٥٢٠١١	تيسا	ميناء الحصن	٣٦٠٤٤١
شوران	الروشة ٩ —	٣١٢٣٩٨	جورج سكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
طبال	محطة النويري	٣٣١٨٥٩	ماخوزي	سوران	٣٥٣٦٦٩
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٢٧	بي.ي. فارماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٢

حظك اليوم

● الحمل (٢١ اذار — ٢٠ نيسان) شخص في محيطك تكتشف فجأة ان لوجوده اهمية كبيرة في كيانك .
● الثور (٢١ نيسان — ٢٠ ايار) بعض الاعمال سيعرضك لصعوبات على الصعيد المهني .
● الجوزاء (٢١ ايار — ٢١ حزيران) أجل البت بمواضيع حساسة تقع عليك . الحلول لم تنضج بعد .
● السرطان (٢٢ حزيران — ٢٢ تموز) اذا تعكرت امزجة القريبين منك ، فخذ مشاعرهم بروح طيبة .
● الاسد (٢٣ تموز — ٢٢ اب) لماذا هذه القسوة تجاه نفسك ؟ اهتم بالقريبين منك .
● العذراء (٢٣ اب — ٢٢ ايلول) تتوضح لك افاق كثيرة بالنسبة الى مشاريع المستقبل . الصحة جيدة .
● الميزان (٢٣ ايلول — ٢٢ ت١) تلعب دور الوسيط في الخلافات بين قريبين منك .
● العقرب (٢٣ ت١ — ٢١ ت٢) اذا اردت التفوق على منافسك ، فاستخدم سحرك تصل بسهولة .
● القوس (٢٢ ت٢ — ٢٠ ك١) تتمتع بأعصاب هادئة وهذا مفيد لمواقف محرجة قد تتعرض لها .
● الجدي (٢١ ك١ — ١٩ ك٢) قد تضطر للرجوع عن قرارات خطيرة اتخذتها على الصعيد المهني .
● الدلو (٢٠ ك٢ — ١٨ شباط) الذين تحبهم قد يسببون بعض المشاكل . تفهم ظروفهم .
● الحوت (١٩ شباط — ٢٠ اذار) تحرز نجاحا في الحب والصداقة . مليا أنت بخير .

كلمات متقاطعة

اعداد : فيليب شماس



افقيا :
١ — كاتب وروائي فرنسي راحل — ٢ — من اعضاء الجسم ، عالم انكليزي صاحب نظرية التطور — ٣ — ممثل اميركي ولد سنة ١٩١٦ — ٤ — مضغوا ، يقرع — ٥ — من عوامل البحر ، عكسها بيوت الطيور — ٦ — من الرحلات ، برج شهير — ٧ — دولة اوروبية ، غير محترق — ٨ — الاسم الثاني لشاعر عربي ، عملة روسيا — ٩ — هدم ، قاص اميركي شهير .

عموديا :
١ — فيلسوف المالي ، طائر يضرب به المثل في الجبن — ٢ — عكسها ممثل اميركي ولد سنة ١٩١٣ — ٣ — يتعب ، ارقد — ٤ — يقترب ، احدى القارات — ٥ — مقاطعة المالية — ٦ — ثلاثة ارباع ورود ، للتذمر ، عكسها حيوان اليف — ٧ — ممثل اميركي اشتهر بتمثيل ادوار البطولة في افلام الكاوبوي — ٨ — فيلسوف فرنسي اسس الانسيكلوبيديا ، من لوازم الخياطة — ٩ — واحد بالاجنبية ، مرفأ ايطالي .

الحل السابق :
افقيا :
١ — ظاهر العمر — ٢ — القلق ، نا — ٣ — فريد جبران — ٤ — ريو . انت — ٥ — ابارك — ٦ — معدل ، يدين — ٧ — ويلسن ، ات — ٨ — ماي بيبي — ٩ — تستفهمون .
عموديا :
١ — ظافر ، موم — ٢ — الرباعيات — ٣ — هليوبوليس — ٤ — رقد ، السبت — ٥ — الحار ، ليف — ٦ — لقب ، حب ، عب — ٧ — راكد ، يم — ٨ — مناذ ، يا — ٩ — ران تان تان .

سلطنة عمان تدعو لقطع العلاقات مع ليبيا

انضمت سلطنة عمان أمس الى المملكة العربية السعودية في وصف الزعيم الليبي معمر القذافي بأنه « كافر » وحثت الدول العربية والاسلامية على تعليق جميع العلاقات مع حكومته •

وقال بيان من وزارة الخارجية ان السلطنة لا يمكنها ان تبقى صامتة بينما يقوم العقيد القذافي بمواجهة الاسلام والاساءة الى شعور المسلمين •

وقال البيان في دعوة الى تعليق العلاقات مع الحكومة الليبية : يجب معاملته (القذافي) كما ينص القرآن الكريم الذي يمنع التعامل مع الملحد •

ولكن البيان لم يوضح ما اذا كانت السلطنة قد علقت فعلا العلاقات مع طرابلس على الرغم من عدم وجود بعثة دبلوماسية ليبية في مسقط •

وعلى الرغم من هذا العمل الدبلوماسي للسلطنة فانها اول دولة خليجية تدعم المملكة العربية السعودية التي قطعت العلاقات يوم الثلاثاء الماضي مع ليبيا في خلاف على ارسال اربع طائرات رادار عسكرية اميركية لحماية الحقول النفطية السعودية في اعقاب اندلاع حرب العراق مع ايران •

وكانت غامبيا والسنغال قد قطعتا العلاقات مع ليبيا تعاطفا مع المملكة التي تلقت ايضا بيانات تأييد من الاردن والسودان والصومال وباكستان واليمن الشمالية •

مسقط – ر

بكين : عدد ضحايا الانفجار يرتفع الى ١١

ذكرت مصادر صينية امس ان عدد ضحايا الانفجار الذي وقع في محطة سكة حديد بكين يوم الاربعاء الماضي قد ارتفع الى ١١ شخصا •

واضافت المصادر نفسها تقول انه لم يعرف بعد ما اذا كان الانفجار متعمدا •

بكين – ر

قوات سنغالية تصل غامبيا لحمايتها من "غزو ليبي"

قامت القوات السنغالية امس باعمال الدوريه في مدينة بانغول للحؤول دون تهديد صدر عن الجماهيرية الليبية بغزو غامبيا •

ودعا الرئيس الغامبي سير داودا غاوارا السنغال الى المساعدة عندما قطع العلاقات الديبلوماسية مع الجماهيرية الليبية قبل يومين •

وكانت السنغال قد قطعت علاقاتها الديبلوماسية مع الليبيين في تموز الماضي ، واتهمت حكومة الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي بالقيام باعمال تخريبية تهدف الى الاطاحة بنظام الرئيس ليوبولد سيدار سنغور •

وجرى ارسال حوالي ١٥٠ جنديا سنغاليا الى بانغول امس الاول واتخذوا على الفور مواقع لهم في المطار وقصر الرئاسة وفي ثكنة للبوليس تبعد ١٠ كيلومترات عن وسط المدينة •

وقال الرئيس داودا ان عددا من الغامبيين قد دربوا في الجماهيرية الليبية للاطاحة بحكومته : واتهم ايضا السفارة الليبية في بانغول بالاشتراك في نشاطات تخريبية •

غامبيا – ر

اعمال قنص في مدينة هندية

استمرت اعمال القنص من اسطح المنازل والانفجارات أمس في مدينة مراد اباد في شمال الهند حيث لقي ١٦ شخصا مصرعهم في اعمال الشغب منذ يوم الثلاثاء الماضي •

وذكرت وكالة انباء "برس تراست" الهندية ان قوات البوليس تلقت اوامر باطلاق النار على أي شخص يشاهد وهو يقوم باعمال احراق او غيرها من أعمال العنف •

وقال البوليس ان ١٢٥ شخصا قد اعتقلوا وتم الاستيلاء على ست قنابل محلية الصنع في المدينة التي تفجرت فيها اعمال العنف في اب الماضي ، وامتدت الى عدد من المدن الاخرى في شمال الهند •

نيودلهي – ر

الشطي في الجزائر اليوم للاعراب عن التعاطف الاسلامي

اعلنت امانة المؤتمر الاسلامي ان الحبيب الشطي الامين العام للمؤتمر قد مر بباريس امس في طريقه الى الجزائر حيث يصل اليوم في زيارة رسمية تستغرق ٤٨ ساعة •

واشارت الامانة ان هذه هي المرة الاولى التي يقوم فيها الشطي بزيارة للعاصمة الجزائرية بوصفه امينا عاما لمنظمة تضم اربعين دولة اسلامية من بينها الجزائر •

ومن المقرر ان يقابل امين عام المؤتمر الاسلامي الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد واعضاء حكومته : وسيسلمهم رسالة يعرب فيها المؤتمر الاسلامي عن تعاطفه وتضامنه مع بلد شقيق شهد مؤخرا كارثة كبيرة عندما اصاب الزلزال مدينة الاصنام •

وذكر المصدر نفسه ان المؤتمر الاسلامي ارسل الى الجزائر خلال الايام التي اعقبت الكارثة معونات تتضمن ملابس وخيما وادوية •

وذكرت امانة المؤتمر الاسلامي ان المباحثات التي سيجريها الشطي مع الرئيس الجزائري وحكومته ستتناول جميع المسائل المتعلقة بالاسلام في الشرق الادنى والاوسط وشمال افريقيا •

باريس – أ•ف•ب

الانوار

المؤسس سعيد فريحه — رئيس التحرير عصام فريحه — مدير التحرير ميشال رعد — المدير المسؤول ابراهيم خوري

تصدر عن دار الصياد — المدير العام بسام فريحه

الادارة العامة والتحرير
الحازمية ص•ب ٩١٨ و١٠٢٨
تلفون : ٤٥٠٥٩٧/٨ – ٤٥٠٥٢٣
٤٥٠٩٢٣ (ستة خطوط مكررة)
٤٥٢٧٠٠ (اربعة خطوط مكررة)

دائرة الاعلانات
المركز الرئيسي : الحازمية
مكتب مدارة – ب ٢ ٠١ ٨٧٠٢٠
مكتب الروشة ٨١٤٣١٥

الاشتراكات
في لبنان ٢٠٠ ل•ل•
المؤسسات الرسمية ٤٠٠ ل•ل•
في الخارج ٣٢٥ ل•ل•
يضاف اليها اجور البريد

مباحثات فرنسية سعودية حول تدريب اجهزة الامن

ذكرت وكالة الانباء السعودية ان الملك خالد استقبل قبل ظهر امس كريستيان بونيه وزير الداخلية الفرنسي

وقد حضر الاجتماع الامير فهد بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس الوزراء السعودي ، والامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية والامير عبدالله رئيس الحرس الوطني •

والجدير بالذكر ان الوزير الفرنسي كان قد وصل مساء امس الاول الى جدة في زيارة رسمية تستغرق اربعة ايام

هذا وقال الامير نايف انه بحث مع بونيه امس التعاون بين الدولتين وخاصة في مجال اعداد وتدريب اعضاء اجهزة الامن السعوديين •

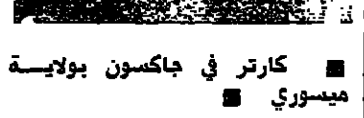
واضاف الوزير السعودي في حديث ادلى به الى « وكالة الانباء السعودية » ان مركزا لتعليم اللغة الفرنسية سينشأ قريبا في المملكه لتعليم المسؤولين في اجهزة الامن اللغة الفرنسية ، وان مكتب اتصال سينشأ ايضا لوضع برنامج تعاون بين البلدين •

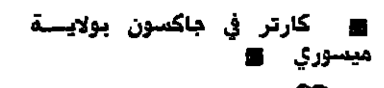
وذكر الامير نايف انه يدرس مع كريستيان بونيه احتمال قيام فرنسا بتزويد السعودية بالعتاد الفني اللازم للدفاع عن الشواطىء •

وكان وزير الداخلية الفرنسي قد وصل مساء الجمعة الى جدة في زيارة رسمية للسعودية تستغرق اربعة ايام •

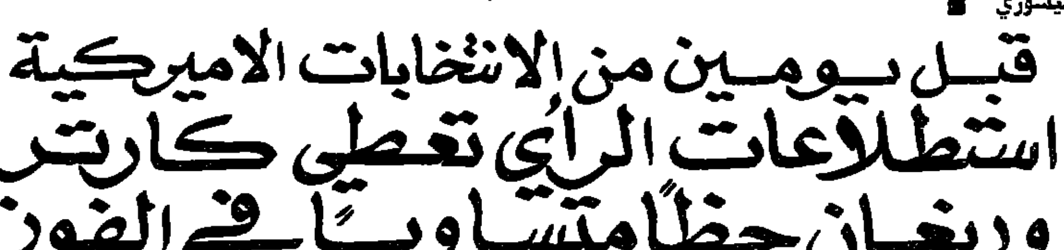
وذكرت وكالة الانباء السعودية ان بونيه صرح لدى وصوله بأن زيارته لجدة ستتيح تنمية التعاون الفني بين البلدين في مجال الامن الذي بدأ ابان الزيارة التي قام بها وزير الداخلية السعودي لباريس في العام الماضي •







■ كارتر في جاكسون بولاية ميسوري ■ ■ ريغان في جولة انتخابية ■ (أ•ب راديو)



قبل يومين من الانتخابات الاميركية استطلاعات الرأي تعطي كارتر وريغان حظا متساويا في الفوز

تساوى الرئيس جيمي كارتر ومنافسه الجمهوري رونالد ريغان تقريبا في استطلاعات الرأي التي اجريت هذا الاسبوع ، ولا يستطيع أي محلل سياسي أن يتكهن بنتيجة انتخابات الرئاسة التي ستجري يوم الثلاثاء المقبل •

ويعطي استطلاع الرأي الاخير الذي أجراه معهد غالوب التفوق للرئيس كارتر بنسبة ٤٥ بالمئة من الاصوات المحتملة ، مقابل ٤٢ بالمئة لرونالد ريغان • الا أن معهد لويس هاريس يعطي نتيجة عكسية تماما اذ حصل ريغان في استطلاع الرأي الذي اجراه على ٤٥ بالمئة مقابل ٤٢ بالمئة لكارتر •

والشيء الوحيد الذي يتفق عليه المحللون هو أن الامر يتوقف في النهاية على القرار الذي سيتخذه العدد الكبير من الناخبين المترددين في اللحظة الاخيرة •

وحتى بين أولئك الذين قرروا الذهاب للادلاء بأصواتهم ، كانت نسبة تتراوح بين ٥ و ١٠ بالمئة منهم لا يعرفون من هو المرشح الذي سيختارونه •

ومما يزيد الموقف تعقيدا وجود المرشح المستقل جون اندرسون الذي لا يزال يتمتع بنسبة تتراوح بين ٦ و ١٠ بالمئة من الاصوات المحتملة •

ولم تؤد استطلاعات الرأي في النهاية الا الى تحديد بعض الاتجاهات العامة الرئيسية ، وهي ان النساء أكثر ميلا الى كارتر ، بينما السود الذين ساندوه سنة ١٩٧٦ يبدون قدرا اكبر من التحفظ هذا العام ، في حين حقق ريغان تقدما بين صفوف الناخبين من العمال الذين اصابتهم البطالة •

ومن ناحية أخرى ، حقق كارتر تقدما خصوصا منذ اللحظة التي ركز فيها هجماته على ما يمثله ريغان من خطر على السلام على حد قوله •

والواقع أن نظام الانتخاب غير المباشر يتيح للمرشحين فرصة الحصول على جميع الاصوات الانتخابية لكل ولاية يحصلون فيها على الاغلبية النسبية حتى ولو كانت ضئيلة •

ولا يسمح هذا النظام فقط بانتخاب الرئيس باغلبية نسبية بسيطة من الاصوات بل قد يسمح ايضا بالحصول على اغلبية الاصوات الانتخابية •

ويبلغ مجموع الاصوات الانتخابية ٥٣٨ صوتا موزعة على كل ولاية من الولايات الخمسين وعلى المناطق الاتحادية طبقا لعدد سكانها •

وتتراوح الاصوات الانتخابية بين ٤٥ صوتا انتخابيا لاكثر الولايات سكانا و ٣ اصوات انتخابية للولايات الصغيرة • وينتخب رئيسا المرشح الذي يحصل على ٢٧٠ صوتا انتخابيا على الاقل •

وهكذا فان الولايات الحاسمة هي التي تعطي اكبر عدد من الاصوات الانتخابية ، كما أن ترتيب الولايات العشر حسب اهميتها يأتي على النحو التالي : كاليفورنيا ، نيويورك ، بنسلفانيا ، الينوي ، تكساس ، اوهايو ، ميتشغان ، نيوجرسي ، فلوريدا وماساشوستس ، ويبلغ اجمالي الاصوات الانتخابية لهذه الولايات العشر أكثر من ٢٥٠ صوتا •

ومن جهته يستطيع الرئيس كارتر الاعتماد بصورة اكيدة على ولايتي نيويورك وماساشوستس بينما يعتمد منافسه رونالد ريغان على كاليفورنيا وربما تكساس •

واشنطن – أ•ف•ب•

« تخفيف » الاضراب في مطار اثينا

ذكر متحدث باسم ادارة الطيران المدني في اثينا امس ان مطارات اليونان عملت بصورة طبيعية امس لبضع ساعات بعد ان خفف المراقبون الجويون من اضرابهم •

وكان المراقبون الجويون قد بدأوا بالاشتراك مع ١٤٠٠٠ موظف مدني اضرابا امس الاول لمدة يومين للمطالبة بزيادة أجورهم وتطبيق نظام العمل خمسة ايام في الاسبوع •

وقال المتحدث ان « تخفيف الاضراب سوف يساعد في رحيل معظم السياح » •

وسوف ينتهي اضراب الموظفين المدنيين وهو الاول منذ عام ١٩٦٥ في منتصف هذه الليلة • غير ان اتحاد الموظفين المدنيين هدد اليوم ببدء اضراب لاجل غير محدود •

اثينا – ر

رئيس وزراء الدانمرك يأمل بوقف الحرب بين العراق وايران

أعرب انكر غورغنسن رئيس وزراء الدانمارك عن امله بان تتفق ايران والعراق على وقف اطلاق النار ، لكنه قال انه يبدو من المستحيل ان تقوم السوق الاوروبية المشتركة باية محاولة في الوقت الحاضر لانهاء حرب الخليج •

وقال غورغنسن في رده على اسئلة الصحافيين انه اذا انسحب الاتحاد السوفياتي من افغانستان ، فان ذلك سيكون امرا طيبا بالنسبة الى الوفاق • لكنه استبعد ايضا قيام السوق الاوروبية بمبادرة جديدة في هذا الصدد •

وقال ان الدانمارك تعارض التدخل الاجنبي في الشؤون الداخلية للدول الاخرى •

وقال رئيس وزراء الدانمارك ان بلاده تلتزم الحياد الكامل في الحرب الايرانية – العراقية ، واعرب عن امله بان تنجح مبادرة دول عدم الانحياز لانهاء الحرب •

وقد عقد غورغنسن الذي وصل الى نيودلهي امس الاول في زيارة تستغرق ثمانية ايام اجتماعا ثانيا امس مع رئيسة الوزراء انديرا غاندي لمناقشة القضايا الدولية والمسائل الثنائية •

ووقع الزعيمان في وقت لاحق اتفاقا ينص على تقديم معونة تبلغ قيمتها نحو ٤١٠٥٠٠٠٠٠ دولار لتمويل مشروع للصحة ورفاهية الاسرة لسبع مقاطعات من ولاية مادهيا براديش في وسط الهند •

وسيغادر غورغنسن اول رئيس وزراء دانماركي يقوم بزيارة الهند منذ ١٩٥٧ نيودلهي اليوم •

نيودلهي – ر

فشل المفاوضات بين "التضامن" والحكومة يهدد بأضراب عام في بولندا

خرج ليغ فاليسا زعيم نقابة العمال المستقلة (التضامن) في بولندا من مقر اجراء المحادثات مع الحكومة في وقت مبكر أمس واعلن ان احتمال القيام بأضراب عام قائم •

وصرح فاليسا الذي قضى اكثر من ١٢ ساعة في محادثات عصيبة مع جوزيف بنكوفسكي رئيس الوزراء لرجال الصحافة بأنه والحكومة فشلا في الاتفاق على بيان مشترك •

وكانت نقابة التضامن العمالية التي يرئسها فاليسا قد هددت بالدعوة الى اضراب عام جديد في ١١ من تشرين الثاني الجاري اذا لم تسفر المحادثات عن نتائج مرضية •

واشار بيان اذاعته « وكالة الانباء البولندية الرسمية » بوضوح الى ان الجانبين فشلا في التوصل الى اتفاق شامل بشأن النزاع حول الفقرات التي ادخلتها احدى محاكم وارسو على النظام الاساسي للنقابة في الاسبوع الماضي والتي تتضمن فقرة تخضعها لسيادة الشيوعية في بولندا ، وهو ما رفضه قادة النقابة •

وقالت «وكالة الانباء البولندية» انه قد اتفق على ان تنظر المحكمة العليا في الاستئناف الذي قدمته نقابة التضامن ضد الحكم بصدد نظامها الاساسي وذلك قبل حلول ١١ تشرين الثاني الحالي •

واضافت الوكالة تقول « في ما يتعلق بالمواضيع الباقية التي كانت موضع مناقشة فانه تم التوصل الى اتفاقات سوف يعلن عنها •

وقال فاليسا من جهته انه تم الاتفاق على أن تنظر المحكمة العليا في القضية قبل حلول الحادي عشر من تشرين الثاني الحالي ، واضاف يقول : « ليس لاحد ولا حتى لرئيس الوزراء الحق في تعديل نظامنا الاساسي • »

وقال الزعيم العمالي : يمكن أن يوصف الاجتماع بأنه ناجح اذا تحقق كل شيء كما يقول رئيس الوزراء ، لكننا لا نثق باحد حتى الان •

واضاف فاليسا يقول ان هناك تسويات غير انه لم يستطع اي طرف الاتفاق على أي بيان •

واعلن الزعيم العمالي أن حركة التضامن تلقت ضمانات شفوية بأنها سوف تقترب من وسائل الاعلام ، وسيفرج عن معدات الطباعة المرسلة من الغرب •

وارسو – ر

بيشاور تتحول الى مركز للتجسس والمؤامرات

قالت وكالة رويتر امس ، ان مدينة بيشاور تحولت منذ التدخل العسكري السوفياتي في افغانستان في كانون الاول الماضي الى مركز للتجسس والمؤامرات •

وقالت انه منذ اكثر من قرن اصبحت المدينة وهي عاصمة المقاطعة الحدودية الباكستانية الشمالية الغربية مسرحا للتهريب والاغتيالات والنزاعات الدموية والمؤامرات السياسية

وقال ضابط بريطاني متقاعد يعمل الان مع احدى منظمات الاغاثة الدولية انها اصبحت كالدار البيضاء وليشبونة خلال الحرب العالمية الثانية ، اذ لا يمكنك معرفة من هو جاسوس ومن هو غير جاسوس لكثرة الاشخاص الفضوليين الذين يدخلون الى المدينة ويخرجون منها •

وتعد المدينة الان مقرا لعدد وافر من منظمات الثوار الافغان الذين يقاتلون للاطاحة بحكومة كابول المدعومة من السوفيات ، واجبار القوات السوفياتية على الانسحاب •

وقد ادى انفجار وقع في ايار الماضي الى تدمير مقر منظمة الجمعية الاسلامية ، وهي احدى اكبر منظمات الثوار • وبعد ذلك بعدة ايام دمر انفجار اخر احد مراكز البوليس مما اسفر عن مقتل ١٧ شخصا •

واكتشف في ايلول الماضي في مخيم للاجئين عميل مدرب في روسيا : وقيل انه اعترف بان هناك حوالي ٥٠ خلية تجسس في المخيمات لمراقبة تحركات الثوار عبر الحدود الافغانية الباكستانية ومدى تسلحهم

وقال مسؤولو المنظمات الثورية الذين استجوبوه انه اعترف بانه يجري ارسال جماعات من الافغان الى الاتحاد السوفياتي للتدرب على اعمال التجسس ، ويعاد هؤلاء الى افغانستان ليرسلوا الى باكستان مع اللاجئين •

وفي داخل افغانستان يقوم مسؤولو الحكومة بتوزيع اجهزة اتصال لاسلكية على القرويين في المقاطعات الحدودية المجاورة لباكستان لينقلوا الى السلطات بواسطتها تحركات الثوار عبر الحدود •

بيشاور – ر

لجنة تصفية الاستعمار ترفض مشروعا يتعلق بالصحراء الغربية

رفضت لجنة تصفية الاستعمار التابعة للجمعية العامة للامم المتحدة باغلبية ٤١ صوتا ضد ٤٠ وامتناع ٥٨ عن التصويت ، مشروع قرار يناشد كل الدول الامتناع عن اتخاذ اي اجراء يعيق جهود السلام التي تقوم بها احدى لجان منظمة الوحدة الافريقية في ما يتعلق بالمستعمرة الاسبانية السابقة •

وقال عدد من معارضي المشروع انه فشل في ذكر حق سكان الصحراء في تقرير المصير •

وكان المغرب قد استولى على معظم الصحراء الغربية بعد انسحاب اسبانيا منها في عام ١٩٧٦ ، ومنذ ذلك الحين دخل في حرب عصابات ضد جبهة البوليساريو الموالية للجزائر •

وكانت لجنة تصفية الاستعمار قد وافقت مساء الخميس الماضي باغلبية ٨٨ صوتا ضد ستة اصوات وامتناع ٤٤ عن التصويت على مشروع قرار تبنته الجزائر ودول اخرى يحث المغرب على الانضمام الى عملية السلام وانهاء احتلال اقليم الصحراء الغربية •

واكد القرار الذي رعته اكثر من ٤٠ دولة من جديد حق السكان في تقرير المصير والاستقلال الى جانب شرعية نضالهم لضمان التمتع بذلك الحق •

واعرب القرار عن القلق العميق ازاء تفاقم الموقف الناجم عن استمرار احتلال المغرب للصحراء الغربية •

وقد عارض هذا القرار الى جانب المغرب غواتيمالا وغينيا واسرائيل والسنغال وزائير ، في حين امتنعت الولايات المتحدة عن التصويت •

أما عن المشروع الذي تبناه المغرب فقد صوتت الولايات المتحدة لصالحه بالاضافة الى الدول الاخرى التي تبنته وهي جزر القمر وغينيا الاستوائية والغابون وغينيا والمملكة العربية السعودية والسنغال •

محاولة اعادة تشكيل الاحزاب السياسية في انقرة

عرضت امس الهيئة العسكرية الحاكمة في تركيا برامجها لاستعادة الديمقراطية قائلة ان الخطط تشمل اعادة تشكيل الاحزاب السياسية في البلاد •

وابلغ الجنرال حيدر سالتيك الناطق باسم مجلس الامن الوطني الصحفيين قوله ان احدى مراحل العودة الى الديمقراطية ستكون بتشكيل احزاب سياسية جديدة •

ومن المتوقع ان يسمح لحزب العدالة الذي كان يتزعمه السيد سليمان ديميريل رئيس الوزراء المطاح به ولحزب الشعب الجمهوري الذي ينتمي الى وسط اليسار باستئناف اعمالهما •

انقره – ر

احدى الحركات المالطية تعلن مسؤوليتها عن حادث انفجار السفينة الليبية

اعلنت احدى الحركات الوطنية المالطية مسؤوليتها عن حادث انفجار فوق ظهر احدى السفن الحربية الليبية يوم الاربعاء الماضي •

وقد ادى الانفجار الى احداث فجوة تبلغ ثلاثة امتار في الطراد الليبي ذي الصاروخ الذي يتم اصلاحه في ترسانة جنوا البحرية

وقد اتصلت الجبهة الوطنية المالطية وهي جماعة غير معروفة من قبل باحدى وكالات الانباء العالمية قائلة انها قامت بالهجوم على السفينة •

جنوا – ر

اعدام ١١ شخصا بتهمة المخدرات والزنى في ايران

قالت وكالة انباء بارس الرسمية اليوم انه جرى اعدام ١١ شخصا في ايران امس الاول بتهم التعامل بالمخدرات والزنى والتمرد المسلح ضد الحكومة •

وقالت ان تسعة اشخاص يتاجرون بالمخدرات قد اعدموا باطلاق الرصاص في مدينة جرجا الشمالية الشرقية بناء على امر من محكمة خاصة لمكافحة المخدرات •

واعدم باطلاق الرصاص في المدينة كذلك رجل كان قد ادين بالتمرد وتحريض بعض البلوخيين على الثورة على الحكومة الاسلامية •

ولم تصدر غير انباء قليلة عن اضطرابات عرقية في بلوخستان في جنوب شرق ايران منذ فترة متأخرة من السنة الماضية •

طهران – ر

موسكو تتهم واشنطن باعادة تثبيت نفوذها في ايران

وصفت وكالة انباء « تاس » السوفياتية امس اعلان شاه جديد في المنفى لايران بانه مهزلة من صنع الولايات المتحدة في محاولة لاعادة تثبيت نفوذها في ايران •

وكان رضا بهلوي الابن الاكبر للشاه الراحل قد اعلن نفسه في القاهرة امس الاول ملكا جديدا على عرش بلاده •

وقالت « تاس » ان الولايات المتحدة تحاول بهذه المهزلة ان تعكس مجرى التاريخ •

موسكو – ر

بون : لا انخفاض في قيمة المارك

أعلن وزير الاقتصاد الالماني الغربي اوتو لامبسدروف امس انه لا مبرر على الاطلاق للمخاوف التي اطلقها سكان المانيا الغربية ازاء انخفاض قيمة المارك ، لكنه أوضح انه ليس من المستبعد حدوث تغييرات عارضة في قيمة العملة الالمانية ارتفاعا وانخفاضا •

واكد لامبسدروف في حديث لمجلة « سونتاج اكتويل » التي تصدر في شتوتغارت ان استقرار المارك وارتفاع تكاليف المعيشة يتعارضان بوضوح بانخفاض قيمة المارك •

غونزاليس ينهي زيارته للجزائر

غادر فيليب غونزاليس الزعيم الاشتراكي الاسباني المعارض الجزائر امس الاول بعد زيارة رسمية استغرقت خمسة ايام عومل خلالها كرئيس دولة •

وقد استقبل الرئيس الشاذلي بن جديد والسيد محمد عبد الغني رئيس الوزراء ووزير الطاقة ووزير المالية غونزاليس خلال زيارته للعاصمة الجزائرية •

وشملت محادثاته الاجتماعات المقبلة في مدريد للحركة الاشتراكية الدولية التي سيشترك فيها الحزب الحاكم في الجزائر بصفة مراقب كما تطرقت مباحثاته الى مؤتمر الامن الاوروبي الذي ترغب الجزائر في الاشتراك في اعماله •

سياغا يتسلم منصبه كرئيس لوزراء جامايكا

تقلد ادوارد سياغا الزعيم المحافظ في جامايكا منصبه كرئيس للوزراء أمس منهيا بذلك حكم الاشتراكية الديمقراطية الذي استمر ثماني سنوات •

وبعد اعلان نتائج ٥٢ دائرة من بين ٦٠ دائرة جرت فيها الانتخابات ، احتل حزب العمل بزعامة سياغا ٤٤ مقعدا في البرلمان مقابل تسعة مقاعد لحزب الشعب الوطني •

كينغستون – ر

الانوار

الزلازل.. زمجرة جيولوجية مكتومة!



■ اثار كارثة طبيعية في اميركا ■

... « انظر الى قوس الغمام وبارك صانعها ان رونقها في غاية الجمال · بامره عجل الثلج ورشق بدوق قضائه · وبه انفتحت الكنوز وطارت الغيوم كذوات الاجنحة ·بعظمته شدد الغيوم فانقضت حجارة البرد · بلحظاته تتزلزل الجبال وبارادته تهب الجنوب · عند صوت رعده تتمخض الارض ؛ عند عاصفة الشمال وزوبعة الريح · مرهوب الرب وعظيم جدا ؛ وقدرته عجيبة (ابن سيراخ) ·

وفي رؤيا يوحنا مكتوب انه « اذازلزلة عظيمة حدثت والشمس صارت سوداء كمسح من شعر والقمر صاركالدم ، ونجوم السماء سقطت الى الارض كما تطرح شجرة التين سقاطها اذا هزتها ريح عظيمة » ... وملوك الارض والعظماء والاغنياء والامراء والاقوياء وكل عبد وكل حر اخفوا انفسهم في المغاوير وفي صخور الجبال وهم يقولون للجبال والصخور اسقطي علينا واخفينا عن وجه الجالس على العرش وعن غضب الخروف ، لانه قد جاء يوم غضبه العظيم ، ومن يستطيع الوقوف » ·

زلزل الله الارض : ارجفها ·والله يزلزل الانسان عندما يخونه ويحذره · والارض تزلزل يعني انها تضطرب وترتجف وتهتز · والزلازل هي ارتجاف الارض واهتزازها ·والزلازل هي الشدائد والاهوال والكوارث ·

فالمتحرك من الاجسام الارضية يصطدم بمتحرك اخر ، فينجم عن ذلك كوارث تسجل في تواريخ الامم والشعوب ، وتاريخ الطبيعة ؛ مما يغير في الحياة البشرية والطبيعية ،ويوجد ناموسا جديدا فيها ·

زلازل كثيرة حدثت في العالم قبل« زلزال الاصنام » المخيف في الجزائر في الستينات (١٩٦٥)وقع زلزال عنيف في الاسكا ادى الى انفجار خزانات البترول ، وانخساف الارض عند السواحل وطغيان امواج البحر عليها ومقتل مئات الاشخاص واصابة الاف اخرين ، والخسائر بملايين الدولارات · يومها اعلنت واشنطن ولاية « الاسكا » منطقة منكوبة تستحق المساعدة والتعويض من الخزانة الاتحادية ·

مرة ، وقع انهيار جبلي في المناطق الشرقية الوسطى في الاتحاد السوفياتي (١٩٧٥) ، فادى الى تراكم المياه وراء الاتربة وتشكيل بحيرة اتسعت لتسعة مليارات متر مكعب من المياه كادت تقضي على مدينتي سمرقند وبخارى · الا ان المهندسين فجروا السد بالتدريج وحالوا دون وقوع الكارثة ··

والكارثة زلزالا كانت او طوفانا،كارثة · وهي غضب ربنا ·
مدينة « نياغاتا » ، في اليابان ،دمرها زلزال عنيف ونخر خزانات البترول والغاز ·

وفي ١٩٧٦ دك ايطاليا زلزال مخيف ، ورومانيا في ١٩٧٧ ، ويوغوسلافيا في ١٩٧٩ ·

والزلازل في هذا العصر اشد فتكا بالبشر منها في اي عصر مضى ، بسبب ازدحام المدن وسكنى الناس في بيوت ذات طبقات كثيرة ·

وفي الزلازل تبتعد طبقات الارض عن بعضها البعض · واحيانا على المستوى القاري كما هي حال القارتين الاميركية والاوروبية اللتين كانتا متصلتين في بدء التكوين الجيولوجي·

وتحرك هذه الطبقات يؤدي الى الانفصال في بعضها والالتحام في البعض الاخر كما هي حال الهند ،مثلا · فالهند كانت في البدء جزيرة مستقلة · ضربها زلزال عنيف ،وشد بها الالتحام بالقارة الاسيوية فولد هذا الحدث سلسلة جبال حملايا الشهيرة ·

وفي الولايات المتحدة الاميركية يجري العلماء اختباراتهم في منطقة كاليفورنيا المنفصلة حاليا عما تبقى من اميركا · فهي تنحدر نحو الشمال الغربي على مساحة الشق القائم في « سان اندرياس » حيث اقام العلماء مركزا لمراقبة قوة الزلازل والهزات ·

والزلزال الجبار له ساعاته الجيولوجية · وهو السر الذي يفوق كل الاسرار الارضية مهابة · انه « كالاحساس الخفي » بالعاصفة التي تحول البحيرات الى جليد وتبطىء من جريان الانهر ، وتسد الطرق حتى الربيع · غير ان الاصغاء الى الهمهمات المنبعثة من الارض · وكيف تزول مدن من فوق سطح الارض في دقائق وبصورة لا تصدق في كوارث فادحة وفظيعة · ويرى البعض ان الحيوانات تعرف بذلك، مع ان هذا غضب الخالق على مخلوقاته · « وهو على كل شيء قدير » ·

تشقق طويل مخيف يشق الارض، وتبدأ الهزات الارضية الصغيرة او الكبيرة ، ثم تتعالى فرقعات غريبة في باطن الارض · انها الزمجرة الجيولوجية المكتومة تدق الزلازل ابواب الجحيم التي تدك بدورها البشر والحجر ·

وهناك علامات كهربائية : علامات حراسة في الات متقدمة وحساسة تراقب بانتظام الى حد انها تستطيع ملاحظة اي حركة ولو لمسافة شعرة واحدة · انها الات بصرية شديدة الحساسية ، تشير الى اي ميل في الارض للانزلاق الى اسفل ·· والميل الزائد في الجانب الارضي لتشير الى قراءات خطيرة ، بانزلاق الارض ·وهذه تستعمل للفيضانات والبحيرات الضخمة والسدود وانهيار بعض الجبال او كتلا منه مسببة صدمة

ـ البقية على الصفحة ١٢ ـ



■ احياء فوق انقاض منازلهم ■

عندما يكون الانسان تحت رحمة الزلزال

كيف يشعر الانسان عند وقوع الزلزال ؟ بالرعب طبعا· ولكن جميع الذين يكتب لهم حظ النجاة من هذه الكارثة الطبيعية يتذكرون شيئا اخر ، الى جانب الرعب الذي اصابهم انهم يتحدثون عن الصوت المخيف الذي سمعوه لحظة وقوع الزلزال ·

مراسل « الانوار » في الجزائر سلامة عبد الرحمن ، كان في مدينة « الاصنام » عند حدوث الزلزال · ان الفترة الصعبة التي امضاها ، والتي يصفها في تحقيقه التالي ، لم يعشها كصحفي يراقب الاحداث والكوارث بل كانسان وجد نفسه في مواجهة حدث مخيف ·



■ هكذا حول الزلزال مدينة الاصنام الى انقاض ■

صبيحة الجمعة العاشر من اكتوبر « تشرين اول » الساعة العاشرة صباحا غادرت منزلي بخميس مليانة الواقعة شمال شرق مدينة الاصنام رفقة صهري وام زوجتي الى الاصنام لزيارة صهري الذي جند في الخدمة الوطنية منذ اسبوع وقد وصلنا الاصنام في الحادية عشرة ، مدينة جميلة وحديثة تمثل الانموذج الحي لانتصارات ثورة الجزائر التنموية وهي عاصمة الولاية ويزيد عدد سكانها عن ٢٥٠ الفا وتقع جنوب غرب العاصمة الجزائرية بحوالي مئتي كيلومتر ··

اليوم العطلة الاسبوعية المدارس مغلقة والادارات معطلة والاحياء تغص بالاطفال الذين ملأوا الشوارع والساحات يلعبون ويلهون ببراءة والسكان في منازلهم والمقاهي غاصة جدا بروادها كما هي العادة في مثل هذا اليوم والمصلون يستعدون للتوجه الى المساجد لاداء صلاة الجمعة وعشاق الكرة يستعدون للتوجه الى الملعب الاولمبي الجديد بالمدينة لمتابعة مباراة كرة القدم وتشجيع الفريق المحلي ··

السعادة تخيم على المدينة والهدوء يغمرها بمسحة من الحنان يزيدها روعة اسراب الحمام المتطايرة في السماء والتي تنتشر في كل مكان ·· عشرات العائلات جاءت من مختلف انحاء الجزائر لزيارة ابنائها المجندين في الخدمة الوطنية ·· حديقة الثكنة المورّدة امتلأت بالامهات يقبلن ابناءهن والاباء يتحدثون مع الضباط وضباط الصف ·· منظر رائع يندر وصفه·· الابتسامة تغمر الوجوه وتعكس سعادة داخلية تكشفها الملامح ... كل شيء كان عاديا وطبيعيا ·

وفي الساعة الواحدة والنصف اتجهت مع ام زوجتي الى السيارة لقراءة الجريدة في انتظار وصول البقية بعد ان ودعت صهري الشاب من اجل العودة الى خميس مليانة وفجأة تطاير الحمام وفزعت العصافير وهبت ريح مدوية واسود الجو وتمايلت السيارة بقوة ودوى صوت رهيب مفزع وتطايرت العمارات في الفضاء وبدأت تتهاوى وانشطر جدار الثكنة وهوت المساكن

ونظرت بفزع حولي فلم ارى الا منازل منهارة وكل شيء قد تحول الى دمار ولم اكن اسمع الا صرخات رهيبة من النساء والاطفال ولم اكن اشاهد الا الفارين الى العراء والذعر يسيطر عليهم ·· كل شيء كان رهيبا ومفزعا اصوات الجرحى تنبعث من تحت الانقاض ·· السيارة توقفت عن الاهتزاز ·· لم نصب انا وام زوجتي بشيء ... توجهت ذاهلا الى الثكنة فوجدت صهري الشاب مع البقية احياء وهم في حالة ذعر شديد ·

في رمشة عين تحولت المدينة الامنة الهادئة الى مقبرة ·· الى خراب ·· الى مدينة ميتة ·· يعمها الدمار والموت ويخيم عليها الحزن والاسى ·· وبين الدهشة والذهول غادرنا المكان وسط طريق تخللتها انهيارات خطيرة ومن بين الركام عبر الطريق الوطني وسط المدينة انطلقنا بالسيارة كان المنظر رهيبا مقر الولاية دمر عن اخره ·· الفنادق الضخمة بما فيها فندق « الشلف » دمرت تماما وتساوت المراكز الحكومية والعمارات الفخمة التي كانت تصطف على جانبي الطريق بطريقة هندسية رائعة بالارض ·· ولم يبق الا الانقاض المسجد انهار على من فيه ، والملعب الاولمبي تدمر عن اخره والمدارس والثانويات لم يعد لها اثر ·· كل شيء كان يعانق الموت ··

وعبر الطريق الى « خميس مليانة » ·· عبر الانقاض ·· عبر طريق مزفتة الانهيارات والانفجارات الارضية اطلت علينا مدينة وادي الفضة التي لم تسلم بدورها وكانت العطاف والعبادية وعين الدفلى والخربة شريكة الاصنام في محنتها ·· الخوف ·· الخوف وحده كان المسيطر علينا وما ان وصلنا خميس مليانة حتى وجدناها تعيش نفس المأساة اذ ضربها الزلزال بعنف ولكن الخسائر كانت اقل ·· اندفعت بجنون نحو مقر سكني فوجدت الابواب مشرعة في كامل المنازل ولا احد ورحت ابحث عن اولادي وقد ازداد خوفي وكانت الساعة تشير الى الثالثة عندما اهتزت الارض من جديد ورأيت العمارة التي اسكنها تتمايل بصورة اذهلتني ، ولكن ذلك لم ينسني اولادي فتوجهت الى الملعب ووجدتهم سالمين مع مئات العائلات ولكن الخوف وحده كان لغة العيون وتجمع الناس حولي يسألونني الخبر ولم استطع اخبارهم بما رأيت ...

وتكررت الهزة بعنف في تلك اللحظة فتفرق الجميع بذعر وتحول الملعب الى سكن جماعي لسكان المدينة كما هو الشأن لمختلف سكان مدن وقرى ولاية الاصنام المنكوبة · وخوفا على سلامة السكان الاحياء تقرر الغاء المدارس وغلقها وطلبت السلطات الرسمية من السكان البقاء خارج منازلهم وعلى الارجح اننا سنبقى كذلك اسبوعين على الاقل ·

هذه صورة شاهدتها وعشتها خلال اليوم الاول للمأساة التي ستظل في ذاكرتي ابد الدهر ·

انطباعات بعض المنكوبين

في بقعة سحنون جنوب شرق مدينة الاصنام التقت الانوار عددا من العائلات المنكوبة وسألتهم انطباعاتهم عن الوضع :

كان اللقاء الاول مع مدير المتوسطة المختلطة الذي قال لنا والدمع يسيل من عينيه لقد كنت خارجا من منزلي ومتوجها الى المسجد عندما وقع الزلزال ودمر المتوسطة وكل من فيها وراحت اسرتي بكاملها المتكونة من اربعة اولاد وبنتين ولم يبق من المتوسطة الا الانقاض وهي متوسطة (اعدادية) تضم اكثر من ١٤٠٠ طالب وطالبة وقد بنيت حديثا ولحسن الحظ ان اليوم جمعة والطلبة في ديارهم

والتقينا بامرأة في العقد الخامس تجلس مذهولة ومندهشة في خيمة وسألناها فقالت :

يا وليدي انا حتى الان ما فهمت كيف وقع ·· ابنتي وزوجها واولادها كلهم هناك ·· انظر ·· هناك ·· تحت الانقاض ·· اسمع انهم يصرخون ·· يصرخون ·· يمه ·· يمه تعالي ·· انقذينا ·· وانا يا وليدي ما قدرت اعملهم شيء ·· وانفجرت بالبكاء وهي تخبط راسها بالارض ··

على مقربة منها كانت عملية الانقاذ تجري ورأينا رجلا يلقي بنفسه على المنزل عندما شاهد اقداما تحت الانقاض فاسرع اليه رجال الحماية المدنية ونقلوه جانبا تقدمنا منه وسألناه فقال : انهم اولادي ·· اولادي ·· ماتوا جميعا·· ماتوا جميعا · امر الله ·· امر الله ·· لكن عليش ·· عليش !!

الصور تكررت في كل مكان ·· اطفال صغار جمعتهم السلطات في خيام كل منهم يبكي اهله كانوا يلعبون خارج المنازل بينما اهلهم صاروا تحت الانقاض يندفع بعضهم من حين لاخر نحو الانقاض ويصرخ بابا ·· ماما ·· لكن لا مجيب !! لا مجيب !!

« اتلنتس » !

مع اخبار الزلازل وكوارثها يستذكر البعض جزيرة « اتلنتس » التي يروي عنها انها كانت امبراطورية عظيمة الشأن وتحكم جزرا تقابلها · فثارت زلازل وبراكين كثيرة وتفتحت ميازيب السماء ففرقت جزيرة « اتلنتس » وهلك اهلها ·

ولعل اسم الاوقيانوس الاطلنتيكي مأخوذ من «اتلنتس»· وأ لعل اسم « اتلنتس » هذه مشتقة من اسم الاوقيانوس ·

■ احياء وسط الانقاض ■



■ صورة من الجو لمدينة الاصنام بعد ان ضربها الزلزال ■

■ ركام مدن في مدينة الاصنام ■

الدول النامية

تحديات الثمانينات



الدولية وتوقعاتها منذ ان نشر تقرير التنمية في العالم ، العام الماضي .

فمن المرجح ان يزيد السعر الحقيقي للنفط على الاقل بنسبة ٨٠ بالمئة في سنة ١٩٨٠ عنه في سنة ١٩٧٨ . ونتيجة لذلك : سيكون لدى الاقطار المصدرة للنفط ذات فائض راس المال فوائض في حساباتها الجارية تبلغ نحو ١١٠ مليار من الدولارات هذا العام . وستعاني الدول النامية المستوردة للنفط من عجز يزيد عن ٦٠ مليارا من الدولارات (١) . ويثير هذا التوقع : التساؤلات فيما يتعلق بقدرة النظام المالي الدولي على تدوير الاموال الكافية ـ للبلدان الصناعية والنامية ـ للحفاظ على مستويات الاستيراد ومعدلات النمو الاقتصادي . وعلاوة على ذلك : فمن الممكن توقع ارتفاع السعر الحقيقي للطاقة خلال الثمانينات .

ولاسباب تخص جزئيا اسعار النفط المرتفعة : ساءت توقعات النمو المرتقبة في البلدان الصناعية وفي التجارة الدولية . وقد ادى انتشار التضخم على نطاق واسع في سنتي ١٩٧٩ و ١٩٨٠ الى اتخاذ الحكومات تدابير انكماشية قوية ، ومن المتوقع ان يحقق اقتصاد الدول الصناعية نموا بطيئا في سنتي ١٩٨٠ و ١٩٨١ . وسوف ينجم عن ذلك حتما هبوط طلبهم على صادرات البلدان النامية . وتوشك ان تبدأ مع الثمانينات فترة نمو أبطأ عما كان منتظرا لعام خلا .

وبالنظر الى هذين التطورين ، يواجه العالم الحاجة الى التكييف ـ في موازين المدفوعات والطاقة الباهظة الثمن ـ على نطاق يماثل ما حدث في سنتي ١٩٧٤ - ١٩٧٥ . ولكن التكييف لا بد ان يحدث في وقت تسود فيه افاق لتدفقات راس المال ـ ولا سيما معونة الاقطار الفقيرة ـ سيئة بدرجة اكثر من ذي قبل . وستستغرق عملية التكييف هذه عدة سنوات . من المرجح ان يكون معدل نمو الاقتصاد الدولي ونمو البلدان النامية اثناء بقائها أبطأ مما كان عليه في السبعينات . ومن الممكن ان يحدث انتعاش اقتصادي ملحوظ من منتصف الثمانينات فصاعدا شريطة ان تنجح عملية التكييف .

والجلي ان ارتفاع اسعار النفط قد احدث تحسنا في امكانات المستقبل لتلك البلدان النامية التي تملك فائضا من النفط للتصدير ، وحيث يعيش خمس سكان البلدان النامية . ولما اجمالي ناتجها القومي للفرد بنسبة ٢،٨ بالمئة سنويا في الستينات ، بالمقارنة بنسبة ٣،١ بالمئة للبلدان النامية المستوردة للنفط . غير انه في السبعينات ازداد معدل النمو للبلدان المصدرة للنفط الى نسبة ٢،٥ بالمئة سنويا ، بينما هبط معدل نمو البلدان المستوردة للنفط الى ٢،٧ بالمئة .

بل كان التفاوت اكبر من ذلك حينما تم تكييف اجمالي الناتج القومي ليوافق التغيرات في القدرة الشرائية لصادراتها وباستمرار ازدياد ايرادات النفط ـ على الاقل في النصف الاول من الثمانينات ـ فن نمو الدول المصدرة للنفط . سيتعثر بسبب ضعف التاجية الاستثمارات المحلية اكثر من تعثره بسبب نقص قدرتها على الاقتراض من الخارج .

التكييف في البلدان المستوردة للنفط

تواجه كافة البلدان المستوردة للنفط النامية منها والصناعية على السواء : تحديا رئيسيا واحدا على مدى السنوات القليلة القادمة . الا وهو التكيف مع اسعار النفط المرتفعة وكساد التجارة الدولية ، مع تدنية النقص في نموها وتتعرض البلدان المستوردة للنفط لقيد شديد للغاية؛ الا وهو نقص قدرتها على الاستيراد بسبب ارتفاع اثمان الواردات (وخاصة الطاقة) : ونتيجة لتدهور افاق التصدير . وقد مرت هذه البلدان بعملية تكييف مماثلة خلال السنوات ١٩٧٤ - ١٩٧٨ ، وثمة المزيد مما يمكن ان تتعلمه هذه البلدان من خبرتها السابقة .

ولعملية التكييف مرحلتان . اولا: حينما تحدث زيادة مفاجئة في تكاليف الواردات بالنسبة الى حصيلة الصادرات : تضغط البلدان وارداتها وبالتالي يهبط معدل النمو بشدة . ولان مثل هذا الهبوط الحاد يثير الاضطراب على كل من الصعيدين الاقتصادي والسياسي ، تقبل البلدان العجز الضخم في حساباتها الجارية وتحول العجز الضخم عن طريق الاقتراض او المعونة ، وخلال مرحلة التكييف الاولى زاد العجز في الحسابات الجارية للبلدان النامية المستوردة للنفط : بصورة مفاجئة وشديدة ، فارتفع من ٢،٣ من اجمالي ناتجها القومي عام ١٩٧٠ الى ٥،١ بالمئة عام ١٩٧٥ . ثم ارتفع خلال الفترة ١٩٧٨ - ١٩٨٠ من ٣،٢ الى ٦،٩ بالمئة ويلاحظ في عام ١٩٨٠ ان معدل النمو لهذه البلدان في مرحلة هبوط ولكن بمعدل اقل حدة عنه في سنة ١٩٧٥ . (انظر الشكل ٣ - ١) .

اما المرحلة الثانية فهي انقاص هذا العجز في الحسابات الجارية بحيث يصل الى مستويات يمكن معها تمويلها على الاجل المتوسط . في الوقت نفسه الذي يجب فيه اعادة هيكلة الانتاج والتجارة لتواجه الظروف الجديدة . ويتطلب هذا التغيير الهيكلي استثمارات كثيفة . ولا بد من تطوير موارد طاقة جديدة والحفاظ على الطاقة . كما يجب استبدال الصناعات المتدهورة او غير الفعالة في كل من البلدان الصناعية والنامية بصناعات تنافسية . ولذلك فان النمو قد ينتعش قليلا خلال المرحلة الثانية. الا انه سوف يستمر في الهبوط نتيجة الحاجة الدائمة للتكييف .

ويزيد النمو البطيء من حدة المشكلات السياسية التي قد تنشأ حينما تلقي الحكومات اعباء زيادة الاسعار العالمية على كاهل المستهلكين ، ولا سيما مستهلكي المدينة ذوي الفعالية السياسية ؛ او حينما تنقص من الخدمات العامة . ولا يقل عن ذلك اهمية ، اهتمام الحكومات بما يمكن ان تسببه الزيادات السريعة في اسعار البضائع المستوردة الاساسية من ضيق شديد للفقراء . ويمكن ان تطيل هذه القيود من فترة التكييف. وثمة ضرورة لايجاد شكل من اشكال التوازن بين الاستثمارات ذات العائدات القصيرة الاجل وتلك الاستثمارات الطويلة الاجل والحيوية للنمو مثل البنيات الاساسية او التعليم .

وعلى عكس التشاؤم والشكوك المبدئية بشأن قدرة البلدان النامية على التكيف ، فانها لم تسر تبعا للتوقعات المتنظرة في الفترة من ١٩٧٤ - ١٩٧٨ . ففي سنتي ١٩٧٤ و ١٩٧٥ هبطت معدلات النمو فيها بنسبة اقل منها في حالة البلدان الصناعية ، مساعدة بذلك على تخفيف حدة التباطؤ في التجارة الدولية . وقد ساعد على عملية التكيف هذه ، الزيادات الضخمة في المعونة الرسمية ورؤوس الاموال الاخرى ، بالاضافة الى اقتراض قسط ضخم من الفائض المتداول للبلدان المنتجة للنفط . ومع ذلك ، فقد كانت نتيجة هذه الجهود نموا ابطأ.ففي السنوات ١٩٧٥ - ١٩٧٨ ، نما اجمالي الناتج القومي للفرد في البلدان النامية المستوردة للنفط بنسبة ٢،٣ بالمئة سنويا ـ اعلى من نسبة ٠،٨ بالمئة في ١٩٧٥ وهي اكثر النسب انخفاضا ومع ذلك فانه اقل بكثير من متوسط السنوات ١٩٦٥ - ١٩٧٣ ومقداره ٢،٧ بالمئة ـ ، كما عانت ، بعض البلدان من مشكلات مالية خطيرة فضلا عن مشكلات الديون الخارجية . ولكن افقر بلدان افريقيا كانت اعظمها اثارة للقلق ، اذ نما اجمالي الناتج القومي للفرد فيها بنسبة ١،٦ بالمئة سنويا في الستينات ، ولم يزد الا بنسبة ٠،٢ بالمئة في السبعينات. وعلى العموم ظل سكان هذه البلدان فقراء في نهاية العقد ، بنفس القدر الذي كانوا عليه في بدايته .

وكانت البلدان النامية المستوردة للنفط التي استطاعت ان تواجه فترة التكيف السابقة على افضل وجه هي :

● تلك البلدان التي كان رد فعلها تجاه تدهور قدرتها على الاستيراد ، هو الابطاء المؤقت مصحوبا بالسعي لزيادة الصادرات . وامكن بذلك استعادة قدرتها على الاستيراد (ومن ثم نمو الانتاج) على نحو سريع . وكانت معظم هذه البلدان قد نمت بسرعة ونوعت من صادراتها خلال العقد السابق . وخير مثال على ذلك سنغافورة .

● تلك البلدان التي حافظت على نمو الواردات عن طريق الاقتراض الاجنبي في نفس الوقت الذي استخدمت فيه هذه الاموال المقترضة في دعم المستويات المرتفعة من الاستثمارات الانتاجية ، وتشمل البرازيل وكوريا الجنوبية .

● تلك البلدان التي استفادت من المحاصيل الجيدة الناجمة عن اتباع سياسات زراعية متطورة وملائمة للاحوال الجوية (مثل الهند) او من زيادة تحويلات المهاجرين (مثل الجمهورية العربية اليمنية) .

وثمة سجلات سابقة من النمو البطيء والادارة الاقتصادية السيئة لعدد من البلدان النامية التي طورت سياساتها الاقتصادية فيما بعد واصبح اداؤها حسنا خلال السنوات الست العصيبة ، فبالنسبة لها ؛ خطت الكفاءة المحلية المطورة شوطا بعيدا للتغلب على اثار تدهور الاقتصاد العالمي . وهي الان اكثر قدرة على اجتياز فترة الهبوط الحالي لتحقق الانتعاش في الثمانينات . كما اوضحت خبرة السبعينات ان مدى نجاح التكييف ينبغي الا يقاس فقط بحجم اعادة التدوير ، او بالحصة التي تذهب الى البلدان النامية ؛ او بالحد من عجز البلدان النامية الى ان يبلغ مستوى مقبولا . ان كل هذه العوامل لا تخلو من الاهمية غير انه ينبغي النظر اليها في سياق النمو الذي تحققه البلدان النامية . والعامل الاساسي في هذا النمو هو اداء البلدان الصناعية . فخلال السبعينات ، كان لنموها المتقلب وتكيفها غير الكامل اثر سلبي على البلدان النامية المستوردة للنفط .

التكييف في الثمانينات

وكما في السبعينات ، يمكن ان ينظر الى التكييف المنشود من وجهتي النظر العالمية والمحلية كليهما . وعلى وجه الاجمال ، فان العجز لدى البلدان المستوردة للنفط يناظره فائض في البلدان المصدرة للنفط ذات الفائض في رأس المال.

وعلى الرغم من ان كل دولةمستوردة للنفط لديها مبررات قوية للرغبة في التوسع في الصادرات وضغط الواردات ، الا انها لا تستطيع جميعاتحقيق ذلك في ان واحد ، بينما يستمر فائض راس المال من النفط. ومحاولة تحقيق هذا الهدف عن طريق اتخاذ سياسات انكماشية محلية غير منسقة (لا سيما اذا ضوعفت عن طريق الاجراءات الحمائية) سيؤدي الى انقاص النمو الاقتصادي الدولي بقدر اكبر وبالنظر الى وزنها الكبير في الاقتصاد الدولي ، فان على البلدان الصناعية بصفة خاصة الحفاظ على نمو الواردات ، مدركة ان ذلك قد يتضمن عجزا كبيرا .

وعلى الصعيد المحلي ، لا بد ان يستفيد التكييف في الثمانينات من المعرفة المكتسبة من الخبرة . وعلاوة على ذلك ، فمن الواضح الان ان الاسعار الحقيقية المرتفعة للطاقة وجدت لتبقى ، ولذلك فان هناك حافزا اكبر لاتخاذ الخطوات الصعبة اللازمة للحفاظ على الطاقة وتطوير الانتاج المحلي لها . وتخطط الان عدد من البلدان التي كانت تستورد النفط بكميات كبيرة سنة ١٩٧٣ ، للاقتراب من الاكتفاء الذاتي في الثمانينات (مثال ذلك باكستان وكولومبيا) او لان تصبح بلدانا مصدرة كبرى للنفط (مثل المكسيك) .

ومع ذلك للاسف ، ربما تكون عملية التكييف هذه اكثر صعوبة بالنسبة لبلدان كثيرة مما كانت عليه خلال السنوات ١٩٧٤ - ١٩٧٨ لاسباب عديدة .

● ولم تستطع بعض البلدان النامية ان تتكيف على نحو فعال خلال السبعينات ، وانتهى بها الحال الى التزامات عالية لخدمة الدين او الى معدل نمو ابطأ (وفي بعض الحالات الى كليهما) . وبالاضافة الى ذلك ، ضاقت الفرص الان امام بلدان كثيرة بدرجة اكبر مما مضى ، لضغط استهلاك الطاقة او الواردات دون انقاص معدل النمو . وفي بعض البلدان (مثال ذلك الهند وتانزانيا) ادى نقص الوقود بالفعل الى عرقلة نقل المواد الغذائية والسلع الرئيسية الاخرى .

● ومن الممكن ان يظل فائض النفط على مستوى مرتفع لفترة اطول ـ اذ ان اتباع البلدان المصدرة للنفط لبرامج التنمية المحافظة قد ينشط الواردات بسرعة تقل عن سرعتها في السبعينات كما انه من المرجح ان يرتفع السعر الحقيقي للنفط ، لا ان ينخفض ، كما حدث خلال السنوات ١٩٧٤ - ١٩٧٨ .

● وتقل احتمالات تدفق رؤوس الاموال ، اذ لم يستجب التمويل الرسمي بعد ـ بما فيه المعونة ـ الذي قام بدور هام في السنوات ١٩٧٤ - ١٩٧٥ لاحتياجات البلدان النامية . ومن المرجح ان يصبح الاقتراض من المؤسسات التجارية اكثر تكلفة مما سبق ، كما انه من المحتمل ان يصبح المقترضون والمقرضون كلاهما اكثر حرصا . وعلاوة على ذلك . فسوف يقتطع المزيد من المبالغ المقترضة لتسديد راس المال والفائدة للقروض القديمة .

● وتواجه الاقتصاديات الصناعية مشكلات اكثر خطورة منها في منتصف السبعينات ، حينما كانت تعتبر التكييف مرحلة مؤقتة سرعان ما تتخطاها . غير ان معدل النمو في الستينات واوائل السبعينات لم يحقق بعد مرة ثانية ، وعلى الرغم من ان تباطؤ النمو في ١٩٧٤ - ١٩٨١ قد لا يكون بنفس درجته في ١٩٧٤ - ١٩٧٥ ، الا انه من غير المتوقع ان يحدث انتعاش سريع . ان الاستياء الاقتصادي السائد حاليا في البلدان الصناعية يعود الى اسباب كثيرة غير ارتفاع أسعار الطاقة . ففي بعض هذه البلدان تخطو نسبة التضخم بعدة نقاط مئوية الذروة التي بلغتها عام ١٩٧٤ . فقررت بشكل واضح انه لا بد من خفض هذه النسبة وبقائه منخفضا قبل ان يمكن استئناف النمو السريع وان الاجراءات الانكماشية هي خير وسيلة لتحقيق ذلك . وثمة بعض علامات الاستفهام ايضا حول امكانياتها لاجل طويل في تحقيق النمو . فلقد هبط نمو الانتاجية في هذه البلدان هبوطا حادا . وزاد في المتوسط بنسبة ٣،٩ بالمئة سنويا من ١٩٦٣ الى ١٩٧٣ ، وبنسبة ١،٧ بالمئة سنويا فقط منذ ١٩٧٣ . وينبع ذلك من مجموعة من العوامل ـ من بينها: تكيف غير كامل مع تكاليف الطاقة المرتفعة ، واستثمار ضعيف ، وعدم ملاءمة المهارات على سوق العمل ـ وكلها عوامل لا يمكن تصويبها بسرعة او بسهولة .

وعلى وجه الاجمال ، وحتى لو اتبعت كافة البلدان سياسة استجابة موجهة توجيها جيدا ، فمن المرجح ان يكون معدل النمو في البلدان النامية المستوردة للنفط ، ابطأ كثيرا خلال الفترة ١٩٨٠ - ١٩٨٥ منه في السبعينات واقل ايضا من متوسطه في الستينات .

العوامل الرئيسية المؤثرة في النمو

بغرض المساعدة في تحليل افاق المستقبل ، اعدت مجموعتان من التوقعات التوضيحية وصنفتا الى مجموعة « عالية » واخرى « منخفضة » . وتبين كل منهما الاستجابات المتغيرة في السياسة تبعا للصعوبات الاقتصادية الجارية؛ ويتسق كل سيناريو داخليا مع السياسات والنتائج . وتبين الحالة « المنخفضة » تكيفا فاشلا في الفترة ٨٠ - ١٩٨٥ ، اذ على الرغم من نقص الاختلال في موازين المدفوعات ، الا ان معدل النمو يظل منخفضا ، واسس الانتعاش التي ارسيت لما بعد ١٩٨٥ غير كافية . وتمثل الحالة « العالية » تكيفا افضل بكثير ، حيث يهبط النمو اولا بمعدل اقل خلال الفترة ١٩٨٠ - ١٩٨٥ ثم يرتفع بعد ذلك . ونظرا للتباين الشديد في معدلات النمو بين البلدان النامية المصدرة للنفط والمستوردة له ، فان بيانات كل منهما تظهر على حدة لا يمكن وضع مقارنة مباشرة بين توقعات هذا التقرير وتوقعات تقرير العام الماضي . غير انها تمثل هبوطا شديدا في توقعات النمو للبلدان المستوردة للنفط خلال الاعوام الخمسة القادمة .

وللبلدان النامية المصدرة للنفط افاق مشرقة طوال العقد . غير ان نمو البلدان المستوردة للنفط سيكون ابطأ خلال الفترة ١٩٨٠ - ١٩٨٥ منه في السبعينات . حتى في الحالة « المرتفعة » . فمع التكيف الناجح ومع الانتعاش الكبير في التجارة الدولية بعد سنة ١٩٨٥ ، سيزداد معدل نموها في الفترة ١٩٨٥ - ١٩٩٠ وبالمقارنة : سيكون انتعاشها ضئيلا في الحالة « المنخفضة » . اما بلدان افريقيا جنوب الصحراء فافاق المستقبل لها مثيرة للانزعاج البالغ ، فحتى في الحالة «المرتفعة» قد يكون معدل نموها في السنوات ٨٥ - ١٩٩٠ ضئيلا اي ١ بالمئة للفرد ، وهو معدل ادنى بكثير من متوسط معدل البلدان المستوردة للنفط ، وفي الحالة « المنخفضة » قد يكون متوسط نمو الدخل اكثر انخفاضا في عام ١٩٩٠ مما كان عليه في عام ١٩٨٠ . ويتوقف معرفة ما اذا كان المستقبل سيكون قريبا من الحالة المرتفعة او الحالة المنخفضة على الخطط والسياسات التي تتبعها البلدان الصناعية والمصدرة للنفط ذات الفائض فيرأس المال والنامية ذاتها . ولم يتضح بعد ، في هذه المرحلة الاولية من عملية التكييف : مدى نجاح هذه السياسات في انعاش النمو للعالم ككل وللبلدان النامية . ولذلك يجب تناول تقديرات هذا العام بالحرص الشديد . ومع ذلك فثمة دلائل تثير القلق حول بوادر الحالة « المنخفضة » . اذ بناء على التقديرات الحالية ، ان المعونة المقدمة للبلدان النامية ذات الدخل المنخفض بعيدة من ان تفي بالمتطلبات المتواضعة للحالة « المرتفعة » . كذلك نجد ان بعض البلدان المتوسطة الدخل قد وقعت فريسة للديون والمشكلات السياسية .

ومن ثم ، فبدون سياسة استجابة قوية خلال فترة التكييف ، سوف تزيد احتمالات الحالة « المنخفضة » بل ومن شأن عدد من العوامل ، بما فيها عدم الاستقرار السياسي الخطير والمشاكل الكبيرة في اسواق رؤوس الاموال ، او تعطل التعاون الاقتصادي العالمي ، ان تؤدي الى نتيجة اسوأ .

غير ان احتمالات الحالة «المرتفعة» تظل قائمة ويتوقف رفعها ، على السياسات المطبقة في مجالات اربعة رئيسية : نمو التجارة الدولية وهيكلها ، تغير نمط انتاج الطاقة واستهلاكها ، والاستثمار والانتاجية بالدول النامية ، وتدفق رؤوس الاموال اليها (تبحث محددات النمو الاقتصادي من وجهة نظر اشمل في الفصل الرابع فضلا عن متضمنات الموارد البشرية) . ويتركز الاهتمام على متطلبات زيادة النمو في كل من هذه المجالات . وفي الفصل الثالث نتعرض لاصول السياسة بالبحث .

بالنظر الى بطء النمو المتوقع في البلدان الصناعية في ١٩٨٠ - ١٩٨١ والى عجز اضخم في الحساب الجاري للبلدان المستوردة للنفط ، سوف يتباطأ معدل نمو التجارة الدولية ، وينزل عن متوسطه الذي بلغ ٥،٥ بالمئة في السبعينات . ولكن اذا استطاعت البلدان الصناعية ، كما تفترض الحالة « المرتفعة » ، ان توصل نمو اجمالي الناتج القومي في المتوسط الى ٣،٢ بالمئة سنويا من ١٩٨٠ الى ١٩٨٥ (انظر الجدول ٤ - ١) مع افتراض تجنب المزيد من اجراءات الحماية،قد تنتعش التجارة الدولية ـ بمعدل متوسط قدره ٤،٥ بالمئة سنويا في الفترة ١٩٨٠ - ١٩٨٥ (انظر الجدول ٤ - ٤) . وسوف يزيد هذا المعدل في الفترة التالية ١٩٨٥ - ١٩٩٠ ، لان من المتوقع ان يزيد اجمالي الناتج القومي للبلدان الصناعية بمعدل ٤ بالمئة سنويا في الفترة نفسها . وسوف تتوسع صادرات البلدان النامية بنسبة ٦،٤ بالمئة في ١٩٨٥ - ١٩٩٠ ، مقابل ٥،٥ بالمئة في ٨٠ - ١٩٨٥ .

وتختلف افاق التجارة اختلافا بينا بين البلدان المصدره للنفط والمستوردة له ؛ تماما كما في حالة النمو ـ مما يبرز اهمية الاثار المترتبة على التغيرات في معدلات التبادل التجاري . ففي السبعينات نما حجم الصادرات للبلدان النامية المصدرة للنفط ، بنحو ثلثي معدل زيادة حجم الصادرات للبلدان المستوردة له . غير انه لان اسعار صادراتها قد ارتفعت بسرعة اكبر كثيرا ، فان سرعة نمو حجم وارداتها قد تضاعفت ، وكانت مزايا معدلات التبادل التجاري اعظم من ذلك في حالة البلدان المصدرة للنفط ذات الفائض في رأس المال .

وعلى الرغم من عدم توقع تدهور كبير في معدلات التبادل التجاري للبلدان النامية المستوردة للنفط في الثمانينات ، الا انه يتعين عليها ان تنمي صادراتها بنسبة اسرع من الواردات في ١٩٨٠ - ١٩٨٥ حتى يمكنها تخفيض العجز في حساباتها الجارية . اما بالنسبة للبلدان المستوردة للنفط والمنخفضة الدخل وخاصة دول افريقيا جنوب الصحراء فمن المنتظر ان تنمو الصادرات في ١٩٨٠ - ١٩٨٥ ابطأ مما نمت في السبعينات ، مما يؤكد حاجتها الى المعونة الاجنبية للاحتفاظ بقدرتها على الاستيراد . وربما تتحسن افاق المستقبل بالنسبة لصادراتها فتنمو بسرعة اكبر من الواردات ، شريطة ان تنتعش التجارة الدولية بقوة خلال الفترة ٨٥ - ١٩٩٠ .

فاذا امكن تحقيق الحالة « المرتفعة » لزادت حصة البلدان النامية من التجارة الدولية ، من ٢٠،١ بالمئة سنة ١٩٧٧ الى ٢٤،٣ بالمئة سنة ١٩٩٠ ولامكن تغيير هيكل تجارتها بشكل حاسم ، حيث تنمو صادراتها من السلع المصنعة بمعدل اكبر مرتين ونصف مرة من نمو صادراتها من المواد الاولية غير الوقودية . وتكون النتيجة انذاك ، ان ترتفع نسبة صادرات السلع المصنعة للبلدان النامية من ٢٤ بالمئة سنة ١٩٧٧ الى ٣٩ بالمئة سنة ١٩٩٠ من مجموع صادراتها ، ومن ١٠ بالمئة الى ١٤ بالمئة من التجارة الدولية للسلع المصنعة .

ولعل اضخم المكاسب يتحقق في مجال تجارة الالات ومعدات النقل (التي تمثل من ٦ الى ١٦ بالمئة من صادرات البلدان النامية) وقد اصبحت البرازيل والهند وكوريا الجنوبية من الدول المصدرة لها وتزداد منافستها الصناعية في الاسواق الدولية . كما ستزيد اهمية البلدان النامية كأسواق لمنتجات الدول الصناعية : ففي سنة ١٩٧٨ ، استوردت البلدان النامية والبلدان المصدرة للنفط ذات الفائض في رأس المال فعلا ، ما يصل الى نحو ثلث صادرات امريكا الشمالية من السلع المصنعة ، ونصف صادرات اليابان تقريبا وخمس صادرات اوروبا .

الطاقة

برغم ان احتمالات اكتشاف مصادر جديدة للطاقة محاطة بالشكوك ، الا ان من المرجح ان يظل عرض الطاقة محدودا في الثمانينات . ومن المتوقع ان يزيد الانتاج العالمي من كافة مصادر الطاقة الاولية (التجارية) بنسبة ٢،٨ بالمئة سنويا طوال العقد وهي تقارب نسبة نمو اجمالي الناتج القومي للبلدان الصناعية في الحالة « المرتفعة » ، غير انها اقل كثيرا من نسبة نمو البلدان النامية والاقتصاديات المخططة مركزيا . وبذلك يمكن توقع المزيد من الارتفاع في الاسعار الحقيقية للطاقة ، بيد ان من المحتمل ان يكون الارتفاع معقولا ، وان تخف حدة ازمة الطاقة وضغوطها على النمو ، شريطة ان تحقق الدول الصناعية التقدم المنشود في مجالي الحفاظ على الطاقة وانتاجها ووفقا للافتراض السائد ، سترتفع اسعار النفط الحقيقية بنسبة ٣ بالمئة سنويا في المتوسط .

وبالنسبة للبلدان الصناعية ، فمن المتوقع ان يظل صافي واردات الطاقة (من النفط اساسا والغاز والفحم) في حدود ما يساوي ٤٠ مليونا من البراميل يوميا من مكافيء النفط طيلة الثمانينات ، كما ينتظر ان تزيد البلدان النامية المصدرة للنفط صادراتها من الطاقة بمقدار الثلث . وفي مرحلة ما ، خلال العقد ، سوف تصبح بعض البلدان المستوردة للنفط حاليا ، مصدره صرفة للطاقة ، او مستوردة لكميات ضئيلة منها في بداية ١٩٩٠ .

غير ان جل البلدان النامية ستظل تستورد معظم احتياجاتها من الطاقة ، وبالنسبة للبلدان النامية المستوردة للنفط ، من المحتمل ان تتسع « فجوة الطاقة » في حال تحقق الحالة « المرتفعة » من ٥،٦ مليون برميل يوميا من مكافيء النفط سنة ١٩٨٠ الى ٦،٣ مليون برميل يوميا (م.ن) سنة ١٩٨٥ وقبل بداية ١٩٩٠ ستكون الفجوة ، قد زادت الى ٧،٥ مليون برميل يوميا (م.ن) حتى لو نجحت تلك البلدان (كما هو متوقع) ، في رفع الانتاج الى ما يربو على الضعف وفي الحد من الاستهلاك . وستزداد قيمة ما تدفع ثمنا للنفط المستخدم في غير اغراض الطاقة (مثل انتاج المخصبات) بالاسعار الاسمية من ٣٩ مليارا من الدولارات سنة ١٩٧٨ الى نحو ١٠٧ مليارات من الدولارات سنة ١٩٨٥ ، والى حوالي ٤٠٠ مليار دولار سنة ١٩٩٠ وربما تجد تلك الدول ان معدلات نموها مهددة الى درجة خطيرة ، نتيجة تكاليف الطاقة المستوردة ، لا سيما اذا لم توسع صادراتها بسرعة وتتلقى دعما ماليا خارجيا كبيرا . ويشير التحليل لكل قطر على حدة ان واردات النفط : كنسبة من ايرادات التصدير ستزداد ازديادا كبيرا في بلدان عديدة ابتداء من ١٩٨٠ الى ١٩٨٥ وخاصة بين البلدان المنخفضة الدخل .

الاستثمار والكفاءة

زادت البلدان النامية من مدخراتها ومعدلات استثمارها بدرجة ملحوظة في السنوات العشرين الماضية واوضحت خبرة السبعينات ان الاستمرار في هذه الزيادات فضلا عن تحسين انتاجية الاستثمارات الجديدة والقائمة ، ربما يسهم اسهاما مهما في عمليتي التكييف والنمو . وقد بحثت التقارير السابقة للتنمية في العالم اهمية الكفاءة والسياسات الكفيلة برفع مستوياتها . ويتناول هذا التقرير بالدراسة عنصرا مهما من عناصر الكفاءة ، الا وهو العامل البشري .

وقد اوضحت السبعينات التدابير الكفيلة برفع مستوى الكفاءة على نحو سريع بعض الشيء . ففي الزراعة مثلا ، تشمل الامثلة : مشروعات الري المتوازنة ومدخلات المخصبات والبذور المنتقاة وخدمات الارشاد والتسليف الزراعي وضمان اسعار مناسبة للمنتجين . ويمكن ان تزداد كفاءة التصنيع بانتهاج السياسات التي تعوق تكثيف رأس المال دون مبرر ، ولا تفرط في حماية الصناعة المحلية . ولقد استفادت بلدان كثيرة من بعض الخبرات الاليمة وتعلمت كيف ترفع كفاءة مؤسسات القطاع العام ، وكيف تطبق معايير اقتصادية اكثر دقة في اختبار المشروعات .

غير انه ، حتى في وجود مستويات عالية من الكفاءة ، تظل الحاجة قائمة للمزيد من الاستثمارات بغية تحقيق الحالة « المرتفعة » ـ وبخاصة في البلدان المنخفضة الدخل : حيث يكون لزاما عليها ، ان تزيد من استثماراتها الى ما يربو على ٢٣ بالمئة من الانتاج ، وذلك بحلول عام ١٩٨٥ . والى ٢٥ بالمئة قبل بداية ١٩٩٠ لتصل الى المستوى المرتفع منذ الان للبلدان المتوسطة الدخل ، وبالامكان تحقيق بعض الزيادات في معدلات الادخار برغم ان هنا لحدودا حقيقية للقيود التي يمكن وضعها للحد من الاستهلاك في البلدان المنخفضة الدخل . غير انه لا يمكن تحقيق زيادات كبيرة في الاستثمار الا بالحصول على رؤوس اموال جديدة من الخارج . ان بلدان افريقيا المنخفضة الدخل ، ستحتاج الى موارد اجنبية لتمويل حوالي ٤٠ بالمئة من الاستثمارات . وستصل النسبة ذاتها في بلدان أسيا المنخفضة الدخل ايضا الى ١٣ بالمئة تقريبا . وعلى النقيض من ذلك نجد ان معدلات الادخار الاعلى في البلدان المتوسطة الدخل ، يمكن ان تؤدي الى تخفيض درجة اعتمادها على الموارد الاجنبية للتمويل قبل حلول عام ١٩٩٠ .

تدفقات رؤوس الاموال الدولية

يوضح تحليل التجارة والطاقة والاستثمار المحلي ، الدور الذي يجب على رأس المال الاجنبي القيام به في تكييف ناجح للبلدان النامية . غير ان تدفق رأس المال الفعلي سيتوقف على كل من حاجات البلدان وعلى التوافر المحتمل لرأس المال وتكاليفه من جميع المصادر .

غير ان حاجات البلدان النامية للتمويل تختلف اختلافا كبيرا ؛ اذ تسعى البلدان النامية المصدرة للنفط الان ، لان تصبح اقل اعتمادا على رأس المال الاجنبي في الثمانينات مما كان متوقعا منذ عام مضى . وعلى مدى السنوات الخمس القادمة ، يمكن لها تحقيق معدل نمو الحالة « المرتفعة » مرتكزة في تمويلها ـ بالقدر الاكبر ـ على ايرادات نفطها . وبعد ان تعرضت لعجز في حساباتها الجارية (قبل التحويلات الرسمية) بما يزيد عن ١٠ مليارات من الدولارات سنويا في الفترة من ١٩٧٥ - ١٩٧٧ ، فمن الممكن ان يتكون لديها فائض يقدر بنحو مليارين من الدولارات سنة ١٩٨٠ .

غير انه من المحتمل قبل منتصف الثمانينات ان تهبط القيمة الحقيقية لايرادات الصادرات من النفط في بعض البلدان . واذا كان لوارداتها ان ترتفع للمستوى المطلوب في الحالة المرتفعة ، لحدث عجز في الحسابات الجارية للبلدان المصدرة

ـ البقية على الصفحة ١٣ ـ

نمو اجمالي الناتج القومي للفرد في البلدان النامية ١٩٧٠ - ١٩٩٠ (الحالة المرتفعة)

متوسط معدلات النمو السنوية. باسعار ١٩٧٧

جميع الدول | جميع الدول

١٩٧٠ - ٩٨٠

١٩٨٠ - ٩٨٥

١٩٨٥ - ٩٩٠

٤ ٣ ٢ ١ صفر

النمو في انتاج واستهلاك الطاقة حسب مجموعات البلدان ١٩٨٠ - ١٩٩٠ (الحالة المرتفعة)

(متوسط النمو السنوي. مليون برميل من النفط في اليوم)

الانتاج

الاستهلاك

البلدان الصناعية

بلدان الاقتصاد المخطط مركزيا

البلدان المصدرة للنفط ذات فائض رأس المال

البلدان النامية ومنها

البلدان المصدرة الصرفة للنفط

البلدان المستوردة الصرفة للنفط

الاجمالي

١٠ ٨ ٦ ٤ ٢ صفر

النسبة المئوية للزيادة.

هل سيتمكن الجيولوجيون من التحذير بالخطر قبل وقوع الزلازل



■ اثار زلزال في اميركا ■

تتمة الصفحة ١١

تحدث اثارا مشابهة لهزة ارضية حقيقية على اجهزة رصد الزلازل ، فينشق جبل نصفين كما لو كان شطر بسكين ، ويصوت كما لو ان نهاية العالم قد حلت ، عندما تختلط الاجساد بالسيارات والاخشاب والحجارة والحديد ، كأن الاف القطارات السريعة اندفعت نحو الناس والاشياء تقلب رأسها على عقب وتتجمع في كارثة مخيفة .

عالم رياضي لـه قوانينه الرياضية على ان اي زلزال كبير يهز الارض كلها ويجعلها تطن كوتر « غيتار » او عود جذبه شخص ما . فشد الوتر له قوته مع سمكه ومادته ، كل حسب نسبة معينة .

وفي الزلزال تنفصم الصخور وتصيب ما حولها . وبعضها ينتشر على سطح الارض ، وبعضها يغوص في اعماق داخل الكرة الارضية التي تتمايل وتهز وتهتز . والصخور تندفع بسرعة الاف الكيلومترات في دقائق معدودة .

ويضع بعض العلماء اجهزة تسجيل الزلازل فوق الارض وتحتها تفصلها الاف الكيلومترات فيما بينها ، فتحس هذه الالات بان الارض تعلو وتهبط الى اسفل او الى الجانبين في خطوط متعرجة تسجلها اجهزة التسجيل .

والارض ترن . ورنينها هام . لها قشرتها الرقيقة الناعمة . وتحت القشرة يوجد الستار الاعلى والستار الاسفل ، والقلب الخارجي والقلب الداخلي الذي يعمل « كالدينامو » فينتج تيارات كهربائية تولد قوة مغناطيسية وكأن الارض ملف من الاسلاك .

بعض علماء الجيولوجيا يقولون ان كرة الارض الصلبة الموجودة في مركز الارض مكونة من حديد ونيكل يوجدان في الشهب . لهذا يضع علماء طبقات الارض الات لتخطيط ذبذبات الارض لمعرفة عالم خفقانها .

« واذن الارض » تسمع ما لا تسمعه اذن الانسان . الحان الارض لها الاتها الخاصة بها . بعض الالات الحساسة تكتشف الذبذبات التي تسببها الزلازل .

ويرى بعض علماء « الجيولوجيا » ان بعض الزلازل تفعل فعلها بقوة تعادل اكثر من مئة قنبلة هيدروجينية تنشر الفزع وتقتل الاف الارواح وتخرب وتهدم وتدمر ، وتنشر الرعب والذعر .

وتركيب اعماق الارض تفاصيلها لا زالت غير معروفة . فالعالم يتعلق بغلالة رقيقة من الحياة مقلقة وغير ثابتة . ويعتقد البعض ان العقول الالكترونية تكشف بعض غوامض الكرة الارضية . وان الزلازل تتصرف في كثير من النواحي مثل الموجات الصوتية . وانها تردد الصدى وتنحني وتغني بطبقات مختلفة وترقص الارض والصخور هي التي تتذبذب بدلا من الهواء ، بالاف النغمات الارضية تسمعها اجهزة رصد الزلازل في العالم .

والزلازل الهائلة تجعل الكرة الارضية التي تزن الاف ملايين الاطنان من الصخور تتصرف مثل الموجات الصوتية . والعلماء الذين يعاينون الزلازل واسبابها يرون الارض وقد اهتزت كانها ملعقة « بوظة » ، عبر تكوينات صورية او شكلية ، واشكال اخرى تختفي في دقائق .

بعضهم يرى الارض على شكل كرة ، واخرون يرونها لها الاف الغمازات الراعبة . والارض تتحرك الى اعلى والى اسفل بسنتيمترات معدودة ، وتواصل اهتزازها كتموجات رقيقة على مسافات معينة .

والزلازل تختلف . وتعلمنا في كل مرة اشياء جديدة عن المباني ، وعن كيفية صمودها . وفي الولايات المتحدة الاميركية مراكز لتكنولوجيا البناء . اذ ان المأوى ذاته الذي نعتمد عليه لحمايتنا من هجمات الطقس يمكن ان يصبح قاتلا في الزلازل والاعاصير ، والزوابع ، والاغواء . والمركز ينشر الدراسات الميدانية والمختبرية في مكان تصمد فيه المباني لاختبار الانسان لا الزمن حيث يعكف الخبراء في كل المجالات ، على صنع نماذج منمنمة للمباني ينشؤونها ويهدمونها مرارا وتكرارا .

ويقوم علماء المركز في مجال بحوث الاضرار الناجمة عن الزلازل ، فيركزوا معظم هذه البحوث ، على مسائل التنبوء بالهزات الارضية . اضافة الى انها تركز على تجنب الاضرار الناجمة عن الزلزال ، عن طريق انشاء مبان امتن . او ادخال تحسينات طفيفة على البنايات القديمة .

ويطور المركز مسح المباني ، لمعرفة مدى مقاومتها للزلازل . وقد نصح خبراء المركز بان تخضع كل المناطق المهددة بالزلازل الى هذا المسح ، حتى تصمد البيوت في وجه الاعاصير ولا تندثر بعد الخسارة .

وعلماء الكيمياء في المركز يقومون باختبار صيغ جديدة للطلاء او المواد الكيمياوية . والاقتصاديون بحساب الفارق في الكلفة بين ترميم مسكن عتيق او هدمه واعادة بنائه . وعلماء السلوك يدرسون تأثير ضوء الشمس والالوان على السكان في اداء اعمالهم اليومية .

ويقوم مهندسون معماريون باختبار تصاميم بنائية بديلة ، ويتقصى مهندسو الانشاءات اسباب انهيار المباني . وكيف تجهد الرياح والزلازل ، او الظاهرة التي يطلق عليها اسم الانهيار التدريجي والتي تسبب في تدمير عديد من المباني الشاهقة . وكلما انهار طابق من طوابق اي مبنى ، سقطت انقاضه على الطابق الذي يوجد تحته مباشرة ، مثقلة كاهل ذلك الطابق الذي لم يصمم لتحمل ذلك العبء ، وينهار بدوره عادة ، مسببا اضرارا فادحة لكل الطوابق الواقعة تحته .

اي صمود تقنيات البناء المحلية في وجه العواصف ، وتعزيز مقاومة البيت . وفي اعقاب معظم الزلازل التي تحدث في العالم وكان اخرها « زلزال الاصنام » ، يهرع علماء الى مكان الكارثة ، فيقيمون الاضرار التي حدثت ، ويساعدون على تجديد المباني الواجب اخلاؤها ، وتلك التي يكون المكوث فيها مأمونا .

وتجري اليوم في اميركا انشاءات لمباني تحت ـ ارضية تبنى فعلا على مستوى الارض . اضافة الى مباني مغطاة بالتراب وتبنى فوق سطح الارض ، وتغطى اما جزئيا او كليا بالتراب ، ويستخدم معظمها كمنازل مجهزة تجهيزا عصريا كاملا يصد الضجيج ، ضجيج السيارات والطائرات ويخفف من اضرار الحريق او الاعاصير .

فكأن انسان الربع الاخير من القرن العشرين يطمح للعودة الى الكهوف ليسكنها ، او للتأكيد على انه من التراب والى التراب يعود ، والعيش تحت الارض قريبا من الهزات والزلازل ربما ليرصدها عن قرب ويعرف اهتزازات الارض ودقات قلبها و « نبضها الترابي » وملاحظة حركاتها واشاراتها ويقرأ عواملها الجيولوجية وهو في الخضم ، في جوف الارض .

ويستعمل البعض مكبس ضغط لاختبار احتمال المباني . فيفحصون الشقوق التي يحدثها الضغط (ضغط هذا المكبس) في جدار مساوية لحدوث زلزال او تعرضه لعاصفة .

اليابانيون اقاموا شبكة تحت الارض لمراقبة تحركات اجزائها (اقترابها وابتعادها) . ويرى بعض العلماء ان اقتراب هذه الاجزاء او ابتعادها يتم سنويا بنسبة خمسة الى عشرين سنتمترا .

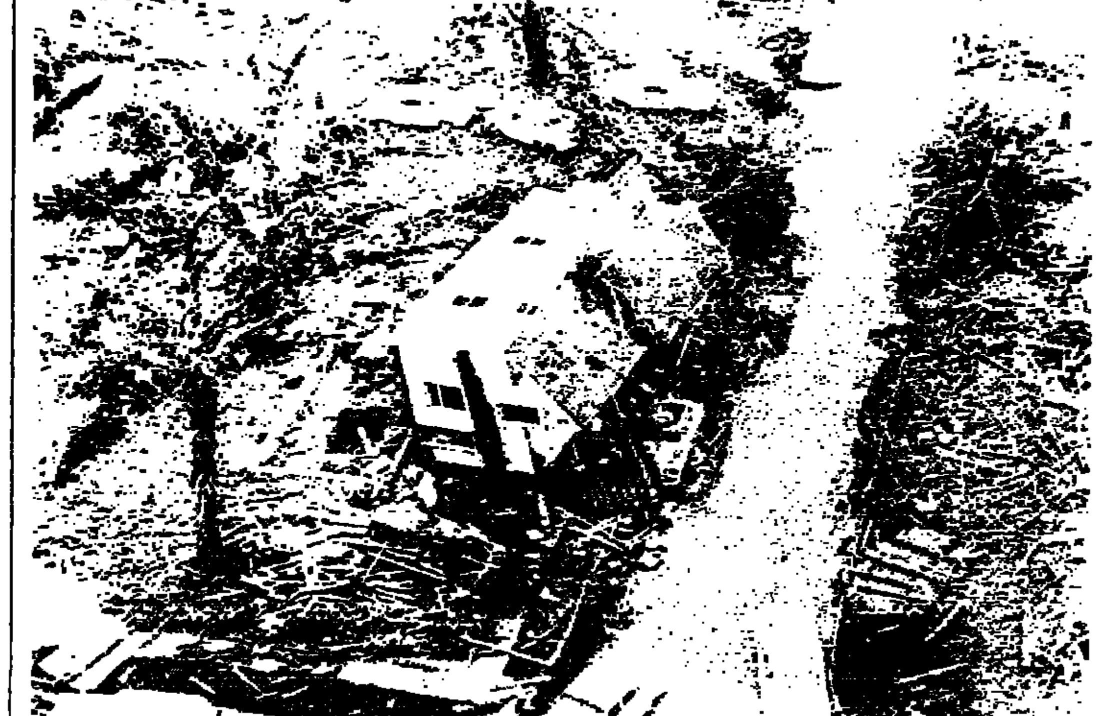
وهناك اجهزة راصدة موجهة الى الارض لالتقاط كل تقلص او تحول في القشرة الارضية . اضافة الى اجهزة خاصة لدراسة مختلف الطبقات الجيولوجية .

ولا بد من استباق الزلازل والهزات للحد من كوارث الطبيعة والاعلان المسبق عن حدوث زلزال له نتائج هامة . واهميته تعادل اهمية الزلازل ذاتها .

العلماء عرفوا حجم الارض وشكلها ، فهل يستطيعون معرفة تركيب الارض التي تحمل العالم كله ، وكأن الارض هنا دولة واحدة؟

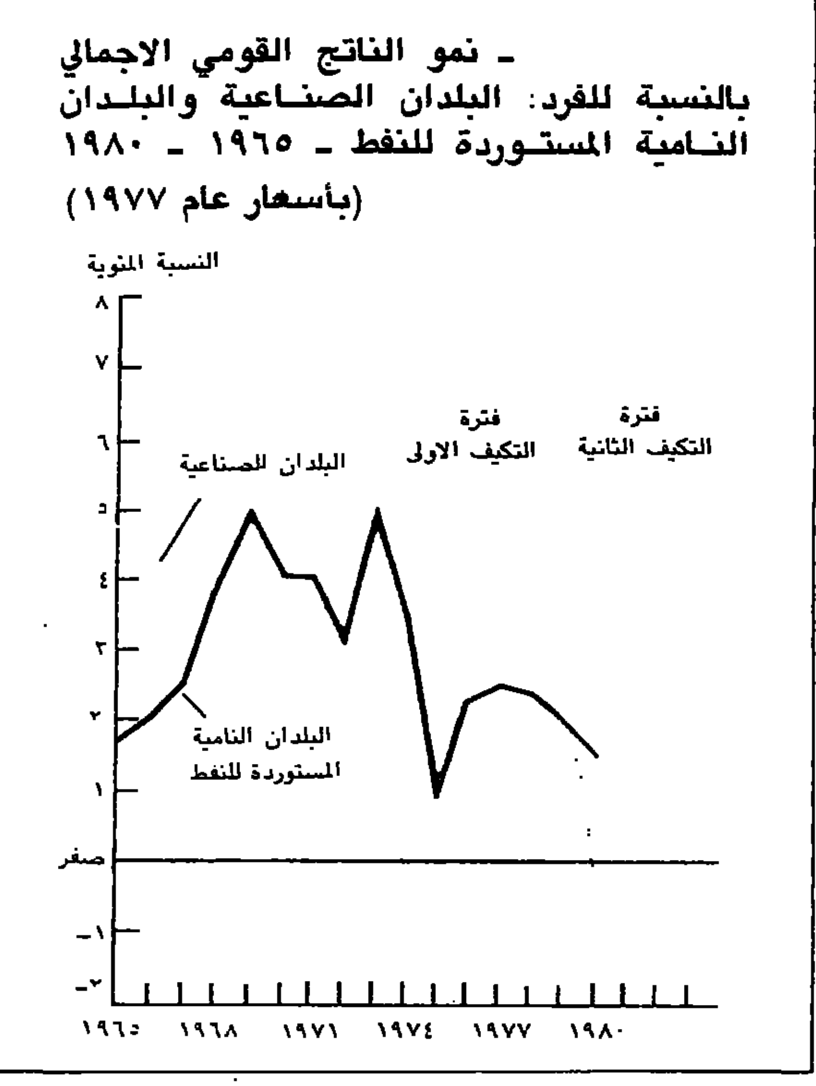
هل يقايس الجيولوجيون « التنبوء » بالزلازل الكبرى الخطيرة عبر دراسة الصخور المنحنية او المنزلقة وقشرة الارض وطبقاتها حتى يتمكنوا من اطلاق تحذير بالخطر من الزلزال قبل وقوع الكارثة ؟؟

ع ٠ ع



■ مخلفات اعصار في اميركا ■

التضخم يفرض على العالم اجراءات انكماشية قوية



النمو في انتاج واستهلاك الطاقة
حسب مجموعات البلدان
١٩٨٠ - ١٩٩٠ (الحالة المرتفعة)
(متوسط النمو السنوي، مليون برميل من النفط في اليوم)

الانتاج
الاستهلاك

البلدان الصناعية
بلدان الاقتصاد المخطط مركزيا
البلدان المصدرة للنفط ذات فائض رأس المال
البلدان النامية ومنها
البلدان المصدرة الصرفة للنفط
البلدان المستوردة الصرفة للنفط
الاجمالي

صفر ٢ ٤ ٦ ٨ ١٠
النسبة المئوية للزيادة.

تتمة الصفحة ١٢

للنفط قبل بداية سنة ١٩٨٥ ، يبلغ نحو ١٢ مليارا من الدولارات . وللحفاظ على معدل نمو هذه البلدان في النصف الثاني من الثمانينات ستحتاج الى الاقتراض بشكل اوسع . وقد يرتفع صافي اقتراضها الخاص من ٧ مليارات من الدولارات فقط سنة ١٩٨٥ الى حوالي ٣٥ مليارا من الدولارات سنة ١٩٩٠ . وسوف يغطي رأس المال الخاص نحو ثلثي متطلباتها من التمويل في سنة ١٩٩٠ .

اما آفاق المستقبل للبلدان النامية المستوردة للنفط فهي مختلفة تماما . فعلى الرغم من ان العجز في حساباتها الجارية في سنة ١٩٨٠ كنسبة من اجمالي الناتج القومي اصغر مما كان عليه في سنة ١٩٧٥ ، الا انه ، بالاسعار الثابتة ، يظل تقريبا كما هو . وتواجه البلدان المنخفضة الدخل بصفة خاصة مشكلات تمويل خطيرة . ولتحقيق معدل نمو الحالة « المرتفعة » وهو ١،٧ بالمئة للفرد سنويا في الفترة ١٩٨٠ ـ ١٩٨٥ ، فلا بد ان يرتفع العجز في حساباتها الجارية الى ٣،٨ بالمئة من اجمالي الناتج القومي قبل بداية ١٩٨٥ (تماما كما في سنة ١٩٧٥) وسيرتفع اكثر من ذلك قبل بداية ١٩٩٠ . وحيث ان امكانية البلدان المستوردة للنفط ذات الدخل المنخفض للحصول على القروض من المصادر التجارية محدودة (بخلاف بعض الاقتراض القصير الاجل وقروض الموردين) ، فلا يمكن تمويل عجز بهذا الحجم الا بالشروط التالية :

ـ ان تبلغ المعونة المقدمة من لجنة معونة التنمية واعضاء الاوبك ثلاثة امثال قيمتها بالاسعار الحالية على مدى العقد .

ـ ان يزداد الدعم المقدم من المؤسسات المتعددة الاطراف بقدر مماثل .

ـ ان يزيد نصيب البلدان المنخفضة الدخل من المعونة الثنائية الاطراف من البلدان الصناعية بحيث يبلغ نحو ٥٠ بالمئة من هذه المعونة مقابل حوالي ٤٠ بالمئة في الوقت الراهن .

وهذا لا يتطلب سوى زيادة هامشية في اداء معونة البلدان الصناعية ـ من ٠،٣٤ بالمئة من اجمالي ناتجها القومي سنة ١٩٧٩ الى ٠،٣٥ بالمئة ـ ٠،٣٦ من اجمالي ناتجها القومي سنة ١٩٨٥ ، ثم يبقى على هذا المستوى . غير ان توقعات المعونة ليست مشجعة للاسف ولهذا دلالاته الخطيرة للبلدان المنخفضة الدخل . فعلى سبيل المثال ، ان تحقق افتراض « الحالة المنخفضة » في الدول المقدمة للمعونة ـ اي انخفاض نمو اجمالي الناتج القومي ، وهبوط المعونة الى نسبة ٠،٢ بالمئة من هذا الاجمالي عام ١٩٨٤ ، وعلما بان ٤٠ بالمئة من المعونة الثنائية موجهة للبلدان المنخفضة الدخل ـ سيمثل ٠،٢ بالمئة من الفارق في معدل النمو السنوي للبلدان المنخفضة الدخل بين « الحالة المرتفعة » و « الحالة المنخفضة » .

اما البلدان المتوسطة الدخل المستوردة للنفط ، فمن غير المحتمل ، ان يكون التمويل الرسمي الثنائي بنفس سهولة توافره ، لتمويل العجز في الحسابات الجارية في ١٩٨٠ ـ ١٩٨١ كما كانت عليه الحال في ١٩٧٤ ـ ١٩٧٥ . وسيعتمد اقراض المؤسسات المتعددة الاطراف بشروط السوق او القريبة منها ، على الزيادات في رؤوس الاموال التي تدعم اصداراتها من السلعات .

اما فيما يختص بالتمويل الخاص ، فسيكون لزاما على بعض البلدان التي كانت قد اقترضت بقدر كبير في الماضي وتتحمل بالفعل التزامات ضخمة لخدمة الدين ، ان تحترز من اقتراض المزيد . وبالنظر الى مستقبل الحالة « المرتفعة » لحساباتها الجارية ، فان مدفوعات خدمة الدين للبلدان المتوسطة الدخل المستوردة للنفط ، سترتفع لتصل الى مستوى ذروة يقدر بحوالي ٣٩ بالمئة من صادراتها من البضائع والخدمات سنة ١٩٨٥ .

وفي الحالة « المرتفعة » ، يزود التمويل الخاص (بما فيه الاستثمار المباشر) نسبة اكبر قليلا من صافي متطلبات تمويل البلدان المتوسطة الدخل المستوردة للنفط في سنة ١٩٨٥ منها سنة ١٩٩٠ ، برغم انها اقل من سنة ١٩٨٠ واذا حدثت الحالة « المنخفضة » ، لهبط معدل نمو صادرات البلدان النامية بدرجة اكبر من معدل نمو وارداتها ـ ومن ثم ظلت معتمدة على التمويل دون شروط امتيازية ، كما في الحالة « المرتفعة » ، واذا لم يكن الحصول على التمويل الضروري ممكنا ، بسبب قلة الثقة في قدرة البلدان المقترضة على التسديد مثلا ، فقد يهبط النمو الى ما دون مستوى الحالة « المنخفضة » ، ويزداد عدد البلدان التي تعاني من صعوبات خطيرة في ديونها .

ومن غير المحتمل خلال فترة التكييف الحالية ان يتكرر ما حدث في السبعينات من التوسع غير العادي في الاقراض التجاري الخاص للبلدان النامية غير ان الزيادات المتوقعة للحالة « المرتفعة » ليست مستحيلة ، اذ سيرتفع صافي الاقراض الخاص للبلدان النامية جميعها ، بالاسعار الاسمية ، بنسبة ٣،٢ بالمئة سنويا فقط في السنوات ١٩٨٠ ـ ١٩٨٥ . وسيؤدي ذلك الى خفض نسب خدمة الدين للبلدان المصدرة للنفط ، ويبطيء من زياداتها للبلدان المستوردة للنفط . وسترجع نسبة الزيادة السنوية المتوقعة في صافي الاقراض الخاص ـ ١١ بالمئة بالقيمة الاسمية ـ بقدر كبير الى زيادة اقتراض البلدان المصدرة للنفط .

ولا شك انه اذا استطاع المقترضون الرئيسيون ، التكيف بنجاح في السنوات ١٩٨٠ ـ ١٩٨٥ ، عن طريق تشييد قاعدتهم للتصدير وتحصيل عائدات جيدة لرأس المال المستثمر ، فقد يزيد الاقراض الخاص بقدر يزيد عما هو متوقع .

النمو الاقليمي في الثمانينات

سواء تحققت الحالة « المرتفعة » او الحالة « المنخفضة » ، فمن الممكن توقع استمرار معظم اوجه التفاوت الماضي في معدلات النمو : بين المجموعات المختلفة من البلدان النامية ، في النصف الاول والنصف الثاني من الثمانينات على حد سواء ان عدد البلدان المصدرة للنفط قليل بحيث لا يسمح بتحديد منهجي ، على صعيد الافاق المستقبلية ، لما يوجد بينها من اختلافات حسب الاقاليم ومجموعات الدخل . اما الارقام الاجمالية للبلدان المستوردة للنفط فتخفي في طياتها اختلافات كبيرة .

واذا ما تحقق التوصل الى الادارة الاقتصادية الحازمة ، وتقدم زراعي مستمر ، ومزيد من المعونة ، فان معدل النمو للفرد في بلدان آسيا ذات الدخل المنخفض قد يكون اكثر ارتفاعا بشكل ملحوظ في الثمانينات نسبة الى السبعينات . ومع ذلك سيبقى هذا المعدل دونه في البلدان المستوردة للنفط ذات الدخل المتوسط ، اما في حال تحقق الحالة « المنخفضة » ، فان معدل النمو لن يتجاوز بكثير نسبة الواحد بالمئة سنويا خلال العقد . والوضع في افريقيا المنخفضة الدخل ، الوضع اسوأ . اذ تواجه هذه البلدان فترة تكيف صعبة للغاية ـ تأتي اضافة الى فترة ركود السبعينات . وحتى اذا تحققت الافتراضات المتفائلة نسبيا الواردة للحالة « المرتفعة » ، ان نمو هذه البلدان سيكون شبه منعدم من ١٩٨٠ الى ١٩٨٥ . وتستحق قضية هذه البلدان الفقيرة الآسيوية والافرقيية اهتماما خاصا من الاسرة الدولية .

وبينما تكييف البلدان المستوردة للنفط المتوسطة الدخل لتوقعات صادرات اقل حجما وتكاليف عالية للطاقة ، فيمكنها ايضا ان تتوقع معدل نمو ابطأ من ٣،١ بالمئة للفرد سنويا في السبعينات الى نسبة تتراوح من ٣ بالمئة الى ٣،٥ بالمئة خلال النصف الاول من الثمانينات . وكي يتجاوز معدل النمو في النصف الثاني من الثمانينات نسبته في السبعينات (ويصل الى مستواه في الستينات) لا بد من تحقق البيئة الدولية الملائمة والتكيف الناجح المقترضين في الحالة « المرتفعة » .

وسيكون بطء النمو في السنوات ١٩٨٠ ـ ١٩٨٥ اوضح ما يمكن في اميركا اللاتينية ومنطقة الكاريبي ، حيث سيهبط من ٣،٥ بالمئة في السبعينات الى ما يتراوح بين ٢،٤ بالمئة و ٢،٦ بالمئة في السنوات ١٩٨٠ ـ ١٩٨٥ . وحتى مع انتعاش كبير بعد سنة ١٩٨٥ فمن الممكن ان يهبط معدل النمو الى ما دون معدله في السبعينات . وقد يحدث ايضا بطء في النمو في شرق اسيا والمحيط الهادي في السنوات ١٩٨٠ ـ ١٩٨٥ . ولن يتكرر في هذه البلدان معدل النمو الهائل الذي حققته في السبعينات . غير انها حققت تقدما مطردا في زيادة معدلات الاستثمار والمدخرات وزيادة حجم الصادرات وخفض نمو السكان . ومن المرجح نتيجة لهذا ، ان تستمر في تحقيق معدل نمو للفرد اسرع من اي منطقة اخرى .

وقد هبط ولا يزال يهبط معدل النمو في بلدان جنوب اوروبا المرتفعة الدخل نسبيا . ومن الممكن ان يستمر هذا الاتجاه في الثمانينات ، وحيث تعتمد هذه البلدان اعتمادا ضخما على واردات النفط وعلى التجارة مع دول غرب اوروبا . وستنضم بعض هذه البلدان الى المجموعة الاقتصادية الاوروبية خلال الثمانينات . وسيكون لشروط انضمامها وسرعة تكيفها مع هذه الشروط اثر ضخم على معدل نموها .

واخيرا : بالنسبة لبلدان افريقيا جنوب الصحراء : المستوردة للنفط والمتوسطة الدخل : وبلدان الشرق الاوسط وشمال افريقيا ، فيبدو انه من المحتمل استمرار معدل النمو البطيء للعقدين الماضيين خلال الثمانينات . بالمقارنة مع البلدان الصناعية ، ستكون نسبة النمو للفرد الواحد في البلدان النامية اقل بقليل . ويحدث ازدياد التفاوت في الدخل الناجم عما سبق : اساسا بسبب بطء معدلات النمو في البلدان المنخفضة الدخل وكذلك في بلدان المجموعتين الابطأ نموا من بين البلدان المتوسطة الدخل . وتشير الابحاث التي اجريت لاغراض هذا التقرير الى انه لا بد من تحقيق متوسط نمو للفرد يبلغ ١،٥ بالمئة سنويا في البلدان المنخفضة الدخل وحوالي ٣ بالمئة في البلدان المتوسطة الدخل لتفادي ازدياد عدد الذين يعيشون في وضع الفقر المطلق . وهكذا ، فالنسبة للبلدان البطيئة النمو ، (باستثناء جنوب آسيا في الحالة « المرتفعة ») من المرجح ان يتوسع انتشار الفقر المطلق خلال العقد .

متضمنات السياسة حسب فئات البلدان

بالنظر الى السياسات الحالية ، فمن المحتمل ان يكون معدل نمو البلدان النامية المستوردة للنفط ، منخفضا للغاية وهي التي يبلغ مجموع سكانها ١،٨ مليار نسمة . ويمكن تلخيص الخطوات اللازمة للتحرك في اتجاه الحالة المرتفعة بحيث تبلغها هذه البلدان او تتجاوزها ، حسب مجموعات البلدان المختلفة :

ـ بالنسبة للبلدان النامية المستوردة للنفط ، يعتمد تحقيق معدل نمو اسرع ، اعتمادا ضخما على الادارة الاقتصادية . وهذا يتطلب بذل الجهود لزيادة الصادرات وتحسين الاستثمارات القائمة منها والجديدة على حد سواء . غير ان زيادة قدرتها على التصدير وعلى خدمة الديون سيتطلب اسواق تصدير نشيطة ومزدهرة وحجما اكبر من رأس المال الخارجي .

ـ ومن الممكن ان يكون معدل نمو البلدان النامية المصدرة للنفط سريعا . غير انه لا بد لها من استثمار ايراداتها النفطية بطريقة منتجة في الجزء الاول من العقد ، وضمان تشجيع الانتاج الفعال في قطاعات الاقتصاد النفطية منها وغير النفطية على السواء . وهذا سيؤدي الى زيادة الثقة في قدرتها على تسديد القروض حين تحتاج الى توسيع الاقتراض للحفاظ على معدل نمو مرتفع بعد سنة ١٩٨٥ .

ـ ويمكن للبلدان المصدرة للنفط ذات الفائض في رأس المال ، ان تسهم في اعادة التدوير الكفؤ عن طريق زيادة ممتلكاتها من الاصول الاجنبية العينية والمالية ، وتجنب اختلال امدادات النفط او تقلبات الاسعار الحادة . وعن طريق تقديم المزيد من الدعم المالي المباشر ـ الامتيازي منه وغير الامتيازي ـ الى البلدان النامية . كما ان في امكانها ان تساعد البلدان النامية في زيادة ايراداتها من النقد الاجنبي عن طريق زيادة مشترياتها منها والاستمرار في توفير فرص العمل لعمالها المهجرين .

ـ وتستطيع البلدان الصناعية تقديم يد المساعدة ، بتجنب الافراط في اتباع السياسات الانكماشية : والنهوض بالتحديثات السياسية والتقنية الرامية الى التغلب على القيود الهيكلية : مشجعة بذلك استئنافا سريعا لنمو حثيث . وستفيد البلدان النامية (وتستفيد هي ايضا) باستيراد المزيد منها ، وهذا يتطلب تحرير التجارة والنمو الاقتصادي . وينبغي للدول الصناعية ان تعكس اتجاه معونتها : كحصة من اجمالي الناتج القومي من الهبوط الى الارتفاع ، كما ينبغي ان تشجع توسعا حذرا في اقراضها للبلدان النامية من اسواق رؤوس الاموال التجارية فيها . وستحتاج البلدان المنخفضة الدخل ، بوجه خاص ، الى دعم مالي خارجي اكبر مما كان متوقعا . والاقتصاديات المخططة المركزية المرتفعة الدخل القدرة ايضا على تقديم المزيد من المعونة الى البلدان النامية وتوسيع تجارتها معها .

ما الذي يتطلبه النمو الاسرع ؟

سيكون من المطلوب بذل الجهود الضخمة ، على مثال الجهود التي بحثناها انفا ، لبلوغ الحالة « المرتفعة » . غير ان معدل النمو هذا منخفض في حد ذاته ـ بالقياس على الستينات واوائل السبعينات وبمقارنته باي توقعات معقولة للتنمية . والاقتصاد العالمي وللبلدان النامية بصفة خاصة القدرة الكامنة على تحقيق معدل نمو اسرع . وبرغم ان فرص تخطي الحالة « المرتفعة » تبدو ضئيلة ، الا انه من الضروري ان تقر البلدان جميعها بمزايا ـ وامكانية ـ تحقيق نمو اكثر ارتفاعا . ماذا يتطلب ذلك ؟ العنصر الهام الاول هو ان تحقق البلدان الصناعية تكيفا اكثر فعالية ، وخاصة مع ارتفاع اسعار الطاقة . والعنصر الثاني هو مناخ تجاري حر تقل فيه حماية المنتجات التي تنطوي على مزايا ، فعلية وكامنة على صعيد الكلفة بالنسبة للبلدان النامية (وقد يقلل ذلك من الضغوط التضخمية) . والعنصر الثالث هو ان تحرز البلدان باسرها تقدما اكبر في انتاج الطاقة والحفاظ عليها وقدرا معقولا من الضمان بأن امدادات الطاقة لن تتوقف فجأة ، كما سيكون للارتقاء بالكفاءة ، وتحقيق بعض الزيادات في المدخرات المحلية في البلدان النامية قيمتها في هذا السبيل ، واخيرا ، سيكون من الضروري ان تزيد تدفقات رأس المال الى البلدان النامية زيادة كبيرة . وبالنظر الى الزيادات في صادرات البلدان النامية (وبالتالي ارتفاع قدرتها على خدمة الديون) وفي فعالية استخدام رأس المال ، قد تصبح البلدان النامية موضع اهتمام متزايد من قبل المقرضين التجاريين . واذا نمت البلدان الصناعية بمعدل اسرع ، فستجد ان من السهل عليها تقديم المزيد من العون .

وباحراز تقدم عظيم في هذه المجالات جميعها ، فقد يزيد اجمالي الناتج القومي للفرد في البلدان النامية بنسبة ٤،٢ بالمئة سنويا في النصف الثاني من الثمانينات (مقارنة بنسبة ٣،٢ بالمئة في الحالة المرتفعة) . وسوف يعني هذا معدل نمو قدره ٣،٩ بالمئة سنويا في البلدان النامية المصدرة للنفط ٣،٦ بالمئة في البلدان المستوردة للنفط المنخفضة الدخل : و ٤،٦ بالمئة في البلدان المستوردة للنفط المتوسطة الدخل .

غير ان تحقيق هذه النتائج سيتطلب قدرا من التعاون الدولي اعظم كثيرا مما يبدو محتملا في الاونة الراهنة ، اذ لا بد من ان تبلغ المعونة ٠،٥ بالمئة من اجمالي الناتج القومي للبلدان الصناعية : واذا ما تجاوزت تدفقات المعونة هذه النسبة ـ وبلغت الحد الذي وضعته الامم المتحدة هدفا : اي ٠،٧ بالمئة ـ فمن شأن ذلك ان يرفع معدلات النمو وان يضيق التفاوت بين البلدان المنخفضة الدخل والمتوسطة الدخل . وعلاوة على ذلك ، سيتعين ان تتحسن الادارة الاقتصادية بقدر كبير . ومن ثم يرحب بالجهود الدولية لتشجيع الخطوات اللازمة ، لزيادة معدل النمو ايما ترحيب ، بما فيها تلك الخطوات التي تعتبر الان جزءا من استراتيجية التنمية الدولية للامم المتحدة .

(من تقرير البنك الدولي عن التنمية) .



جنديان من المانيا [illegible] تحركات القوات [illegible] خلف جدار برلين

قدمت المانيا الغربية مؤخرا أحتجاجا شديد اللهجة الى حكومة برلين الشرقية على قرار الماني شرقي بمضاعفة الحد الادنى من تحويل العملات الاجنبية بالنسبة الى الزوار : ووصفته بأنه نكسة خطيرة للوفاق .

وأعتبرت بون ان الزيادة التي اعلنت هي محاولة لخفض عدد الالمان الغربيين الذين يزورون أصدقاءهم واقاربهم في المانيا الشرقية .

وقد استدعي الممثل الدائم لالمانيا الشرقية في بون الى مقر المستشارية لسماع احتجاج غاضب يطالب بالالغاء الفوري للزيادة المقررة . وبحث وزير الخارجية الالماني الغربي السيد هانس ديتريش غينشر في المسألة مع السفير السوفياتي في بون . وصرح الناطق الرسمي السيد كلاوس بولينغ ان القرار يعد نكسة خطيرة للجهود الرامية الى اعادة العلاقات بين دولتي المانيا الى حالتها الطبيعيه . واضاف ان بون ستثير المسألة باعتبارها مساسا بحقوق الانسان في مؤتمر مدريد الخاص بالامن والتعاون الاوروبي الشهر المقبل . وأكد ان الاجراء السياسي ليس وراءه اي دافع اقتصادي .

من ١٢ الى ٢٥

كانت المانيا الشرقية قد اعلنت انه يتعين على جميع الزوار الشبان تحويل ٢٥ ماركا عن كل يوم اقامة في البلاد مقابل ١٢ ماركا في السابق .

برلين المجزاة

ومن يزور برلين لا بد وان يشاهد بقايا التعذيب والكوارث في ظل التقدم الاقتصادي والزخم العسكري، وهذا واضح بصورة ثابتة في منطقة التماس اي على جانبي جدار برلين الشهير . فهنا علامات الموت وبقايا ماض قريب لا تزال ماثلة ، تشهد لاحداث لم ينسها الشعب . انها مدينة الشعائر المتناقضة وبرغم ذلك تبدو برلين وكأنها عاصمة القارة الاوروبية ، او قل ، عاصمة الغرب كله ، انها المدينة الاكثر شفافية في تاريخ اوروبا الحديث . لقد اعيد بناء برلين وقسمت الى برلينين : غربية وشرقية ، انها قضية بحث المانية لا علاقه للسوى بها . فماساتهم هي في كونهم يتطلعون بعضهم الى بعض بنظرات يائسة ولا حول لهم ولا قوة في تغيير الاوضاع والواقع .

جرح حي

برلين جرح حي ، ينزف أبدا : ولا مجال لالتئامه قريبا بينما مدن غيرها تموت وتنتهي ولا من يحزنون . لكن الوضع في برلين مغاير جدا ، فمن يتجول في احيائها وشوارعها يلمس جيدا مدى الغضب الاوروبي الذي حل بها ومدى الانتقام الذي وقع عليها من جراء النقمة الاوروبية العامة .

السكر واللامبالاة اللذان عرفتهما برلين في العشرينات زالا من الوجود ولم يعد لهما اثر في هذه المدينة المحاطة بالبحيرات والغابات والبساتين . وهناك بعض الاثر لا يزال قائما كالجدران القديمة التي لا تزال تفصل بين محلين تجاريين مثلا وهي شاهد على الدمار القديم . بالاضافة الى بعض الانقاض التي لا تزال تشهد احداث الماضي .

ففي جانبي الجدار : يقفالشعب الالماني متطلعا بعضه الى بعض بيأس وألم وصبر وكأنه يتأمل في مأساة يبدو انها طويلة ولا أمل في حلها قريبا . وقد بنيت منصات عالية على جانبي الجدار ليتمكن السكان من رؤية بعضهم بعضا بوضوح اكثر وبألم اكثر ويأس اكثر . من الشرق الى الغرب ومن الغرب الى الشرق يقع النظر المتبادل في وهاد عميقة لا قعر لها . وهاد ان هي الا ملتقى بالتاريخ الواحد لشعب واحد .

جدار برلين مطلي باللون الابيض وقد نبت فيه العشب البري دلالة على الاهمال المتبادل . وهناك الغاليري الوطنية في شارع « دير روش » وقد عشش الطير في جدرانها ، بعد ان نجت من القصف خلال الحرب ، وهناك ايضا كنيسة صغيرة قابعة في نهاية ذلك الشارع ، لا تزال تحافظ على سقفها القرميدي الاحمر ، انها مكان عبادة يؤمه المؤمنون للصلاة والذكرى ، كل لحظة فرح وسعادة ترافقها لحظات لذكرى التهديد والموت والانفصال .

وهناك بعض المتناقضات الاخرى: ما اراد الشرق ان يصنع من المدينة يتعارض مع واقع الشعب . وبسبب العزلة اريد لبرلين الشرقية ان تكون المثال الحي لنظام لا يؤمن الا بالقوة والاكراه .

تبدو المدينة المجزأة المانية من الخارج ، المالية المبنى ، والمشرب، والهندسة وطريقة الحياة ، لكنها من الداخل تجسد الفرق الصارخ في شقيها الغربي والشرقي . فهنا الحياة باجلى مظاهرها ، وهناك الشقاء والفقر والعوز . هنا البحبوحة والاقتصاد والتجارة ، وهناك انصهار الذات في الدولة الاشتراكية وكيانها .

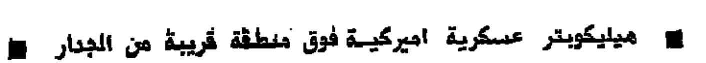


دوريه من الجنود الاميركيين قرب جدار برلين



في مركز مراقبة غربي قرب الجدار ... جنديان اميركيان وقدوضعا قناعين ضد الغازات





هليكوبتر عسكرية اميركية فوق منطقة قريبة من الجدار

احد ابراج المراقبة التي [illegible] القوات الالمانية الشرقية قرب الجدار الفاصل بين قطاعي برلين

المعاقون والمتخلفون عقلياً

ضحايا عجز موروث يبدأ قبل الولادة

نقص الاوكسجين والمركبات الكيماوية تتلف خلايا الدماغ

في ١٩٧٥ اقرت الجمعية العامة واعلنت « الاعلان الخاص بحقوق الاشخاص المعاقين » والاعلان يعرف اصطلاح الشخص المعوق بانه يعني اي شخص يعجز عن ان يؤمن لنفسه ـ أو لنفسها ـ كليا او جزئيا : ضروريات الحياة الفردية أو العادية او الحياة الاجتماعية العادية او كليهما ؛ بسبب نوع من القصور : قد يكون خلقيا وقد لا يكون ؛ في قدرته او قدراتها : البدنية أو العقلية » .

ومن مبادىء الاعلان ان المعاقين يتمتعون بكافة الحقوق التي اوضحها الاعلان . وتمنح هذه الحقوق لجميع الاشخاص المعوقين دون استثناء من اي نوع ؛ ودون تفرقة او تمييز بسبب الجنس او أو النوع او اللغة او الدين او الاراء السياسية او الاصل الوطني او الاجتماعي او حالة الثراء او الميلاد او اي وضع اخر ينطبق اما على الشخص المعوق نفسه او نفسها او على اسرته او اسرتها .

وللمعوقين حق ثابت في الاحترام من اجل كرامتهم الانسانية وللمعوقين كذلك ، ايا كان منشأ او طبيعة ، او خطورة العاهات أو انواع العجز ، المصابين بها ، نفس الحقوق الاساسية ، شأنهم شأن اخوانهم المواطنين ، في نفس السن التي تتضمن اولا وقبل كل شيء الحق في التمتع بحياة كريمة طبيعية وحافلة بقدر المستطاع .

وللمعوقين ايضا نفس الحقوق المدنية والسياسية شانهم شان غيرهم من بني البشر .

ويحق للمعوقين ان تطبق بشأنهم الاجراءات التي تمكنهم من ان يصبحوا قادرين على الاعتماد على أنفسهم ما امكن .

وللمعوقين الحق في العلاج الطبي، والنفسي ، والوظيفي بما في ذلك استخدام اساليب اضافة الاعضاء المبتورة او ترقيعها او تقويمها . والحق في التأهيل العلاجي او الاجتماعي ، والحق في التعليم والتدريب المهني ، والتأهيل والمساعدة ، والمشورة والاعمال الوظيفية . وغير ذلك من الاعمال التي سوف تمكنهم من تطوير قدراتهم ومهاراتهم الى اقصى حد ممكن ، من شأنها التعجيل بعملية الاندماج في المجتمع او اعادة الاندماج فيه .

وللمعوقين الحق في الضمان الاجتماعي والاقتصادي ، والحق في حياة مستوى كريم من المعيشة . ولهم الحق ، طبقا لقدراتهم ، في ان تؤمن لهم الوظائف وان يحتفظوا بها ، او ان يعملوا في مهن نافعة ومنتجة ، ومجزية بالنسبة لهم ، والانضمام الى نقابات العمال .

وللمعوقين الحق في ان يعيشوا بين اسرهم وعائلاتهم ، او في كنف ابائهم ، وان يشاركوا في كافة النشاطات الاجتماعية والابداعية والترفيهية . ولا يجوز ان يتعرض المعوق ، فيما يتعلق بمدة اقامته ، لنوع من الاختلاف في المعاملة او في العلاج ، الا تبعا لما تتطلبه حالته من العلاج والمعاملة او تبعا للتحسين الذي طرأ عليه او عليها من هذا العلاج .

حماية المعوقين ضد الاستغلال بكافة النظم ، وصور المعاملة التي تنطوي على التمييز وسوء المعاملة والمهانة .

ويمكن للمعوقين ان يستفيدوا من المساعدات القانونية المشروعة اذا ثبت ان تلك المساعدات لا غنى عنها لحماية اشخاصهم وممتلكاتهم واذا ما صدرت ضدهم احكام قضائية ، فانها لابد ان تضع في اعتبارها احوالهم البدنية والعقلية.

عام ١٩٨١ سيكون عاما دوليا للمعاقين . هذا ما اعلنته الامم المتحدة في جدول اعمالها للدورة الرابعة والثلاثين للجمعية العامة .

وكانت الجمعية سنة ١٩٧٧ انشأت « لجنة استشارية » لوضع خطط الاحتفال « بالعام الدولي للمعاقين » .

ويذكر انه في الدورة الحادية والثلاثين في ١٩٧٦ ، قامت الجمعية العامة ، باعلان سنة ١٩٨١ « سنة دولية للمعاقين » شعارها «المشاركة الكاملة» ودعت جميع الدول الاعضاء والمنظمات المعنية الى الاهتمام بوضع تدابير وبرامج لتنفيذ اهداف السنة الدولية للمعاقين .

واللجنة الاستشارية للسنة الدولية للمعوقين تتألف من ممثلي ١٥ دولة عضوا يعينها رئيس اللجنة الثالثة ، بموافقة المجموعات الاقليمية ، على اساس التوزيع الجغرافي العادل . ثم قررت زيادة عدد اعضاء اللجنة من ١٥ الى ٢٣ عضوا وتوفير الاعتمادات المالية لذلك وتهيئة حملة اعلامية للسنة الدولية للمعوقين بالتشاور معالدول الاعضاء والوكالات المتخصصة .

والامراض العقلية من المشاكل الصحية والاجتماعية الخطرة والخطيرة في العالم . ويخضع كل يوم ٨٠٠ الف اميركي للعلاج النفسي في عيادات او مستشفيات عقلية حكومية او فيدرالية او خاصة.

وخمسة ملايين شخص في المملكة المتحدة يترددون سنويا على طبيب العائلة لحل مشاكلهم النفسية ، منهم حوالي ٦٠٠ الف شخص احيلوا الى اخصائيين في الطب النفسي ، وحوالي ٢٥٠ الفا اصبحوا مرضى حقيقيين . والكارثة تتخطى كل الحدود . ولا تعترف باي فروق في النظام الاجتماعي . وقد قدرت مصادر وثيقة الاطلاع (منظمة العمل الدولية) ان شخصا واحدا من كل عشرة اشخاص في اي تجمع سكاني عرضة لان يعاني من مرض عقلي في اي مرحلة من مراحل حياته . وفي المستوى العالمي يوجد حوالي ١٤٠ مليون شخص يعانون من اضطرابات عقلية خطيرة ويتوقع ان تزداد هذه الصورة بمعدل ٣٠ شخصا لكل الف شخص زائد ليصل العدد الاجمالي الى حوالي ٤٠٠ مليون شخص في نهاية هذا القرن .

ويرى الاخصائيون ان حوالي ٤٠ مليون شخص من هذا العدد من المرضى العقليين والعجزة يحتاجون الى نوع من الرعاية في المستشفيات لكن اغلبية كبيرة من المائة مليون شخص الباقين ، يمكنهم بالمعونة المناسبة ، ان ينجحوا في العودة الى الاندماج في المجتمع . واملهم يكمن في الالتحاق بتدريب خاص على اعمال مفيدة يسانده اعداد مهني مسبق وتكيف اجتماعي .

ويتطلب هذا العمل مجهودا كبيرا وتحولات جذرية في السياسات الصحية التي تدعم المؤسسات الكبيرة للصحة العقلية ، واتباع سياسة تعمل على صعيد المراكز الصغيرة للاقامة اليومية او تلك التي يقيم فيها لعدد محدد من المرضى بهدف ادماجهم الكامل في الحياة الاجتماعية النشطة بهدف جديد في الحياة وثقة جديدة . فقدراتهم الكامنة على العمل اكبر من الشائع اعتقاده . ومع الصبر والمتابعة الناضجة والواعية يمكن لهذه المهارات الكامنة ان تعود للظهور مرة جديدة ، وتكرارا .

انه حق من حقوق العجزة عقليا في ان يلقوا تأهيلا مهنيا ، وفي المشاركة العادلة في فرص العمل .

وقامت بعض الدول بانشاء اماكن لتدريب العجزة عقليا . فمثلا في كندا يتعلمون جمع الورق المقوى والزجاج لاعادة تصنيعه . وفي الدول الاسكندنافية يتعلمون زرع الشجيرات الصغيرة في الغابات ، وفي اميركا وبريطانيا يتدرب المتخلفون عقليا على العمل في خدمة الحدائق والبساتين . وفي سويسرا يقومون بتغليف المنتجات الطبية ، وفي بولندا يعملون كعمال في تجميع اجزاء السيارات ... بدون تخلف عقلي .

واقتحام سجون المعاقين عقليا ومعاقل مستشفياتهم من التجارب المخيفة والمغامرات الراعبة . فحتى الاعمال الروتينية ، كركوب المواصلات العامة ، او الانتقال الى العمل وكفاح ساعات العمل العادية والعلاقات الاجتماعية اليومية ، قد تصدم المريض .

ويرى الخبراء في هذا الشأن ان عملية ادماج المريض في المجتمع، يؤكد الحاجة الى مراكز « نصف الاقامة » لسد الفجوة الهائلة التي تفصل بين اسوار المستشفى وعالم العمل في الخارج.

ومثل هذه المراكز موجودة في الولايات المتحدة الاميركية واوروبا ونتائجها كانت مشجعة . فهي تنظم تدريبات مهنية تحت ظروف عمل مشابهة لمنح المؤهلين مهنيا ثقة وهدفا في الحياة هم في امس الحاجة اليها . وهي تساعدهم على ايجاد اعمال بمعدل الدخل الساري وبساعات عمل معتادة ، او ايجاد عمل لبعض الوقت يلائم المريض .

وهناك احتياجات عديدة للمتخلفين عقليا منها المشاكل التي تواجههم نسبة الى الناس العاديين (باعتبار ان المتخلفين عقليا هم الاقل حظا) ، اضافة الى الشفاء من خلال وسائل حديثة للعلاج والتأهيل .

ويرى البعض انه يجب التخلي عن سياسة الصحة العقلية التي تتركز على العلاج بالمستشفيات لمصلحة السياسة المعنية بالعلاج من خلال العمل .

وفي تقرير لمكتب العمل الدولي ان ٤٠مليون شخص على الاقليعانون من أمراض عقلية خطيرة : في الدول النامية التي تتطلب دعما متزايدا لعلاج هؤلاء البشر وتأهيلهم .

ووقف نمو المخ يؤدي الى التخلف الذهنيوكيفية منع حدوثه.والاسباب كثيرة لتلف المخ قبل ان تنزل به ضربتها المدمرة .

وتختار بعض المستشفيات في امیركا واوروبا الاف السيدات الحوامل في الفترة التي يجري فيها اول فحص قبل الولادة . وتجري على كل سيدة حامل اختبارات متعددة ومتميزة وخاصة لانقاذ « اطفال المستقبل » من المصير المعاق أو المستقبل المعوق اي كشف الداء « ووصف الدواء لفترة ما قبل الولادة ؛ والقبض على كل عامل معروف يسبب التخلف العقلي منذ وقت الحمل حتى السنوات السبع الاولى من حياة الطفل : عبر اسئلة عن تاريخ المرأة الحامل (تاريخها الطبي) وحالات حملها السابقة وحياتها المنزلية وعاداتها في الاكل والتدخين : وتسجيل نبض الام وضغط الدم ودرجة الحرارة .

وبعد الولادة بدقيقة واحدة،يفحص تنفس الوليد وقوةعضلاته ،ونبضات قلبه والقوة العصبية الانعكاسية لاعضائه . وبعد الولادة باربع وعشرين ساعة يجري على الوليد فحص عصبي كامل ، الى ان يغادر المستشفى يجري فحصه يوميا فحصا شاملا بمعرفة طبيب الاطفال. وتؤخذ عينات من دمه . ثم يأتي الى المستشفى لاجراء اختبارات عصبية ونفسية خلال سنته اولى . وبعد بلوغه الشهر الثامن عشر تسجل نماذج لموجات مخه بوساطة رسام المخ الكهربائي ، ويستمر الفحص حتى يبلغ الطفل السابعة من عمره.

فالاطفال الذين يولدون قبل اكتمال فترة الحمل الطبيعية اكثر احتمالا لاظهار التخلف العقلي من الذين اكتملت فترة حملهم . اضافة الى بعض الامراض التيتصاب فيها الام خلال الشهور الثلاثة الاولى من الحمل (كالحصبة مثلا). ونقص الاوكسجين الذي يصل الى الجنين خلال عملية الوضع ، من الاسباب الشائعة للتخلف العقلي.ومن علامات الشذوذ العقلي بعد الولادة بثمانية اشهر ، ان الطفل الذي يواجه نقصا ملحوظا في الاوكسجين خلال الولادة او بعدها مباشرة بسبب طول فترة المخاض وعسرها .

ويرى بعض الاطباء ان اي بطء ملحوظ في نبضات قلب الجنين خلال المخاض قد يحرم الجنين من الامداد الكافي من اوكسجين الدم. وقد يحدث تلفا في خلايا الدماغ لا يمكن اصلاحه اذا استمر الانخفاض الكبير لتدفق دم الجنين لمدة ٨٠ ثانية . طبعا الالات الالكترونية تكشف معدلنبض الجنين ويمكنها تفاديالنقص الخطير في الاوكسجين .

أضافة الى ان المعاقين عقليا هم ضحايا عجز موروث بسبب اخطاء التمثيل الغذائي . وان المركبات الكيمياوية تتلف خلايا المخ (الشذوذ الكيماوي) تتجمع في دم الوليد ، فيؤدي الى التخلف العقلي .

والمركبات الكيماوية غير الطبيعية تتلف المخ غدرا . ويذهب ضحايا المرض غالبا دون ان يكتشف امرهم حتى يصبح تخلفهم العقلي في حالة متقدمة ؛ فيتخرب عقلهم ،وقد اصيب مخهم الصغير بالعجز بعد مرور سنوات على نمو يبدو طبيعيا فتزداد الهزات المتزايدة ، وتفقد السيطرة على حركات الجسم ويزداد التدهور العقلي .

لقد تسمم المخ . بل انه التسمم المستمر لتلف المخ قبل الولادة وبعدها والجميع امام التحدي وسط اتهامات متعددة لكل أب وأم وطبيب ومستشفى يناضلون ضد التخلف الرهيب ... للتخلف العقلي وتخفيف مشكلاته واصاباته في العالم .

والانسان لكي يتمتع بالعقل السليم لا بد ان يكون قادرا على ان يحب وان يعمل . وقد يوجه الانسان غضبه الى نفسه ويصبح عدوا لنفسه ، فيصاب في حوادث مؤلمة او يورط نفسه في متاعب متكررة أو في اقصى الحالات يستنجد ... بالانتحار برمي عقله مثلا على صخرة الروشة أو عبر الكحول والتسمم الكحولي او المخدرات أو ...

فهل المطلوب ان يصبح الانسان سيدا لنفسه وعلى نفسه وللقوى التي تؤثر فيه . فيواصل نموه جسديا ونفسيا ويزداد حكمة كلما تقدم في السن ، فيكتشف الجديد والمثير في العالم ، ويدرك بدقة أكثر مجريات الحياة وأحساس بالغنى المستمر ؟

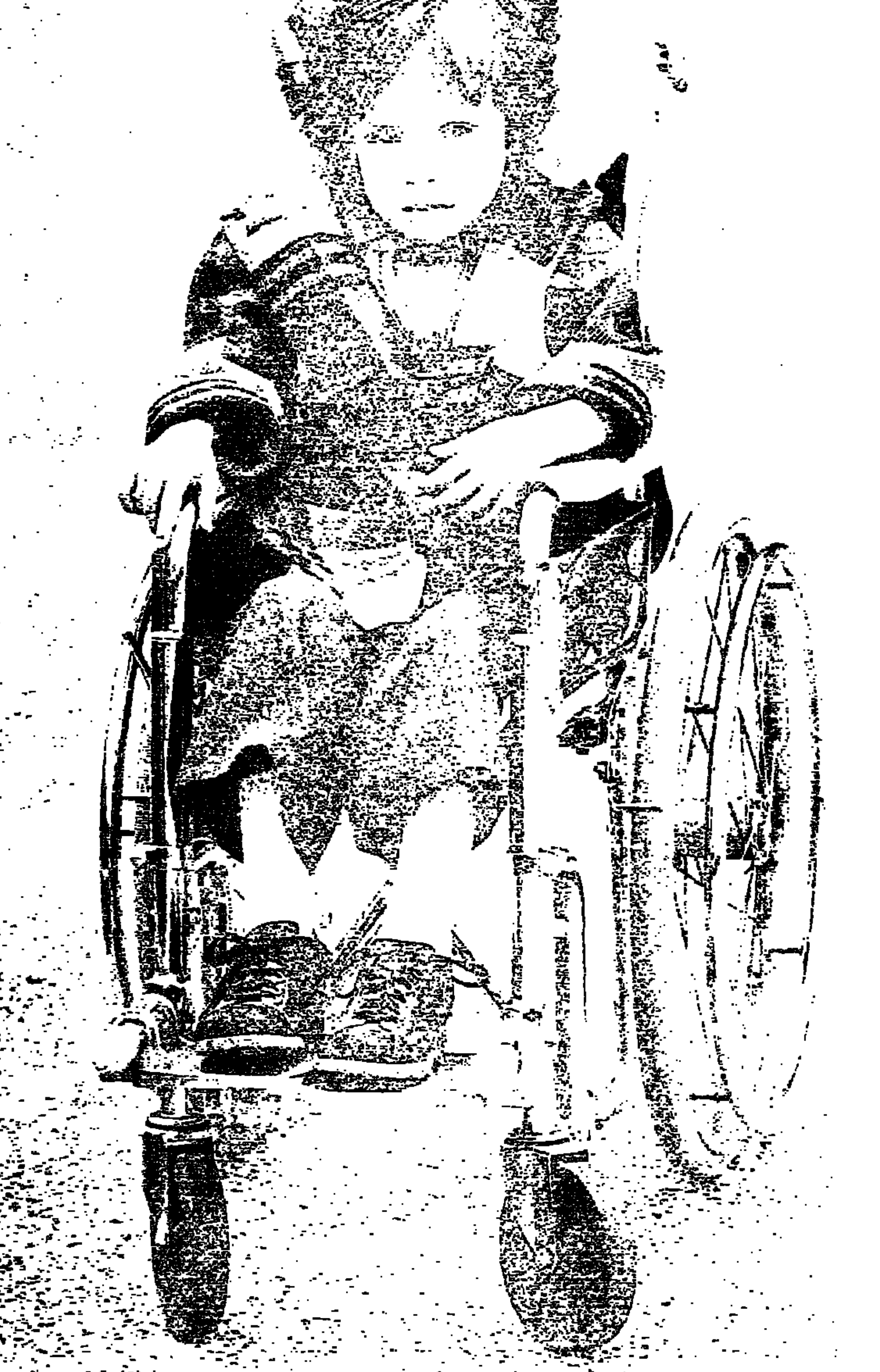
اي زيادة السيطرة على النفس وعلى العقل بعضهم يرى ذلك بالدين واخرون بالعلم والعقل ، والبعض بالخبرة والعمل والمهنة أو بالمال ؛ لتحقيق السيطرة .

والاحتفاظ بالاتزان بموازنة كل القوى الخارجية ، اضافة الى التوازن النفسي ، وتلك هي سلامة العقل الحقيقية ، عندما ينجح الانسان في الاحتفاظ بين قوى داخلية كالحب والحقد والضمير والرغبة في السيطرة التي تثير احاسيسه حيال نفسه والاخرين .

انها العلاقة الطيبة بين الانسان ونفسه والعالم الذي حوله وحواليه. فيفهم في نطاق حدوده كانسان طبيعة الكون ومنطقعمله وبساطته في متعته هي مزيج من الاحساس بالخيبة والاستمرار الى أبعد ما نستطيع وسط الردود البعيدة عن متناول الانسان وهو يصبح بين تلافيف دماغ هو اكثر « الالات الانسانية » التباسا ، وهي غريبة التركيب وبعيدة عن كل تصور ومعقدة اكثر من كل العقول الالكترونية والمواصلات السلكية واللاسلكية التي لا تبلغ في تعقيدها درجة دماغ الانسان . وان الطبقة الرمادية على سطح الدماغ اقتضى نشوءها آلاف السنوات (البعض يقدرها بعشرين الف سنة) . وهذه الطبقة هي الدماغ الجديد الذي خرج بالانسان من عهد الوحشية الى عصر المدنية والحضارة ، في عملية النشوء والارتقاء المستمر أبدا .

ع . ع

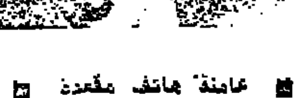
■ سرير خاص لمقعدي داء التهاب المفاصل



طفل مقعد

■ تدريب مقعد على السباحة

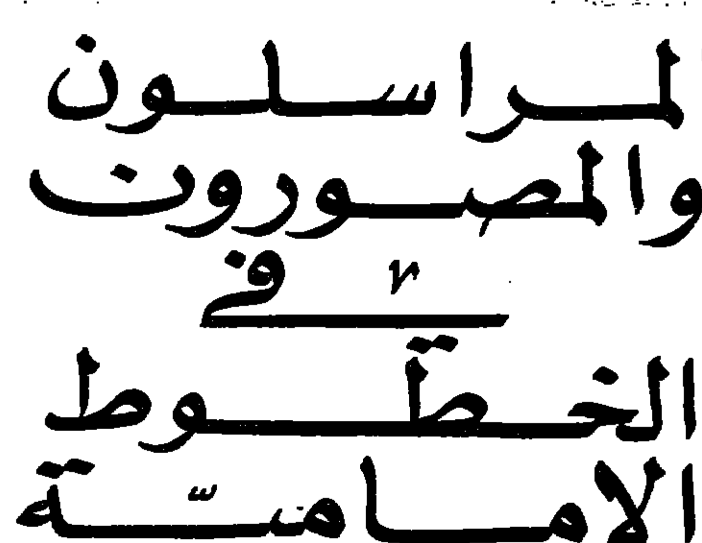


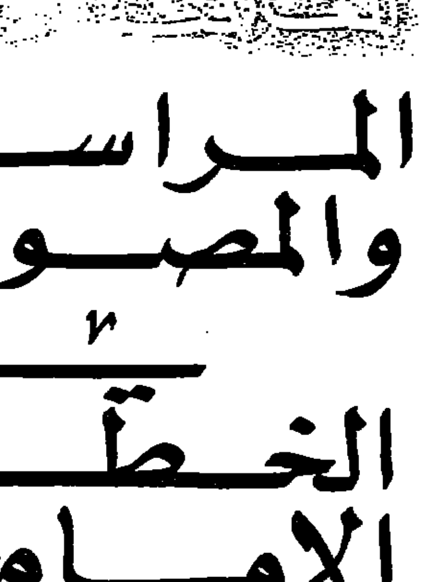


عاملة هاتف مقعدة



■ خزانات النفط الايرانية مشتعلة .. وقد التقط المشهد مصور فرنسي من احدى الطائرات ■

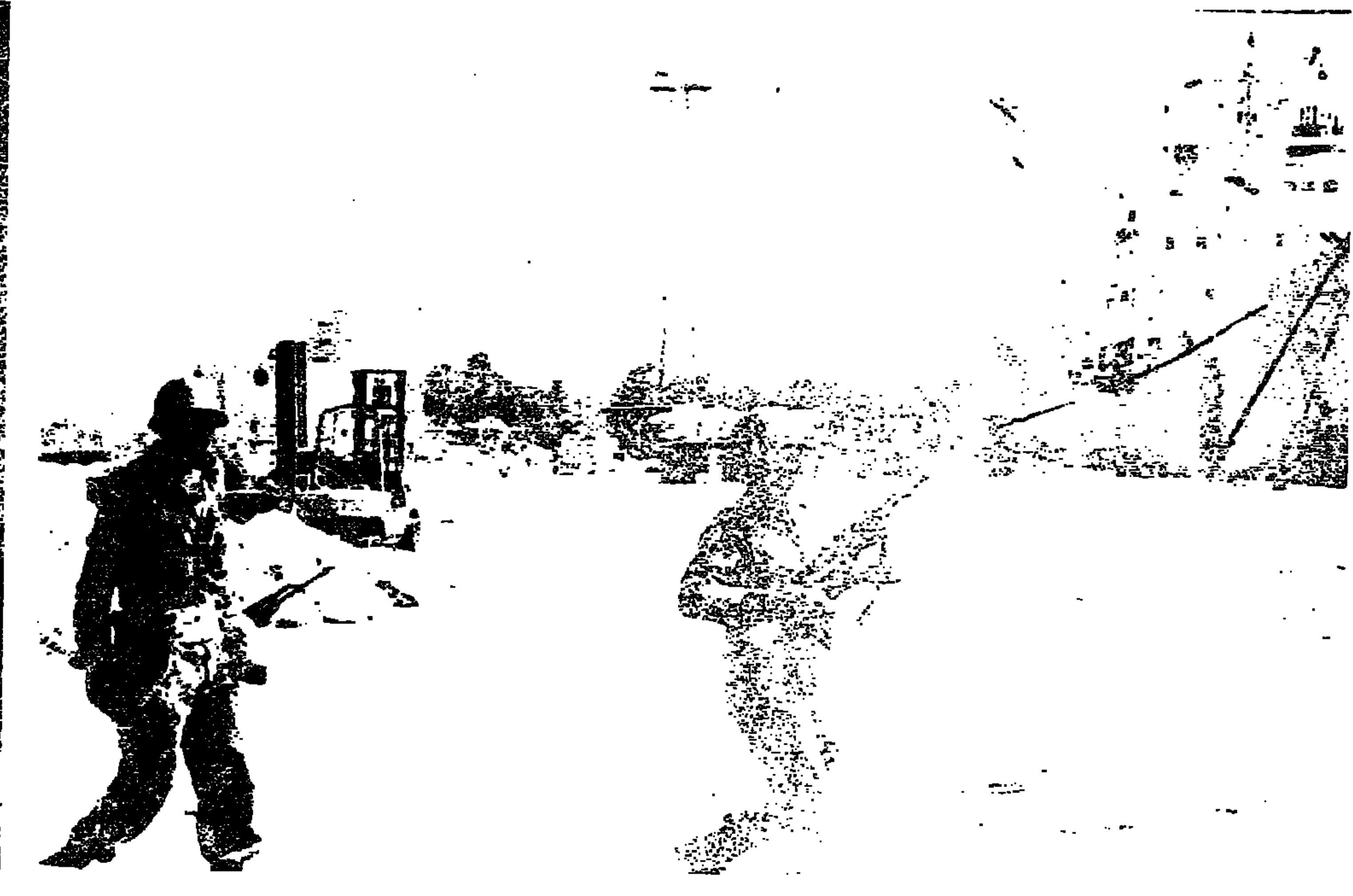




المراسلون والمصورون في الخطوط الامامية



■ معارك الليل .. الافق احمر والدخان الاسود يتصاعد من الحرائق ■



■ جنديان عراقيان خلال المعارك في ميناء خورامشهر الايراني ■

دبابة ايرانية خلال المعارك في منطقة عبادان

لم يفعل المراسل الخاص لوكالة « فرانس برس » خلال فترة اقامته في العراق التي استغرقت شهرا وقطع خلالها مسافة ٥٠٠٠ كيلومتر من الطرق والممرات ، الا ان يتوقع الحرب .. واذا كان قد توغل عدة مرات لمسافة بعيدة داخل الاراضي الايرانية ، فانه لم يتمكن من الوصول الى الخطوط الاولى للقتال سوى مرتين أحداهما سرا مثل معظم زملائه .

وبعد « اختفاء » ثلاثة صحفيين فرنسيين كانوا قد عبروا في اندفاعهم الخطوط من جانب خورمشهر ووقعوا في أسر الايرانيين ، فعل المسؤولون العراقيون الاعلاميون كل ما في وسعهم لضمان أمن المراسلين الاجانب الذين وصلوا منذ بداية الحرب وعددهم حوالى ثلاثمائة مراسل .



■ بقايا شاحنات عسكرية ■

ولما كانت الحرب خطيرة ، فلم يكن في وسع هؤلاء الصحفيين الا أن يقوموا بجولات سياحية في الخطوط الخلفية للمعارك وتمكنوا في بعض الاحيان من مشاهدة المعارك ، ولكن عن بعد ، على طول الجبهة الممتدة لمسافة ٦٠٠ كيلومتر.وعلى النقيض من ذلك حدث في الكثير من الاحيان أن ساد لديهم الانطباع بأنهم يقومون بجولة سياحية ، اذ أن عبور ساحات المعارك التي شوهدت فيها بعض البقايا النادرة للدبابات المدمرة ، كان يتم في هدوء داخل سيارات عامة مكيفة الهواء فاخرة ومريحة ، وذلك على حد سواء للتوجه الى « قصر شيرين » الجبهة الشمالية و « مهران » الوسط الواقعتين على بعد يزيد عن عشرين كيلومترا داخل الاراضي الايرانية .

وعلى الجبهة الجنوبية فقط ، وذلك بدون شك بسبب وجود طائرات « الفانتوم » الايرانية اتسمت التنقلات الى الاهواز وخورمشهر وعبدان عن طريق جسر كارون والتي تمت بعربات صالحة لجميع الاراضي بمزيد من الحذر .

وقد حاول بعض الصحفيين الذهاب الى الجبهة بسيارات اجرة رغم الخطر الذي يتعرضون له . وباستثناء الفرنسيين الثلاثة المذكورين ، فان المغامرة انتهت على ما يرام بالنسبة للجميع رغم أطلاق بعض الاعيرة النارية على هياكل السيارات .

ورغم الرقابة العسكرية المفروضة على الجسر المقام فوق شط العرب على مستوى البصري ، فان المغامرة تمثلت في السير على الضفة العراقية لشط العرب حتى مستوى خورامشهر أو عبدان ، ثم الاقتراب سيرا في المياه وتحت ظل النخيل ليروا عن قرب (٤٠٠ الى ٣٠٠ متر) الجيش الايراني وقد وقع في كمين في الضفة الاخرى . ويقول كل من اشترك في هذه المغامرة : لقد رأيت الحراب العراقية ـ الايرانية .

وللاسف كان القناصة في المنطقة المواجهة متخفين تماما ويفتحون النيران على المراسلين المغامرين الذين كانوا يقفون بعض الشيء لرؤية شيء ما اذ أنهم كانوا غير متعاونين أيضا ..

ورغم كل الصعوبات تمكن الصحفيون من التحقق من بعض الجوانب المثيرة للدهشة لهذه الحرب كما يراها الجانب العراقي ، وعلى ذلك كانت ساحات المعركة تشبه على الارجح ترسانات ضخمة للاشغال العامة .

وتوجد مئات من الجرافات والحفارات من جميع الجنسيات حتى الخطوط الاولى ، وهي تعمل بشكل مستمر حول الدبابات ، وذلك بحفر مخابىء وتشييد جدران وبناء طرق مرصوفة . وعلى أي حال فان هذه المعدات تؤكد الانطباع بأن الجيش موجود هنا لكي يبقى .

وهذا التكتيك الذي يتمثل في ايجاد مخابىء للحماية بعد كل تقدم يتحقق في ساحة القتال ، ليس فقط نتيجة للتكتيك السوفياتي الذي يرمي الى نقل المدفعية وسلاح المهندسين خلف المدرعات ، ولكنه يستهدف بدون شك سد النقص في الغطاء الجوي وحماية الدبابات من الطائرات الايرانية .

وبالتناقض مع هذه السهولة الظاهرية لطيران الايرانيين في الاجواء ، لاحظ المراسلون السهولة النسبية للتقدم العراقي على الارض : وذلك رغم البطء الذي يتسم به ، اذ هناك القليل من آثار معارك الدبابات نظرا لان البقايا الموجودة هي بقايا عربات النقل الايرانية ، كما لو كان الجيش الايراني يكتفي بابطاء التقدم العراقي دون ان يوقفه .

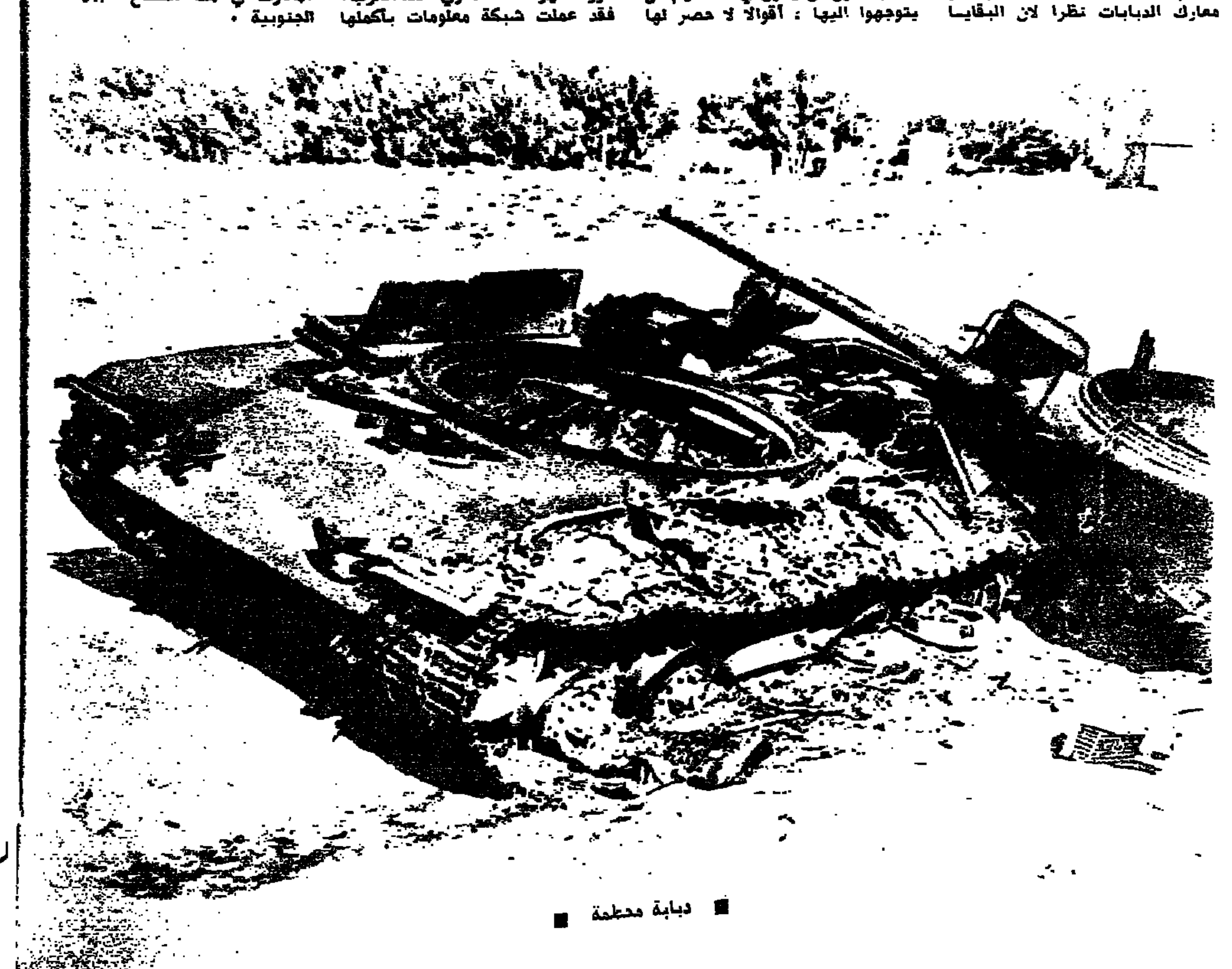
وهناك وجه تناقض أخير وهو الضراوة التي اتسمت بها المعركة في خورمشهور ، بالنسبة للمعارك التي تدور في ساحات مكشوفة .

وثمة تفسير مزدوج.فمن الواضح من الجانب العراقي أنها حرب « اقتصادية » وذلك بالنسبة العدد القليل نسبيا للقوات المشتركة والمعدات المتاحة في المؤخرة التي شاهدها المراسلون ، والحرص على المحافظة على أرواح المقاتلين ، وتجنب بهذا الشكل ردود الفعل السياسية المترتبة على أرتفاع الخسائر في الارواح .

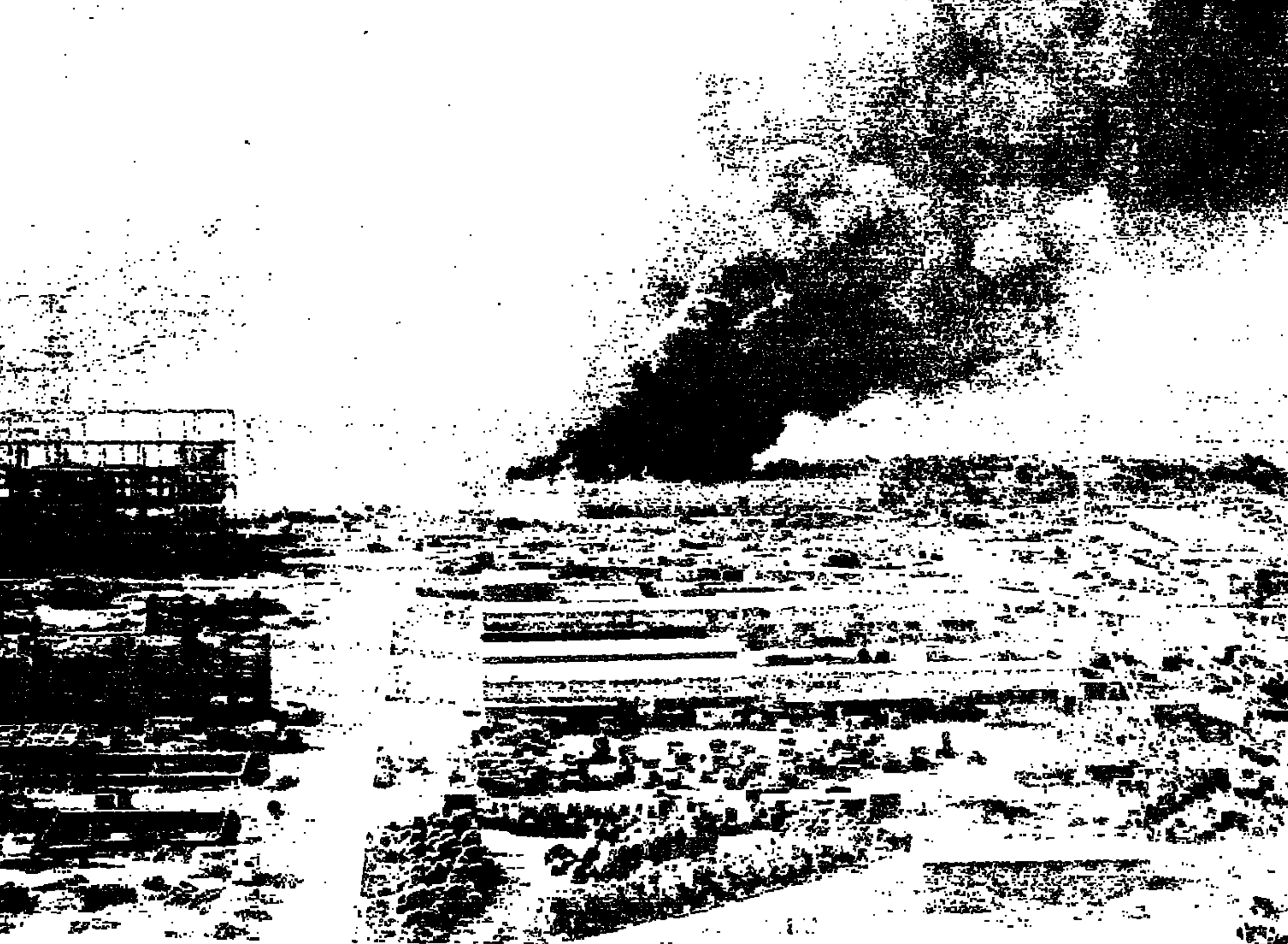
ومن الجانب الايراني يرجع العنف الذي تتسم به المعارك في المدن دون شك الى أنه على عكس ساحات القتال التي ينسحب منها الجيش النظامي « بنظام » فان « حراس الثورة » هم الذين يدافعون عن المدن وهم مستعدون للاستشهاد حتى اخر حارس منهم ، على أن ينسحبوا .

وقد استقبل الصحفيون الذين خابت آمالهم لوجودهم بالقرب من الجبهة دون ان يكون في أمكانهم أن يتوجهوا اليها : أقوالا لا حصر لها أمكن الحصول عليها في البصرة لاستكمال أنباء من الفنيين الاجانب او البحارة الموجودين على ظهر السفن الراسية داخل ميناء خورامشهر نفسه ، وفي شط العرب ، فقد عملت شبكة معلومات بأكملها بفاعلية خلال الشهر الاول من الحرب لتتبع ـ أن لم يكن باليقين فعلى الاقل عن طريق مقارنة المعلومات ، ورغم العقبات الرسمية في تطور المعارك في هذا القطاع للجبهة الجنوبية .

■ من غرفة القيادة في طائرة هليكوبتر عسكرية ايرانية : التقط احد المصورين الفرنسيين مشهد الحرائق ■



■ دبابة محطمة ■



■ النيران تشتعل في احدى المنشآت الايرانية